

المحرك ومعا وجهنا وجريا بحق العلماء. وقال انما هذا خير
المفتون ان تخلصوا موضع لظاهر فتقبل القبلة بعد
حالاتكم تعتبر ويقر العالمة وواحد سورة والآخران
وهي حدة وارضا اهل الكتاب لعزيمو فوالله وما
انزل اليك وما انزل اليك خالتن لله لا يشتر من
بأية الله تعالى قليل اولئك الخ اخرج عند ربيع
ار الله لسريع الحساب يا ايها الذين امنوا صبروا وصابرو
ورابطوا والتفوا لله لعلكم تفلحوا ويقر اية الخرس
وقد هو الي احد وانا انزلناك ويقول يا عدي يا عدي يا عدي
يا حيا يا قيوم يا فرد يا احد يا صمد وبذلك المالك اقر
من بعد غوبه احب بال الله يفتي حاجتهو كالتة قال انه
ما بعد: مفر من العجز والضعف سورة اليه قس اعد صرا ودر
حالة لا تسع العدة العدة نور وهو هذه الله القادر القاهر
كل جبار عتبة ناصرا الحق حيث كان به التحول والقفو
ان كانت لا صفة واحدة فاذا الخ خافه من صر بعد ذلك
راية عده ويا بصرا بل ينفي الله ولا يجعله لا يستوفه

ما بعد: مفر من العالمة ابراهيم وهو فقه والعباد باله وبين
علي القبة بعد الفراء. امره فان القبة يتبعها باله تعالى
وقد جريه فصيح

ما بعد: كتاب الي خاير والطا مراضا علمتناون العالمة
اعده صرا. عند السحر بين الله عليه مرغبر مشقة ولا تقه

المحرلة عن الشيخ الموفى انه قال من كتب
هاذ ١٠٠٠ لا تسع الشريعة في اناه لها
كنت كل البع منها سبع حاءات وبعيد
يعاود ويكرر عليها سبع ايام كانت له
شفاء من كل داء وهو حاشا لا تسع الشريعة

حسب حنان حليم حليم حليم حليم حليم
حسب حنان حليم حليم حليم حليم حليم

حسب حنان حليم حليم حليم حليم حليم

الخليفة استمر صدر الوزارة وعصر الملك والامارة المحمدية ربيع العمان بعد
 عفايتهم ومنه جعفر المكارم بعد عفايتهم ربيع راية المحمدية بين انصر
 الامام امير الامم ا. خباء الوزير المحمدية خبير الدنيا هو ان الله تعالى مساعده
 ووجه في سبيل الخير ا. واعيدانه حبس جميع من الكتاب المتكلم
 على منافع الطب الا كبر تسمى ا. الحسن انشاء في رضى الله عنه وغيره
 على قوله اعلية لا تقام به تسمى ان لا يخفى ما كتبه الجامع في
 جامع ان يتوهم ان الله تعالى بدوا في داره في حاشية من ان يخفى
 فيه على مقتضى التي تسمى المرض من الحضر العلية المكتبة ايدى الله تعالى
 في ا. ا. المكتبة المذكورة المورخ في ثناء ربيع ١٢٩٤ سنة التارخ في
 يكون العمل بهذا العيب على منواله وان لا يكون فيه عفايته الى شانه
 بما صرا بذلك ا. النفع للعباد وان ينادى باسمه الحسين مع انشاء
 وتشر عليه بذلك وهو على الحال المسكين ومثله لا يجوز العمل حول
 في رجب ١٢٩٤ سنة اثنين وتسعين وما يشاء الله

مكتبة الحسينية في مدينة كربلاء



١١٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ابرأنا من كل ذي دين غير دينه منافق الصالحين

من ابي الشيخ السبيعي ابو الحسن الشافعي

ومن ابي الشيخ ابي العباس المنيدي

ومن ابي الشيخ السبيعي علي الفرجاني

ومن ابي الشيخ السبيعي عبد الوهاب

ومن ابي الشيخ السبيعي سالم التتاسي

ومن ابي الشيخ السبيعي علي الخطابي

ومن ابي الشيخ السبيعي حسين السجوي

ومن ابي الشيخ السبيعي طاهر بن الحسن

ومن ابي الشيخ السبيعي محمد بن سنان

ومن ابي الشيخ السبيعي محمد بن الحسين

ومن ابي الشيخ السبيعي محمد بن الحسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

قَالَ الشَّيْخُ الْبَقِيَّةُ الْعَالِمُ
الْعَامِلُ الْوَلِيُّ الْعَارِفُ بِاللَّهِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّبَّاحُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ
مُسْتَوْدَعًا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي أَوْزَعَهُ بِرَحْمَتِهِ شَتَّى

مَا أَوْسَعَنَا مِنْ رَحْمَتِهِ وَالْمَمْنَاهُ تَحْمِيلًا وَتَحْيِيرًا
وَبِالتَّسْبِيحِ نَهَارًا وَالْبَهْجَةِ وَمَنْطَقُ الشَّيْءِ جَنِينَ
وَعَرِ الشَّيْءِ كَرِيْمٌ بِفَضْلِهِ مِنْ بَدَلٍ وَمِنْ
بَسَاطَةِ عِبَادَتِهِ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي
جَلَّ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ فَلَا تُعْرِيهِ الْأَمَانُ
وَفِيهِ الْأَشْيَاءُ بِحُكْمَتِهِ وَبِحُكْمِهِ
كَمَا شَاءَ بِفَهْمِهِ فَبِأَنَّهُ يَسْكُنُ لِلتَّجَرُّ
وَيُتَجَرُّ لِلشَّيْءِ كَرِيْمٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالْظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ
وَالْفَيْضُ عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يَرَى عَنْهُ
مُتَعَالٍ فِي السَّمَوَاتِ وَبِأَيْدِي الْأَرْضِ

ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ يَقُولُ إِنَّهُ جَمَعَ مِنْ عَمَلِهِ خَيْرًا مِنْهُ
 وَنَشَكَرَ شُكْرًا فِي بَعْضِهَا بِحَسَنَةٍ وَقَبْلَهُ وَنَشَكَرَ
 إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً لَا يَلْحَقُهَا رُتْبَةٌ
 وَلَا يَغْلُظُهَا وَنَهَامُ الْغُيُوبِ بَابٌ وَنَشَكَرَ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَ عَيْنُ
 وَرَسُولُهُ الْمُنتَقَبُ مِنْ مَعْنَى الشَّرَفِ وَاللِّبَابُ الْمُجْتَمَعُ مِنْ بِلَتِ
 الشُّرُوءِ إِلَى يَفْصُ عَنْ وَصْفِ أَحْصَاهُ إِلَّا كِتَابُ
 صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا صَلَاةً تَبْلُغُنَا إِلَيْهِ وَتَجْمَعُنَا
 عَلَيْهِ يَوْمَ الْعِزِّ وَالْهَيْبَةِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأَنْصَرَى وَتَمَرُّوتُهُ وَأَمَلِيَّتُهُ وَأَصْحَابُهُ الْبَرُّ خَيْرٌ عَابَ مَا
 يَلْحَقُ نَحْمُ وَكُلُّهُ بَرٌّ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ سَلَامُهُ الْأَرْضَ سُبْحَانَ
 أَقْبَرُ الْعَالَمِينَ بَارِئًا بِطَرَفِ مَا اسْتَعْمَلَ اللَّسَانَ فِي أَنْشَائِهِ
 وَجِنَا الْجَنَانِ مِنْ مَوَافِقِ كَهْمُورِهِ وَأَبْشَاهُ أَعْمَاهُونَ كَرَمًا
 تَغْلُوبُهُ الْأَوْلِيَاءُ الْمُفَرِّجُونَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَلَأُوا رَوْعًا تَعْدِفُوا
 بِهِ مِنَ الرِّعَايَاتِ وَالْمَلَأُوا كُلَّ رَوْعًا تَصْغُوبُهُ مِنَ الْأَحْوَالِ
 وَالْمَقَامَاتِ وَمَا خَصَّوْهُ مِنَ الْخَفَائِدِ وَالْكَوَامَاتِ وَكَانَ
 مِنْ جَمَلَةِ مَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ سَلَفَ فِيهِ مَوْتَتَبِعَ مَا
 لَسَيْنَا الشَّيْخَ الْوَلِيَّ الصَّالِحَ يُوَالِي الْعَارِفَ وَالْمُحْفِقَ الْفَقِيهَ

الغوش

[illegible]

الْقِصَّةُ الثَّانِيَّةُ فِي مَكَاتِبِهِ لَا صَاحِبَهُ بِأَمْرِ يَفِيَّةَ
الْقِصَّةُ الثَّالِثَةُ فِي عَوَاتِهِ وَأَهْلِكَاهُ وَتَوَجُّهَاتِهِ
الْقِصَّةُ الرَّابِعَةُ رَأْيُهُ وَكَلَامُهُ فِي التَّصَبُّعِ وَالْحَفَافِي
 وَالْوَصَافِ **الْقِصَّةُ الْخَامِسَةُ** فِي وَفَاتِهِ وَاشْتِغَالِ السَّيْرِ
 إِلَى الْعَبَّاسِ الْمُسَيَّبِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَهْلِكَاهُ عَنْهُ حِكَايَاتُ
 صَرِيفَةٍ وَتَمِيمَةٍ بِطَرِيقِ الْمَلِكِ سِرَّارٍ وَتَحْقِيقِ الْمَلِكِ سِرَّارٍ
 مِمَّا لَسِيْنَا الْوَلِيَّ الْعَارِفَ بِالْصَّرِيفَةِ الْقُصْبِ الْغَوَاةِ إِلَى الْحُسَيْنِ
 مِنْ لَحْوَالٍ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْحَوَارِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْمُعَوَّاتِ
 وَالْأَلَمِ كَارِ لِيَكُونَ اسْمُهُ وَفِي مَسْمَاءٍ وَمُطَابِقَاتِ الْمَعْنَاءِ
 وَمِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَرْجُو الْغُفْلَ وَبُلُوغَ الْمَأْمُولِ
 وَمِنْ الْحَافِظِ مِنَ الْغَوَاةِ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمُسْتَحْضِرِ بِالْعَمَلِ
 عَلَى الْإِبْدَانِ لَا رَيْ غَيْرَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرِي
الْقِصَّةُ الْوَلِيَّةُ فِي نَسَبِهِ الْكَرِيمِ
 وَمَشَايِخِهِ وَأَخْزِيَّةِ عَرَشِهِ وَرَحْلَتِهِ مِنَ الْمَغْرِبِ
 إِلَى الرِّافَةِ بِفِيَّةِ تَمِّ الْوَلَدِ الْمَشْرِقِيِّ وَتَوَلَّيَهَا الْخِلَافَةَ
 فَأَمَّا نَسَبُ الْكَرِيمِ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ

ابن

ابْنُ وَرْدَانَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَقَامَ مَوْلَاهُ
 فِي غَمَارَةٍ ثُمَّ دَخَلَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ تَوْنِسٌ وَمَوْصِيٌّ
 صَغِيرٌ وَتَوَجَّهَ إِلَى الرِّبَا بِمِصْرَةَ وَجَّهَ حَيَاتٍ كَثِيرَةً وَدَخَلَ
 الْعِرَاقَ وَقَالَ **الْحَمْدُ لِلَّهِ** تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْتَ الْعِرَاقَ وَاجْتَمَعَتْ
 بِالْشَيْخِ الظَّالِمِ إِلَيْهِ الْوَيْلُ الْوَاسِعُ بِمَا رَأَيْتَ بِالْعِرَاقِ
 مِثْلَهُ وَكَانَ مُصَلِّيًا عَلَى الْقُصْبِ فَقَالَ يَا نَتِ تَصَلِّ عَلَى
 الْقُصْبِ بِالْعِرَاقِ وَمَوْصِيٌّ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْبَلَادِ ثُمَّ جِئْتُ
 إِلَى الْبَلَادِ الْمَغْرِبِ وَاجْتَمَعْتُ بِأَسْتَخْدِجٍ وَمَوْصِيٍّ الشَّيْخِ
 الْوَلِيِّ الْعَارِفِ بِالْصَّرِيفَةِ الْقُصْبِ الْغَوَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُشَيْشٍ الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِيِّ **قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ** تَعَالَى
 لَمْ يَخْلُقْتَ عَلَيْهِ وَمَوْصِيٌّ كُنْ بِمِصْرَةَ فِي رَابِعَةِ رَأْسِ جَبَلٍ
 اغْتَسَلَتْ فِي عَيْنٍ فِي سَفَلِ الْجَبَلِ وَخَرَجَتْ عَنْ عَيْنِهِ وَعَلَيْهِ
 وَكَلِمَتُ اللَّهِ فِيهِ وَأَهْلُ آبِهِ مَتَابِعُ الْوَلَدِ عَلَيْهِ مَرْفَعَةٌ وَعَلَى
 رَأْسِهِ فَلَنَسُوهُ وَقَالَ لِي مَرْحَبًا بِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ وَفِي نَسَبِي الرِّسْوَةُ اللَّهُ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
 وَقَالَ يَا عَلِيُّ كَلِمَتُ الْإِنْسَانِ فِي عَيْنِ عِلْمِهِ وَفِي عَمَلِهِ وَفِي خَلْقِهِ

منا علم الرضا والاخوة قال باخزيه منه الله هشر واقتـ
 عشر ايام الى ان فتح الله على بصيرتي ورايت له خروجات
 كثيرة منها اني كنت جالساً بين يديه وفي حجره ابن له
 صغير جالس يلعب فخطى بي الى ان اسلمه عن اسم الله اعظم
 فقام الرجل وراى بي في كوفي ومزني وقال يا ابا الحسن
 اقتارحت ان تسأل الشيخ عن اسم الله اعظم ليس الشان
 ان تسأل عن اسم الله اعظم انما الشان ان تتكروا في مو
 اسم الله اعظم يعني ان سر الله مؤيد في قلبه قال
 فتسأل الشيخ وقال جابوبه فقلت عنى وكان اذ اظلم
 فكتب الزمان في قال يا علي ارسل الي من يقية واسكن بئرا
 بها ثمانمائة فان الله تعالى يسمي الشايع ويعبر له
 تلتفل الى مدينة تونس وجوتي علياً من قبل السلطنة ويعبر
 الى تلتفل الى الريار المصرية وبها ثوب الفضة فقلت له
 يا سيدي اوصني فقال يا علي الله الله والناس الناس
 نزل ساند عن كرمه وقلبه عن التمايل من قبلهم
 وعليه يعطى الجوارح واذا العايد وفرحت وولاية
 الله عنده ولا تنكح ابواباً حوالته عليه وفرحت

(وحي)

ورعد وفل اللهم اني حبيب من كرمه ومن العوارض من قبلهم
 وحببي من شومهم واعني بحبي عن خيرهم وتوليهم
 بالخصوصية من بينهم انه على كل شيء قدير وقال
 ربي الله عنه لما دخلت مدينة تونس وافشاً صغياً
 وجرت بها جماعة شهيدة ووجرت الناس يموتون في الاسواق
 بقلتي في نفسي لو كان عندي ما اشترى به خير المولود
 الجياح لبعثت بالفي في سبي خنما في حبسك في كبحي
 فاء ابيه ارامه فاقبلت الى خزان بباب المنارة فقلت له عن
 خبرك وعمره علي في فاولته الى الناس فتشامبو واخفت
 اليرامه فناولتها الى الخزان فوجر من اربعة فقال لي هذه
 مغاربة وانتم المغاربة تشغلون بالكيمياء عكيت
 برفوسيه وكزيتي في ثمن الخبز ومنا وتوجهت الى جهة
 الباب واء ابرجل واقفا عن الباب فقال لي يا علي ان الزمان
 باعكته اياماً في مائة في يوم ثم رعد ما الي وقال لي
 ابرجل الخزان فانها كهيئة قنوعها للخباز وقبلها عني
 وقال لي هذه كهيئة وكلت على الرجل ابرجل بعيت
 اياماً حياً في نفسي اليوم الجمعة المقبلة فلما دخلت

لجامع الزيتونة عن المفسرة في شيء في الجامع رجعت تحية
 المسجون سألته وأما بالرجل عن عيني وقال لي يا علي أنت تقول
 لو كان عندي ما أصرم به ملوك الجامع لودعلت تتكرم
 على الله في خلفه ولو شاء أشبعهم ومسا على مصالحهم
 منه فقلت له يا سيدي بالله من أنت فقال لي أنا ابن الخضر
 كنت بالصين ففعل لي رجل من دولي علي فأتيت أريد مبادي
 فلما صليت الجمعة فغرت إليه فلم أجز **وقال**
 رضي الله عنه كنت في ابتداء امر في أهلك على الكيمياء
 وأسأل الله فيما فعل لي الكيمياء في دولة أجمع فيه ما شئت
 يغوء كما شئت فجمعت فاسا وكعبته فيه فجماعة منبأ
 فرجع الري شام عجلي فقلت يارب سئلت شيئا فلم أحل إليه
 إلا بمحاولة النجاسة ومحاولة النجاسة حرام ففعل لي الدنيا
 فزارة فازارني تبا فلما اتصل إليهما إلا بالفزارة فقلت يارب
 فلي منها ففعل لي أحسن العاس يغوء خيرا **وقال**
 رضي الله عنه كنت ليلة في سياحة في ابتداء حالتي
 في موضع كثير السباع فجعلت السباع تهمهم علي فجلست
 على رصوة عالية فقلت والله لا صير علي رسول الله

صلوات

صلوات الله عليه وسلم تسليما فإنه قال من صلى علي في صلاة
 الله عليه بها عشر أجرة أصلى الله عليه ألبتة في أمم الله
 فالصلوات له فلم أذهب شيئا فلما كان عن السجود توجهت
 إلى غير ما أتوضأ للصلاة الصبح وكان بازاءها سمار فيه
 رجل فنفقوا بأجنتهم خذفان عظيم فأتى ركنه الرهش
 ورجعت خلفي فتوالت علي فأتيت بالله لم تغرب السباع
 ولما أتت بنفسها خذفان عظيم فأتى ركنه الرهش **وقال**
 رضي الله عنه كنت ليلة في سياحة فأتيت الري غار بيت
 فيه سمعت فيه خشر رجل يسبح الله فلما كان عنده
 السجود سمعت يقول اللهم أن قومنا سألوا أباي الخلفاء عليهم
 ونسبهم لهم اللهم أني أسألك أعزهم عنهم وأعزهم
 علي حتى لا يكون لي ملجأ إلا إليك فلما أصبح فخرج
 وأما أمواستأخذي رضي الله عنه فقلت له يا سيدي سمعت
 تقول كذا وكذا فقال لي ما خير لم أن تقول سألني خلفي
 أو تقول أني إذا كان الله لك أن كل شيء **ولما**
 توجهت حجة الله عن استأخذي إلى أبي يفيقة وأم بالنفلة إلى
 شاة له وصل إلى مريقة فوض إلى جهة مصل العبيد فلفي

علي

بها حكايا من اسئلة فخرج معه متوجها اليها عن نحو
 ما امره الا سئله بنسي الجهاب حاجته في السور ورجع
 فاصرا اليها وترى الجمار عنده فلما توجه قال في نفسه ههنا
 رجل غريب يهرب لي بالجمار وادفاني عزمه فقال له الشيخ
 ارجع الجمار ليلا امري به علي عزمه وتبغلي عزمه فقال
 الخطاب ما اكلع علي سره الا الله تعالى ويعلم بوايته فجعل
 يقبل يريه ويرى غبا منه الرعا ثم انصرف لحاجته وعاء
 اليه فجعل له اذ يركب الجمار يركب واراد به خلوه قال
 وكان الجمار يحملني الا بعرجه لقله عليه فاجلسنا
 في الميلا وانما الشيخ نرا وانما نحن عن السافيه نرى البلر
 فقال الخطاب فقلت له يا سيدي انا مبتلي بالعافه وكثر
 العيال اجتصب الحصب وابيعه فما اصر الي الفتى الا بعرج
 الجمر وكان في كره في شعير اشترته برسم فتوا العيال وعلي
 الجمار فقال لي هات لي الشعير فقلت عليه وانما خل بر
 فيه وقال لي اجعله في فية واغلق عليه وانما خرب واكلوا
 منه وما بقيت تستكر بالعا فابدا اسئل الله ان يغنيك
 ويغني ع ريتك فلم يرد ريتك بغير الا ان قال فجعلت

المخل

المخلين وخرج واتصرف وحشرت علي الجمار وزرع
 ووجرت صابة كشيء وحطت علي الشعير واكلته فوجرت
 كما كان واخبرته بذلك فقال لي لو تركته اكلته منه ما
 دام عنكم وكان اول من عجبه سئله الشيخ الصالح
 الولي المكاشف ابو محمد عبد الله بن سلامه الحسيني من امير
 سئله كان يدخل الى مدينة تونس ويحضر في مجلس الشيخ
 العارف العاقل ابي جعفر الجاسوس وهو مشتمل في جوي
 ويقول الشيخ في الله عنه العوالي في العوالي قال اخبرني
 بيوم يوما وقلت له يا سيدي اقول شيئا فقال لي يا سيدي
 ان تقب استئله حتى يصل من المغرب شرب حسي من كبار
 اولا هو شيطنة فكان يترقبه وكل من يرام من العفرا
 المغاربة يصعب حتى فهم الشيخ السئله واجتمع به
 وكان له اكرامه له وسابقية حين يصعب ولا زمه
 وتوجه معه الى جبل غواز وتعبير معه وقتا هويلا وردي
 عنه كرامات كثيرة في ما حكي عنه قال فرا
 يوما على جبل غواز سورة الا نعام فلما بلغ القول فعمل
 وان تعبر كل عمل لا يؤخر منها صابة حال عظيم

وَجَعَلَ يَكْرُمًا وَيَتَجَرَّمًا بِكُلِّ مَالٍ إِلَى جِهَةِ تَعْرِفِ الْجَبَلِ
 وَمَا لِي بِهَا حَتَّى سَكَنَ بِسَكَنِ الْجَبَلِ وَحَالَ قَلْبِي مِنْ تَوْبِهِ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدِينِيِّ الْمَعْرُوفِ
 بِالْحَمْدِ فَإِذَا قُلْتُ يَوْمًا لَسْتُ بِمَنْ أَتَى أَبُو الْحَسَنِ فَإِذَا رَأَيْتَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً
 وَسَاحِرَةً يَبْعَثُهَا فَمَتَّ مَعَهُ فَيَجْعَلُ عَوَازَ رُجُوعِي يَوْمًا
 أَوْ عَلَى الْعُشْبِ وَوَرَوِ الرُّوْلَةَ حَتَّى تَفْرُجَ أَشْرَافِي فَقَالَ
 يَا عَبْدَ اللَّهِ كَأَنَّمَا أَشْتَهَيْتُ الطَّعَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي
 نَعَمْ يَا أَلِيمُ يَغْنِيْلِي عَنْهُ قَالَ غَرَّكَ أَشْرَافِي اللَّهُ يَهْدِيكَ إِلَى شَأْنِهِ
 وَتَلْقَانِي فِي الْغُرُفِ أَمَةٍ فَإِنْ مَسَّكَ فِي صَبِيحَةٍ غَرَّكَ وَمَا
 مَسَّكَ فِي وَهْلٍ إِلَّا رَضِيَ فَإِنْ يَأْتِيكَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا أَخْرَجْتَ عَنِ الْغُرُفِ
 فَلَا تَتَّبِعْنِي فَإِذَا صَاحَ بِحَالٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ عَنِ الْغُرُفِ حَتَّى
 يَجْعَلَ عَيْنِي فَرَأَيْتُ صُورًا أَرْبَعَةً عَلَى فَرْقِ السَّوَادِ تَرْتَلُو مِنْ
 السَّمَاءِ وَأَصْفَرُوا عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلَ يَكْلِمُهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ
 وَأَخْرَجْتُهُمْ رَجَعُوا وَرَأَيْتُ صُورًا أَكْثَرَ مَلَأُوا الْجُودَ وَالْقُدْرَ
 الْخَطَّ صَافٍ وَمَنْ يَجْعَلُ بِهِ ثُمَّ غَابُوا عَنِّي فَرَجَعْتُ وَقَالَ
 يَا مَارِيتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِذَا خَرَجْتَ بِمَا رَأَيْتَ فَقَالَ يَا رَجُلَ

صبر

صَبْرًا مِنْ مَلَأَ بَيْتَهُ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ أَتَوْا الرُّجُوعِي عَنِ عِلْمِ فَيَاوَنَتِهِ
 عَلَيْهِ وَالطُّيُورُ وَالصَّغَارُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَتَوْا الْيَنَابِيحِي كَوْزِي وَغَرَّ وَمَا
 وَأَفَامَ نَزْعَوَانِ وَقَدْ كَوَيْلًا وَأَنْبَغَ اللَّهُ لَهُ عَيْنًا تَجْرِي بِمَا عَنْ
 وَلَهُ مَنَامٌ مَغَارَةٌ كَأَنَّهُ يَسْتَبِيحُهَا الرَّاغِبُ إِلَيْهِ يَا عَلِيَّ أَمِيرَ النَّاسِ
 يَلْتَبِعُونَ بِهِ **فَالْقَوْلُ** يَا رُبَّ أَفَلِيٍّ مِنْهُمْ قَدْ كَاخَفَا
 فِي بَحَالِ الْكُتُبِ فَقِيلَ لِي أَنْزِلْ بِفَرْصَةٍ صَالِحَةٍ السَّلَامَةَ وَأَسْفُكْنَا
 عَنْهُ الْمَلَامَةَ **فَقُلْتُ** يَا رُبَّ تَكْلِيٍّ لِلنَّاسِ أَكَلٍ مِنْ رِيحِهَا
 تَمَّ فَقِيلَ لِي أَنْزِلْ يَا عَلِيَّ فَإِنَّا الْمَلِكُ أَنْ تَشَيْتَ مِنَ الْغَيْبِ وَأَنْ تَشَيْتَ مِنَ
 الْغَيْبِ بِمَا خَلَّ إِلَى مَدِينَةِ تَوْحُسَ وَسَكَنَ بِمَوْضِعٍ سَمَّاهُ بِسَكَنِ
 الْبَلَاءِ وَصَحْبِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْصِيَاءِ مِنْهُمْ الشَّيْخُ
 الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَلُوفٍ الصَّفَلِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الصَّابِرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْعِيِّ وَخَلَاءُ لَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ
 مَا يَخِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ كُلُّهُمْ أَصْحَابُ كَرَامَاتٍ وَخُفِ
 عَمَاءَاتٍ وَأَفَامَ تَوْحُسَ مِنْ كَثِيرَةٍ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ
 بِسَمْعٍ بِهِ الْغَفِيهِ أَبُو الْفَاسِمِ بْنِ الْبِرَاءِ وَكَانَ أَمَةً لِمَا فِيهِ
 الْجَمَاعَةُ بِوَجْهِ الْيَتِيمِ لِيَسَازِعَهُ فَلَمْ يَقْرَأْ عَلَى التَّمَكِينِ مِنْهُ لَمْ
 يَقَالَ لِلشُّلُكَا أَنْ هَهُنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ شَأْنٍ لَمْ يَسْرُ وَأَلْحَمِي

بين علي الشرف و قد اجتمع عليه خلق كثير وشوش عليه
 في بلادهم وقال الشيخ رضي الله عنه شاء في ان يسلطني ائمة من
 شاذلة بقلت يا رب لم سميتني بالشاذلة ولست بشاذلة فبقي لي
 يا علي سميتني بالشاذلة بشر الذي يعني المنع والحرمة وكان
 ائمة اهل الامام ابو زكريا رحمه الله تعالى وكان باطلا
 واجتمع ابن البراء و جماعة من الفقهاء في دار السلطان وجلس
 السلطان خلف ستر وحضر الشيخ رضي الله عنه وسالوه عن
 نسبته من اراوا الشيخ فياوبهم عليه والسلطان يسمع وتكلموا
 معه في كل كلام فاجاب عليهم بعلوم ما هم في المناجرات
 وقال السلطان لابن البراء هذا رجل من اكابر العلماء والاولياء
 وما لديه حافة فقال ابن البراء ان يصير علي في منزلة الساعة
 اسأل توفيقه ويخرجونه من بين اظهريهم فاجابهم بمجمع من علم باب
 فخرج الفقهاء وامام الشيخ بالجلوس فقال العزاني دخل علي
 بعض اصحابه ودخل عليه احرمه فقال يا سيدي الناس يخرجون
 في امم ويقولون يوجبون كذا وكذا من انواع الامم ب
 وبكايين يريه قبلهم الشيخ وقال والله لو ائمة مع
 الشيخ لخرجت من منا ومن منا واشتار بين فمهما اشار

الى جهة انشوا ليعلم ثم قال له ايتني يا جدي من مائة وسجدة
 وسلم علي اصلي وفلهم ما نغيب عنك الا العلم والعلم
 وما نطعم الا معكم انشا الله تعالى على امره وقال
 رضي الله عنه لما توفضت وتوجهت الى الله سبحانه ومممت
 ان اءعوا علي السلطان فبقول ان الله لن يرضي له ان تلعن عوى
 بالجن من مخلوق فاهمت ان اقول يا من وسع في سيرة السموات
 والارض واليوت وجبضهما ومنو العلم العظيم اسئل
 الايمان في جودك ايمانك يسكن به فليمن من من الزنى وخوف
 الخلو وامر به في بقرته فربا يحوبه عنه كل حيا بمفته
 عز ابراهيم خليله فلم يخرج لي بل سؤل اول لسالة
 منه وخيسته فقال عز ناز عروك وكيف لا يحب عز
 مضت الاء عزاء من غيبته من منوعة الاحياء كذا ان
 اسئل ان يغيبني بفرقة حتى لا اراوا احسن بفرقة شيء
 ولا يبعث عنه انك علي كل شيء فغير **وكان**
 السلطان جارية اطباها وجع مانت من حينها فاصيب
 من اجلها فاشتغلوا في غسلها وكفنها واخرجوها
 للصلاة فاعملوا عن محبة بالنار في مكانها بالتهبة النار

في بيت سكناه فلم يتوكلوا بها حتى كتمت في اعدا البيت
واجتر السلطان جميع ما كان في بيت سكناه من الملبس
والكتب وغير ما سمع به لما الشيخ ابو عبد الله الحلي في
وكان من يعتقل في الشيخ فجا اقباءه بالخير وقال له ما
من الامر الله في او فعد فيه ابن البر او فعد والله في الملبس
بسا رعا اليه وجعل يقول له يا سيدي ان اخرج غير عاري
بعد ما كان ابن البر امواله في عرضه لمثل هذا فقال له والله
ما يملك اخوه لنفسه ضرا او ابوعا واموتا واجباة ونشورا
بكيف لغير كان في الكتاب مشهورا وخرج
الشيخ ابو عبد الله بن بيه الى امان واقام الشيخ اياما وبيع
ربعه بحجر البلاك وام احببه بالشعر الى المشرك فلما اراد
الشعر وجهه الى ابي وقال له ما انا اخرج من بلادك
حزنا الش الصالح ابو سلكا ما في قال في
الشيخ ابن البر يوما جلس عليه فاعى من ابن البر عنه
ولم يره عليه السلام وانما ابا بويه ابي عبد الله بن الحسن
حاجب السلطان خاهر فلما رآه الشيخ ترجل على بغلة
وجعل يقول بيه تواضع له تعالى وفي غبا منه الرعا برعا

له الشيخ وانص في فلما دخل الشيخ النراق خوصه في
مكوا الا تليق بقيل الى ابي علي وسمع عبد الشفاة عم الحو
وتعلما عليه ولو علم ما علم وسمع عبد السبعاء علي
الحو وتواضع لامله ولو علم ما علم **قال في الله عنه**
لفتت جماعة من اصحاب ابن البر وقال له ما انا قسنت عليهم
فا عى ضا عني بغير علم علي فاذ النزل في سرديا علي لفر
اكت من نوسط واعلمت من فم انا حسنت با عى اضم
عند فمهم انا اقبلوا عليه وكيف انا عى ضا عند ولو
كنت موفعا لشغلت با فبا لما علم الله عن اضم عند
ولو كنت حسنا لشغلت با فبا الله عليه عن ابا الله انت
عليه ولما يسمي قريحة الله الى المشرك وسمع السلطان
فتعير لسعي فوجه الله فقال الشيخ ابل بنية الشعر للحج
فداء الراد الله ارجع ان شاء الله تعالى **كلمة توجه الى**
المشرق واذ دخل الاسكندرية عمل ابن البر اعفوا بالشهداء
انما الواصل اليكم شوش علينا بلاءنا وكرهنا يفعل
بالاسكندرية فافمنابها اياما وكان السلطان زمارمية
على اشياخ ابلر فبالهم الفبا فلما سمعوا بالشيخ اتوا اليه

يكلبونه في الرعا فقال لهم اذ كان صبيحة غدا ان شاء
 الله نسا جبال القامري ونخرجنا مع السلطان فيكم فقال
 قسا جردنا وخرجنا من باب السرة والباب فيه الولي والجنائنة
 وما يخرج احد ولا يدخل حتى يعطش مما كلما احروا علم منا
 حتى يعرفنا من البئر فلما وصلنا القامري اتينا الى الفلوجة
 واستوينا في علينا السلطان فقال لي ونحنا امرنا ان يعرف
 بالاسكنية فدخلنا على السلطان وهو جالس مع الغضا
 والامري والامري اجزاء فجلس معه واصحابه ينغرون اليه فقال
 له ما تفعل ايها الشيخ فقال جئت اشفع اليك في القبايل
 فقال له اشبع في نعلك من اعداء الشهابية وجهه ابن
 البراءة بعك منه فقال له اذنا وانت والقبايل وابن البراءة
 فبضعة اليه وقام الشيخ فلما مشافرا العشر من خيرة
 حركوا السلطان فلم يتحرك ولم يتكلم فبأمر الى الشيخ
 الغضا والامري وامر الرولة وجعلوا يفلون يريه ويرغبون
 في الرجوع فاجتمع وحركه بين يديه وتزلزل عن كرسيه
 وجعل يستعمله ويرغب منه الرجاء ثم كتب الى الوالي
 بالاسكنية برفع الطلب عن القبايل وجميع ما اخبر

منهم وقاموا عندي في الفلوجة اياما واهتز بهم الديار المصرية
 قال ونحن في ذلك العام ورجعنا الى منقبة تونس وسكن
 الشيخ بر اخلاص الجريين منحة الشيخية ثم ارتفع الى الجوز
 واقام بها وقتا طويلا ثم الشيخ الولي العارف ابو العباس
 المرسى التليد وثامم مفاهمه وسيايته في كبر ان شاء الله تعالى
 بعزم من افرم من بلاد الاندلس شابا صغيرا ومعه اخوة عيال
 الله محروكا وموعدا يعلم الا ولادة الغري وان ولما اجتمع
 الشيخ به وراة قال ما رايك في تونس الا من الشهاب فرباه
 وسلكه وسافر معه للديار المصرية وقال في الله عنه
 رات في رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا علي
 انتقل الى الديار المصرية تريد بها ان يعين صديقا وكان في
 الصبي وشدة لي فقلت يا سيدي يا رسول الله اني شرب
 فقال لي يا علي انك تعلم فقلت اخاف العيشة ان السحاب
 تمطر كم في كل يوم امامكم قال فوجرت في طريقي بسبعين
 كرامة **ف**قال فام اصحابه بالحرارة وسافر متوجها
 للديار المصرية وكان مما طحبه سيرنا الشيخ الولي
 القاض ابو علي السماك فوجدنا الله بنى كاته في الدنيا

قال

والماخرة **حَسْبُ قَلْبِهِ** والذي رآه الله تعالى قال **حَسْبُ قَلْبِهِ**
 الشيخ الصالح المسمى **ابو عيسى الله الناصح** قال توجَّهت
 صحتهم في خروجه الشيخ والذي علي بلما وصلنا إلى مدينة
 الحواش قال الشيخ نتوجه على الطريق الواسع واختار
 الشيخ **ابو علي** طريق السهل قال فرأى الشيخ **ابو علي** رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا علي أنت ولانتم وأبو
 الحسن ولي الله ولن يجعل الله لولينا عز ولا من سبيل أمير علي
 كوفي فالتفتي اخوتي ومو علي كوفي فالتفتي اخوتي **قال**
 فاقترنا إلى ان اجتمعنا بمغربة من بلاد سكرية قال بلما وصلنا
 الصبح توجه الشيخ **ابو علي** إلى رجايا الشيخ **ابو الحسن**
 ونحو صحتهم بلما دخل عليه وجلس بين يديه وقام بمعه بأبواب
 لا اعتناء منه فبحرث معه في كلام ما به من آمنه كلمة
 بلما أراءه **انصرافا** قال له يا سيدي مات يديما قبلها قال
 بفيلين وانصرافا ومو يدي قال فبحرث من حاله معه بلما
 كان في أثناء الطريق التفت إلى صاحبه وقال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال لي يا يوسف كان **ابو الحجاج**
 الا فصور في بالريان المصرية وكان فكب الزمان مات

البارحة

البارحة

البارحة باخلق الله بعز **ابو الحسن الشاذلي** قال رايت الله
 حتى بأمرته بيعة الفضية قال بلما وصلنا إلى سكرية
 وخرج الناصح يتلا فون اليه رايت الشيخ **ابو علي** يضرب
 بين علي مفرم الرجل ومو يدي ويفول يا بلما من الا فليس
 لو علمتم من فزع اليكم في مثل الفول القليلم اخذوا بعين
 فرمت والله عليكم اليه **قال** **ابو عيسى الله**
 الناصح ايضا كنت امسي خلد الشيخ **ابو الحسن** ومو راكب
 في محارة رايت رجلا عشيما زحمت ظل المحارة فقال احمرهم
 للماخري بلما رايت بلما فامسك معه العشرة واقت اليه محسن
 فقال له هو من بلاد عجة واذا **قال** **الشاذلي** عثر

<p> قال بلما خرج الشيخ راسه من المحارة وقال له عمر ما قلت يا بني فاعلم مفاlette قال فبحرث الشيخ في المحارة </p>	<p> قال بلما خرج الشيخ راسه من المحارة وقال له عمر ما قلت يا بني فاعلم مفاlette قال فبحرث الشيخ في المحارة </p>
--	--

قال بلما خرج الشيخ راسه من المحارة وقال له عمر
ما قلت يا بني فاعلم مفاlette قال فبحرث الشيخ في المحارة

وقال في الملامة فان عيسى رآته مرة في حبي ليلا وجعل يريها
من انتم رماله غفارة زبينة اللوز وقال اخذ من السهميات
اولها من جزم الله يابني على حسن عيسى خيرا قال فاشيت
عليه وفلت له فاوليها فاحرقها وفيلتها ثم عجزت اليه رايهم
كثيرة وناولتها له فقال في والله لو اعطيتني ملها هباما
اعطيتها والله من في خيرة حصت عندي الجعلها في
كفني والله ما انا مشي تحت ظل من المجارة ابل ابل الله ان
يرحمي بما اسمع من اذكاره واعلم ان الرحمة تنصب عليه
انصبا باقل علي انا منها شيئا فوجرت اعي به مني وقال
في الله عنه لما فرمت على الدار المصرية فيل ياعلي ما مبيت
ايام الحزن وافبلت ايام المن عشي بعش افتل بعز صلي الله
عليه وسلم **وكان** مسكنه رضي الله عنه بالاسكندرية
في برج من ابراج الصو حبه السلطان عليه وعلى ربه
دخله عام خمسة عشر وسبع مائة وفي اسفله ما جل كبي
وم ابل للبهام في الطبقة الوسطى ومنه مساكن للفقير وجامع
كبير وفي اعلاه اعلى لستناء ولعيالهم وتزوج هذا الملك
ولله اولاد منهم الشيخ شهاب الدين ابراهيم وابو الحسن علي

وابو

وابو عبد الله شرف الدين فخر الدين ركنه بن منهن والوحش ومن المنيات
زيت ولب ولما اولاد رايته بعضهم وعي بعة الخيم اذكر كتم
بالاسكندرية وما عرفت غير ما واء وسن كرم ما عرفت
عنهم من البركات ان شاء الله بعزمين او اقام اعواما حج
عاما ويقيم عاما اخر **حسن** في من اتوبه قال كان في
العام الذي حج فيه حرم الدهر على امير الريا والمصرية
فاشتغل السلطان بالحرارة عليهم فلم يجهز الجيش للركب
فاخرج الشيخ خيا، للبركة التي ينزل فيها الحاج فخرج
الغامر واقبعه ناس قال واجتمع ناس بالعقبة عن الديناني
عبد السلام وسالوه عن السعي فقال لا يجوز ان يسافر
عن الغرور وعزم الجيش فاحب الشيخ به له فقال اجمعوني
به قال فاجتمع به في الجامع يوم الجمعة واجتمع عليهم
خلو كشي فقال له يا فقيه ارايت لو اذن رجلا جعلت له
الدينيا كلها خضوة واجرة ملبياح له السعي في الحفاة
ام فقال له من كان بهن الحالة فخرج عن الفتوى
والقيام وعين مما فقال له انا بالله الله الذي لا اله الا هو
من جعلت له الدينيا كلها خضوة واجرة واذ ارايت ما

يغيب الناس الخطأ بهم حيث، انزل يري ولم من الغمام بين
 يدي الله تعالى حتى يسئلني عن حفيضة ما قلت له وسأبر
 وجهه الله بفهمته له في الخروج كرامات كثيرة، فسمعت
 ان الضوضى يا تورا الى الرب فيجوز عليهم سور امينا كانا
 مريضة باءا اصب يا تورا اليه ويخبرونه ويشربون الى الله
 ويسابرون معه الى الحج فلما قضى الحج رجع الى اول
 المساء الى الغامرة وانضم واما زوا من مواسم الله قال
 فخرج البقية عن الذين وجهه الله ليكتفيه بالبركة ومو
 بخارج الغامرة على فرستة اميا فلما دخل عليه قال له
 يا ذفيه والله لو انا تلحى مع جري رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخذت الرب يوم عري فبات وتخطيت به الى
 عري فبات فقال له الحق، امنت بالله ثم قال له انه حفيضة
الف اني في كل من حض في البيت الكعبة قال
 وصاح الناس وحك راسه يزيه يوم وقال له انت شيخ
 من مئة الساعية فقال له الشيخ بل انت اعني ان شاء الله
حسن ثنا الشيخ ما في وجهه الله تعالى قال كنت
 مع الشيخ يثرب في حفيضة الشيخ مع اصحابه قال ان

وهو

تكون

تكون بين عليهم يوضهم حيث ما كانوا اذ ابا عتضت
 في الله في نفسه وفلت لا يكون له الا الله عز وجل اذ ابا
 اصب اخذ ثلث في نفسه ضيفة فخرجت فخرج الى سكون
 وجلست على ساحل البحر اليوم كله فلما صليت العصر ردت
 عيني واذا دخلت راسي في حوضي واذا اشيء، فخرجت فقلت
 انه بعض العفر، فخرجت راسي من حوضي واذا ابا
 امراته حسنا عليها لباس حسن وجلي فقلت لهما ما ترون بين
 قالت انت وفلت اعوذ بالله فقالت والله ما في عنده من براج
 بر ابعثها عن نفسه قال واخذ ثلث في حضنها ولعبت يد كما
 يلعب الطفال بالعضفور وما مديكت من نفسه شيئا وثلث
 بين فخر بها فحنت نفسه اليها واذا اميل اخذ ثلث من احوالي
 واذا ابا الشيخ يقول لي اشيء الله في ذوقه يا ماضي ورماني عنها
 بطننت ابا الشيخ اجاز في هذا الموضع فابعدت راسي في
 وجرت الشيخ وما المرأة قال فتعجبت من غلظت اذ اصبت
 يا عتري على الشيخ باستغفرت الله وقوضعت وصليت
 المغرب واقيت الى الباب الاخفض ودفن غلظت ابواب البلد فلما
 لم توت منه ابقيت وادخلت المريضة ثم غلظت مثل الباب لا

يعتج الا يوم الجمعة بعد الصلاة يخرج منه الامم والناس الى
الساحل ثم يغلق قال بايتت الى الفلجة و دخلت بيته فغفيا عن
العفرا فلما حل الشيخ العشاء الاخيره وانصرف الناس وكان
يحمل كل ليلة ميعاد اياته اليه الناس من البلدان يستمعون
كلامه فالتفت الى الخلوة وقال ابن عمي فاليوم اريد ان اتيك
فقال اهلبيوم في بيته قال بايتوا الي وقلت لهم اني مريض وكان
له لاني ما اقبلت اليه الا في حال عظيم فقال اهلبيوم ياتكم
فان يحملوني اليه واء خلوني عليه وامرهم بالانصراف فجلست
بني يديه واذا بيته وقال لي يا ماضي لما قلت انك بالامس كرا وكرا
فباغتوصت انت علي ابن كات يدي اليوم منع لما ارادتي ان
تقع في المعصية مني لم تكن مني لم بليس بشيخ وحق في
ايضا قال كتاب منهن الوحي قبلما صليتنا العم اعطاني
كتابا للشيخ البقيه فجر اليه من البعاين في بالاسكنية برص
حاجة عرضت له فقلت له يا سيدي ان كان غرا ان شاء
الله اسافر بدي ومن الموضع مسمي يوم للعارم فقال
الليلة تسافر وتعود الي الجواب ان شاء الله تعالى فتفكرت
بهمسة كانت لي وخرجت متوجها بوطي بالاسكنية

في افرق وقت واعكبت الكتاب ورجعت اليه قبل اسفرا الشمس
وكتبت مرقا بحيا الحاج في طرفي فاسمع بها دويها وحسن
المشي فوضعت انهم لصوص يعثر ضوئي في طرف النهار
فسلبت المشية ودفيت متفخي اماريت احل اقلما جلست بين
يديه تسمع الي وقال لي يا ماضي فحين غيشتهم قتلها بها اللصوص
الزوي التي كنت تسمع دوي الملايكة والله ما خرجت من بين
يدي حتى جفت بها ما نزل الي ملكي وكفونا عن امر الله حتى
وصلت الى الاسكنية وعرت اليها وحسنا الشيخ
الصالح ابو العزيم ماضي رحمه الله قال بعثني الشيخ رضي الله
عنه من الاسكنية الى ميا في بعض حواجيد وكان
عشرنا رجل من امليها فراء السمع معي فاشتاء الشيخ فاني
له في السمع فلما توجهنا لباب السرة باب من ابواب الاسكنية
اخرج الرجل را ماضي يشتم بها خيرا واما فقلت له ما تحتاج
الشيء فقال لي فخر كان في الصرا واشتار اليك كان
حلوا في بالاسكنية فقلت احسن ان شاء الله وكنت مهيما
ساقرا بلا حمل معي زاما انما اصابني الجوع اسمع كلامه
خلعي يقول لي يا ماضي اخرج عن بيني فخر ما تاكرا وكرا

انما عكشت باجر كعوا ما حيا وما اعزنا قال فخرجنا من
 الاسكندرية ومشينا وجرنا في السيم حتى رجعنا الى النصارى فقال
 يا ماني اخرجني فخرجت وانا اذ كلام الشيخ على ارجاء
 يقول يا ماني اخرج عن عيني قمر ما تاكل وكذا انا
 عكشت باجر كعوا ما حيا من مختلفه ملوكة بكنافة سكية
 مخلطة بالمسط وماء الورق باكلنا حتى علينا فيك الرجل
 وتعب مما راى فقلت له ايها الصبي من الكعوا وما اشترى
 اليه في ذلك كان الجواز فقال والله ما رايت مثل من ارمى
 مثله في قصر من الملوك باراء اذ يردع بفيته فمنعته وقتهما
 على ارجاء المشينا يسير ابعكشنا وانا اذ كلام الشيخ
 يقول يا ماني اخرج عن عيني قمر ما تاكل فخرجنا غريم ما في
 الرمل فشرنا واضمحجنا ساعة وفتحنا جرفا فغرة ماء
 فقال الرجل اين الماء الندي كان مننا فقلت له انا علم في به
 فقال والله لفرمك من الشيخ ثمكينا عكينا والله ما رجعت
 الى ارضي حتى انا ما انا من الشيخ او اموت في الله قال فجلا
 فروته عكش ومشى في البرية يقول الله الله فلما فضيت
 سعي في ورجعت اليه قال يا ماني وندرتا ضيعه فقلت له

انت

انت الندي وندرتا الكفاية السكية في البرية
 واستفينا الماء العذب في الرمل فقال لي من الله سبحانه في
 الزامين وحققنا الشيخ الصالح ما في ايضا قال فحجت
 سنة من السنين عن ابيه فلما فضيت مناسط الحج واقلت احواف
 جواف الروا اخرج قام املا ملة على من يفي في الحرم ونيسومين
 وكان عندي امانات للناس فدخلت في الحجر ووقفت تحت الميزاب
 وقلت ان جرحنا انبت وان جلست اجلس باموال الناس فتجيت
 في امر في بناء بيت بالشيخ وانا ابيه واقفي عن باب السرة
 يشير الى مائة رت اليه بوجه خارجا عني فاتبعتة ولم افر على
 الوصول اليه حتى دخل الركب ودخلت الركب فكلبته فلم اجد
 فلما دخلت الديار المصرية باقيلته وسلمت عليه وقال لي
 يا ماني ما اشتري الحبال عليط ونايتي بنا اقلنا اليك حتى
 خلصنا ما ما كنت فيه وحقق لي سيرة ما في حبه
 الله قال فحجت سنة من السنين ايضا فلما وصلنا المرسية
 المشيقة المكيمة وانا ابا الشيخ واقفي على باب المسج ومو
 يكلب الاملاء في الدخول عليه وقال من اموضع قال الله
 فيه يايها النديز وامنوا لا تزلخو بيوت النجباء لا اذ يوزن

لكم حتى انزل في الرخا ويرخل ووقف فباله وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليما وهذا السلام عليه ايها
 النبي ورحمت الله وبركاته ثلاث مرات صلى الله عليه وآله
 الله افضل صلاة وازكى واعني واعلي صلاة، صلوات على خير من
 انبيائه واصحابه اشهر برسول الله انما بلغت ما ارسلت به
 ونصحت امتي وعيبت ربي حتى انما اليقين وكنت كما نعت
 الله في كتابه لفرج جاءكم رسول من انفسكم عزيز على ما
 عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فسلوات الله
 وسلامه وبركاته وانبياءه ورسله وجميع خلفه من
 املائه واهله وارضه عليه يا سيرنا محمد بن عبد الله
 يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما يا ابا بكر
 وعمر ورحمت الله وبركاته فجزاكم الله عن الاسلام واهله
 بافضل ما جزاه وزجره في حياته وعلى حسن خلافة
 في امته بعد وفاته فجزاكم الله عن الجنة وابانا
 معكم برحمته انه ارحم الراحمين اللهم ايد اشهر واشهر
 رسولك وابابك وعمر واشهر الملائكة النازلة بين الروضة
 الكريمة والعاكفين عليها يا ايد اشهر ان الله لا اله الا الله

ورحم اشهر له وان محمد اعبر برسوله خاتم النبيين وامام
 المرسلين واشهر ان ما جاء به من امر وفدي وخم عن ما كان وما
 يكون هو صواب لا كذب فيه ولا امتراء وايضا مفر لما يخاف
 ومعصيتي في الخفية والعلنية والارادة والغلبة ومما
 استأثرت به عيني مما اشدت اخذت به واء اشدت عفت
 عنه مما هو متضمن للبر والنجاة والبرعة والضلالة
 والمعصية وسوء الامم بمجمع ومع وسلوا انبياءكم
 واوليائكم من الملائكة والملائكة والجن وما خصت به بين
 خلفكم وفضلت نفسي بجمع في الامم من علي بالذي مننت
 به علي واوليائكم فانما انت الله المنان الغفور الرحيم قلما
 فرغ من سلامه وعمايه باشيء ما وعيها جلس الرجعة
 من الحرم واستقر فاعليه فالنالم اكنتم اسلم عليه كشف
 في عنه حتى كتبت اني اليه عيانا فكنتم اسلم عليه وير
 انزل علي بسبابتيه قال وعل علي في قتل الشاة
 ابو محمد عبد العزيز الزيتوني وكان فاجرا على جميع العرف
 وقال يا ميثيل مات لنا بعيم وبقي لنا جملته في الارض
 فقال يا عبد العزيز والله ما عني في مثل الساعة

اصبر واما ايضا وامر بالجلوس فجلس معناه في الزاوية قال واذا دخل
 راسه في كوفه ساعة ثم اخرج راسه وقال يا عبد العزيز ان
 من برنامنه فقال له اذ دخل يروا في حبيبي وخز ما فيه فادخل
 يده واخرجها مملوءة من ماء وقال لنا انظر واليه والله ما ضرب به
 ضربة واحدة صايغ وانما قيل لي يا عبد علي خذ ما في حبيبي ثم
 قال له اشترى جملا وما يحتاج اليه من اربعة الجفراء وكان
 ابو محمد عبد العزيز من كبار اصحابه دعا الشيخ يوما على
 عيادات واختصه بالتأمين على عياله وجره فلما فرغ من
 عياله قال الشيخ ولقد علم الله بربك وخليفة فقال له
 يا سيدي من ابل ومن الخليفة قال له انت ابل وانا الخليفة
وقال في الشيخ البغية القاض جمال الدين يوسف
 العراقي بمرونة الفامة في عام خمسة عشر وسبعمائة قال
 سمعت سيرا الشيخ الولي الجاري ابي العباس المكي يقول
 الله بي كانه يقول صليت خلف سيرا الشيخ البغية في
 الحسن صلاة الصبح في ابيسوري شوري فلما بلغ الى
 قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
 ذكرانا واناثا ويعمل من يشاء عفيما يرفع في نفسه من

عمار

في الشيخ ومن كثر في المعنا فلما سلم الشيخ من الصلاة قال لي
 يا ابا العباس يهب لمن يشاء اناثا والعباءات والحمالات ويهب
 لمن يشاء الذكور اناثا والعلوم والمقامات او يزوجهم ذكرانا
 واناثا يجمع من علمي فيما يشاء من علمي ويعمل من يشاء عفيما
 بلا علم ولا عمل **قال** فتحدثت من ذلك وقال والله ما علمت
 في خاتمة اخبرني في تلك الصلوات الا وفدا اهل عني الله
 عليه **قال** في الشيخ ابو العباس ما في وجهه الله قال
 كان للشيخ ربي الله عنه ولراسمه علي بلفيته بالاسكن
 سكرانا فاحم فاقبت به للدار وخرتته ضريا وجميعا حتى
 تعلق بامه فخرتته جزية حتى خرج فخرتته راسها في يده
 فصحت وبكت فدخل عليها الشيخ وقال لها ما يبكيك
 فاحم تبالفصة ولم تخم بسكر فتعجب الشيخ لما لم يلبث
 في خاتمة الزواية قال لي لما في لما فعلت كذا وكذا فقلت له اني
 وخرتته سكرانا فاحم فاقبت به للدار وخرتته ضريا وجميعا حتى
 تعلق بامه فخرتته جزية حتى خرج فخرتته راسها في يده
 فصحت وبكت فدخل عليها الشيخ وقال لها ما يبكيك
 فاحم تبالفصة ولم تخم بسكر فتعجب الشيخ لما لم يلبث
 في خاتمة الزواية قال لي لما في لما فعلت كذا وكذا فقلت له اني

يَا عَلِيَّ مَا لَوْ رَوَيْتَ عَنْهُ حَتَّى يَنْبَغِي مَا فَرَّقْتَ عَلَيْهِ فَلَمْ تَعْمَلْ
 مَرَّةً تَسْمِيَةً حَتَّى تَخْرُجَ فِي سِيَاحَتِهِ وَكُنْ بِأَرْضِ الْبَغْدَادِ
 وَاشْتَهَرَتْ رَأْيَتُهُ بِدُوحِ اللَّهِ بِهِ وَبِوَالِدِهِ **وَحَدَّثَ** لِي عَنْ
 أَثَرِهِ قَالَ مَا بَلَغَ وَلَدُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِحْسَالَ الْمَرْغُوبِ وَاشْتَهَارَ الدِّينِ
 الْحَقِّ فَالْتَمَسَ أُمُّهُ يَاسِيَةً وَلَدًا يَحِلُّ بِلَدِّهِ مَبْلَغُ الرِّجَالِ بِقَالَ
 لَهَا أَيْلِيَّ بِهِ حَتَّى أَوْصِيَهُ وَأَعْلَمَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ جُفُوفِ
 اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَاسْتَرْجَعَتْهُ أُمُّهُ فَبَاءَ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُعَلِّمُهُ
 أَلْفَ سَاعَةٍ وَيَتَعَرَّسُ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 فَمَ يَا بَنِي أَرْشِدِ إِلَى اللَّهِ وَدَعِ عَالَهُ بَدْعَاءَ كَثِيرٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ يَاسِيَةُ مَا سَمِعْتُكَ أَوْصِيَتَهُ وَأَخَذَ كَيْتَهُ
 بِكَلِمَةٍ وَقَالَ لَهَا جُلُوسِي بَيْنِي أَهْلُ عَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَافْ
 أَمْرًا فَمَ وَجَرْتُ فِي عِلْمِهِ شَيْئًا أَوْصِيَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَحْبَبْتُ
 مِنْ اللَّهِ أَنْ أَكَلِمَهُ **وَحَدَّثَ** لِي عَنْ جَدِّهِ بِالْقَامَةِ تَبَاجُلَ
 الْإِزْمِ بِشَكَاةٍ فِي أَسْمِهِ وَمَوَازِينَ بِلَدِّهِ أَبَتِ الشَّيْخَ
 رَجَاءَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ مَا تَزَايَرْتُ وَالِدِي لِلشَّيْخِ إِخْوَانِي
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَنْ عَمِلَ الرِّمْنُورَ عَمِلَ الشَّيْخَ لِيَمْنِيهِ بِهَا بِقَالَ
 لَهُ الشَّيْخُ أَنَّهَا الرُّوحُ وَكَانَ وَالِدُهُ شَيْخًا كَبِيرًا

بِقَالَ لِي

بِقَالَ لِي نَفْسُهُ كَيْفَ يَكُونُ مَنْزِلُ أَوَانِي فِي مَنْزِلِ السُّنَنِ بِقَالَ لَهُ
 نَعَمْ وَيَتَزَايَرُ لَهَا مِنْهَا فَلَا زَوْجًا وَلَا زَوْجَةً عَلَيْهِ أَوَانِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ
 أَهْلُ عَلَيْهِ عَلَيْنَا لَمْ يَأْلُ قَالَ بَكَرًا زَوْجَهَا وَتَزَايَرُ لَهُ مِنْهَا خَيْرٌ
 بِهِ ثُمَّ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ **فَالْقَوْلُ** وَاجْتَمَعَتْ يَدَا
 سَكَنُ رِيَّةَ بِأَبْنَتِهِ الصَّالِحَةِ الْعَاضِلَةِ عَرِيقَةَ الْحِمِّ وَتَكُنَّا
 بِالْوَجِيهَةِ وَمِنْهَا أُمُّهُ مَكْبُوفَةُ الْبَصَرِ وَسَالَتْهَا عَنْ
 اسْمِهَا لَمْ سَمِعْتُ بِهَا لَسْمِينَ بِقَالَ لِي مَا وَلَدَتْكَ كَانُوا لَهَا يَدِ
 بِالْقَامَةِ فَكُتِبَ لَهَا الْإِمَامَةُ وَمَنْ يَفُورُ كُنْتَ مَتَوَجِّهًا فِي خَلْوَةٍ
 بِعَمْرِ قَتِ أَنْ تَزَايَرُ لَهَا ابْنَتَهُ وَأَمْرًا أَنْ اسْمِيهَا عَرِيقَةُ الْحِمِّ فَلَمَّا
 وَصَلَ أُمُّهُ سَكَنُ رِيَّةَ قَالَ لَهَا الْإِمَامَةُ ابْنَتُهُ الَّتِي تَزَايَرُ لَهَا قَالَتْ
 وَفَعَلْتَهُ لَهَا إِلَيْهِ قَالَتْ **حَدَّثَ** لِي عَنْ جَدِّهِ وَتَقَالُ لِي وَفَالَ
 مِنْ حَبَابِ الْوَجِيهَةِ وَكَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْ نَجْوَى عَلَيْهَا الْفَرْقَانُ بِالسَّبْعِ خَلْفَ سِتْرٍ وَكَانَتْ سَبِيلَةً
 بِأَخْصَةِ **حَدَّثَ** لِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُسَيَّبِ الشَّيْخِ أَبُو الصَّالِحِ أَيْدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 قَالَ حَدَّثَ لِي مِنْ أَثَرِهِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ فِي مَسَا
 نَزَلَ بَعْضُ فُرَاقَتِهَا لِيَحْمِلَهَا فَبَطَلَ مِنَ الْفَمِ وَمِنْهُ مَبْلَسٌ

فقال لما كشفت عن وجهها لا يحرمها التفتت الي ثم خرجت فقلت
 لها ما منن اذ قالت مما رايت من فضل الله علي واعني قد بانظي
 تلخني بعمر ثلاثة ايام قال ولما توفيت فاعني من اهلها سكنة
 هلموا الى الصلاة على اخرة العاضلة الصالحة عريقة الخيم
 التي خرجت في الدنيا نكلا ثلاث خرجات من يحن امها والى امار
 بعلمها والرفق هاو **ك** او من صاحبه بمدينة تونس
 سيدنا الشيخ الولي الصالح سالم رحمه الله وكان مسكنه
 بالمصر ينسب اليه سبيل الشيخ الصالح ما في رحمه الله يقول
 كان لسيدي من التلبس ولرأسه على يوفيت هوشة
 بالمصر ينسب اليه من البلر وجماعة من البراجرة من سكان الخيام
 كانوا فاهمين عليهم فاني ابا الحسن علي وبيل عكا كان يحضر
 بينهم فجاء العكا في غير رجل من البراجرة فطارت عينه
 فاجتمعوا عليه واراها واقتله فخرج سيدي ابو علي صالح
 اليهم وقال لهم اذ اكان صبيحة غدا ان شاء الله بآية ابي
 ابي الحسن ياتي بليكن وبينه فلما اصبح اليوم الثاني واما
 بالشيخ فاعني عليهم بعد شواله خلدلة على باب الغربة
 التي يسكنها سيدي سالم ونخرج اليه الشيخ وقال له ايتت

بصلي

بسلي علي ولما باجتمعا جميع بين ابيهما فقال لهم سيدي
 ابي الحسن اختاروا اما ان تاخروا اخي سالم في مدينة عين طاجم
 واما ان تاخروا خمسمائة دينار فقالوا باختيارنا الخمسمائة
 دينار وقالوا علي ان لا ننصر قوا الا بقبضها وقال الشيخ
 لهم كانكم تحجزون ابغى اعز المال واخجلين تحت الخلدلة
 وفروشت والله واذا انتم اليها على الارض فخرجوا لهن
 الدراهم ومنهم يعبرونها حتى استوفوا الخمسمائة دينار
 وانصر قوا ثم التفت الى سيدي سالم وقال له يا اخي باعولم
 بالفرار مع لواخروا لا تخروا عنا الدنيا والاخرة هو الله ما
 بآية اخي الشيخ حتى تروى منهم ويحتاجون الى ابغى فقال
 فارتحلوا عن مصر فيهم سوار وجعوا اليها بغير او يحتاجين
 يكلمون ما يستروى من الزاوية **ف** او لم توبى
 من الشيخ المبارك سيدي سالم بالمصر ينصر قوا صبيحة
 الشيخ في الله عنه بحضور جنازة الشيخ قال فلما غلنا
 البيت التي هو بها قال الشيخ سلام عليكم من وراء الحجاب قال
 وعليه السلام يا اخي ورحمت الله وبركاته وكان بين ابينا
 صبي صغير جميل الشيخ فخرج ومنو يقول جلد والله حتى

رَدَّ السَّلَاحَ عَلَى سِرِّهِ أَيْ الْحَسَنَ فَإِنْ فُغِسِلَهُ الشَّيْخُ يَبْرِيهِ وَكَفَنَهُ
 ثُمَّ قَبَلَهُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا أَخِي بَالَهُ عَلَيْهِ لَا تَنْتَسِي الْعَهْدَ
 الْغَدِيَّ كَأَنِّي نَسِيتُ **قَالَ** فَرَأَيْتَهُ وَاللَّهِ قَتَحَ عَلَيْهِ وَقَالَ
 نَعَمْ يَا أَخِي قَالَ فَلِمَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَدُفِنَا، قُلْتَ لِلشَّيْخِ يَا سَيِّدِي
 مَا الْعَهْدُ الَّذِي كَانَ يَنْتَسِي وَيَنْدُو قَالَ كُنَّا نَعْمُدُ مِنَ اللَّهِ أَيْ مِنْ
 مَا قَامَنَا قَبْلَ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُ وَسِيلَةٌ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَدَفِنَ الْمَصِيحَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَنُوعِ بِهِ كَأَنَّهُمَا **وَجَلَسَ قُلِي**
 مِنْ أَثَرِهِ فَإِذَا سَمِعْتَ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَامَ وَأَنْ عَيْنَ الْمَلِكِ
 الْمَعْمُورِ بِالسَّابِقِ قَالَ مَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الرِّبَا الْمَصِيحِيَّةِ وَدَخَلْتَ إِلَى
 الْمَسْكُونَةِ فَصَلِّ سَيِّدِي الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ
 جَمَاعَةً وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ
 قَسَمَاتٍ عَلَيْهِ وَجَلَسَتْ يَزِيدُ فَقَالَ لِي مَا أَسْمُهُ وَمَنْ أَنَا فَبَلَّغْتَ
 وَأَيُّ شَيْءٍ قُلْتَ بِعَيْنَيْهِ بِأَسْمِهِ وَبَلَّغْتَ وَأَنْ شَغِلِي كِتَابَةَ اللَّهِ
 تَعَلَّمِي فَقَالَ لِي أَرَأَيْتَ أَيْةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَلَّمِي قَالَ بَتَعَوَّدَتْ
 وَأَهْلُ الْوَالِدَةِ عَلَى سُلَيْمَانَ قُلْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ عَلَى
 الْخَوَالِيسِ أَوْ قَوْلَهُ تَعَلَّمِي وَوَضَعَ الْفَوَاحِشَ عَلَيْهِمْ بِأَعْيُنِهِمْ
 يَنْكُفُّونَ **قَالَ** فَتَمَّ كُلُّ وَجْهِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ

ثُمَّ التَّبَعْتُ إِلَى الْحَاضِرِ مِنْ نَحْوِ مَا بَعَثَ بِيَا زَالَتِ سُبْحَانَهُ مِنْ بِيَانٍ قَالَ
 فَتَبَعْتُ أَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُعْتَمِدَةِ وَأَنَّ الشَّيْخَ كَانَ يَنْتَحِرُ مِنْهُمْ
 فِي مَنْزِلِهِمْ فَأَجْرًا لِلَّهِ عَلَى سُلَيْمَانَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا امْتَنَزَ بِهِ إِلَى
 الْخَوَالِيسِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ وَتَابُوا يَزِيدُ وَرَجَعُوا إِلَى الْخَوَالِيسِ
 فَقَالَ لِي اللَّهُ عَنْهُ لِي أَطْلُبُ مَا يَجِبُ فَقُلْتَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
 تَكْسُو بِكَ كَسْوَةً وَتُرِي عِلْمًا مِنْ أَجْوَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَلَّمِي
 وَتُرِي عِلْمًا لِي فَقَالَ عِطَاءُ كَسْوَةٍ جَيِّدَةٍ وَدَلِيلِي عَلَى اسْتِغْنَائِي
 جَيْدٍ فَقَالَ لِي ابْنُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ لِي عِطَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَوْ بَا لَاحْتِيَارِ
 وَبَارِكْ لِي بِمَا أَعْطَانِي وَخَتَمَ لِي بِالسَّعَادَةِ قَوْلَ اللَّهِ لِفِرَاقِ
 الرُّعُوتِ وَأَرْجُو أَنَّ اللَّهَ فِي الثَّلَاثَةِ **وَجَلَسَ قُلِي** سَيِّدِي مَلِكِي
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فَجَرَّ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ عَنْهُ يَوْمًا فِي
 مَجْلِسِهِ فِي الزَّمَنِ فِي الرِّبَا وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جُلُوسٌ عَلَيْهِ أَثَوَابُ
 رَيْثَةٍ وَكَانَ عَلَى الشَّيْخِ أَثَوَابُ حَسَنٍ وَقَالَ الْعَفِيمُ فِي نَفْسِهِ
 كَيْفَ يَتَكَلَّمُ الشَّيْخُ فِي الزَّمَنِ وَعَلَيْهِ مَنَزَةُ الْأَثَوَابِ أَمَا مَنُورُ
 الزَّمَانِ فِي الرِّبَا **قَالَ** فَقَالَ الشَّيْخُ يَا مَنُورُ الْمَنَازِلِ
 ثِيَابُ مَنِي ثِيَابِ الرَّحْمَةِ فِي الرِّبَا لَا تَمُوتُ قَنَاطِي بِلسَانِ السَّعَةِ
 وَالْعَفْرِ وَثِيَابُ مَنُورِ تَنَاطُلُ بِلسَانِ التَّعْوِيفِ وَالْغِنَا قَالَ وَقَامَ

البغيم على رؤوس الناس وقال انا والله المتكلم بهذا في سرى وانا
 استغفر الله واتوب اليه قال يا مريد الشيخ ان اسوء كسوة جنة
وَحَلَّ ثَلَاثَةَ مِائَةِ رَجُلٍ قال كان من اجتناب عميلة توفى
 البغيمان العاضلان ابو اسود از و ابن الروماني وكان اخرهم
 يكتب للفا في ابي زيد بن نعيم فانه في الجماعة ائمة الم ورا
 بوا ابن يريه وكان لا يخرج من محزن الصواع باستغفر عنه يوه
 واجر **فَال** بللم توجه الشيخ للديار المصرية قال اجر ما
 لصاحبه كيف يفعلوا ان خرجنا تشيعه يتعطل علينا ما
 هو منوك بنا وما يستغنا عنا واننا خرفنا عن منا البعض والبركة
 فالاجمعا على الخروج معه لتشييعه وتركوا الاسباب فقال
 لخرجنا بعبته الراس من بيننا فخر بطوس معه وانه اجر رجل اتقى
 يده على عليه بما لبعض التجار وقال الشيخ ما خرجنا حتى
 فضينا ماله وما استسلمنا منه قال يصيبني الشيء ففهم رجل
 من ايجابه وحيل وقال لنا اكتبنا له بتوكيل للشهادة اياه
 بنظر اجر ما لصاحبه وقال من الشرايكونه لم يفهم الشهادة
 فقال انا شهد ادفن في متكم عر **فَال** اكتبنا
 الوكالة وشهدنا له فيها فلما فم الركيل لم كله اخبر بالفضة

بوتيه

بعاقبه على الم وقال له والله ما سافر حتى فاض في فلم اجمع
 الاضواء الوكالة وخرج مبادا حتى حو به وطيب نفسه في به
 انه لم يامر احد بالتوجه اليه فاولم خلتنا نحن بسا لنا مل طلب
 علينا اجر فالوا ما طلب علينا اجر ولم يسأل احد منا عن غيبته
 ولم يكره له الشيم حتى فمنا للشهادة العامة **حَدَّثَنَا**
 الشيخ الصالح ابو علي عمه الشيخ الصالح ابي يحيى الخوار قال
 خرجتني يعقوب بن سعيد الجنوي ونحن بحمص فاضفناه
 وكان عندنا عثم شياء اخبرنا ما نال من برص الكسب
 فزينا له شاء من اجوع ما وقال لم يعلم مننا فقلنا له من
 للمكة ان شاء الله فقال مننا شاء الله فخرجت بالاشاء ان
 شاء الله تعالى قال فلم تمض الا معة يسير حتى كسبنا الي
 شاء وفي من اجهاد الرضيع وكهعام **فَال** والرب
 حجة الله تعالى فحضرت لعزها واكملت من تسليها في الله عنه
 ومننا ما بلغني من بعض كراماته وكراماته اعلم من مننا كله
 اعاء الله علينا من بركاته في الرضا والاشرة وحشرنا
 معهم في زمرة نبيينا ووسيلتنا وشيعتنا وصيرنا وحبيبتنا
 فخر صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اجر وام مل الله

ولا جزا ولا قوة الا بالله العلي العظيم
البعض ٢٢ **الثاني**
 في مكاتبتة لبعض اصحابه فمن ذلك ما كتبه لسيد الشيخ
 الصالح ابي يحيى جميل الدين الحلي كان باليمن واز فوج يدينه
 وبين اصحابه كلام فبر واعنه بعضه لما عليه فكتب اليه
 الشيخ من الاستنارة كتابا يعز به وموسم الله الش
 حمد والرحيم من عبد الله علي بن عبد الله الشريفي الحلي
 المعرف عبد الشاغل الى الاخ في الله سبحانه الشيخ ابي يحيى
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فان هذه عشر سنة
 اغروا وزوج فيهما مني اليه لرب من سجد الروح على عساكي وليا
 اليه فما ريت مرت بعد الا وجرت روحا خيبة تعفها العفول
 وقال لها النعوس وتستمع بها السر ويدعي لها الامم وتجمع
 بها كل معية وتجهلها من علم وراي علمها من جهل فوجرت
 اعلامهم بمنزلة الراس والاعناقهم بمنزلة الرجلين والرأس الا
 بالرجلين والرجلين الا بالرأس والكل واحد والتخصيص بين
 ظهرهم فخصصهم اليه بما التخصيص بوطوار رتبة
 التخصيص **قائل** صارتهم التي هي مشهورة في عرفتهم

خ
 اثني

الشيخ

الا غير عن سوانه بطواطلا مبنية بالافعال على الله
 لما جاتهم بما هم عوام من لثام خطابه وسفاههم بكثوب المحبة
 فاستلمهم بشرا به ثم وراهم تولية التخصيص لما املوا واو ابر منهم
 للخلق بما به فضلوا فجاءوا ملوكا في زواجر العفراء عجمت الملوحة
 العفراء والافانظر عجمت العفراء الغنا بالله والصبر على الجمل
 الا فلان قليل من عجمهم في العبد كثير من بغضهم قليل في
 المعنى الشمس واحدة كثيرة في المعنى النجوم عجم قليل مع
 طلوع الشمس قليل من عجم الشكور ومنهم كثير في المعنى
 ومضى سنة الله مع الاولياء ثم استبانت فضيلة الولي كثر
 اعرايه وفلت انطاع ثم راى عجايبهم بل يعرضهم على نفسه
 ويقول له عواشركا ثم ثم كبير وزوا تفر وزاد لي اليه
 التذية نزل الكتاب وموتيتول الصلحيز الا تنصروا وفل
 نصه اليه فيا حليي ايا يحيى راى غش بن ثالم وراى عمن
 على من والامامامية ربوبية قولت عبودية **قال**
 انه تعال وكما لم جعلنا في كل قرية اكا بر محميا في
 كل مدينة قرية الا اكا بر محميا والصالحون وفراؤما
 ولن نجر لسنة الله تبديل وكفى بالله وكيل فيا حليي

اباعني اجمع جلوس من فضل الكل وعجزاء الله قوله عز وجل
 كل من عمل بها فساو وبفوله عز وجل كل شيء مما له وجهه
 فليس بعاف من لم يعتن بعزاء الله عز وجل ولا في مشتاق اللفظ
 وارحوا من الله والسلام فيلانه توجه الى الحج واجتمع به
 ومويع ثغرا لا سكتة نبع الله بهما **وكتب**
 الجماعة من اهل به بمرينة توفى صماما الله تعالى لشم الله
 الرحمن الرحيم من علي بن عبد الله الشريف الحسيني المعرف
 بالشان في الالاف خزانة الله تعالى الاخيار والافاء الالاف
 البطل العفلا النبلا اعلال الاولياء وفاءات الالاف
 النجباء ايد الحسن علي بن مخلوف والسيد الالبطل العففيه ايد
 عبد الله محمدي بن محمد والفرقة المخصوص ايد عبد الله بن سلامة
 الحسيني والصلح في الله الملاحب المهاج الالاف ايد محمدي
 العزير الزيتوني والولي الالبطل ايد العباس ايد الصابوني
 والابففيه الالاف ايد الالبطل الالاف ايد عبد الله بن الزماح
 والالاف في الله ايد الحسن علي بن الحاج الالاف ايد محمدي
 الله بن الحاج الحاج زكي ايد عبد الله البجايد الخياط
 وسائر الالاف والالاف بسلام عليهم ورحمة الله وبركاته

اقا يغسل حفتكم الله برفاين الالاف وافامكم مقام اهل
 الالاف ورزقكم العبودية الخالصة على الشهوة والالاف
 واعلمكم العافية في كل وقت واوان وجعلكم رحمة بين عباد
 وامناء في بلادهم ينزلونكم الغيث وينزلونكم الرزق ويرفعونكم
 الالاف ويرفعونكم كاتكم البلوى وجعلكم قائلين ومن كسب
 عافين ومن علمين واقامكم الكتاب والحكمة والملة العظمى
 الناطية اقامه الالاف ايد حتى تكونوا بفضلهم كاملين متميزين
 عافين ومن علمين افترا بيلينا محمدي صلى الله عليه وسلم
 الله جعله تاليا ومن كيا ومعلما ومن علمكم بالافى الالاف
 وحفتكم بالنور الالاف الله على كل شيء قدير اقا يغسل
 نور الله فلو بكم بنور صفاته وحفتكم بصفاته بالكتاب
 من الشفيع جرسها الله وفخر في سوابغ نعم الله تغلب وهو
 بفضلهم ودمه يتحبب فرافا علينا وعلى اهلنا كنجه
 وجعلنا عنده فما الطبعه بنا نرعو فيلينا وبالاعطاس
 قبل الشوا ايلع بنا قلبه الحمد والشكر كثير ايا ينفخ لوجهه
 الكريم وجلاله العظمى واما الالاف والالاف والالاف
 والالاف بهم في سوابغ نعم الله يتغلبون وباحسانه

طامروا بها كما غمروا ونسب الله المزيه التام العام لم
 ولم جميعا وان ينوب عنا في شكره انه اكرم الامم كرمه وانه
 او اكرم الله ونصره الله وسبقكم الله فزفونا الى السعي في
 منزل العام المباه على ابي لبيت الله الحرام وزيارة في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليما افضل صلوات وانا عازمون
 على التوجه الى القامة بعد كتبته بسم الله ان شاء الله لنحضر
 مع السلطان في امر الرب بازمياء الله انما الوقت وان كان
 غيرنا لالتوجهنا في اوان رجبا ان شاء الله تعالى فمن كانت له
 منكم عزيمة فليبادر فبحر نلتحرف في دمكم علينا فليبادر
 منكم من يبادر وانت يا ابا الحسن بن علي فها انتظرونا اليه
 بان كان عندهم عنهم فبادرنا بالوصول اليها والحلول بساحتها
 وانت اخروا زيتها الوصول الى حبيبتنا لا حرم منكم وان كانت
 غلبة الاقرار بمقامكم او بمقام اخر منكم فكاتبوا ومسحوا
 بما عنكم والله المسئول في اعانتكم وموحي سبلنا وعليه
 توكلوا ان كنتم مؤمنين واعلموا انكم الله ان جنى
 التوكل صواب القلب عن كل شيء سوا الله وحقيقته
 في ان كل شيء سواه دس وجود الخوف من كل شيء تلافاه

وسر سره مله وتعليقه لما يحب ويرضا واعلموا انكم الله بنور
 توفيقه ان حقيقته الرضا وجود الخوف عوضا عن النفس والحق
 بما ارضى لتغيب الامم بهام ومشي ايخ رايت جماعة من الناس
 جمعوا الى من ملوهم وامرهم ومنهم من سار الناس وفرت على كل
 واحد منهم ولما ارضى به بدلوا وما يطلب عنه جوا بفيل
 حقيقته الرضا وجود عوضا عن النفس والخلق باهماء الله
 واعلموا انكم الله جعل لي ليلة عا ففعلت اللهم اجعل
 فضاءي ومحبتي ولقاءي وذاقته وذات رسولي وسر ذات
 رسولي احب الي من نفسي واملي وولي وما لي والناس اجمعين
 ففعلت افولما فوجرت لما حلا وكم في لري علي ففعلت
 شيء في روفضا ففعلت بيديها انا فافعل في ان ثوبا كان
 له وقع في اليم ومات ففعلت انا لله وانا اليه راجعون
 بفيل في لري انا ففعلت المفرومة بفيت الى اليل ففعلت كاي
 ايتت الى باب الجنة باستفيلتي فصوروا من عظيم وانما
 بشور وتتابعه ثي از واء الشخص يقول هي سبع مائة ثور
 كل ثور منهما اربعون ميلا وعمره عشي ورميلا ثم
 قال لما حتمت ما يعلى العبد في الجنة ولوا على في لري في الدنيا

فوهنا وتامل

لما انتدع به مع انما ار العز والرخا يعني الجنة مني حكمة
 الاضافة والملكية والاسم والتسمية بالعلم بالعلم والقدرة
 والارادة والذكر والاحكامه باي ملط انت منهم وفيومته تتناول
 افصا ما تتناول والامنا ما **ق** ايدك اعلم يا اخي ان الله
 تعالى يقول ايها العبد ان اردت كرامتي وعليكم بطاعةي وبما امرت
 عن معصيتي فان كنت بغلبة الشهوة وعصيت الفسرة
 فاعلم في منط ونظر في اليد واحاكتي به وقرية عليه
 واستند في نفسه من عصي قريته وقلي ما موجود قبل كل
 الوجود ومنوا لان على ما هو عليه موجود يا اؤا يا اؤا
 يا طام يا باهر كافت على نفسه ضاقت على الارض على رحت
 واما على ولا على الا اليه فاعبر في وارحني وقب على اتق
 انما انت التواب الرحيم وقيا نجر بن سلامة اعلم امير المؤمنين
 باننا عاز من على الحج في كانت له ممة بليبا ر وما يتاني
 وقد وصلنا كتابه عمة المي و في و همنا ما تضمنه
 وسرنا بوح ايع الله بيب **فان الله** لا يهيه له
 نور ابر الح من سبلنا فجر صل الله عليه وسلم وعلى اله
 وعقبه وسلم تسليما واما اوصلتم او وصل بعضهم وكان من

انفصل

منط

مختار

محبتكم شي من الامام كما عهد من وكم بليبا ر لنا به وقيا ابا
 الحسن بن مخلوف ان كان في توجيها اليها واخر من الاحباب
 فلتكن الجارية التي كنا كتبنا لكم فيها عبة الشاخي وعبة
 من يصل وتعلموا ابا محجر الشاخي ان امده في عافية والحجر
 له جميع الله شملنا بكم عن في رب على افضل حال انه عجيب
 وقول اموركم اجمعين بذاته انه اكرم الاكرمين امين والسلام
 الامم عليكم اجمعين ورحمت الله وبركاته وكاتبه اخوكم
 في الله تعالى الملتزم بكم وتكظيمكم المتوسل الى الله بكم احمل
 ابن ابراهيم بن محمد بن عثمان الجعابي مسما عليكم اجمعين ويسئل
 منكم الرعالة ولو الرية وليليه وامله والخمليه
 رب العالمين كتب في شهر ربيع الاول في الخامس عشر منه
 سنة ست وخمسين وسماية **ثم خي** انما انقل الله كره على
 لسانه وكم مغالمة وانلسطت الجوارح في شهوراته وانفس
 بابا البكي في مصالحط با علم ان لا من عظيم او زار
 او لمكنوز ان الله النعا في قلبه وليس كره في الا التوبة
 والاصلاح والاعظام والاعتصام بالله والاملا خلاص
 في عين الله الم تسمع الرقول الله تعالى لا اله الا الله

له

وفا

وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا إِلَيْهِمْ لَدَىٰ ذَاكَ رَأْيُهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلَمْ يَفْعَلْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَفَاقُلًا مِثْلَ الْقَوْلِ أَنْ كُنْتُمْ فِيهَا وَالسُّلَامُ
 وَأَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلُكُمْ سَلَامَةً أَنَا كُنْتُ لَدَىٰ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْخَنَسِيِّ
 كِتَابًا فِي حَقِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَشَارَ عَلَيْهِ وَمَرْجِعُهُ مِثْلُ
 الْكِتَابِ **وَكُتِبَ** لِبَعْضِ الْقَضَاءِ مِنْ أَسْأَلَةٍ وَأَنْتُمْ أَيْضًا
 اللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ أَقَامَةَ الْأَحْكَامِ وَاجِبَةً وَتَنْعِيْلُ حُجَّتِهِمْ وَالْخُرُوجُ
 مِنْ مَآلِكِهِمْ وَالتَّوَكُّلُ مَا يَنْبَغِيهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَالْحَقُّونَ وَمَنْ يَدْعُ
 ظُلْمَ مَنْ مَعَهُ مِنْهُ أَوْ تَوَكُّبَ عَلَيْهِمْ فِي أَخْزَابٍ وَالْمُسْتَوْدَعُ
 مِنْ أَحْسَانِهِمْ أَيْضًا اللَّهُ مَعَامِلَةٌ مِثْلُ الصَّحْرِ الْمَرْكُوبِ فِي هَذَا
 الْعِلْمِ مَا لَا يَحِبُّ عَلَيْهِ يَمْتَنِعُ فِي حَقِّهِ بِأَمْعَانِ النَّظَرِ وَارْتِثَاءِ
 إِلَيْهِ بِأَفَاوَاكِهِمْ أَنْشَاءَ اللَّهُ مِنْ سُؤَالِهِمْ لَمْ يَلْجَأُوا الْعُلَمَاءَ الْحَكَمَ
 اتِّبَاعِ النَّظَرِ أَجْرًا، الْأَحْكَامُ عَلَى حَسَبِ الْوَفَائِيعِ وَأَسْبَابِهَا
 وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا وَتَرْتَبُ عَلَيْهِمَا مِنَ الْمَصَالِحِ وَالْمَعَارِسِ وَنَهَى كَمْ
 وَعِنَايَتِهِمْ كَأَيَّةٍ مَعْنِيَةٍ عَنْ مَنْ يَنْتَهِى فِي حَقِّهِ
وَكُتِبَ الرِّسَالَةُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنُصِّحَ
 وَمُؤْمِنُونَ بِهَا بِالْوَجْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسَمْعِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

خاتمة

خَاتِمَ النَّبِيِّينَ وَآمَامَ الْمُرْسَلِينَ مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الشَّرِيفِ
 الْحَسَنِ عَمْرٍو بِالسَّلَامِ وَالْوَاقِعِ اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُبَارَكُ الصَّغِيرُ الرَّحِيمُ
 الْمُبَرِّكُ وَرَحِمَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَتُ اللَّهِ وَرَحِمَتُهُ
 أَعْلَمُ أَيْضًا اللَّهُ بْنُ الْبَصِيرِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 اللَّهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ كَرَامَتُهُ بِأَعْمَلِ عَزْرُوتِهِ بِالْجَسَامِ الرَّبِّيَّةِ
 الْمَعْلِيَّةِ وَالْأَوْسَامِ عَمْرٍو كَامِلَةٌ عَزْرُوتُهُ بِالْبَصْرِ الْعَامِيَّةِ
 الَّتِي تَفْعُلُ الشَّرْكَةَ فِيهَا مَعَ الْأَنْعَامِ وَامْتِنَانِ اللَّهِ الْمُسْتَوْدَعِ
 فِي الْقُلُوبِ النَّظَرُ بِهِ نَهَى وَأَوْعَدَ وَأَوْفَعُوا وَتَعَفُّوا وَأَوْفَعُوا
 مَعَهُ فِيهِمْ فَالْوَقْرُ مَعَهُ يَنْتَهِى وَزَالِيَةً وَمَعَهُ يَبْصُرُ وَنَهَى
 صَرِيحٌ فِي أَحْيَاءِ الْخَلْقِ وَأَبْصَارِهِمْ بِهِ وَنُورٌ وَبُكْيِيَّةٌ كُلُّهَا
 كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَحِبُّ فِي إِثْنَانِ الْكَبِيرِ وَبِالتَّعَاوُلِ الْعُلَمَاءُ
 أَنْ يَحْتَمِلَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَاءُ مِنْ كُلِّ حَيْثُ وَابْتِغَاءِ
 وَأَخْلَجَ فِي مِيقَاتِهِ مَعَهُ قَبْلَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَمْ يَنْتَهِ
 كَمَا قَالَ وَاللَّهُ مَا أَكَلْنَا وَلَا شَرَبْنَا وَلَا لَنَا وَلَا نَكُنْ إِلَّا لَنَا
 ثُمَّ كُنْ لَنَا لَا يَنْتَهِ أَحْيَاءُ لَنَا بِهَوَاؤِ أَصْلِ كُلِّ حَيْثُ وَبِهَاءِ كُلِّ
 مَعْنٍ وَمُؤْمِنُونَ بِالْمَعَارِفِ فَاقْتَبَسَ مِنْ نُورِهِ وَأَغْنَى مِنْ نَجْوَاهِ

واشتد من معيته وتعين بها عتته تكن الاشياء كوجوده في العلم
 وانه العلم الله في العمل الظاهر والرزق المهي واجعل الاشياء
 كوجوده في رزقه وبها مع العلم لها واجعله من الابرار
 والنجار بقدر اذيت الابرار مع الكتاب والحكم واثبتناهم
 ملكا عظيم فانهم مثل الرزق والوجود عن نفسه واكتمه
 عن ابنا جنسه الا من يعوضه في امره فان تجر بعن نصب
 انوار النبوة ومعه ان الصريفة الا من حضي باسمه علم
 المفروض فيكون بل من اشرف على الفضا والا والفسر
 الجامع للافراد به وفع الرضا الذي لا ضله وعنه تعريتا
 الافراد والافضية او جعل التفسير والاضال حيث فاعى
 الشرح بما يجب ويغض عن جهل من ان وتوهم باضرب له
 مثلا بانه صلى الله عليه وسلم وموالموجوب الاول
 الا نساني الجامع للبشر ومثل تجر به شيئا يغض كذا والله
 وموالمجامع لكل موطن وكام ومكيع وعاص وموحد
 ومثل ومخلص ومناجاة بلما تم فت منه المتع فأتا فاعى
 الشرح بما يجب والبغض والرضا والخلق والاضال ليس الا
 المرضي محبوب وموالمجامع والذرية الخا رجة منه كما بعت

له وكل الفضا والا ومع الافراد المتعفة وحكمه النبون
 والرسول والا فاعى بار من علمهم قبل يشهدوا الله
 وقضاؤه ويبنوا وفضلوا وشجوا وشجوا من وبنهم حتى يات
 ام الله من شاء من صديقه او صديقه مسكنه بكشف من العلم
 علم المبر او علم الروح وعلم الحجة وعلم البرزخ قبل مقتضى
 الوجود ومنه ان فصلت البرازخ في كل شيء بين الاضال
 والا نزل والا مثال من كان هذا العلم اعني علم الروح وغيره
 مما ذكره في عالم ينزل به الخاصة العليا املا البر والعليا
 بغير دفع في عظيم جهل اولياء الله اذ اوصهم بالقصور
 عن العلم وظن به انه منعمهم وكيف يجوز ان يض على خصوص
 ومسا به التكريب الى الفرة والشرح بقوله عن اليهود وعن
 العرب كنصر الخلافة ويسلونه عن الروح فل الروح من
 امر ربي وما او تيتض من العلم فليل فما الله ليل العلم منها
 على جهل الصفة يعين واملا خاصة الله العليا والكشف
 عن من ان السؤال يقع باربعة احوال جهل وكيف ولم ومن
 جهل يقع بها السؤال عن الشيء موجودا ومعروفا وكيف
 يقع السؤال عن حاله ولم يقع بها السؤال عن العلة وليس

في الآية شيء من مثل انما ان قلت فيما معنى مثل ومثل تقتضيه
 مثل الروح موجود او معدوم وفن في قوا وجوده من قبل ولولا
 ان لم يكن ان ويسئلونك عن الروح فقلت انهم في قوا وجوده
 فابطل مثل ان ليس فيها سؤال عن الجا كيف منوه سأل عن العلة
 لم تكن او كذا ولولا ان سؤالهم عن مسألة من لما فنعوا بقوله فالروح
 من امر ربي ولشعبوا او ندره واو نه لعل عبادتهم وشغلهم واداء
 ثم فثبت السؤال انما كان عن الشيء من امر ربي ليس الجواب
 والبيان والقيام الشيء بقوله فالروح من امر ربي انما الرسول
 عالم سالوه عنه فاجاب عن الله به لعل كما تقول ادم
 فسئل عنه ومنهم المستول سؤلهم فقال ادم من قرب فاءا
 ربي الجواب فنع وليس يرجع العر والاي يجمع عظيم النهي
 لا مرد له فكيف ينعم انراهم انه لا يعي ولا يجوز ان يعي
 بفرا وجب الله علينا مع فته وامثاله ولو ضيعنا مثلا
 لكانا كعار او عصاة فكيف بوجود مخلوق امثاله
 كثيرة مثلا غير الجمل ان يقال لا يجوز ان يعي من له المثل
 والنظم ومنور روح ويوجب مع فته من شبيهه له والنظم
 له فنعوه بالله من جهل الجاهلين وظلم الظالمين **والله**

افول

افول به ان الله اسرار لا يسع بها ولا يليق بها الكثرة ولا ترسم في
 الرواوين لعلماء البصائر وضعفاء النظائر ولا يليق بها الكثرة
 لوضوحها وشدة كنهها فلا تغلبان بهم مع كثرة حججهم
 وفي الخبر واخصر له فيما بينهم واعرض عنهم فيما لا علم
 لهم به وقد امر الله علينا عليه الصلاة والسلام
 بالافتقار وابرامهم وسائر الانبياء ومنو العاقل الذي لا
 يصل اليه احد ويقول قد شاركتم في النبوة والرسالة
 والمراية والامور الكارية على النفوس والابرار والقلوب
 والارواح والافتقار بهم فيما فيه الشكر وما خصصناه
 بعينا والينا كزله ايضا من فهم مثل النبي ان الله مع عامة
 المومنين ومع اوليائهم ومع الاما عليم وفار فهم فيما هو خاص
 لخصوصهم فانهم منهم بارز في علمهم وعملهم بفرا الى الله
 وتواضعوا لعباده واعطى بالرحمة على عامة المومنين
 وان كانوا خالين لا بحيث امر الله بالغلظة عليهم مع
 الرعا الصالح والروح عنهم فاءا ان كرت مثلا مع علمهم
 بجهنم التحقير بما منوه ونه كيدا تهت للنعيم فبقى ما
 ليس لها واجلس مع البابا تخرجي جميع ما تريد من الارباب

والنوم اداء الحضرة ان كنت عالما بها وان لم تعلم فابهم من ابيد
ما يتيسر به **قوله** والحضرة له اربعة مواضع كلها من اكن
سرى وروحه وعقله ونفسه وقلبه ومخبره بالاجمال والتوحي
والنور والعلم والمعجزة والفيض والحياء والمليحة والابليس
والعجبة فاعلم ان الاله يقول في اداء امر **الله**
ايه اسئله لزوم النظر اليه واللذاء والسمع من يده والتوحي
ما لم يدر على منعه وان جعلته الخلفه فاسئله حسن الالام
بالا فبالا على من اقبل اليه وبالا على من اعز من اعز عنه وان
ارجعت له الرفض وفيه فاسئله التايب بالامر برسوله ولا
تجيبه بعمله عنه وان جعلته الرفض فاسئله
التمكين من امره فاسئله الفول منه وبالا شارة الثابتة
عنه واجعله من ناسخه له واقرأ بالحكمة من اجرامنا
وانهض بها السلطنة وامل بها فلو بنا واستعمل بها ما حكمي
وما يكر من ايدنا بروح منه حتى لا نؤذ انفسنا بامورنا
وان يتبع شيطاننا واجعلنا من خير به بان خير به مع الغالبين
قوله ان كتابه وصل اليها وراج منه السرور
لغلو بنا واتجهت به صورا ولسان الجميع بيه مسوكة

والعرف

والعرف عنه مقبوض والجميع في صاحبهم موحود لا يليق به
النحو والحوكمة في سره بشا من التوحيد له ومسوق على ما هو
اولا في رايه وفرفلت من قبله وكانه المحاط به وفه ان
اراد ما لا يدرى لا لوم فيها فليكن العرف في لسانه موحود والجميع
في سره مشهود واتفت بعنايه عنهم وراينفايه وقز
الاله من كل زوج واترجع لشيء له وارجل الالام نه
كيف تفعل عنه وفرفلت الله انه مومعه كانه فايه
عليه في كل اوجاله تشبه البصير كانه انت منوها
كنه بالقيام على كل نفس وقبيلهم الاله من الله
بقوله وانه علمت الكتاب والحكمة والوراثة والافعال
فالباغية وباء والله مكن راي بعلم الله ومكن عيسى من
العلم فانه افارنه القول كانه واكثر ما يكون في المباح
وحضرة النعم والواجب والمنوب فرفلتا ولهما الاله من
والمباح فما خرج عنهما باحتياج الولي مناهنا الى الاله من
بالامر فتعلمه وتسفح جانبنا من اجرام الشرح فتكون من
الحاميلين ومعنا الاله في حق الولي ينور بلسان على القلب
يخلفه الله بيه وعليه فيمتلئ له النور على الشيء الذي

يريه فيل كم نور مع نور او ضلوة تحت نور في ليل النور يلبس
 ان تاخذ ان شئت او تترك او تقبل او تترك او تمنع او تقول
 او تجلس او تقام او تفهم منزلة الباب المباح المانع ونزول الخيم وانه
 فانه الفوق كرا العمل المباح بحمد الله فان فانه نية
 صالحة ليعمل برز عن حكم المباح وعلم من ربه وان ضرت
 الضلوة تحت النور الممتدة من القلب فلا يخلوا ان يلوح عليها
 لا يبع الغضب بانفيا من القلب باجنه لدر وتجنبه بانه
 المحزون ويكاد وتفصع له لا يلبس من كتاب الله
 او سنة او اجماع او بخلاف المفضل فله كما له والشايع او
 غيرهما من الخلق الراشدين فاجتهد انما اعدل اصل صحيح فان
 تكن الكلمات شبه غير اينصنع منه القلب ورايت في غ
 به الزم من قبا عن عنه فانه يگا ان يكون من ربه ورا
 فكم بعقله ورايه بغير ضامن منها خلق كثير واتقت
 احسن وان استعناط واعلم الورع حقه ورايت في ما ليس له به
 علم فان تاملت متا من ربه قريب تاتبع البينة من ربه
 والشامس يلوها منه بمنزلة كبرى من منزل الامم ولم
 يكن في فصل في وضعها وكن جري السان والفلم بما شاء فبسته

المن

المنية والغفران والمسامحة في اعداء مقامات رحمة الماحضين
 واقفا ما بعثت به اليها بغير وصل اليها ومن حيا به ونه كذا
 ايا عيدا لا نعام في سائر الزمان والماء من الامم ولو انا
 نكصع بعين اللغا ما اتبعنا لما اتبعنا فبسته الله الجمع
 عن ما يحب ويرضاه واقفا ما كرت من امر سعي لم
 يكون عن ربه وان كانت القلوب كجامعة حتى جاء من
 المهدية فكانها كرت وانقضت لعزم مجتهد واقفا
 الزينة التي اعلمت في قامه فامتنع له فلبس من فصل
 محبة كتابه اليها واعتمت له نفوسنا وفله ثبت حتى
 يقضي الله بما يريد كان عليه الوفاء عزم مائة الى
 وعشيء ولا في وموت يسمع امورا ويصير امورا وليست
 الا حجاب وحزنت وما ييسرنا وكان له الامتياز حتما
 حسنا ومن احسن من الله حتما لغوم يوفون وجاء العرج من
 الله كان له لم يكن فبسته الله ان يوزعنا شئ نعيه
 وان يخلص اخانا وحبيلينا من له الدال على الغنا والشموع
 بافضاله واحسانه **وقل** وصل امتنا من الشقي
 وامتنان الحاج زكريا والحاج يحيى والحاج عجل الله الفاروق

والوارثين وعجل الله اليه ووردوا لم يجدوا محجرا فوصل
لهم الغلام مسجودا واجتاز عليهم ابن عمهم علي وعنه
والجلوس وسامع الحج ولم يجلس عنده شيئا بعد الرغبة فيه
وبعد ما وصل اليها انكسار سبعة منكم المستشين ومنكم
الصامت ومنكم المفسون بهم فـ **قـ**والله الذي كاله لادم
لو كنت لما فو يا بصير بعيني في اخوض كل يوم حتى
انخلصهم ما يحبون من القيتا بمشيئة الله ومعونته وراحول
رافوة الا بالله العلي العظيم واستشار من استشار عا الشيم
والبر والبحر وماتم الى الخريف فاعلموا انهم كمال مهدي فترزل
عليها في تسعة عشر يوما وجروا اجل الصابون في البحر في
السمع الى بيت الله الحرام وعي منا على التهور في وصولكم
وكنتم راجعا لكم ولولا ان سبعين نسمة فزوهوا على السبعين
معي في منزلة السنة وتامسوا ونبى ومائة نسمة والسبعون
خاصتهم منهم العفباء والعلماء والاعلم كهايفة من الخلق
والامناء والنقباء والنجباء والابرار والارباب والارباب
فوجدت معنهم باليمن وارجوا الفاء بعضهم ولوه فلهذا
الهايفة لمكنت عليكم عاما حتى تاتوا واكرموا جميع

محلى

محلى وانفاذت النفس لرغبة الله والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ونحو ان شاء الله عمل السبعين عا من جميع املا
في شهر تارخه او بعد بغليلا وسلب الامساك في العبادات زرع
لنايل من فرحت لي في ثلاثة مواضع من غي كبر وراغبوا اصل
والاخر في كبري بل بعض من الله على ايدي من اجاب عن عباد الله
شهود بالنية واما امتثال مهمة بارك الله في الفضل والامانة
بفضل والتفضل الى مصر ثم الى الصعيد كايدين خرمنا ونحو
كها معوننا خرمنا نصف سنة قبل الوصول ان شاء الله والافاء
افني عجبنا الا من تعلو في وارامهم رايتم كوي لم افدت لهم ومنه
ارام في وبالله استعين ومو حليل ونعم الوكيل اهل ايضا
يتعلقون بيناتهم والتمنوا التفر وكنا وكه في واما ملحوظ
الامم فزوه ارامته على بساط قدرته ملا حكا لراته الكل
كله ولام كله والسم سر والسلكا والملا له يوتيه من
يشاء بلا اثم ابا عليه ومو غني عنه والله والفضل العظيم
واقـ ما كرت من السبعين في ابي والبحر بلا تعلوا على ابي
شيء من امر من الجوع والخوف وفرو صلت الويتة في برقة
مبلغا شافا وقل ما يوجب الصعاب بالار اخلينا ولو من

فلما بنا منهم ولو كان الرخا فلا تتركوا منة العريفة إلا
 بعنا وعناية عاذه من متفرج سعي يحد جاء ويسقين خاصي
 ياخذ من الجنو محمدا بالصحة وفاسيا لنفسه وتوكله الحق
 مآله وير الله على رأسه والفرة تكلفه والمجته تحمله
 والشوق يلفه تفوقه النار جرياً مؤمن بفكرها نوراً
 لهيب ومنا فليل وجوء في غير كم بمن وجع نفسه
 خاصة وسوء على غير بمن الله لا مآلة له في المله بابكوا
 ثم ابكوا بأبصار الرووس على فطر الحاملين كاتفا لنا والله
 مبين عنا والعاملين باحوالنا كأنهم جهال معناه نعيم
 كواجرنا وأكرامه لن يخلي إلا رضى من واحد وثلاثة أو
 سبعة بهم خصوص منة الامنة في كل ما ذكر شقوتنا
 وما عاويننا وقتلتنا بالرضى من اعمالنا اوجبة نجاة ومن
 يتوالله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
 وقبيل **سهر بن عبد الله** منة التقوى بل التبر من الجول
 والقوة وعمل عز ما تزين به البطالون من طامير التقوى
 مع من باطنه وحكيه في ان غير الحام المعالي والشهوات
 وتحمل نفسه على انواع الكاهات وفرس لا يبالر عا

واذا

وضاقة الجول والقوة الى نفسه بمن اعبر من جاوز الجول واعظم
 العريفة والعجب فلا يفوم خير بشء والمخفون يأسبون الاشياء
 فبعض والالبوا عت والثمار فباء افقر والثمار علم ان علمه
 وعمله من خول فباء افقر البوا عت الصبيحة في الاصل فلا
 يعرفون اعمالهم **قال الله تعالى** ومن يتوالله يجعل
 له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب فباء على التقوى ادين
 المخرج فباء ارايت المخرج بوعر الله وضمانه فباء الم تحصر
 بتقواه الا تحب من الصاء ومن الكاهات ومن اضر من الله
 فيلا ومن يتوكل على الله فهو حسبه وايضا التوكل الا
 المتقى وساتم التقوى الا المتوكل بر فقوا التقوى البوا عت
 والاصول والثمار والله يحب الصابرين **واما** ركوب البحر
 بهوافي واجب الي وافل للانفاق ومن جبر الركوب في المهدية
 بفقر وصينا عليكم الشيخ ايد على السماه وابتغى
 احركم ايننا الا على يقين في غالب الصل ليل يتحزن اء مع
 مهم النفس ونغب القلب وان كان الامر كذا فانه لا وفور
 سعي نامن الشغ ومحيي احركم وايض من يانم اليه فينقطع
 قلبه ويضيق عليه القلب فلا هو الا ندم الله وهو الى

بئس الله من وهن على الارواح على اي وجه تغلب وكان من
 قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعونهم خوفا
 وكهمجا ومما رزقناهم ينفقون انما هم منعوا جفونهم عن
 النوم وتركوا قلوبهم مضاجعهم وساكنة لغيره بل رجع
 قلوبهم عن كل شيء وايضا جفونهم عن كل شيء فاجمع
 هذا المعنى تتجافى جنوبهم عن مضاجعهم الاغيار ومنازعة
 الاقرار يدعونهم خوفا وكهمجا بالخوف منه فجمعهم عن
 غيمه ونالشوا اليه اجمعهم فيه ومما رزقناهم ينفقون
 ولو شئنا بسط الكلام سنا لكنت له سموات كراخي
 فم القلوب بغيرته وانعشها بحكمته واغناها بمناجاته عن
 عاقلها خلفه **واما** ام الحاج زكريا وانه كان عاقلا
 بسبب خمسة عشر دينار ولو جاء بسلف مثلها ومثلها
 فالمرجو من الله اداؤها وما كان كتابه يغتصم احسن من ذلك
 في نفي العلم والله الموفق للصواب **واما** البقية ابو يحيى
 وفي بلغته عن ماله وسلموا عليه واخبروا ابن عمه فرج
 ونوبا لشغل عن ماله عمته ابراهيم ومحمد ومما جليلا الغز
 في البطل والعلم قال كبير منهم منجى للعبادة وعول

٢٤

في الدين والقيم والسميحة واما محمد بن ميمون بن علي بن
 اخذ من الفروع قوة وسوم من وج واخوه عازب وان فدم احد
 منهم خصوصاً بلو على البقيين الجليلين ابو عمر واخيه جمال
 الدين وعلى البقية السريدي محمد بن عبد الوهاب بن من الله وعلى
 مهدي شرف الدين ومحمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
 فليستل عن البقية سريدي وعمر بن علي بن عبد الوهاب بن علي
 بابن كروسة فيسكنه عندهم ونحوه في سنة له واما الكتاب
 الذي اخبرتم انه اشترى باذن مكنتم منه فليات به احد وتروى
 مع يتواله ليرجع عن بعض هؤلاء البقية العفراء او الجمال
 او صهره او لسريدي وانه قد لزم ان تسلموا عنه على اعيان
 بالخاصة والبالادية مشايخه وتبليغا وكتابة منكم على ما
 استطعتم والشلح عليكم وعلى كل من ذكره ومن لم يذكره وعلى
 مثل البلور والافليم جميعا ورحمة الله وبركاته تارخيه
 ليلة الخامس عشر من محرم سنة ست واربعمائة وستمائة
القبض **الثالث**
 في دعواته وانه كان ونحواته حزب البعث الذي فتح الله
 به عليه ونسما ايضا حزب الانوار بسم الله الرحمن الرحيم

من

اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ بِفِيْنَا لَا ضَرَّ لَهُ وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيْدًا لَا يَغَابِلُهُ شَيْءٌ
 وَكَهْلًا لَا تَغَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ وَنَسْأَلُكَ عِبَادَةَ لَا شَيْءٌ وَكَهْلًا شَيْءٌ
 الْاُخْرَى وَمِنْ اَذْكَا رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ الْجَزَاءُ الْعَظِيمُ
 وَالْحِجَابُ الْكَرِيمُ وَمَوْحِزُّ الْكَبِيرِ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِنْ اِلَهًا اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ يَفَاكِلُوْنَ فِيْ سَبِيلِ الدِّينِ
 الْاُخْرَى وَمِنْ اَذْكَا رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ الرِّعَاءُ الْمُبَارَكُ
 الْمَعْرُوفُ بِبَيْتِ الْبَحْرِ حَرَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو سُلَيْمَانَ مَلِكُ
 بَغْدَادَ تَوْفِيْسُ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَزَلِمُ حَرَّثَنَا الشَّيْخُ
 الصَّالِحُ الْمُبَارَكُ شَرِيْفُ الدِّينِ وَلَدُ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَغْدَادِي
 مِنْهُمْ وَالرَّجُلُ مِنَ الرِّيَّاسِ الْمَصْرِيَّةِ عَامَ خَمْسَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِيَّةٍ
 فَامَّا اَرَاءَ الشَّيْخِ السُّعْمِيَّ مِنَ الْقَامَةِ الرَّابِعَةِ بِخُرُوجِ الْحَاجِّ
 بَعْدَ يَسِيْرَةٍ فَقَالَ اُمِرْتُ بِالْحَجِّ فِي الْبَيْتِ فِي مِثْلِ الْعَامِ بِأَهْلِيْ
 لَنَا مَرْكَبَانِ وَجَرْنَا لَمْ يَكُنْ لِنَصَارَى فِيهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 فَصَرَانَا وَارْتَدْنَا فَقَالَ اَتْرَكْبُ فِيهِ فَاِنْ كُنَّا فِيهِ وَافَلَعْنَا
 مِنَ الْقَامَةِ يَوْمَ مِيْزَاوِثْلَاةٍ فَاَوْتَبَلُ الرَّجُلُ فِي وَجْهِهِمَا بِأَسِيْنَا
 الرَّجُلِ الْقَامَةِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ فِي مَوْضِعٍ خَالَ مِنَ الْعَمَاءِ وَفِيْنَا

فِي الْجَمْعَةِ أَوْ فَوْقَهَا وَفِي تَنْغَرِ وَالرَّجُلِ الْقَامَةِ فَقَالَ بَعْضُ
 الْحَاجِّ كَيْفَ يَقُولُ الشَّيْخُ أَمْ قَبْلَ الْحَجِّ فِي مِثْلِ الْعَامِ وَالْوَقْتُ
 فَرَقَاتٍ وَمَتَى يَكُونُ مِثْلُ الشَّيْخِ فَامَّا بِنَامِ الشَّيْخِ فِي وَسْطِ
 النَّهَارِ وَاسْتَيْفَضَ فَرَعِي مِنْ الرِّعَاءِ وَقَالَ ابْنُ رَاسٍ الْمُرْكَبُ
 بِأَرَايِسٍ فَالْتَمَعْنَا فَالْتَمَعْنَا شَيْءٌ اسْمُهُ فَقَالَ مَضْمَارُ الْخِي
 فَقَالَ لِي بِمَضْمَارِ الْخِي وَالْبُرْكَ أَفْتَحُ الْفَلَاحَ فَقَالَ لِي بِأَسِيْنِ
 نَرْجِعُ إِلَى الْقَامَةِ فَقَالَ نَفْلَعُ مَسَافِرِيْنَ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ
 مِثْلُ الرَّجُلِ يَرُدُّنَا إِلَى الْقَامَةِ فِي بَغْيَةٍ مِثْلُ الْيَوْمِ وَمَا يُمْكِنُ
 بِهِ الْمَفْلَحُ أَصْلًا فَقَالَ لِي أَفْتَحُ الْفَلَاحَ عَلَيَّ بَرَكَةُ اللَّهِ فَالْتَمَعْنَا
 بَعَثْنَا الْفَلَاحَ وَامْرَأَتُهُ تَعَلَّى الرَّجُلُ فَرَارَتْ وَأَمْتَلَا الْفَلَاحَ
 بِالرَّجُلِ حَتَّى مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَحْمِلُوا الْحَبْلَ مِنَ الْوَقْدِ فَفَصَعُوا
 وَخَرَجْنَا بِرَجُلٍ كَبِيرَةٍ فَالْتَمَعْنَا الرَّأْيِسُ مَوْاخِرَهُ وَبَقِيَ أَبُوهُمَا
 الشَّيْخُ يَبْكِي وَيَقُولُ خَسِرْتُ فِي مِثْلِ السَّعْيِ أَوْ لَعْنَةُ فَقَالَ
 الشَّيْخُ بَارِكْ لِي فِيهِمَا فَالْتَمَعْنَا كَانَتْ لِي اللَّيْلَةُ وَالشَّيْخُ
 النَّصْرَانِي كَانَتْ الْغِيَامَةُ فَرَقَامَتَا الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكَانَ
 الشَّيْخُ يَغْرُمُ جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنَ الْجَنَّةِ وَارْتَدْنَا وَصَبَّحْنَا
 فَارَاءَ أَتْبَاعَهُمْ فَبَنَعَ فَبَلَ مَا أَتَتْ مِنْهُمْ حَتَّى تَرْتَدُّ فِيهِمْ

باخبر الشيخ بزلله واسلم بهذا الشيخ الناس الذين رايت
 معيهم اهل يوم القيامة فابلا وساء في ناديتهم بالام
 فكايه يهلوا في هذا الزمان بلغوا الحج في هذا العام **فقال**
 مشي في ما في وجه الله وجاء من النصير الشيخ الذي اسلم ولز
 عظيم ولين وليا الله نعلم باع مركبه ورجع معناتنا واولاد
 وكان صاحبنا اوبة ببلد الصعيد من قرا على بين الكرامات
 وجه الله ورجع عنه **فقال في الله عنه والله ما**
 لفتته الا عن سر الله صل الله عليه وسلم لفتته منه
 تلقينا وقال اجتمع قبا في اسم الله الا عظم وما في
 في مكان الا كان امانا فيه ولو كان عن اهل بغداد ما
 اخبرنا الصخر ونوحيتم الله الرحمن الرحيم يا الله يا علي
 يا عظيم يا جليل يا عليم انت ربي وعلمي حبيب فنعيم
 الرب ربي ونعم الحبيب حبيب تنصر من تشاء وانت العزيز
 الرحيم الرحمن اخراجه **فمن انه كاري** في الله عنه
 حزبه الحمد لله واه عنه سمين ابو العباس المني نفع
 الله بهما كان من توحهااته باطهم سئل في ايد العباس اهل
حسن الشيخ الصالح ابو خن مسعود الكي ما ج

ورويته عنه بمدينة القامرية في عام ستة عشر وسبع مائة
 حسنه الله الرحمن الرحيم قال من الله اهل الله الصبر بل ولم
 يولد ولم يكن له كفوا احد الا اخراجه **فمن انه كاري**
 في الله عنه حزبه التوسل اللهم انا نتوسل بك اليك اللهم
 اذ افسهم بك علينا اللهم كما كنت علينا علينا بكر شيعتنا
 اليك ان اخراجه **فقال في الله عنه** بت ذات ليلة
 في غم عظيم بالمت انا قول اللهم مننت علي بالدين والمحبة
 والطاعة والتوحيد واخترت مني العجلة والشهوة والمعصية
 وكنتي النفس في العلم بهي مظلمة وعين محزونة
 مهموم مغرم وفل النعمة حوت المتوا وموينا يد فل
 المحبوة المعصوم بليد وعين يوشن مني وعول لا اله
 الا انت سبحانك اذ كنت من الظالمين **فاستجاب لي كما**
 استجبت له وانزل في بعث المحبة في محل التبريد والوحدة
 والنية وانبت على اشجار اللصق والحنان فانك انت الله
 الملد المنان وليس لي الا انت وحول بلا شريك ولست بفعل
 وعبد لمن اذن بل انت قلت وقول الحق واستجبت له ونجينا
 من الغم وكزل نجي المؤمنين **فمن انه كاري** في الله

عَنْهُ يَا لَئِيْلُ يَا قَتْلُ يَا عَلِيٍّ يَا غَنِيَّ يَا كَرِيْمُ افْتَحْ فِيْ بَنُوْرِهِ
 وَارْحَمْنِيْ بِكَاهِنَتِهِ وَخُجْبَتِيْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَامْنِ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِهِ
 وَافْعَلْ لِيْ بِفَرْقَتِهِ عَزْ وَفَرْقَةٍ وَبَعْلِهِ عَنْ عَلِيٍّ وَبَارِكْ لَهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْيَا لَهُ عَنْ حَيَاتِهِ وَبَصْعَاتِهِ عَنْ صَعَابَتِهِ وَبُجُوْدِهِ
 عَنْ وَجُوْدِهِ وَبِرُّ نُوْرِهِ عَنْ نُوْرِهِ وَبِرُّ نُوْرِهِ عَنْ نُوْرِهِ وَبِرُّ نُوْرِهِ
 حَيٍّ وَبَصْرُهُ عَنْ صُرْفِهِ وَبِعِصْمَتِهِ عَنْ حَبِيْبَتِهِ وَبِنَصْرِهِ
 عَنْ نَهْجِهِ وَبِتَرْبِيَّتِهِ عَنْ تَعْدِيْسِهِ وَبِاخْتِيَارِهِ عَنْ اخْتِيَارِهِ
 وَبِحَوْلِهِ وَفَوْتِهِ عَنْ جَوْدِهِ وَفَوْتِهِ وَبِحَوْلِهِ وَفَوْتِهِ وَبِحَوْلِهِ
 وَفَوْتِهِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَلِهِ اَنْهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَرِيْقٌ وَمِنْ اَنْهَ كَارِ
 رَحْمَةِ اللهِ عَنْهُ يَا لَئِيْلُ يَا عَلِيٍّ يَا مَرْيَمُ يَا قَتْلُ رُبُّكَ كُلُّ
 الْعَالَمِ بِعِلْمِهِ وَمِنْ تَهْ بَارِكْ لَهُ وَصِرْتَهُ بِفَرْقَتِهِ بِالشَّفْعِ
 حَقَّ امْنٍ وَالْاِحْسَانِ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ الرِّعَاوَةِ الْعَرِيْضَةِ بِأَنْ
 الْكُلِّ فِيْ بَصْعَتِهِ فَخُفِّفْ بَصْعَاتِهِ حَتَّى اَكُوْزُ مِنْ غَيْرِ تَكْوِيْنِ
 كَمَا كُنْتُ فِيْ عِلْمِهِ وَمِنْ فِيْ بَارِكْ لَهُ عَنْ وَصْفِ الْحَرْثِ اَنْهَ لَا
 حَادِثٌ يَحْرُثُ لَهُ وَمَنْ يَلِيْ مِنْ نُوْرٍ فَرَقَتْهُ مَا يَكْمُنُ بِهِ فَلِيْهِ
 كَارِ اَمِيْمٍ خَلِيْلٍ اَنْتَ اَلَا حَيٍّ بِمَا اَكُوْزُ لَهُ بِاسْتِزْنَاتِهِ
 سَعَادَةٍ لَا اَشْفَا مَعَهَا بِمَكَاهِةٍ غَيْرِهِ اَنْهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَرِيْقٌ

من

وَمِنْ اَنْهَ كَارِ رَحْمَةِ اللهِ عَنْهُ يَا لَئِيْلُ يَا عَلِيٍّ يَا غَنِيَّ يَا كَرِيْمُ
 يَا حَبِيْبُ يَا عَمِيْرُ يَا اَيُّمُ اَنْتَ اللهُ الَّذِي اَسْمَعْتَنِيْ لَزِيْرٍ خُطَابِهِ
 وَتَغْفِرُ لِيْ رُبُّكَ كَشْفِ حُجَابِهِ وَاجْبِلِيْ مِنْ حَيْثُ اَنْتَ بِمَا اَرَادْتَ مِنْ
 اُجَابَتِهِ فَوْجُوْرَتِهِ بِعِيْطِهِ اَيُّمُ اَنْتَ اللهُ الَّذِي اَسْمَعْتَنِيْ لَزِيْرٍ خُطَابِهِ
 نَهَضْتَ اَلَا نَبِيٍّ خَابَ نَهْجُهُ عَنْ مَلِكٍ حَضَنَهُ وَانْ نَهَضْتَ اَلَا نَبِيٍّ
 لَمْ يَكُنْ اَفْرَارٌ مَعَ فَرَارِهِ فَعَفْلِيْ يَمِيْنُهُ وَفَلْبِيْ يَصْرِفُهُ وَنَفْسِيْ
 تَحْرَمُهُ وَرُوحِيْ يَحْبِسُهُ وَسُرِّيْ يَسْمُوْهُ اَلَا حَيٍّ اَنْتَ اَفْرَارٌ اَلَا
 مِنْ تَمِيْسٍ عَقْلِيْ وَمِنْ تَصْرِيفِيْ فَلِيْهِ وَمِنْ خُرْمَتِيْ نَفْسِيْ وَمِنْ
 مَحَبَّتِيْ رُوحِيْ وَمِنْ مَشَامِدِيْ تَسِيْرُ قَا عَزْ وَجَلَّ مِنْ حَيَاةٍ بِصَعَابَةٍ
 اَلَا حَيٍّ فَرِيْقٌ اَشْأَوَالِيْمُ مِنْ حَيْثُ اَنْتَ فَلَا لِحَبِيْبٍ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ
 اَنَا اَلَا اَلَا اَنْتَ تَغْفِرُ مَنْ شِئْتَ لِمَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ اَنْهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ فَدِيْرٌ وَمِنْ اَنْهَ كَارِ رَحْمَةِ اللهِ عَنْهُ يَا بَا عَثَ
 يَا وَارِثُ يَا جَامِعُ يَا مَفْسُكُ اَنْتَ الَّذِي تَجْمَعُ اَلْحَيَّ مَنْ شِئْتَ
 كَيْفَ شِئْتَ وَاَنْتَ الْجَامِعُ الْمَفْسُكُ بِكُلِّ صَبُوْرٍ يَكُوْزُ
 وَايَكُوْزُ لَهُ بِاصْرِهِ عَنِّيْ حَتَّى لَا يَثْبُتَ لِيْ اِلَّا مَا يَكُوْزُ لَهُ
 وَعَنْ فِيْ بِلْكَافٍ مِنْ عِزِّهِ كَمَا عَزَّتْ مُحَمَّدٌ اَنْبِيَاؤُهُ
 اَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَرِيْقٌ وَمِنْ اَنْهَ كَارِ

انظر من الرعا
من اعداء به
الخير استحب
له

رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ يَا غَنِيَّ يَا فَوْزِيَّ يَا فَرِيَّ يَا عَزِيَّ يَا مَلِيَّ يَا غَنِيَّ
الْغَنِيَّ مِنَ الْمَضْجِعِ غَيْرِ الْغَوِيِّ مِنَ الْعَاجِزِ غَيْرِ الْغَادِرِ
لِللَّهِ لَيْلٌ غَيْرِ الْعَرِيِّ يَا جَلِيلِيَّ عَلَى سَائِدِ الصُّرُوفِ وَالْكَسْبِ لِبَاسِ
التَّغْوِيِّ الْغَنِيَّ مَوْجِيَّ وَهُوَ مِنْ أَيْدِيهِ وَأَحْبَبِيَّ بِعَهْمَتِهِ عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ مَوْلَاهُ وَأَمْلَأْ قَلْبِي بِحَبِيبَتِهِ حَتَّى لَا يَكُنْ فِيهِ
مَتَسَعٌ لَغَيْرِهِ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ أَنْتَ كَرَامٌ
رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ الرِّبَا حَقِيْقَةٌ حَقِيْقَةٌ مَا فِيهَا وَأَزَالُ خَرَّةَ
كَرِيْمَةٍ كَرِيْمَةٍ مَا فِيهَا وَأَنْتَ الْغَنِيُّ كَرَمَتَا الْكَرِيمِ وَحَقَّتْ
الْحَقِيْقَةُ بِأَنِّي يَكُونُ كَرِيْمًا مِنْ حَلَبٍ غَيْرِيَّ أَمْ كَيْفَ يَكُونُ
زَائِرًا مِنْ اخْتَارَ لِرَبِّيَا مَعَهُ فَيُفْقِنِي بِخَفَائِيهِ الزَّمَنُ حَتَّى
اسْتَعْنِي بِهِ عَنْ حَلَبٍ غَيْرِيَّ أَمْ فَا بِي حَيْمُ سِرٍّ مِنْ سِرِّهِ وَكَلَامُهُمَا
أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ أَنْتَ كَرَامٌ رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ أَلَاءِ اللَّهِ أَنْتَ تَشْفَعُ عَلَيَّ خَلْفًا وَأَعْلَى خَلْقٍ
أَنْفَسًا وَأَتَقَرُّ أَحْسَنَ مِنَ الْمُضِلِّينَ عَصْرًا لَمْ يَكُنْ لَمْ شَرِيًّا
يُؤْمَلُّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْإِلَهِ كَيْتَ تَنْفُسُهُ فَبَلَّ أَنْ يَكُنْ
الْمُتَكَبِّرُ وَفَوْعَلْتِ وَجُودُهُ فَبَلَّ أَنْ يَكُنْ مَعَهُ الْمُعْضَمُونَ

فَعَلَّاهُ عَالِمًا أَنْ

فَسَلَّمَ

فَسَلَّمَ بِنَاحِ التَّعْظِيمِ الْغَنِيَّ لَيْسَ لَهُ سَبَبٌ وَأَضْبَحَ عَنْ أَلَاءِ اللَّهِ
بِهِ وَعَنْ أَلَاءِ اللَّهِ بِهِ وَمَعَهُ وَأَضْبَحَ لَكَ فِيهِ وَأَمَّا لَا خَوْفَ بَعْدَهُ
وَأَسْعُرْنَا فِي آجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي مَا عَمَّتْ حَسْبُ مَا كُنَّا يَوْمَ
الْمِثَاقِ وَالْإِلَاحِ فِي فَبَصَّتْ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمِنْ أَنْتَ كَرَامٌ رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الرِّبَا خَلْقُ الصَّلَاةِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْغَنِيُّ الْحَبِيبُ قَبِيْبٌ عَوْدَةُ الرَّاحِمِ
وَقَبِيْبٌ عَوْدَةُ الْمَضْجِعِ وَتَكْشِفُ السُّوْءَ وَتَجْعَلُ مِنْ تَشَاءُ
خَلِيفَةً أَنْ يَسْمِيعَ الرَّعَاءُ رَبَّ اجْعَلْنِي مَقِيْمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ
عَمَلِيَّ رَبَّنَا وَتَقْبِلْ عَائِدَةً رَبَّنَا غَفِرٌ لَوْ لَدُنَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ اسْأَلُكَ بِصَلَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ صَلَاةَ تَخْرِجُنِي بِهَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَاجْعَلْنِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَجْعَلْ هَؤُلَاءِ
الظُّلُمَاتِ صَلَاةً يَلِينِي وَيَنْبُذُ وَاجْعَلْهَا مَبَاصِلَةً فِي مَنْطِقِ
وَاجْعَلْهَا تَنْهِيًّا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَكَفَى فِيهَا بِالزُّكْرِ وَ
الْإِكْرَامِ وَارْتِفَافٍ فِي نَفْسِي وَعَمَلِيَّ وَاجْعَلْهُ هَيْبَةً لِكِرَامَةِ
الرَّغَايَةِ أَجْلِي أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ أَنْتَ كَرَامٌ رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ
أَعْلَاهُ لُضِيْفُ الْكِبَرِ وَالْحَيَالُ يَجْرُونَ الْعُرْجَ وَالْبَسْعَةَ يَا وَاسِعُ

فَهْ

يَا عَلِيَّ يَا الْبَعْضَ الْعَظِيمَ أَنْتَ رَجِي وَعَلِمَهُ حَسْبُهُ أَنْ تَمْسِي
 بَعْضُ بَلَا كَاشِفٍ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تَرْجُو بَعْضُ بَلَا رَادٍّ لِبَعْضٍ تَصِيبُ
 بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَهَذَا **كَارِ**
 رَجَى اللَّهُ عَنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ كُلُّ نَفْسٍ يَنْفَعُهَا
 كَمَا كُنْتَ لَا يَحْتَابُ بِهَا وَامْتَنِي عَنِّي بِصُعَابَتِكَ كَمَا وَجَدْتَ بِأَصْحَابِكَ
 يَا وَاجِعِي فِي يَوْمِ مَا بَدَأَ بِالْعَصْمَةِ مِنْ غَيْرِ لَمْ تَجْعَلِي بِحُجْرٍ
 وَسَوَاءٌ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا مَعِيَ إِذَا أَهْلَيْتَ مِنْهُ الْغَوْهَ
 بَعْدَ كُنَيْتِ غَيْرِهِ وَأَنْ سَأَلْتَهُ مَا كُنْتُمْ لِي بِغَيْرِ اتِّمَتِهِ وَأَنْ سَأَلْتَهُ
 فَلَئِمَ الرَّغِيمُ بِغَيْرِ اشْرَاكَتِ بَدَأْتَ أَوْ صَاحِبُ عَرْشِ الْحَرُوثِ
 بِكَيْفٍ أَكُونُ مَعَهُ وَتَنْزِهُتَ عَنِ الْعِلَلِ بِكَيْفٍ أَكُونُ فِي بَيْتِهِ
 وَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَغْيَارِ بِكَيْفٍ يَكُونُ فَوَاحِيهِ بِغَيْرِ لَهْ أَلَهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْحِيدَ نَفْسِي بِهَ ضَرَاوِيْفِيْنَا لَا مَدْرَجَ بِهِ شَكَا
كَرِي يَا مَنْ بَضَلَتْ أَنْعَامُهُ أَنْعَامَ الْمُنْعَمِينَ وَعَجَزَتْ عَنْهُ كُرَى
 شَكَا الشَّاكِرِينَ فَرَجَتْ غَيْرُهَا مِنَ الْمُرْمِيْنَ وَبَغِيَتْ مِنْ
 السَّابِلِينَ جَاءَ كُلُّ فَاصِلٍ إِلَى غَيْرِهِمْ مِنْ دُورِهِمْ وَعَنْ سَوَائِهِمْ
 مَعْرُومٌ مَقْبُوعٌ يَا مَنْ بِهِ إِلَهُهُ تَوَسَّلْتُ وَعَلَيْهِ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَّاءِ عَوْلَةٌ وَتَوَكَّلْتُ بِحَاجَتِي مَسْرُوقَةً أَيْدِيَّ وَأَمَلِي

مرفوعة

مَرْفُوعَةٌ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرِ أَجْمَلِهِ وَأَهْيَفِهِ فَأَنْتَ
 الْمُنَاجِدُ إِلَيْهِ وَمُعِينِي عَلَيْهِ وَمُسَلِّبُ اسْبَابِي لِرَبِّهِ يَا كَرِيمُ
 لَا يُوَدُّ الْمَطَالِبَ وَيَأْسِرُ لِحَا إِلَيْهِ كُلَّ فَاصِلٍ مَارَّةٍ مَحْبُودَةٍ
 مِنْهُ بِالنَّجْمِ جَارِيَا عَلَى عِلَاقَةِ الْمَلَا حَمَازٍ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ جَعَلَ
 الصُّمَّ عَوْنًا عَلَى الْبَلَاءِ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبِيلًا لِلْمُنِيرِ مِنَ الْمَلَا
 أَسْأَلُكَ حَسْرَ الصُّمِّ عَلَى الْبَصَرِ وَتَوْفِيقَ الشُّكْرِ عَلَى الْمُنْزِلِ
 تَجَمُّدَ عَنِ شُكْرِي يَا هَا وَرَغَضْتَ عَنِ عِبَادِي يَا هَا
 فَتَبَضَّلْ عَلَيَّ أَمْرًا يَنْجِي بِي بِعَفْوَانَتِكَ بِهِ أَوْسَعُ وَأَمْرًا بِهِ أَوْسَعُ
 وَكَرَمًا بِهِ أَجْبَرُ وَعَلَيْهِ أَفْزَلُ يَا زَلَّيْكَرُ لَنْ يَبِيْعَ عَنْكَ
 عَنْ تَقْبَلُهُ بِأَجْعَلُهُ نَبَاتًا تَغِيْرُ بِهَ عِيَاثَتِي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ بِفِي هَذَا الشَّيْءِ **وَهَذَا** أَخِي مَا بَدَأْتَ مِنْ أَعْيَانِ كَرَامٍ
 وَتَحْصُلُ جَمِيعُهَا لِي فِي مَحْبُودِيهِ وَقَعَلْتَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَعْلَاهُ
 وَلَمْ أَنْفَلِهِ عَنْ غَيْرِهِمْ جَعَلَ اللَّهُ لِي خَالِطًا لَوَجْهِهِ الرَّحِيمِ
 وَنَبْعًا بِهَ كَاتِبُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنَّهُ سَمِيعٌ فَجِئْتُ
 فِي بَغْيَةِ الْجَمُوعِ إِذَا كَانَ غَيْرُ مَا تَقْرَأُ أَنْتَ فِي وَطَائِي
 لَا عِلَاقَةَ بِكَ كُنْتُ فِي مَوَاضِعِهَا يَا تَائِدُ كَرَمًا أَوْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَبِهِ اسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَمَنْ حَسِبَ وَبِعَ الْوَكِيلَ

البعض الرابع

في مرآة روضاياه وكلامه في التصوف وغيره نفع الله
به **وقال في الله عنه** للضوء أربعة أوصاف
التخلو باخلاؤه والمجاورة بلا وإم الله وتوكله لا تنقص
لنفسه جوار من الله وملازمة البساط بصرف العناء مع الله
وقال في الله عنه الدليل بنفسه على ثلاثة أقسام
من صروف الغفل ومن صروف الكرامة ومن صروف السوء وهن
الثلاث للنبين وبعض الصريفين وليد الكرامة للآولياء
المفريين ودليل العفل للعلماء **وقال بعض الحكماء**
المعرفة بالله تأتي على وجهين وجه من صروف الجود
وجه من صروف بذل الجهور **قال الشيخ** أقام من
عن الجود وفوم برامه الله بكى أمته بكمرامته وطلوا
الكل عنته وإما بذل الجهور وفوم وطلوا بطاعتهم
الكرامته **وقال رضي الله عنه** اليفير اسم لكرام
الحفاين بلارب والحجاب والمعرفه كشف المعلوم معه
الحجاب فانه أربع الحجاب سميها يفيها بذل الحفاين مجزوب

والمعربة

والمعرفة مسلوب عن نفسه والمعارف من خاف والملا نور بشار
بالمعرفة سعة والتوحيين ضيق والحكمة الغناء والنور بيان
والعلوم على صروفين مواهب ومكاسب والمكاسب على
صروفين وجه من صروف السمع وجه من صروف النعم **وقال**
في الله عنه للفطما خمسة عشر كرامة فمن أعياها
أوشيا فليس يبرء من إله الرحمة والعصمة والافادة
والنيابة ومن حمل العرش وكشف له عن جفيرة المخلات
وأحاطة الصفاة ويكي مكي أمات الحكم والعطمين الوجود
وانبساط الملا عن الملا وما انبسط عنه وما بليت فيه
وحكم ما قبل وما بعد وحكم ما لا قبل وما لا بعد وحكم ما لا
قبله وما لا بعده وعلم البنين وسوا العلم المحيطة بكل
علم وبكل معلوم برامه الله إلى المنتهاء ثم يعود الله
وقال في الله عنه العلم الحقيقي منوالة لا
تراجمه الاضراء والشواهد يعني الملا مثال والملا نرا
كعلم الرسل والصريفين والملا وليا فمن دخل هذا الميران كان
تم غرق في البحر وتلاحت عليه أمواجه فأي صوفى تراجمه
وتلفاء أو تسمع به ومن لم يدخل هذا الميران احتاج إلى قوله

ليس كمثل شي، وهو الشهيدي البصري **قَالَ رَجِي النَّهْ عَنَّهُ**
 هو أبو الفصاح الله تعالى بأربعة أشياء، فمن جازهن فهو من
 الصنفين المحققين ومن جازهن ثلاثا فهو من أولياء الله
 المفضلين ومن جازهن اثنتين فهو من الشهداء الموفين ومن
 جازهن واحدة فهو من عباء الله الصالحين **وَأَلْهَمَا**
 الزكي وبسأله العمل الصالح وثمرته النور **وَالثَّانِي** في التبعي
 وبسأله الصبر وثمرته العلم **وَالثَّالِث** العفو وبسأله
 الشكر وثمرته الميراث **وَالرَّابِع** الحب وبسأله بغض الدنيا
 وأهلها وثمرته الوصلة بالمحبوب **فَصَلِّ**
 في إجابات العزلة أعلم أيها الله أنه إذا أردت الوصول إلى الله
 تعالى فاستعجل بالله واجلس على بساطه الصوفي مشامراة أي
 له بالحضور راجع قلبه بالعبودية المحضة على سبيل
 المعجزة وكره الزكي والمراغبة والتوبة والاستغفار **هَذَا**
 شرح له من الجملة ليل يدفع الغلج فيها على سبيل الوصلة
 ومن أن تقول الله الله مثلا أو ما شاء الله من الزكي مراغب
 لقلب بالتفوق بتردد الربيع عن نعسة والجلب لها وتجلس
 على لهية، أي تليق من كتاب الله تعالى قوله عز وجل **هَذَا**

الذي هو جند لك ينصرك من دون الرجاء إلى لاية يهلك من الروع
 ويحبب من مثل الله في زفتهم أن مسدود فيه ووصف الزكي
 أن تترك بلسانك وتراف قلبك بما ورد عليه من الله من خير
 قبلته وما ورد عليه من ضرر كي مثله رجا عما إليه تعالى
 في الروع والجلب كما وصفه لروا جندك أن تروى أو تجلب
 لنعسة شيئا إلا بالله فإن خامس سر شيء من عيب أو عيب
 أو غير العمل الصالح أو حال جميل فبادر إلى التوبة والاستغفار
 من الجميع أما من الزكي أو العيب فواجب شي عا واما من العمل
 الصالح أو الحالة الجميلة فالغيب واعتني بالاستغفار إلى
 صلوات الله عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة ما تقدم
 من ذنوبه وما تأخر من ذنوبه من معصوم لم يفتي بما فعل بما
 بالعلم من كماله من ذنوب أو عيب في وقت من الأوقات واما
 الجلوس على بساطه الصوفي فتعفن أو صاغة من البدن والضعف
 والعجز والذلة واجلس عليها فاعرف له وصاغة من الغنا والقرى
 والعز، والقوة فتعلم من أوصاغة والعبودية ومن من من
 أوصاغة الربوبية والصوفي ملزمة أو صاغة وما تنقل عنها
 إلى ما ليس له فتكون من الخائمين بقلب الخفاين في قلبك عني

[illegible]

تغیلات

٤٢
تغلبني بغيري منه حتى اراد ان يحبس بغيري بشيء، ويا بغيري عني
انما علم كل شيء، فغيري **قصة** رَمَزَ بِهِ
ان يكون للشيطان عليه سبيل بليغ الايمان والتوكل والعبو
دية لله علي بساطه البغى والحجاء والاستعانة بالله قال الله
تعالى انه ليس له عليهم سلطان علي الذين امنوا وعليهم
يتوكلون وقال ان عبادي ليس لهم عليهم سلطان وقال
واما ين غنه من الشيطان فترغ باستغنى بالله **و**ع الايمان
بالشيء علي النعماء والصبى علي البلاء والرضا بالفضاء وصحت
التوكل بالهجران للنعم ونسيان الخلق والتعلق بالملك الحق
وملازمة الزكي واذا عارضه عارض يصير عن الله باثبات
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا القيتهم باية فاثبتوا
واذكروا الله كثير العلمم تبليح **و**تصحيح العبودية
بملازمة البغى والعجز والصعوبة والزلزلة واضاء هذا
وصاف الربوبية بما له وما وازم واصافه وتعلقوا بواطي
الله بفعل من بساطه البغى **الحقيقة** يا غني من البغى غيري ومن
بساطه الصعوبة يا قوي من الضعيف غيري ومن بساطه التوكل
يا عجز من القوة ليل غيري **قبر** لا جابة كانها خروج غيرك

تغیلات

واستعينوا بالله واصبروا الى الله مع الصابرين ومن اخلوا الى
ارض الشهوات واتبع هواه ولم تصبر على نفسه ومثاله من
الامانة والتوحيد ان يحبه الله وزينه في قلبه وكنى اليه
اضاءة من الكرم والبسوف والعصيان فيقول يا نعمت علي
بهذا وسميتني راشدا فكيف يياس منه وانت تمنى بفضله
وان كنت مقلعا فارحوا ان تقبلني وان كنت زايعا ولا ممر
الثاني للجمادى الا فتفاد الرائي ايماء وتقول سلم تسلم ونجني
وانفعد بلا كرم من غلبت عليه الا فاد وفكحت عن
العبودية المحضة له الا هذان الامران فان ضيعتهما
بالشفاعة حاصلة والبعض ازم والعبادة بالله
قوله يا نعمت علي ايماء على ان ايات العزة في
العوام الفاصلة الى الله تعالى على سبيل المعجزة والاستقامة
في سلوك العلم الى الله على اربعة تعلو النعم بالاسباب
وركون الغلب الى الجبهة المخصوصة في الاكتساب
واكتفاء العفل بما يخصه من الاقتراف وخصمات الخصم
وبالامانة الصاءة عن المراءاة **واعلم** ان اياتها في خواص
ايضا اربعة الاستيناس بالوساوس والتجرب بالزجوع الى

الناس

الناس والتجرب في الوقت ومن علامة الامانة فلاس وملاقات
هو اتق الخو على عجمه بالمعجزة من الجواس ولكل ايات سبيل
في الجهاد بالرد الى اصل التوحيد والمعجزة والجمال على سبيل
الاستقامة فاعلم ان عارض من جبهته التعلو بالاسباب
والركون الى الجبهة المخصوصة في الاكتساب فارجعها الى
اصل المعجزة بالشوايد فيما قسم لها وجرا عليها وفلما اتقن
عنده الله عهدا انه لن يترزوا ولا يهزل السبب من منزلة الجبهة
وضيق عليها بالمعجزة وعرفها في بحر التوحيد وفلما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن وكذا لم فالوا غرقا في
بحر التوحيد قبل ان تعرفه وان عارض له عارض من جبهته
اكتفاء العفل بما حصل له من علم او عمل او نور او منرا او
خطاب يتجرأ فلا تغفل عن السابقة والخاتمة وما عن عمل
الواحد المختار والله يدعي ما يشاء وله يبايخ ستة المغفل
وما بسبعة المبرور وان عارض له عارض من صفات العر
والصاءة عن المراءاة ومضى من جهات ثلاثة اما من جبهته
الاخرة واما من جبهته الاكثاف والمنازل والاحوال في
الدرجات فهي صاءة عن المراءاة والمراءاة العبودية المحضة

وجود الحق بلا سبب من الخلق قال الله تعالى يفتي منه ان تكون
 له عبر او تحب انت ان يكون لك مولا باءا ككتلة عبرا
 كان لم ربا واءا كان ربا من حيث ترضا ككتلة عبرا و
 ير علم الغيب من كبري الخفايا فكيف بالامانة با علم من
 الباب واتقيه حرا واستع من الله واصبر ان الله مع الصابرين
 باءا ككتلة في رجة الخواص من الغاصدين وعر ضل في عر لته
 الرساوس بما يشبه العلم من كبري الامام والكشف من حيث
 التومر بلا تغلب وارجع الى الحق المفسوم به من كتاب الله
 او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لما كان عليه عتب
 في علمه لا تفل ان الله في ضمن المعصية في جانب
 الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف والامام
 والمسامرة فكيف قبلت له من كبري الامام لم تقبله
 الا بالعرض على الكتاب والسنة باءا لم تقبله الا بهما فما
 بالانسان بالرساوس المتوممة باجمع هذا الباب حتى
 ذكر في علمه من ربه ويقلوا الشاهرة له والبيئة اخفاء
 معها واشكالوا الحمر لله واءا اعراضا فيما عارض الحق
 بالرجوع الى الناس لتعرض عليهم ما انت فيه باءا معهم لم

او علم ان الله
 عارض لو كان
 حقا في نفسه
 واعترض الحق
 بكتاب او علم

حجة

تخرج عنهم بشي وما تغت باعتر الين والقلب معهم فامر
 الى الله بان من مريد الى الله او اء الله **وصلة** الهروب الى
 الكرامة لجانبهم والمحبة لجانب الحق بالحق والاعتصام به ومن
 يعتصم بالله فغير مني الى صراط مستقيم واءا عر ضل
 عارض الحق في فحاش بالعوام والممكنة في العلم الجائلة
 عن لدر ما يكون فيكون باءا ممتد الى الله تعالى بالتقوى
 في جعل له من علمه مخرجا ويرى من حيث لا يحتسب وان
 جاءه بتد هو ابق الحق باءا الاما ستشهاد بالحقوسات
 علم الخفايا المغيبات وما قرء ما الى الله فتكون من الجاملين
 وانه دخل في شيء من علمه بعقله وكن عر وروء ما كما
 كنت قبل ظهور ما حتى يتولى الحق فيها وايضا حقا
 وهو يتولى الصالحين **فصل** في ثمرتها ثمرة
 العزلة التي هي بمقام المنة ومساوية كسب الغصا
 ونزول الرحمة وتغفي المحبة ولسان الصفة في الكلمة قال
 تعالى ولما اعتر لمهم وما يعبرون من ذنوبهم ومبنا له الآية
فصل في امر ائمة ثم عليا ايها السائل له في
 الامانة بتحصيل ما امرت به في ظاهرها باءا جعلت في

الله

فاجلس على بساط المرافقة وخزن بالتحليل بالهنة لا ينفذ
 فيه شيء منها عنه واعلم ان الحق قد فقه وافلل النحر الزكاهم ان
 اريد ما فتح بالهنة لاسم ارمكوت ربه بما ورد عليه من
 خطرات تصلي عن من اعلم او لم في منة علميا يباش
 فليطتق ان النضر في جلب مناهجهم ودموع مضارح وانظر
 هل من خالو غير الله من فكم من السماء والارض وان من الارض
 نفس ومن السماء فليط فانه انزل من السماء الى الارض شيء
 من عند الله يصرفه عند غير الله يعلم ما يلج في الارض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن معكم
 انما كنتم باعهم المرافقة بدفها بلنوم العبودية له في
 احكامه ودموع عند منازعة الربوبية في ابعاله فان من
 ينازعه يغلب ومسا الغام فوف عباد ومسا الحكيم الخبير
 نعم الخوما اقول لهما من نفس من انفسه الا والله متولي
 مستسلمات اوتناز عبادا فترى من الاستسلام في وقت
 آخر وياي الا التراجع وتوثر التراجع في وقت اخر وياي الا
 الاستسلام برلت منة على ربوبية في جميع احكامه
 واسما عن من اشتغل برعايات فليبه لتحصيل جفايفه فانه

كان

كان الا من من الوصف باعهم المرافقة خفه فيما يرد عليه
 بان تشهد لشيء منه اوليته الا باوليته واما اخرى الا
 باخرية واما حكم الا بقام به واما بالهنة الا بالهنة
 بان شهدت بما يقول الا يقول فخرت فيما ياوله بان صر
 عليه خاهر من محبوب بواجب النفس او محي وهما لا يلا بها
 مما لم يجره الشيء بان في ما يحفه الله فيط باثر ما يحكي
 بباله فان وجدت تليتها على الله تعلم فليط بالتحقيق
 به فانه اعد بالوقت عليه واثرجع الى غير ذلك فان لم
 تجد السيل الى التحقيق به مع من يريه هو اعد بالوقت
 عليه ومهمي رجعت الى غير فغل اخطات سليله فان
 لم يكن له منة فليط بالتوكل والرضا والتسليم فان
 لم تجد السيل الى الله فليط بالرعا في جلب المناجع ودموع
 المضار والامتثال والتعويض واخير من الاختيار
 فانه من عنده وفيه امل بشار فانه امس اربعة ايام اعد
 التحقيق واعد التعميس واعد بالتوكل فاعد الرعا فمن
 تحفون به جوفه منه ومن تقع من عنده كعب من غير
 ومن توكل عليه كعب من اختيار نفسه بالاختيار نفسه

ومن دعا بشركه الا فبالوالمحبة اجابه ان شاء فيما يصلح له
 او منعه وان شاء ما لا يصلح له ولكل احد بساط السباط
 الا بساط التوفيق ان ورد عليه خاخر من غير وكشف
 له عن صفاته فكن من بساطه بسم الله وحرام عليه ان تشام من غير
 البساط الثاني بساط التعميم ان ورد عليه خاخر من
 غير وكشف له عن افعاله بغير من بساطه بسم الله وحرام عليه
 ان تشاه عن صفاته شام من او مشهور او في الا والفساء
 الشاه وبفاء المشهور البساط الثالث بساط
 التوكل فاء ورد عليه خاخر من غير اعني ما تفرم في
 من محبوب او ملكي وكشف له عن غيوبه جلست بساط
 محبته متوكلا على الله راضيا بما يسر والام من اثار بعله
 في انوار حبه البساط الرابع بساط الدعاء فان ورد
 عليه خاخر من غير وكشف له عن بفر الى به بفر
 له على اغناء واخذل بفر بساطها واخذل ان تنزل على
 هذه الدرجة ان غير ما فتدفع في ملكي الله من حيث لا
 تعلم وافل ما يكون منه ان انزلت عنها ان ترجع الى نفسه
 من برا لها وفختار باشرى احواله والجلال ان يجمعها على

الحسن

الحسن والاحتفاء اما في ظاهره واما في باطنه كمنعها ان ترفع
 به لم عن نفسه وما اسواها لعلها ان كانت ان ترفع عنها
 ما اراد الله ان يرفع عنه عنده فكيف انما ان عتبه فيما لا
 يري برفع عنه وافل ما في مثل البابا في عا ويد الشرع
 فانه من غلبت وما غلبت فان كنت غالبة وكن حيث
 شئت وان كنت حيث شئت ابدل من الجتهاد في علم عظيم
 جهل به بافعال الله سبحانه وما افصح عالمه جاهلا
 او عالما باسفا لما اورد به باي شيء صعبا بالجهل ام بالعرف
 ام بهما معا نعوذ بالله من تعصيل النفس على المحاهرات
 ومن خلوا القلب عن المشامرات انما التعصيل ينفع الشرع
 والخلو ينفع التوحيد وحاشا للشرع انما جميعا باخرج
 عن منازعة ربك تكرر موجرا او عمل بالحكام الشيء
 تكرر سلبا واجمع بينهما بعين التاليف تكرر محققا او لم
 يتكرر بوجه انه على كل شيء وشهيد ان خسر له في مرافقته
 ايضا خاخر من ملكي في الشرع او محبوبا بيه مما فسر سلب
 منه فانه ما تكرر به وتلقبه بان تكرر الله به فانه به
 توحيد على بساطه تفرق بينه وان لم تفرق رافقة بفضله

فيما جلا له به من لطيف رحيمته وزينه من كرامته بتخصيص
 محبته على بساط مودته فان نزلت عن منزلة الدرجة ولم تكن
 منسجمة بآدم بمراتب فضله استمر فيهما فتمت من معصيته
 ولم يكشف ستره ولا يخل من خلفه فان صرت عن منزلة الباب
 وكرمت معصيته ولم تترك ما تفرم من الامانة ابدا لثلاثة
 باكن بآدم الرعا في التوبة منها او مثلها والحب المبرور
 لما حبسها بقلبها الجاهل من اية جانب المكون في الشرع
وَأَمَّا اذ ورد عليه خاف من كرامة متفرمة وقد كرت
 من ايامها فلا تفر عن عينه بل ينشأ فاء افرت عينه
 بغيب ودفن سفحت عن رجة التحفيز فان لم تكن بهن
 المنزلة فكن بليتها ومثوان تشبه بصل الله عليه اذ
 جعله من اميلها ومبائها ان ترزق خير منها بل من علم ما تها
 الرالة على كرامتها وان لم تبوا مساوئها فيهما ونها
 بآدم بآدم في النعم في تلك الكرامة مثل مدي مدي وانت
 سالم من الكرامة فيها ام مدي بعكسك لآدم وانت ما خونه
 بها نعوذ بالله من حسنة تفرم سيئاتك وبرالم من
 الله عالم يكونوا يتسبروا بان نزلت عن منزلة الدرجة

النعيم منها

النعيم مما جاء به قلب النجاة منها بحسنها وسيدتها وليكن
 مع وبع من حسنة اكثر من مئة من سبائك ان اردت ان
 تكون من الصالحين **فصل** اعلم ان الله اراد
 ان يكون له نصيب مما لا ولياء الله تعالى وعليه من فضل الناس
 جملة الامور على الله باشارة صادقة او ما عمال ثابتة
 لا ينقضها كتاب وماسنة واعرض عن الدنيا بالكلية
 وان تكن ممن يعرض عنها ليوها شيئا على الله بل كن جبر
 في ذلك عبر الله امره ان ترضى عروء بآدم اتيت بهن
 الخصلتين اذ عرض عن الدنيا والزمن في الناس فافهم مع
 الله بالمرافقة والتمتع التوبة بالرجاية والامانة
 بالامانة والخصوع لا يحكم الربوبية بالامانة
وتقسيم هذه الامور اربعة ان تكون عبر الله فيما تاتي
 وتكون تراقب قلبك ان تراعي المصلحة شيئا لغيره فان اتيت
 بها فاما فانه هو اتبع الحق من انوار العز انما قد سميت
 عن طريق الرش من انزل الفياض مع الله بالمرافقة وانت
 تسمع قول الله وكان الله على كل شيء رفيقا بهنا له
 يدرك من الحياء ما يحمي على التوبة مما كنت انت

فنية قبل من التوبة بالرعاية لقلبها ان لا تشهد له منط
 بحال بقعودها عما خرجت عنه فان ركت منزلة منط نامة قط
 المواتف ايضا من قبل الحق اليك التوبة منه بدو الانابة منه
 واشتغالها بما منو وصف له حجاب عن منط فيها له تنظر
 اوصافه فتستعين بالله منها وتاخذه في الاستغفار والانابة
 بما لا تستغفار كقلب السهم من اوصافه بالرجوع الى اوصافه
 بان كنت بمنزلة الصيغة اعني الاستغفار والانابة نامة
 من قريب اخضع لا حكمي ودمع عنه منازعتي واستدفع
 مع اراحتي برضا اذ تله وانما بي روية توليت عبودية
 وكنت عينا مملوكا لا تفكر في شيء فمتى رايته منط فدره
 وكلت اليها وانا بكل شيء عليه فان رجعت لمنزلة الباب
 ولزمت اشرفت من مني الى على اسرار تكلمت سمع من احسن
 من العالمين **فصل في الفبر والبس** فلما يخلوا
 العبد منهما ومما يتعافيان كتحارب الليل والنهار والحق يقضي
 منه العبودية **واشياء** الفبر ثلاثة في ثب احرثه
 اولها نامة مبيت عنه او نقصت له او ظلم بوجهه في ذنبه
 او عيضا او ينسب لغيره في غير ذنبه او عيضا او عيضا

الفبر

الفبر من احسن منزلة لا سببا بالعبودية ان ترجع الى العلم
 مستعملا له كما امر في الزنب فبالنوبة والانابة وكلمة
 الانابة واما فيما يجب عنه من الدنيا ونفسه بالتسليم
 والرضا والاحتساب **واما** فيما يوجب به ظالم بالصبر
 والاحتساب او احسن ان تعلم نفسك فيجتمع عليك ظلمان علم
 غير له له وظلمه لنفسه فان جعلت ما الزنت من الصبر
 والاحتساب اتا به سعة الصبر حتى تعبروا وتصلح وروما اتى
 به من نور الرضا ما ترجع به من ظلمه بقل عوالة فتجاءد عوته
 وما احسن حاله اذ ارجح الله به من ظلمه بقله رجحة
 الصديقين والجماء وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين **واما**
 اذا ورد عليك الفبر ولم تعلم له سبب فالوقت وقتان ليل
 ونهار والفبر اشبه شيء بالنهار فاء اورد الفبر بعين
 سبب تعلمه فالواجب عليه السكون والسكون على ثلاثة
 اشياء هي الاحوال والاراءات والحر كات فان جعلت في لربوع
 قريب يزوب عنه انيل بخلو في نهاره او بين والجم تهتم في
 به او لم يستضاء بالجمهور نجوم العلم والفهم في التوحيد
 والشمس شمس المعرفة وان غركت في كلمة ليل فاعلم ما

تسلم من الملأه واعتبر قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم اليسر
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكروا
حكم العبودية في القبط جميعا **وَأَمَّا** من كان وفته البسطة
فلا يغلو من أن يعلم له سببا أو ما يعلمه **فَالْأَسْبَابُ**
ثلاثة السبب الأول زيادة الحاجة أو نوال الحاجة كإيصال
والمعربة **وَالثَّانِي** زيادة من فنيابكسب أو زيادة أو مية
أصلة **وَالثَّابِتُ** الثالث بالمرح والشاء بالمرح من
الناس وأقبالهم عليه وكلب الرعاء منه وتفسيره بزيادة
وراء البسطة عليه من من الأسباب بالعبودية تقتضي
أن ترا النعمة والمنة من الله عليه وأجل أن ترا شيئا من غلة
من نفسه وحسنها أن تلام الخوف خوف السلب مما به أنعم
عليه فتكون محفونا من في جنب الحاجة والنوال من الله
تعالى **وَأَمَّا** الزيادة من المنيابهي نعمة أيضا كما ولي
خوف مما به من إياتها **وَأَمَّا** مرجع الناس له وثناؤهم
عليه بالعبودية تقتضي شك النعمة مما ستر عليه وخوف
من أن يفهم من مما يكن منه فيمقتله أقرى الناس إليه بهن
إحباب القبط والبسطة في العبودية جميعا وباللغة التوفيق

وأما

وَأَمَّا البسطة التي تعلم له شيئا من العبودية به تروا
السؤال والبلد لال والصولة على النساء والرجال إلا أن تقول
سلم سلم إلى الممات بمن من أن عقلت والسلام **فَصَلِّ**
في العفو والوجرا علم أن العفو والوجر يتعافيان كتعافب الليل
والنهار ومراد من الملام أربعة كمن شاكى النعم الله أنه أوجرت
وراضيا عن الله أنه أوفرت وبأنه لا يعضل أن وقت وسلم
وجهه لله في كل شيء فصرت به أن حاجته وبطلت
وحسب لله الإجابة وما ذكر على ابن مكابر وأن من أمعا فل
وأعاصيا متهم وأما مقتى بأجاجة فلان حصيت بالاربعة
الأول وفر عقلت في ثناء الله بقوله تعالى شاكرا لا نعمة
اجتباء ومراء إلى صراط مستقيم **وَفَاللَّهِ**
الولي مصان في أربعة مواضع من الخواصر والوساوس في الظلة
ووقت الرعاء واللجاء إلى الله تعالى وقت نزول الشراطين وعشر
تفرح بها هؤلاء المواضع كالتفكر في نعمهم ولا يتعلمون بها شيئا سوا
الله ومنه محروصة مصانة إلا من أربعة أصناف من الخوف
وضربا ومنه كالأولياء وأضرارهم ومنه كالحايات
وأضرارها ومنه كالحفايا ولا يمان وأضرارها من مصانة

لأنه

من جميع الخواهر كلها الا من هذه الاربعة ما يهين من مواد
 الاستعمال بالعبودية المحضة من النصوص عن الضر وكيف
 لا يكون له دور رسالة ربنا على لسان نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم تسليمها بحسنة بنه كنه له الحكمة فلا تنازع في وقوع شيء
 من سنن الباب واعلم الاله باجفاه فيما يحكم بقلبه واعلم
 بالله وتوكل عليه ان الله يحب المتوكلين **وعليه**
 بالتفوق في ثلاثة منازل تفوق الهمم وتفوق الاله فتضا
 وتفوق التحويل والاملاك والتوكل راس الاموال والزهد
 اساسها الشرف وتبسم التفوق في الهمم ان تعزم في جانب
 الخير ان تفعله وفي جانب الاله تفعله ثم تقتضي من نفسه
 في وقت ثانياً وتفوق محرم ان تفعل كما عجت وان تترك كما
 زعجت ثم يعثر ضمه في الاحوال الطاهرة والباكنة احوال
 كالعز والذل والغنا والفقر والصحة والمرض واليوم والنعم
 وغيره له وفي الباهر كالقبض والبسط والخوف والرجاء
 وغيره له ومنه ايضا الكبر والتواضع وخوف العفر
 والام من وساير الامراض فتعكس التفوق جفاه في الاحوال
 وفي الاما وصاف بالتحويل من بلاء الى بلاء ومن موضع الى موضع

الشر

دعني

وغيره له وانتم قوله تعالى ومن يشاء الله يجعل له مخرجاً ومن
 يتوكل الله يجعل له مخرجاً ومن يشاء الله يجعل له مخرجاً ومن
 سيئاته ويعظم له اجره فانفقوا بالهمم وانزل كل تقوى
 من لنتها ترا العجايب واسرار الله ومن يتوكل على الله فهو
 حسبه ومن ين هرب الى ربه ينجيه الله ومن اتى به الله كجاء
 الله وكله وجعله في خزنة وفي ما منه وفي كلياته وفي
 معافله **ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيس** او نقيس او نقيس
 او زمين او ساعته او ساعته نقيس له شيطاناً يسوله
 فريزوانهم ليصرونهم عن السبيل ويجسبون انهم مهترون
وقال في الله عنه من اراد ان يضره شيء فليقل
 اعوذ بالله من عذاب يوم تبعث عبادي واعوذ بالله من عذاب
 العذاب ومن سوا الحساب وانتم ليس في العذاب وانتم لغفور
 رحيم رب اني ظلمت نفسي ظلمت كل ما كسرت باغبي في وتب علي
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **وقال**
 في الله عنه ان اريدت ان لا يصير الله قلبك ولا يحفظه ومن
 واكي به وايفق عليه تب باكثر من قول سبحان الله وبحمده
 سبحان الله العظيم لا اله الا الله اللهم ثبت علمها في

في

فليبه واغفر في نبيه واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقال الخمر لله
 وسلم على عباده، الله عز وجل **وقال في الله عنة**
 ان ارميت ان تغلب الشر كله وتغلب الخير كله ولا يسقط ساق
 وان عمل ما عمل بفعل بلا من له الامر كله اسلم الخمر كله واعونه
 بعد من الشر كله فانه الله اله الا انت الغني العجور الرحيم
 اسلم بالماجد **فجر** صل الله عليه وسلم تسليما امنا الى
 صراط مستقيم صراط الله المستقيم ما في السموات وما في الارض
 الا الله تصير الامور اغفر مغفرة تشرح بها صر وتضع
 بها وزر وتزوج بها كربة وتيسر بها امر وتتر بها كربة
 وتفسر بها سر وتكشف بها ضم وتزوج بها غر فانه على
 كل شيء **فدبر وقال في الله عنة** في بعض صلواته
 يا الله يا ولي يا ناصي يا غني يا حميد اعوذ بالله من ان يلا
 يكون فيها نصيب لوجهه ومن عجل اخر يكون فيها حظ
 لغيم واعوذ به من كل حرة تعمر من الحق بسة رسول
 صل الله عليه وسلم تسليما وعز خروا كما توحي الي
 حفيظة مع قتل واعكف فليبه في حضيته واغني عن
 رجائيه برعايته انه على كل شيء **فدبر وقال في الله عنة**

كذا

كل نفس وزنها بالصلاة وافيا الناس عليا واعرضهم
 عنه وبالقدر والوجوب الا حوال الطاهر والباكنة بان
 خلع بالباكنة تستر اليه او تخرج به او تحزن عليه او تمن له
 او من اجله فله عيب يستفقد عن الواية الحكم والصرفية
 العظمى وعسالم ان يخص بالواية الصغرى في درجات الامان
 ومزيد العمل وان تعلم فيها النوسا ومن الخواطر فليبعير من
 سماء الدنيا وفريق من الشيطان والموايسر فزويقون
 فان ايعت بنجوم العلم وكواكب اليقين ودام الجوع وفن
 تمت واية الله عليا في منزل الباب والا كنت شاعر افتاة
 لم وتارة عليا على حسب علمه ولم اجر المجامير في سبيل
 الله **وقال اصول** اربعة على منوب يحفظ في اهل
 الصوفية على اربعة الصوف في العبودية وتزود الاختيار
 مع الله مع الربوبية والا خن بالعلم في كل شيء وايشان
 الله بالصحة على كل شيء **والصوف** ينبيه على اربعة
 اصول على الشهوة في الفسقة وعلى التحقير بالوصلة
 وعلى الصوف على الثبقة بثمان الله ودعوه والا خن
 بالعلم ينبيه على اربعة اصول اما من طريق الاشارة واذا

من كثر من مواجهته واقامه من البهم واقام من كثر من السمع واقام
 اثار الله بالمحبة بعد اربعة اصول اثار الوجود على كل
 موجود واثار افعاله بالرضا عن كل معقود واثار محابه
 على محاب نفسه من ان يعز واقام من لم ينعزل بليكن مع
 الاستاء الساكن الى الله تعالى بهن المشابهة **وقال في الله**
 عنه الاخلاص نوراً من انوار الله تعالى استودعه قلبه
 بحسن المؤمن وقصده به عن غير وجه له من اهل الاخلاص
 الذي لا يخالع عليه ملكه فيكتبه واشيطان فيفسد ولا
 هو في ملكه ويتشعب عنه اربعة اراء اثار اياه الا
 خلاص في العمل على التعظيم لله وعلى الاخلاص على التعظيم
 لا من الله واراؤه الاخلاص لقلب الاحم والشوايق واراؤه
 الاخلاص في تصفية العمل من الشوايق ابراهيم به غير
 له وكل مثله اثار اياه استلبح من اياه من تمسك بواحدة
 منها فهو مخلص ومنهم من رجا الله تعالى الله بصره بما
 تعملون والى الله الاشارة بقوله عز وجل وما ينجي عنه
 جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم تسليماً الا خلاص
 من سرى استودعه قلبه من احييته من عباده وقال

الربا

الربا نزية القلب بالعلم الغيبي الله من حيث لم يات الله تعالى
وقال في الله عنه رايت كذا احواف بالرحمة كمالها من
 نفسه الاخلاص وانا افتش عليه في سيرة اهل الانس على كرم
 ترويض من يروون وانا السميع الغريب العليم الخبير وتعلم
 يغنيك عن علم الاولين والآخرين ما خلا علم الرسول وعلم
 النبيين وانما من اربعة اخلاص من مخلص به مخلصه وهو
 على ضربين اخلاص الصائم فين واخلاص الصديقين ووجود
 الحق مفصود به ما يشي من غير وجه استودعه قلبه
 فهو المستثنى على لسان غيره بقوله يا غوثهم اجمعين
 الا عباداً منهم المخلصين **وقال في الله عنه**
 من العلوم اتراس وبيان لموافيق النعوس وخواهرها
 ومكي ومهمها واراؤها وفهم للقلوب عن املا حصة
 والمساكنة والمراكنة على سبيل التوجيه والشرح بضياء
 المحبة واخلاص العلم بنبأ السنة ومهم بعز زوايد في مقامات
 اليقين من الزمير والصبر والشكي والرجاء والخوف والتوكل
 والرضا وغيره من مقامات اليقين ومن اسبيل الفاضل
 في طريق المعاملات له **واقام** اصل الله وخاصته بهم

فخرج جزئهم عن الشر وأصوله واستعملهم بالخير وفروجه وحجب
 اليهم الخلوأ وفتح لهم سبيل المناجات فتعبدوا اليهم بعد قبوه
 وتحجب اليهم فاحبوه وسرامهم الشيل اليهم فسلطوا بهم به وله
 لا يبرعهم لغيم، ولا يحبون عنه بل من يحبون به عن غيم، كما
 يعبرون سواء ولا يحبون إلا إياه أو إياه الله في ميزان الله
 وأولاهم أولوا الألباب **وقال في الله عنه ليس**
 هذه التي تروا بالرمسانية واكل الشعير والخالة وسابفة
 الصناعة وأما ما في بالصبر واليقين في المسألة وجعلناهم
 أمة يهزؤونهم نالما صبروا وكانوا بآياتنا يوفون وآزروا
 هو يوم فصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
 ومن أن الله تعالى في خمسة خصال الصبر والتفوي والورع
 واليقين والمعرفة بالصبر الآخرة والتفوي إلا يؤمن في
 والورع فيما يخرج وما يدخل من ميامنا وأشار إلى فيه وفي
 القلب لا يبلغ فيه غير ما يحب الله ورسله واليقين في
 الرزق والمعرفة بالحق الذي لا ينزع ما حرم من الخلو وأصم
 أن العافية للمتقين واليقين عليهم والتعبد في ضيق مما
 يمكن وإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

وقال

وقال في الله عنه العاقل من عفا عن الله ما أراه به
 ومنه شيء عاقل في الله تعالى بالعبد أربعة أشياء أما زعمه
 أو بليته أو طاعة أو معصية فإنه اكتت بالزعم بالله تعالى
 يقتضيه من الشك شيء عاقل إذا أراد الله ببلية بالله تعالى
 يقتضيه من الصبر شيء عاقل إذا أراد الله من الطاعة والله
 تعالى يقتضيه من شهوة الله ورايت التوفيق منه شيء عاقل إذا
 أراد الله ببلية المعصية بالله يقتضيه من التوبة والامانة
 شيء عاقل من عفا من الله أربعة عن الله وكان فيها ما أحبه
 الله منه شيء عاقل هو عفا على الخفيفة برليل قوله صلى الله
 عليه وسلم تسليما من أعني بشك وابتلى بصبري وكلم
 واستغفرني وكلم دفعني ثم سكت فقالوا ما شاء الله يا رسول
 الله قال أو لا يعلم إلا من ومنه منسوز **وقال في**
 الله عنه في قول بعضهم من أراه عن الرازي بليته خلة في
 من مينا هذا يومين قال الله الغافل كيع في به لم قال فصرف
 إلا صنام عن قلبه ورج من الدنيا ببلية ثم كن كيع شئت
 والله لا يدعكم ما جاء به من الدنيا بعد ولا تنظر
 اليه بعين الرغبة ولا تحببه بالرغبة ولا تجلس معه إلا

بالواجب العلم في صفة وامسكه وان كليت شيئا منها يوما ما
 باسهر كلب الله له في كلبه له فانه مكلوب بلبا كلب بان خرج
 له الكلب منه مخرج الرضا فانه غلوا وتعلو فليد بالحق به وانه
 فانه لا قدر في اتصل اليه ام را وان وصلت اليه فليست تدري
 ابيه الخي ام فيه الشئ وان كان لغيبه فليس له فيه علم هل
 متوجيبه ام لعروجه وعلى الجملة كيف يسكن القلب الى
 متوهم تتصور فيه هذه الوجوه كلها واكثر من ذلك بالكلية
 وانت متعلو بالله وفاض الى الله واستعمل الشك انما اضعت به
 والصبر والرضا انما تضع به بل الحمد بالثناء على الله اجمل
 لانه لم يمنع على غلوا وانما منعت نفي الامور انما منعت
 بفعل عكاه لا ولا يحل العطاء في المنع الا الصديقون وان
 خرج له الكلب من الله مخرج السخف برالته مخالفة العلم
 او ما يكاد بالجا الى الله وفي الله حتى يكون منواله في غلوه
 ويعمل الله ما يشاء والعاقبة للمتقين **وقال في الله عنه**
فان بعضهم حفيظة المعرفة الغنا بالله عن جميع الامور
فان قيل وكيف فخرج الله بلبه الى عروجه فنقول
انه انما انظر الى الغنا عن السموات والارض مع الحاجة اليهما

وكل

وكل من يحتاج اليه فصرحت منها بالذي في السموات ان ترفع
 عليه والارض ان تبتلعها هو الله في مدوح ضرورة الفجوة عنه
 ووصل النعم منها اليه والله احوج اليه في كل شيء لتغير
 بكل شيء حتى يغنيه عن كل شيء وهو معنا قوله تعالى
 واعبر ربنا حتى ياتيه اليقين ومن العيان في عينه عن اليقين
 ويحور عنه الغفلة والنسيان منا لما قبلوا كان قسم بما اسلف
 وردوا الى الله موامهم الحوزة عنهم ما كانوا يقرون **وقلت**
كيف اعبر في كل شيء فقال ان تعلمي التسليم حقه من
 غم عوج والثناء حقه من غم كبر والاستمراء حقه من
 غم كبر وهو معنا قوله عن وجلتم الحيزوا في انفسهم حرجا
 مما قضيت ويسلموا تسليما بالتسليم خو الامور ان حو اللسان
 والاستمراء به حو الجنان واليتم يرجع الامر كله باعبر
 وتوكل عليه وما ربه بغافل عما تعملون **وقال في**
الله عنه يوفي بعض اصحابه عن سبعهم فقال ان حو الله
 ان يمر في سبعين باليسير في ان افك بالصحة في ابر انكم وبالبحر
 من امثالكم وبالمغفرة لن توبكم وتزلوا على اربعة اشياء
 القبول من الغلو والرضا عن الحوز والغنا عن الكثر والهناء

والثناء

مع الغلة ولا ترغبوا فيما لم يتعافوا بل الحلب لغيمكم ومنزكم
 ابراهيم فوبه الراغبين واعلموا ان الحجاب عن العالمين وعليكم
 باربعة اشياء الالاءة وحسن العشرة والقيام بالعبادة
 والتوكل على الله في كل حاجة والرباط الرباط ثم الرباط
 على ثلاثة اشياء ماتهم الله في شيء وعليكم بحسن الخلق به
 في كل شيء واتوثر بنفسه على الله في شيء **وَقَفِي**
 الا يشار اذا عثر ضمه جوفيه وحضور نفسه ولا توثق
 بحضور على الجفوف يعني الا يشار للجفوف ورجعت الله وانما
 على صفة مكره ومنزوي فوثر المنزوي على المكره يعني الا يشار
 للمنزوي بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وان
 يسئل الله الا على غير ما يحب الا الله وحده واجب ما
 امر الله به شرعا ليرينه والتسليم عليكم ورحمة الله وبركاته
وَقَالَ في الله تحنه وربي بعض ام لا خبار من اهل البيت
 في كل شيء بهجراته لكل شيء الطعنة في كل شيء بان
 اتجلا له في كل شيء حتى يراى كاي في كل شيء منزله الحاجة
 والمشاورة في حق العوام الصالحين **وَأَمَّا** الخواص من
 الصريفة فاعلمهم بالاباء من منهم باقيا لمع على كل شيء

حسن

بحسن اراة مواهم في كل شيء وكانه يقول من اهل البيت في
 كل شيء باقيا له على كل شيء وبحسن اراة في كل شيء بان اتجلا
 له عن كل شيء حتى يراى باقيا له من كل شيء **وَكَا**
 ربي الله عنه كثيرا ما يدوم على قراءة آية الكرسي وخواتم
 سورة البقرة من قوله ومن الرسول او ايل سورة العنبر ان
 الرسول العزيز الحكيم مع الا يبين قوله تعالى قل اللهم مالك
 الملك اقول له حساب اللهم اني اسئلك بحجة الخوف وعلية
 الشوق وثبات العلم وندوام الفكر ونسلك ستر الاسرار
 المانع من المصاير حتى يراى كايكون لنا مع الزنا والعيب
 فرار واجتنبنا واهربنا ان العمل بدين الكلمات التي بسطتها
 لنا على لسان رسول الله وابتليت بنوا ابراهيم خليل الله فانهن
 قال اي جاعلة للناس اماما قال ومن عرفتني قال لا ينال
 عهد الظالمين واجمع كلنا من المحسنين من ربيته ومن
 غيرة ادم ونوح واسلم بناسيل امة المتقين اللهم اني
 خدمت نفسي ظمنا كثيرا ورايغفر الزنوب الا انت
 باغفرني وارحميني وتب علي لا اله الا انت سبحانك اني
 كنت من الظالمين **وَهَذَا** لا يستغبار له شان عظيم

فهم

وضياء كرم قناره ترا عجايبهم اقوال الله يا علي
 يا عظيم يا عليم يا سميع يا بصير يا من يرى ما في قلوبنا حتى
 يا قسوم يا صمد يا رحيم يا من مكنو يا هويا اولياد اخ يا كرام
 يا باقر قبا ربه عجل الجلال والكرام اللهم صلني
 باسمك العظيم العلي يا ابراهيم مع اسمك شيء في الارض وراي
 السماء ومنو السميع العليم ومنب الي س لا تض معوه الغيوب
 شيئا واجعل لي منه وجهها تقضي به الحوائج من القلب والاعمال
 والنعم والبر والرحمة اسماء تحت اسماء اسماء وصفاية تحت
 صفاية واجعل لي تحت اسماء اسماء رج السلامة واسفاك
 الملامة وتقريل الكرامة وكبر الالمامة وكلما ابتليت
 به ائمة الهدى من كلماته واغلبه حتى تغنيه في واجيله حتى
 تحمي في ماشيت ومن شئت من عباد الله واجعلني خزانة
 الاربعة ومن خلاصة المتقين واغم في فانه ماينا اعهد
 الظالمين **حسن حسن حسن** مرج البحر من يلتفيا ويلتفيا
 بوزخ را يغيا والحمد لله رب العالمين فليسوال الله اجر الله
 الصم لم يدر ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الا الله
وقال في الله عنه حصن من الشرا ربعة ارتباط

القلب

القلب مع الله وتوكل ما سوى الله والانتفي بعينه الى ما حرم
 الله وان لا تنقل فدميه حيث لا ترجوا ثواب الله **وقال**
 في الله عنه يعني عن استناده انه قال استناده فلما ينفع
 مع ما كثر الحسنات الصالح لفظ الله والظلم لعبد الله
 وحسناته فلما ينفع مع ما كثر من السيئات الرضا بفضاء الله
 والصالح عن عبادة الله **وقال في الله عنه** لا
 يصح من يورث نفسه عليه فانه رايتهم ورا من يورثوا علي
 نفسه بان عيته رايتهم ورا من يورثوا الله فانه رايتهم
 يورث عنه انه اقبل ويغني به انه اشوم من في نور القلب
 وشهوده مفتاح الغيوب وليكن نصرا لله وحبيبا
 الموت مع كل قدم ورا تقول املط ورا تهب من موبهظنا
 الوصف ورا تقول عليه ورا يرضه باول قدم وعامله
 بالمر وبامرة الصلابة معه **وقال رضي الله عنه**
 من لم يزل لا نس مع الله انه اعرض عنه من يتبع او من يورثه
 باشر من ذوقه انه اقبلوا عليه فليس مع من الاشر
 بالله فليل ورا كثير وان من افضل الاعمال العزائم
 واقتضاء الورى **وقال في الله عنه** يعني عن استناده

انه قال افضل الاعمال اربعة بعد اربعة المحبة لله والتواضع
بفضاء الله والزهد في الدنيا والتوكل على الله والقيام بعمله
الله والاجتناب لمجارم الله والصبر على ما يبعث والورع من
كل شيء يلهي **وقال في الله عنه** اذا كانت النفس غالبة
غالبية الروح معلومة بفرص حصل النجاة والجزاء وانقلب الامر
وجاء الشكر كله بعينه بكتاب الله الماعج وبكلام رسوله
الشاي في كل شيء ما اثارته ما وافر اصاب الشئ من عمل عنهما
واهل الجوارح اسمعوا اللغوا في صواعبه وانما اسمعوا الخوف
افبلوا عليه ومن يفتي بحسنة نزل له فيها حسنا **وقال**
في الله عنه عني البصيرة في ثلاثة اشياء وارسال الجوارح
في معالي الله والتصنع بكافة والطمع في خلق الله بمن
الزعم البصيرة مع واجرة من ينزهه بقلبه بهر في لظنون
النفس ووساوس الشيطان **وقال في الله عنه** ازارعت
السلامة من الغر وخالص العمل لله تعالى بشرك العلم
واتر عن نفسه شيء **وقال في الله عنه** لا يمازق
تسهر وليت يا وليته واخريته باخريته وكلامه يتك
بكلامه **وقال في الله عنه** العز من ربح في علم

المسببة وتصرف في المشيئة لا بالمسوح والشهوة والصبية
وقال في الله عنه حفيظة الزم من راع القلب مما
سوى الرب **وقال في الله عنه** حفيظة الصبر والتغوى
وجواز ما شاء المولى قال الله تعالى والاعية جاء بالصبر وصبر
به او ما يطمع المتغوى منهم ما يشاء وزعم من به **وقال في**
الله عنه حفيظة العلم الخروج عنه **وقال في الله**
عنه حفيظة النية عزم غير المنوي عن الرخول فيه
وتما لها استصحاب له على التماس **وقال في الله**
عنه حفيظة الصبر اذا عاز القلب تحت احكام الرب
وقال في الله عنه حفيظة زوال النهي من القلب
حب لغا الله في كل نفس من غير اختيار وحالة يكون المراد
عليها **وقال في الله عنه** حفيظة الهجران نسيان
المهجور **وقال في الله عنه** المحبة راية المحبوب على
العيان وتما لها بفران في كل وقت واوان **وقال في**
الله عنه حفيظة الممة تعلو القلب بالشيء المهم به
وتما لها اتصا القلب بالله بالانقطاع عن كل شيء سوا
الله وقال حفيظة الغيب الغيبة بالغيب عن الغيب

لعظم الغر، **وَقَالَ** حَفِيفَةُ الْمَزِيدِ وَغَرَّ الْمَزِيدُ لِعَظِيمِ
 الْمَزِيدِ **وَقَالَ** حَفِيفَةُ الْفَرَقِ أَنْ يَكُونَ بِأَسْبَهِ مِنْ بَعْدِهِ أَشْرَ
 بِأَسْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنَّهُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلَتْ لَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ مَا حَفِيفَةُ الْمُتَابِعَةِ
 فَقَالَ رَأَيْتَ الْمُتَبَرِّعَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ **وَقَالَ**
 فِي اللَّهِ عَنَّهُ الشَّيْخُ مَنْ لَمْ يَلِدْ عَلَى رَأْيِهِ لَمْ يَلِدْ عَلَى نَفْسِهِ
وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ تَصِلْهُ الْبُعَايَةُ مِنْهُ مَرَّةً وَرَاءَ حُجَابٍ بَلِيسٍ
 بِشَيْخٍ **وَقَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ مَنْ
 سَفَكَ بِهِ الْخَوْفَ عَنْ نَفْسِهِ بِالرَّجُلِ الْكَامِلِ مَنْ سَفَكَ بِهِ
 عَنْ غَيْرِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا أَرْسُولِي، اللَّهُ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَهُمْ
 يُخْزَنُونَ وَلَيْسَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ مَنْ سَفَكَ الْخَوْفَ حَيْثُ فِي نَفْسِهِ
 إِنَّمَا الرَّجُلُ الْكَامِلُ مَنْ حَبَسَ بِهِ غَيْرَهُ، **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 التَّصَوُّفُ تَرْبِيَةُ النَّفْسِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَرَبِّهَا لَا حُكْمَ
 الرُّبُوبِيَّةِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنَّهُ الصُّوْبَةُ مَنْ يَلْتَبِعُ إِلَى
 الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْعِرَ الْجَوَّ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 الصُّوْبَةُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْصَافُ الْخَلْقِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ وَالْمَجَاوِرَةُ لَهَا
 اللَّهُ وَتَرْتَمُ لَا تَنْتَصِفُ النَّفْسُ حَيًّا مِنْ اللَّهِ وَمُلَازِمَةُ الْبَسَاطَةِ

بصرف

بِصِفَةِ الْغِنَاءِ مَعَ اللَّهِ **وَقَالَ** فِي اللَّهِ عَنَّهُ الصُّوْبَةُ مَنْ
 الْخَلْقُ فِي كَيْفِيَّةِ سِرِّ كَالْهَبَاءِ فِي الْمَوْجِ غَيْرُ مَوْجُودٍ يَنْوُكُ مَعْرُوفٍ
 حَسْبَمَا مَنَعَ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِالْعَوَارِضِ الَّتِي تَمُوتُ عَلَى النَّاسِ أَنْفَاءً هُوَ
 التَّحْدِيدُ وَالتَّائِيدُ لِيَعْلَمَ بِنُزُلِ حَفِيفَةِ التَّوْحِيدِ **وَقَالَ**
 فِي اللَّهِ عَنَّهُ مَجَالِسَةُ الْأَكَاكِيرِ بِأَرْبَعَةٍ أَوْصَافٍ بِالتَّعَلُّقِ
 عَنْ أَصْرَاءِهِمْ وَالْمِيلِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّخْصِصِ لِمَنْ أَثَابَ الْغَاءُ
 السُّلْمَ بِزِيَادَتِهِمْ وَتَرْتَمُ مَا تَهْوَى لِمَا يَهْوُونَ الثَّلَاثُ أَثَابُ
 أَفْوَالِهِمْ وَأَبْعَالِهِمْ وَالتَّجَسُّسُ عَنْ عَفَائِدِهِمْ الرَّابِعُ الْمَهْمَةُ
 مَا تَعَلَّقَتْ بِهِ مِمَّ هُمْ بِشَرْكَ الْمَوَاقِفَةِ لَهُمْ فِي أَفْوَالِهِمْ
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ أَرْبَعَةٌ إِذَا أَبَا أَنْ يَخْلُقَ الْبَعْثُ
 التَّجَرُّدَ عَنْهَا بِأَجْعَلُهُ وَالتَّوَابُ سَوَاءً الرَّحْمَةُ لِلصَّاعِ وَالْخَيْرُ
 لِلدَّائِمِ وَالْإِتِّصَافُ مِنَ النَّجَسِ وَتَرْتَمُ لَا تَنْتَصِفُ لَمْ
وَأَرْبَعَةٌ إِذَا أَبَا أَنْ يَخْلُقَ الْبَعْثُ الْمَتَسَلِّبُ مِنْهَا جَلَدُ الْبَعَثِ
 بِهَ الْمَتَسَلِّبُ وَإِنْ كَانَ أَحْرَمَ أَعْلَمَ الْبَيْتِ بِمُجَانِبَةِ الْكَلِمَةِ
 وَأَيْثَارُ أَهْلِ الْآخِرَةِ وَمَوَاسِمَاتُ إِمْلَالِ الْعَاقَةِ وَمَوَاضِبَةُ
 الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ بِمُجَانِبَةِ الْكَلِمَةِ تَعَلُّقُ عَلَى الْخَوْفِ
 وَأَيْثَارُ أَهْلِ الْآخِرَةِ يَدُلُّ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَمَوَاسِمَاتُ أَهْلِ الْعَاقَةِ

بر على الرجا ومواضبة الخمس في الجماعات يدل على الشوق
 وقال الخضر الناس منزلة من تجارب الدنيا على من يستحقها
 وقال اشفي الناس من لذة من يعجز عن المصاها وارحم به
 تدبيره في الدنيا ونسي المير او المنتهي والعمل لا خرا وقال
 رضي الله عنه من سبق نوره عطفه بهو المبارك ومن سبق
 عطفه نوره هو المسكين **وقال في الله عنه** اخبر
 النفع وكنا واتصلا مرج النعم ما تص على الرضا وترضى
 بالرجب او تسفح عنه الخشية في الغيب **وقال** التوجيه
 نور يعرفه الغيب ويعلم غير له **وقال** في تيسير شئ له
 التوجه الرجح النقص لما بهم **وقال في الله عنه**
 من اكن النعم اربعة من كل المشهورة في الخالفة ومن كل المشهورة
 في الصالحة ومن كل في الميل الى الدرجات ومن كل في العجز عن
 اداء البع ايض باقتلوا المشركين حيث وجب نومهم وخروهم
 واحصرهم واقعدوا لهم كل من صر **وقال** اسم النعم
 اراء تبارك من اسما عليها وعطفها ورجلاها تريع ما واختياره
وقال ان الرضا جها النعم باختم عليها بالعلم في كل
 حركة واضرب عليها بالخوف عن كل خلة واسجنها في

قبضة الله ايز ما كنت واشتد عجزه اليه كل ما علفت بهي
 التي لم تقدر واعليها فراح الله بها علما فان عجزا له في
 فضيلة تجدي بان تترك نعمة الله وتقولوا سبحان الذي عجز
 لنا مثل او ما كنهه مغفيرا **وقال** موت النعم بالعلم
 والمعرفة والافتقار بالكتاب والسنن **وقال** جوامع عليه
 ان تنصل بالحبوب وبغى له في العالمين **وقال** التوفى
 كسوة افواه وشهود الا باضه بصافته والقيام عليه بزاية
 له له خير له من ايات الله **وقال في الله عنه** المغبون
 في الدنيا والاخرة من اوجب عابه الاجور بمصايب الشور من
 مساخة الله والرضى عن الله ثواب الرضا من الله ان ترضى عن
 فضاء الله يرضى عنه وان تخطه فضاء الله يخطه عليه
 كرموا ما انزل الله باخبر اعمالهم له ما بانهم قوم يعلمون
وقال في الله عنه لا كبرية عننا اكبر من اثنين
 حب الرضا بلا يشار والمقام على الحمد بالرضا لا يحب الرضا
 راس كل خصية والمقام على الجهل حل كل معصية
وقال في الله عنه مراقب الاوليا اربعة مرتبة
 في العزبة ومرتبة في الملل ومرتبة في المحفوف ومرتبة في

انحصروا وقال انا اب الحضر، ثلاثة ايام النحر والغاء
 السمع والتوضيخ ما يروى من انهم وقال ابو بصير على
 باب الرضا والتخلع عن عني ايماء وادب يتبع حتى تخفوتون
 بنونته فقال الله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا الا يهتدون
 وقال رضي الله عنه كل مصيبة ترثها ثوابها ولا
 يغني عفاها بليست بمصيبة وانما المصيبة ما لم ير ثوابها
 ثوابها ويغني عفاها وقال رضي الله عنه اء اكنى
 عليك الوسواس وفلس سجان الملح الخلفا وان يشاير منسك
 ويات بفلق جريد وماء لم على الله بعزير وقال رضي
 الله عنه الحكيم الذي علم المبدأ والمنتهى وحكم على الغيب
 بما حكم الله عليه وقال رضي الله عنه فلما سلم
 عن من النفاق ويعمل على الوفاء وقال جبر السخنة اراءه
 ما لم يروى الله بالحق وقال رضي الله عنه كنت متنسكا
 ببعض الجبال فالتفت الي في من سكر خوف العفر فلبه
 فلما يروى له عمل فضفت به له رجاوا فلبت على له
 عما جرات النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مبارك
 امكنت نفسك فزيت سكر وخضر بالمو من يحمي وايسكن

فه

حسن

حسن ما يد وقال رضي الله عنه كنت مريضا بالغير وانما
 النبي صلى الله عليه وسلم نسليما فقال لهم ثيابا من الرشد
 بمراة الله في كل نفس فقلت وما ثيابا يبارسوا الله وقال ان الله
 كسالم حلة المعربة ثم حلة المحبة ثم حلة التوحيد ثم حلة
 الايمان ثم حلة الاسلام فمن عي الله صغر لديه كل شيء ومن
 وخر الله لم يشم له به شيئا ومن امن بالله امن من كل شيء ومن اسلم
 لله فلما يعصيه وان عصاء اعتل اليه وان اعتل اليه فبسل
 عزه قال يعصمت عنك الامم معن قوله وثيابا فاعلم وقال
 رضي الله عنه يبلغ الولي مبلغا فقال له احبنا السلافة
 وردنا عند الملائكة فاصنع ما شئت وقال من امن
 بالقسمة حرام عليه ان يزار في الجنة وقال لا يكون
 حظه من عايله ابرح بغضا حاجته من وز العرج بمناجاته
 محبوبة فتكون من المحبوبين وقال رضي الله عنه خرجت
 لبستان مع اصحاب لي عريضة توفهم ثم عرفت ان المدينة وكنا
 ركبا فانا على الحميم فلما وصلنا فرينا من المدينة فزلوا وكان
 الهين وقالوا لولا سيمنا انزل منا وفلت ولم يذالوا ملء
 المدينة وفست محبوا انزلوا ما على الحميم فتليت رجلي

وارادتموا بفتهم فانه انزل علي ان الله ما يعزب علي راحة
 يحبها التواضع وان يعزب علي تعجب يحبها التعم وقال
 رضي الله عنه ليس من منبوعة نفسي لنفسي فكيف را اياهم
 من منبوعة نفسي غم في نفسي ورجوت الله لغم في نفسي
 ارجوه لدوسي وقال رضي الله عنه ارجاء عبد الله الحقيقية
 الغم منه كالمراء الذي رجل البعد عنه وانما ما وصفا في
 وصدا البنا ووصدا البنا بان كنت بالعباد في وابعر
 كما لا وصل واصل بفر عمتا ما قال في يسمع ويص
 الحرف وقال رضي الله عنه وسم عبد بالسوء على
 الحق تواضع لا مله وسم بالشفاعة عبد علي الحق
 تواضع وتكبر عن املة وان عمل ما عمل وقال رضي الله
 عنه المحبة اصل في الالهية فمن احب الله بهم عنه كل شيء
 وقال رضي الله عنه خصلتان يسهلان العز بوالله
 عز وجل المعرفة والمحبة حب الشيء ونعمه ويص وقال
 رضي الله عنه ان اردت ان تغلب العز بعليكم بالامان
 والتوكل وصر في العبودية والاستعانة بالله من نزعنا
 الشيطان قال الله تعالى انه ليس له عليهم سلطان وقال

واما

واما ترى غنة من الشيطان نزع واستعز بالله وقال رضي
 الله عنه حصن الحصون ما احب له عنه من الاستغفار وحقيقة
 ان لا يكون لطمع غم الله فرار وما كان الله معز بهم ومن
 يستغفر من وقال رضي الله عنه من ابدى اعمالا في
 امشياء المحبة والاطلاق والحياة والامان بالصر وقال
 رضي الله عنه المعرفة ما نطرحتم عن غم الله ورضتم الى
 الله وقال رضي الله عنه انا امنع ما تحب ورضتم الى ما
 يحب بهي علامة محبته له وقال رضي الله عنه
 اوصاية استأخذت من الله بقال الامم من حبي الناس اكثر
 من ما هم من شرمهم فان شرمهم يصيب في بر نعم ونعيم
 رضي الله عنه يصيب في قلبه وقال رضي الله عنه
 لعز ترجع به الى موالي خيم من جيب يغلب عن موالي
 وقال رضي الله عنه في قوله عليه السلام الصلاة
 صلة بين العبد وربه بقال علامة الوصلة انصبا
 الوهمة بشرا من اهل المحبة وشرا من اهل المحبة بر وجه الحجاب
 والثلاثة بالخطاب وقال رضي الله عنه رايته الصديق
 رضي الله عنه في المناع بقال ترى ما علامة خروج الدنيا

فهـ

من القلب وفلت كما بقا تركها عن وجوه ما ووجرا ان الراحة
 منها عن قدر ما وقال في الله عنه اوراق الصديقين
 الصوم والصلاة والزك والطلاوة وجوع الجوارح وزم
 النجس عن الشهوات والام بالمعروف والنهي عن المنكر على
 اصول اربعة والزمن في الرياء والتوكل على الله والرضا
 بفضاء الله والحب الصافي لما في علم الله مبني على اربعة
 الايمان والتوحيب وصدق النية وعمل العمة ومن لم تكن
 فيه اربعة خصال بلا ترجواله بلحا العلم والورع
 والخشية لله والتواضع لعباء الله وقال في
 الله عنه في عن استانه انه قال عباد الله الصديقين
 عشر وزكوا واسموا بالسوا واركبوا وانكروا واستنوا
 وضعوا كل شيء بحيث امرهم الله وما تسرفوا وعبروا
 الله واشكروا وعليكم بحد الاذى وحمل الاذى ونيل
 الرضا فانها نصف العقل والنصف الثاني اداء العرايض
 واجتناب المحارم والرضا بفضاء وان عباد الله التبعي
 في امر الله والتبذير في دين الله راس العبادات الزهري
 الرياء وراسها التوكل على الله فلهذا عباد الله الا حقا

من المؤمنين فان كنتم مرضا فاستشعروا واستنوا بالعلماء
 واختاروا منهم الا ذقيا المساة المتوكلون على الله
 وقال في الله عنه سالت استانجد وجه الله عز وجل
 المحققين فقال عليه باسقاط المبرور وصحة المودة ابت المحبة
 ان يستعمل عيال غير محبوبه وقال في الله عنه
 دخل علي شخص وانا بالمغرب فقال لي سمعت ان عنك الكيا
 بعلمني فقلت له اعلمها لي واغفر لي عنها فان كنت
 فابلا فقال لي والي والله وكيد لا قبل فقلت له اسقط
 الخلق من قلبك وانكح الجمع من بعد ان يعطيك غير ما سبق
 له فقال لي يا اخي من اقبلت له الم اقل له ان لا تقبل
 بانصره عني وقال في الله عنه من استغنا بما له
 فهو فقير ومن استغنا بما هو فيه فهو جفيم ومن استغنا بعيشه
 فهو ليل ومن استغنا بحسناته فهو قليل ومن استغنا
 بالله فهو العني على الخليفة وقال في الله عنه
 عن استانه انه سمعه يقول الرجل استانه في المجاهرة
 لنفسه فاجابه بقوله تعلى را يستانه في الرب يومنون
 بالله واليوم الآخر ان يجاهروا بما هم وانفسهم وقال

رضى الله عنه علامة التعويض عير الاضطرار اياي عند
 نزول المكاء **وقال** رضى الله عنه بان طابا وكان
 كثير اما ياتيني بالتوجيه مرار في النوم كانه اقول له
 يا عير الله ان ارجع اليك اليوم فيما يليك العير في لسانك
 موجود والجمع في سر مشهور **وقال** رضى الله عنه
 كنت في مغارة فقلت اللهم متى اكون له عير اشكروا
 فسمعت النيران من جوف المغارة انما اتم ترا في الوجوه من عير
 عليه غير على غير في باني عير اشكروا فقلت الانبياء
 افضل مني والمملوك في الدنيا انعم مني وقيل لولا الانبياء
 ما عرفت اننا واما متريت الدنيا ولولا المملوك ما كانت لكم
 المعيشة بالكل نعمة منا عليه **وقال** رضى الله عنه
 دخل علي بالمغرب اخر كبار الدولة فقال لي ارا لك كبر
 عمل باخبر في بمعاقة الناس وعظمو فقلت له لي حصة
 واحدة اقم صفا الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
 تمسكت بها فوالا وما مني فقلت له ارا عير عيركم وعن
 انبياءكم **قال** الله تعالى يا عير عير من عير عيركم ولم
 يرد الا الحياة الدنيا **وقال** رضى الله عنه فوات

ما جفت

ليلة

ليلة في ورع وراثة اهلها الذين كاي علموز انهم لا يغفوا
 عنه من الله شيئا فتمت في ايت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال انما من اعلم ولم اغب عنه من الله شيئا **وقال**
 رضى الله عنه استوصيت استوصوا بحمد الله فقلت له
 اوصني فقال لا تتمم الله في شيء وعليه بحسن الخلق
 في كل شيء واثرت نفسه على الله في شيء وسالته رضى
 الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا يزل
 لنفسه فقال لي لهواء وقال ارجع الناس بالناس عير
 يرجع نفسه **وقال** رضى الله عنه فوات ليلة في
 ورع فوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام فترأيت ابا بكر الصديق رضى الله
 عنه في المنام فقال لي صل من بيها واخبر من بيها فقلت
 لي اني عير العناء وتكلم بالبقاء **وقال** رضى الله عنه
 العلوم على القلوب كالرنا في البراميم بالانبياء ان
 شاء نفع بها وان شاء ضرر بها **وقال** رضى الله عنه
 جاهد الكرامة اربعة حب يشغل عن حب غير ورضا
 يصل به حب يحبه ورضا ينفذ في نرس نيتته وثوكل

وقال في التوبة

يكشف لمرء عن حقيقة قدرته ليكون سهلاً ثلاثة التوبة والتفوى
والجور وفويها ثلاثة الزكرك والاستغفار والصمت
عبودية له وحسن من الستة باربعة الحب والرضا والزهو
والتوكل **وقال في الله عنه** من دعا الى الله بغيم ما
عابه رسوله فهو ربح **وقال في الله عنه** رأت
كأني مع النبيين والصديقين فارتدت الكوثم قلت اللهم
اسلمني في سبيلهم مع العافية مما ابتليتهم فانهم اقوى
ونحن اضعف منهم وقيل فلوما فرت من شيء فابرأ كما
ايتهم **وقال في الله عنه** رأت كأني في الجبل اعل
فقلت اللهم ابعني لا حول الا بحب اليك واي الا فوالا صرف
لدي واي الاعمال اعمل على محبتك فوفيتي واهدي ففعل
احب الا حول اليك الرضا بالمشاهدة واصرف الا فوالا لربه
فوالا له الا الله على النضادة واهل الاعمال على محبته
بغض الدنيا والياس من اهلها مع المرافقة **وقال في**
الله عنه كرامة الصديق خمسة اولها واد الزكرك والطاعة
بشركه الاستقامة والثانية الزهد في الدنيا بآثار القلب
الثالث تحرير اليقين مع المعارضات الرابعة وجوه الوحشة

مع

مع اهل المنفعة والامتنع مع اهل المضرة الخامسة ما يفتح
عن الابراز من كبر الارض والمشي على الماء وبيع الماء وغير
له مما لا يحري تحت حكم العباد ولهن الفصل اذا
واشغاص ولما كن من كلبها في غيم زمان كلبها من
كلها في غيم وقتها فلما يعثر عليها وعلى الجملة اعطى ما
من كلبها ولا يحري نفسه بها وان استعمل نفسه في كلبها
انما يعطى ما عبر لا يرا نفسه واعلمه وهو مشغول بحاج
الله ناهرا لفضل الله ايسا من نفسه وعلمه وفرتهم
علم من استغفار في كلامه وان كانت منات النفس في
بأهنة ظهرت على من عبد الله في اللجة في جود من جاني
البحر خمسية سنة بفيل له اذ دخل الجنة برحمتي فقال بل
يعلم **وقال في الله عنه** جاءني عن رجل سأل استاء
رحمة الله فقال يا سيدي وصفي في وظيف واوراء فقال
بغضب منه الاستاء فقال ان رسول الله واجب الواجب
المر ايض معلومات والمعايش مشهورات ولكن للمريض حافوا
وللمعالي رافضا واجود قلبه من اراة الدنيا وجب النسا
وجب الجاء وايقار الشهوة وافنع من لربما فسم له وانما

كله

خرج له مخرج الصحيح فكان عنه صابرا وحب الله فطرب
 تروى عليه الخيرات واصل جامع الانوار والكرامات وخصون
 في كل كلة اربعة صنف في الورد وخمس النية والخلع العمل
 وصحة العلم واتم له من الجملة الاربعة اخ صالح
 او شيخ فاضل **وقال في الله عنه** قلت على مصيبة
 نزلت اذ الله واذا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبتني
 واعف عني خيرا منها قال بالذي الذي بان افول واعف عني في سبيلها
 وما كان قبلها وما يكون بعينها ففعلتها جهات علي فلو
 ان الدنيا كلها كانت في يدي لم واصب فيها لمها فت
 علي ولكانت ما وحي من ربي الرضا والتسليم احب الي من
 في كل كلة **وقال في الله عنه** من اجل موافقة الله
 الرضا بموافقة الفضا والصبر عند نزول البلاء والتوكل على
 الله عند الشرايين والرجوع اليه عند النوايب فمن خرجت
 له هذه الاربعة من خزانة اعمال على بساط المجاهدة
 ومتابعة السنة والافضل بالائمة وفرضت وابتداه له
 ورسوله والمؤمنين ومن يتوكل الله ورسوله والذين
 امنوا بان يحب الله بهم الخالون ومن خرج له من خزانة

المنز

المن على بساط المحبة وفرضت واية الله له وموتيتو لسي
 الصالحين يعرفون الوائتين ويعيد يتوكل الله وعين يتوكل
 الله فيما ورايتان صفا وكبرا بقبس من ورايت الله خرجت
 من المحامدة ورايت رسول الله من متابعت سنته ولا يتعد
 للمؤمنين خرجت من الاقل بالائمة فاهم في له من قوله
 ومن يتوكل الله ورسوله اية **وقال رضي الله عنه**
 من علم اليقين بالله وبما له عند الله ان تتعاطا بين الخلق
 لا تصغي به عند الخلق وان صغرت به في عين الخلق فلا
 اعترض من الشريعة وامناز عمة من الصبر بل من غير اليقين
 نفسا والخلق عند هجوم الشرايين وتتابع الغوايين بسواهم
 الشواهد بل من جوا اليقين الغر في الشيء كانه نفس
 الشيء كمن اضغى لركوب الحجر مركب وان كسرت سفينته
 وتلا كحمت عليه امرأته فمنهم بعد من يبقا ويذهب مع
 الزام بين وينتقل الى رجات عليين ومنهم من يبقا ويبقى
 مع اليقين ولا يخرج للمفتن فيه بل هو مستور على الخلق
 اجمعين ومنهم من يبقا من خاين الخلق والخلق وكلامه
 بالنعيتين كالملا في الوصيتين فردة المتقين ومنهم من

منهم الامام ابي الفروخ الفصيح الغوث الجامع المختص
بالاسماء والصفات والنوار والاخلاد وما لا يحصى ان
يسمعه سامع ومنه ومنهم من ارجه له من الاولياء والادب
والعباد والزهاد ومن امل النور بالليل واليه سائر ولم يخلع
بغير الكشف والعيان ومنه ومنهم من اهل الوسائط وما لا
يحد ولا يحول واهل التخليق في الافعال والاعمال ومنهم من
الله بما له من مكنى من الله يفعل ما يشاء **فصل**
في المحبة قال في الله عنه الزم العظماء من الشرب كلما اجرت
تلمس ما تشرب بالله شيئا ومنه من حب الدنيا كلما ملأت
الشمس ما صلت بالتوبة ما اجسرت بلا موى او كرت
وعليه بمحبة الله على التوفيق والنزاهة والبراءة من الشرب
بكاسهم مع السكى والكفر كلما اذقت او تيفضت شربت
حتى يكون سكرى ويجوز به حتى تغيب بجماله عن المحبة
وعن الشرب والشرب والكاس بما يبيد العلم من نور جماله وفهم
كما جلالة والعلية اجرت من ايعى المحبة وما الشرب
وما الشرب وما الكفر والسكى والكاس فالله القائل
اجل وكم من غيبي في الشرب ما يغيره بغيره فيهم

عما اجل او لما من الله على وانا عنه غافل قال نعم المحبة
اخترت من الله قلب من احب بما يكشف له من جماله وفهم كمال
جلاله وشرب المحبة من جلاله وصافى بالادب والاخلاد
بالاخلاد والنوار والادب والاسماء والصفات
بالصفات والادب والادب والادب والادب والادب
عز وجل والشرب سفي القلب والادب والادب والادب
حتى يسكى ويكون الشرب بالتشرب بغير الشرب والتشرب
يسفي كل على قدر منهم من يسفي بغيره واسطة والله سبحانه
يتولى له منه ومنهم من يسفي من جبهة الوسائط بالوسائط
كالملايكة والعلماء والادب كاد من ادب فيهم بشهوة الكاس
ولم يذوق بغير شيئا مما صنع بغير الزوف وبعبر الشرب وبعبر
الرجى وبعبر بالسكى بالمشى وباع الكو بغيره لما على مغالبي
شربى كما السكى ايضا كاد الكاس معرفة الجوفى
الجوفى من كاد الشرب العظمى المحض الصافي من شرب عبادة
المخلصين من خلفه فتارة يشهد الشارب سورة وتارة
يشهدا معنوية وتارة يشهدا علمية والسورة حط
الابرار والادب والمعنوية حط القلوب والعفو والعلمية

حظ الأرواح والأسماء ربياله من شرب ما أعزبه بهو
 من شرب منه وما أوم عليه ولم يفكع عنه فضل الله من
 فضله له بظن الله بوتيته من يشاء والله والفضل
 العظيم **وقل يجتمع** جماعة من المؤمنين يسفرون من
 كأس واحدة وقر يسفرون من كأس كثيرة وقر يسفرون
 الواحدة بكأس وبكأس وقر تختلف الأشرية بحسب
 عدد الأكراس وقر تختلف الشرب من كأس واحدة وإن
 شرب منه الجم الغفير من الجنة **وسئل** أيضا عن الجنة
 فقال الجنة أخضر من الله لقلب عبده من كل شيء سواء
 بتر النفس ما يلة لكما عتته والأفعل متحصنا بغير قبه
 والروح ما خوة في حضرة السر مغرور في مشاهدته
 والعين يستنير في راء ويعالج بما منوا أعزب من ليد
 مناجاته فيكسي حلال التعذيب ويمس أبكار الجفاني
 وثياب العلو ويزجل له فالوا أوليا الله عز وجل
قال فأي فقه عرفنا الحب فما شربا بالحب وما كاس
 الحب وما الشاي وما الزوف وما الشرب وما الروح وما السكي
 وما الصو **قال** الشربا من نور الشايع عن

جمال

جمال المحبوب والكاس هو اللهب الموصلة إلى الأرواح
 القلوب والشاي هو المتولي للخصوص إلى كبر الطالين
 من عباده ومنوا الله العالم بالمفاهيم ومصالح أحيائه من
 كشف له عن له الجمال وحضي به نجسا أو نفسين ثم
 رخي عليه الحجاب وهو الزاوي المشتاق ومن دام له له
 ساعة أو ساعتين وهو الشارب جفا ومن قول عليه
 الأمر داء أم الشرب حتى امتلأت عروقه ومعا صله من
 أنوار الله المخزونة فله هو الرزق وما غاب عني
 المحسوس والعقول فلا يرى ما يقال أو ما يقول فله
 هو السكى وقر تدور عليهم الكؤوسات وتختلف لديهم
 الحالات ويرى ذوالالزكي والكاهنة والخبجون عن
 الصبغات تراجم المفردات فله له وقت عومهم واتساع
 نظرمهم ومن يده علمهم بهم بنجوم العلم وفي التوجيد
 يتدرون في ليهم وبشموس المعارف يستضيئون وأما
 حزب الله ألا ان حزب الله مع المفلحون **فصل**
 شرب في الله عنه عن الورد فقال الورد الكورين من
 عمل مراثيه وأجل ثوابه فخر انتهى بهم الورد الزنج

من الله وعن الله والفعول لله والعمل لله وبالله علم النية
الواضحة والبصيرة العايفة ومنه في عموم أوقاتهم وسائر
أحوالهم ما يبرزون ويختارون ويخلقون ويتبعون وروا
ينطقون ويأبسون ويأبسون ويأبسون ولا بالله
ولله هبهم بهم العلم على حقيقة العلم من فهم محض عوزي
عين الجمع لا يفترون فيما أعلا ولا فيما سواه نبي وما في
الآلاء نبي فالله يوزعهم عن ثواب التورعهم مع الجوع
لمنازات الشريعة عليهم ومن لم يكن له علم وعمله ميراث
فهو محبوب له نبياء أو مصر وقابر عواميه الله التعزير
بخلقه والاستكبار والصولة بعلمه والبرالة على الله
بعلمه بمن آمنوا بخسران الميزان والعيان بالله العظم
منه الله والابلا كياسة عوز عوز من الزورع ويستعينون
بالله منه ومن لم يزد بعلمه وعمله افتقار الرب وتواضع
بخلقه فهو متا له بسبحان من فكم كثير من أهل
الصلاح بصلاحهم عن مصلحتهم كما فكم المفسدين
بفسادهم عن موجرهم باستعجال الله أنه متوالسميع
العليم وقد أرى الله عنه رأيت كانه جالس مع

رجل من عبادي من يري استنجد بفأل إلى جوع عبيد
بصور ثلاثة منها لرواها من منها المسكين كاتع من
أمره شيء إلى الله وربط يخلق ما يشاء ويختار ما كان له الخيرة
وكل عقوبات الشريعة وتربياته فهي محتارة الله ليس له
منه شيء وأبلى له منه وأسمع وسمع ومن آمن وضع
العرفه الربا في العلم والمعاملة وهو أرحم الراحمين
الماخوذ من الله لم استنجد عليه بآبهم وأفرادهم إلى
ربنا الله هو الذي تستقيم وإن جاء لود فعل الله أعلم
بما تعملون وعليه بالزمن في الدنيا والتوكل على الله
فإن الزمنا أصل في الأعمال والتوكل أصل في الأحوال
واستشهر بالله واعتصم به في الأفعال والأفعال
والأفلا في الأحوال ومن يعتصم بالله فهو مني إلى
صالح مستقيم وأيامه والشدة والشر والجمع والاعتداف
على الله في شيء وأجبر الله على الفرب الأعض
نخطب بالعبادة والاستعانة بالية والتخصيص والتولية
من الله والله ولي المتقين ثم قال والذي فكم
نعم هن المسكين عن الوصلة بها عنه وحبه قلبه

عَنْ تَعْفِيهِ مَعْرِفَتِهِ وَشَغْلِ عَقْلِهِ عَنْ شَيْءٍ تَوْجِيهِ
 أَمْرًا فِي خَلْقِهِ فِي عَمَلٍ نِيَاهُ تَتَرْتِيبٍ وَفِي عَمَلٍ اخْتِرَاءٍ عَلَى
 الْإِلَهِيَّةِ فِي مَوَاقِبِ مَحْبُوبَةٍ وَجَافِيَةِ اللَّهِ بِالْحُجَابِ وَتَرَاهُ
 الْأَرْقِيَابَ وَنَسِيَانِ الْحِسَابِ وَفِي عَمَلٍ التَّوْبِ وَالْتِفَانِ
 وَفِي لَوْحِهِ بَوْرِجِ التَّكْوِينِ بِإِلَهِ تَوَكُّوْزِ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَارِعُوا إِلَى اللَّهِ فِي أَوَائِلِ التَّوْبِ
 وَالتَّوْبِ بِرُحْمَتِهِ بِمَرَأَةِ التَّيْسِ وَيَقُولُ لَكُمْ وَيَسْتَقِي
 التَّعْسِمْ وَكَأْوَرَجِ كَأَيْتُمْ كَالْعِلْمِ وَالنُّورِ فَلَا تَعْمَلُ أَجْرًا
 وَكُلَّ سِنَةٍ يَعْجِبُهَا الْخُوفُ وَالْمَرْوَةُ إِلَى اللَّهِ فَلَا تَعْمَلُ
 وَزَادَتْ أَشَارُ وَفَالِ وَخَلَزَ زَفَرٌ مِنْ جَيْشِ أَمَلِ اللَّهِ بِأَسْتَحْمَالِ
 الْعِلْمِ وَمَتَابَعَةِ السَّنَةِ وَبِاتْرَافِ الْوَقْفِ بِإِلَهِ قَتْلِ أَمَلِ
وَقَارِ إِلَى اللَّهِ عَنْهُ كُنْتُ بِالْمَنْصُورَةِ فَلَمَّا كَانَ
 لَيْلَةُ الثَّامِنِ مِنْ حِجَّةٍ تَبَيَّنَ فِي مَرَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشَّعْرِ
 أَعْنِيهِ إِلَّا سَكَنَ رِيَّةً خُصُوصًا وَكُنْتُ أَعْوَا وَاتَّصَرَّ إِلَى
 اللَّهِ بِأَمِ السَّلَاحِ وَالْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ رَأَيْتُ
 بَسْطَهَا وَأَسْعَى إِلَيْهَا عَالِيَاءَ السَّمَاءِ يَعْجَلُونَ نُورِي
 يَزِيدُ رَحْمَةً عَلَيْهِ خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ مَشْغُولُونَ

عَنْهُ بَقُلْتُ لِمَنْ مَنَّا الْعَسْكَارُ قَدْ أَلُو الرُّسُولَ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا قِيَامًا رَتَّ إِلَيْهِ بِالْعُرْجِ فَلَقِيتُ
 عَلِيًّا بِأَبِيهِ عَصَابَةً مِنَ الْعِلْمِ وَالصَّالِحِينَ نَحْوًا مِنَ السَّبْعِينَ
 أَعْرَفْتُ مِنْهُمْ الْبَغِيَّةَ عَنْ الدِّينِ ابْنِ عَمْرِو السَّلَامِ وَالْبَغِيَّةَ مُحَمَّدَ
 الدِّينِ مِنْ رُسُلِ فَوْضِ الْبَغِيَّةِ الْكَامِلِ ابْنِ الْفَاضِلِ صَرَفَ
 الدِّينِ وَالْمَحْرُوثِ مَعِيَ الدِّينِ بْنِ سِرَافَةَ وَالْبَغِيَّةَ الْحَكِيمَ
 ابْنَ أَبِي الْخَوَارِ وَمَعَهُمْ رَجُلَانِ أَرَادَ جَمْعَ مَنَاهِمَا وَمَعَهُمَا
 غَيْرُ ذَلِكَ وَفَعَلَ فِي حَالَةِ الرُّؤْيَا أَنَّهُ الْبَغِيَّةَ زَكِيَّ
 الدِّينِ ابْنَ عَمْرِو الْعُظْمَى الْمَحْرُوثِ وَالشَّيْخَ عَمْرُو الدِّينِ
 الْمَحْمُودِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْرَأَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا بِالزَّمْتِ الْإِلَهِيِّ بِمَعِ الْبَغِيَّةِ عَنْ الدِّينِ ابْنِ عَمْرِو
 السَّلَامِ وَفَلْتُ لِنَفْسِي بِأَيُّ صَالِحٍ لَمْ أَتَفَعَّلْ مِنْ عَالَمِ
 الْأَمَّةِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَتَقَرَّرَ الْبَغِيَّةَ وَتَقَرَّرَ الْجَمِيعُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِيءُ إِلَيْهِمْ يَمِينًا
 وَشَمًا إِلَّا أَنْ اجْلِسُوا وَتَقَرَّرَتْ وَأَنَا إِلَيْكُمْ بِالْهَمِّ وَالْعُرْجِ
 أَمَّا الْعُرْجُ فَمَنْ اجْلِسَ فِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا بِالنَّسَبِ وَأَمَّا الْهَمُّ فَمَنْ اجْلِسَ الْمُسْلِمِينَ

والتغري وجز فلي اليه صلى الله عليه وسلم فمروا حتى
 فبضرب علي يدي وقال لا تفتح كل من الم من اجل
 التغري وعليت بالنصيحة لراس الامم يعني السلطان
 بازول عليهم كالم مما عسى وجمع اطبع بين الخمس من
 بين اليسر اكانه يغفل المرء واولي عليهم تفصي
 وبعده بين اليمن واليسر واما المسلمون فحسب الله
 ورسله والذين امنوا فجزب الله منهم الغالبون
 واما السلطان فيبر الله قيسوكة عليه برحمته ما
 واهل ولاية وفي المومنين عباد بانصه وقل
 في الظالم عرو الله قوا بليغا واكتب له باصبر ان
 وعبر الله خوف واستغنى الله من لا يوفون وفلت
 نصرنا ورب الكعبة وانتبهت وقال في الله عنه
 استاغى بعض الغفرا لخصر السماء بهمت بت لم
 برايت استاغى ربي الله عنه وفي بين اليمن كتاب
 بيه الغفرا ان العظم وجرث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليما وفي بين اليسر اورا فيها شعري
 مرجز ومو يفر الى كالمتهر تعزلون عن العلوم

الزكية

الزكية الى علوم ويدا ولا وماع الرعية من اكثر من هذا
 هو عجب من فوفق وواء واسم شمواته ومناه يستعز وزها
 فلوب الغفلة والنسوان واهل الضلالة والعميان وارااة
 لهم في عمل الخيم واكتساب الغفرا وتماميلون عن سماها
 تمايل الصبيان ليزلم ينة الظالم ليفلن الله ارضه سما
 او سما ارضا قال باخنة حال بوجر وانا قوله نعمة
 استاغى اذ ان النعم ارضية والروح سماوية وقال الربيع
 يا علي اذ كانت الروح بامكار العلوم وارة والنفس
 بالاعمال الصالحات ثابتة بفر حصل الخيم كله وانما
 كانت النفس غالبة والروح مغلوقة بفر حصل الخيم
 والجرب وانقلب الامم ورجاء الشر كله بعلي بكتاب
 الله الماسجيد وبكل الامم رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
 الشاي بفر تر الخيم ما اثرهما وفراد صاب الشر من عرول
 عنهما واهل الخوان اسمعوا اللغوا عن ضوا عنه ومن
 يفر في حسنة نزل له يها حسنا **وقال في الله عنه**
 رايت استاغى تحت العرش بقلت له يا سبيد رايت
 البارجة تحت العرش بقلت له يا سبيد رايت

مَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ بِإِذْنِهِ يَرَاوَا كَمَا أَرَقَتْ مَقَامِهِ
 تَرَايُهُ وَمَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ عِنْدَهُ يَأْتِيهِ بِأَحْمَدِهِ
 يَا مَعْشَرَ النَّاسِ يَا كَرِيمَ يَا بَرَّ يَا رَحِيمَ يَا اللَّهُ يَا فَوْقَ
 يَا مَعْتَبِرَ مَبْلَغٍ مِنْ جَمْعِهِ مَا أَحْمَدُهُ بِهِ مَا كَرَّمَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنْ فِيهِ مِنْ لَطَائِفِ الْعِزِّ مَا أَكْرَمَ بِهِ فَوْقَ مَعْتَبِرٍ جَامِلٍ مَحْمُودٍ
 فِي الْعَالَمِينَ وَمَبْلَغٍ مِنْ كَرَمِهِ مَا أَكْرَمَ بِهِ بِرَأْفَتِهِ مِنَ الظَّالِمِينَ
 يَا رَحِيمَ يَا الْكَافِيَ الْكَفَى بِبَيْتِهِ لَا يَرُكُّهُ وَمِنْ الرُّوَامِينَ
 إِلَّا هِيَ وَجَرَتْ رَحِيمًا حَيْثُ لَا أَرْجُو بِكَفٍّ أَجْرًا
 نَاصِيًا وَأَنَا أَرْجُو مِنْ لِي إِذَا أَفْضَحْتُ نِيَّ وَمَنْ لَيْسَ لِي إِذَا أَرَحْتَنِي
 بَصَلْتَنِي مِنْ حَيْثُ تَجْعَلُ مَا أَعْلَمُ أَنْتَ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَبْ
 وَصَلِّ إِلَيْهِ عِلْمًا بِسَيَرِّ مَا تَحْتَ وَعِلْمًا بِالْهَدْيِ وَصَبْرًا وَسَلَامًا
فَإِنَّ سَيِّدَنَا أَبَا الْقَعْبَاءِ الْمُرْسَلِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ
 مَا سَأَلْتُهُ لِي بِالْمَصْرِ يَتَصَبَّحُ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ
 لِي فَتَنِي بِقَافَةٍ فِي الْكُرْبَى فَقَالَ لِي يَا حَلَّازَ اللَّهِ خَلِّقْ أَعْمَ
 بَيْتَهُ وَأَجْعَلْ لَهُ مَلَأَ يَكْتَهُ وَأَسْكَنْهُ الْجَنَّةَ نَصَبَ يَوْمٍ وَهُوَ
 ضَمَّتْهُ إِعْجَامٌ ثُمَّ أَنْزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَاللَّهُ مَا أَنْزَلَهُ إِلَّا
 لِيُكْمَلَهُ وَاللَّهُ لَفَرَّ أَنْزَلُهُ فَبَلَّ أَنْ يَخْلُفَهُ فَقَالَ لِي جَاءَ عِلِّي

الارض

الْأَرْضِ خَلِيقَةً أَنْ أَعْمَ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي الْجَنَّةِ بِالتَّعَرُّفِ
 بِأَنْزَلِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِيَعْبُدَ بِالتَّكْلِيفِ وَلَهُ لِمَا اسْتَحْوَأَ أَنْ
 يَكُونَ خَلِيقَةً وَأَنْتَ كُنْتَ فِي سَمَاءِ الْمَعَارِفِ بِأَنْزَلْتَهُ إِلَى
 مَقَامٍ تَعْبُدُ النِّعَمَ وَالتَّكْلِيفِ قَبَسْتَهُ أَنْ تَكُونَ خَلِيقَةً
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ فَالْسَّيِّدُ الشَّيْخُ الْعَاضِلُ أَبُو
 الْقَعْبَاءِ الْمُرْسَلِ مَا سَأَلْتُهُ لِي بِحَبْطَةِ الشَّيْخِ تَعْبُدُ اللَّهَ بِكَاتِهِ
 وَأَنْزَلْنَا بِأَسْكَرٍ رِيَّةٍ عَنِ عَمُودِ السَّوَارِيهِ وَكُنَّا
 جِيَاءَ عَمَّا خَرَجَ إِلَيْنَا كَجَمَاعٍ كَثِيرٍ وَأَمْرًا أَنْ نَأْكُلُوا مِنْهُ
 فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ قَالَ فَرَفَعُوا مَا عَنِتُّمْ وَجَعَلْنَا سَمَاءَهَا
 وَقَالَ خَوَّلْتُكَ الْبَارِحَةَ فِي مِثْلِ الْكُفْرَانِ وَقِيلَ لِي أَجَلُ
 الْحَلَالِ مَا أَتَاهُ مِنْ عِجْمٍ سَوَاءٌ أَوْ لَمْ تَسْأَلْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالرِّجَالِ وَجَعَلْتَنِي الشَّيْخَ الْبَعِيثَ الْعَالِمَ الْعَاضِلَ
 الصَّالِحَ أَبَا عَجْبَرٍ اللَّهِ بِزُجُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ حَرَّثَنِي
 رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ الْبُضْلَى مِنْ أَمَلِ الْجَوْدِ الْعَفْصِيَّةِ
 فَالْخَلْعُ بِيَدِ الْبَيْتِ أَنْ كَانَ فِي زَمَانَتَا مِنْ يَفْتَرَاهُ مِنَ السَّامَاتِ
 وَأَهْلُ خُرُوفِ الْعِجَاءِ بِرَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَسِيمًا وَقَالَ لِي نَوَّالُ الشَّيْخِ أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ

بشيء منها
فقد تمسك

بالأمانة في الإكراه وقال في الوجود من تمسك بالأخيم كله
وَحَسْبُ قَلِيلٍ أيضا قال رأيت في تاليف البغية العالم
 المفضل المسمى بلطاف المزي في فضل الشيخ الولي
 العباس المزي وشيخه أبو الحسن قال عن بعض كبار
 أصحاب سيرنا الشيخ أبو الحسن رضي الله عنه قال
 خضرت بالإن كان شرس عن شيء من العلوم التي اختصت
 بها الملائكة فدخلت فقال لي من ملائكة السماء السابعة
 يا تورا إلى ملائكة يسرون المنتهي فامرهم مما أمرني
 الله تعالى **وَحَسْبُ قَلِيلٍ** الشيخ الصالح أبي العباس
 الجامع قال سمعت سيدي الشيخ الولي العباس العباس
 ابن سلطان رحمه الله يقول قال الشيخ رضي الله
 عنه يوما في مجلسه ليس له حر من خلواته علينا منه
 وكان في المجلس البغية الغاصي فاضى الفضاء بالاستنارة
 ناصر الدين المنعم فقال له وما تقول فيما قاله جرح
 صلوات الله عليه وسلم تسليما جبلت القلوب على حب
 من احسن اليها فقال له اننا لنا المحسن اليها الله
 سبحانه فاجبت قلوبنا على محبته ثم قال له بيني

المنبي

المنبي تنتفع علينا بوالله لموت ثلثا موقات النزل والبغية
 وموتة العناء وان تموت مسلما قال بعز الغاي والبتالي
 بالغاثة حتى لا يخرج من الشيعي بشيع به اولاد وامله
 وبالنز حتى لا يلفي من سلم عليه **وَحَسْبُ قَلِيلٍ** الشيخ
 البغية العباس العالم أبو عبد الله بن جبر قال لما توفي
 الشيخ رضي الله عنه فحسبنا استعمل البغية السعي
 لضررجه وادام عندها اياما واعطى عنده وانشر ابيات
 يعترف بها قال برأه في المنام وقال له قد قبلنا عنك
 ما رجع اليك ما رجع اليك ما رجع اليك ما رجع اليك ما رجع اليك
 وسيعلم علينا فيه قال فرجع الى الاسكنرية قال
 شرحا عظيما وفتح الله عليه فيه ومثوا في مشهور
 عنه قال ولما مات رحمه الله تعالى في يوم في حالة
 حسنة فقبل له ما وعد الله به قال وفتت بين يديه واجتمع
 بالشيخ ليد الحسن رضي الله عنه بعاملتي بمعاملة
 الاخيار لا يراي بشيع في الله سبحانه وبغية في
وَقَالَ في الله عنه ان رعتا ان يستجاب لهما
 امر من في البصير بعليهما خمسة اشياء قبل الرعا اولها

الفياض بالامواج واجتنبنا بالنهي وتطهني السروج الهني
 والاضحى ارقا عتيها في قوله تعالى من يجيب المضطر
 اذا دعاه اليه بالخروج من بين عوا وقلبه مشغول بغيره
 باجن من الباعجن فان لم تستطع ان تنصف بالخمسة
 الاشياء وما اراد الا كذا فليطع بالخلوة واحتجني
 بجميع اعماله وذرني اليه ما علمته من جميل استمر علي
 وفيا اليه يا مناز يا كريم يا ذا الفضل العظيم من ملأ
 العبر العجايب غير من عجز عن النهوض الى مرضاة
 وقطعته الشهوة عني ما عتد لم يوفي حبلا تمسكه
 به سوى توحيدك وكيف يحتج عن السؤال من هو
 معي في عنتك كيف لا يسئل من هو محتاج اليك وقد
 منلت علي الاموال من عندك وجعلت جميل الرجاء
 فيك فلا تترك في غدا يا من جعلت يا كريم قد جعلت كاشما
 حرمته من عجايبها لا يشرك بها شيك البتة بحرمته
 انما يا الله يا من لا يفرق بينك يا من لا يفرق بينك
 يا جبار يا من لا يخالق يا من لا يخالق يا من لا يخالق
 والجزر والعجز والكسل والجبن والخل وغلبة الرجال وسوء

الظن

الخوض والدين وغلبة الرجال فانه لا الاسماء الحسنات
 وفرسجك لما في السموات والارض اللهم اني استغفر
 خير انا الدنيا وخير انا الدين خير انا بالامن والرفق والصحة
 والعافية وخير انا الدين بالصناعة والالتزام وكل
 عليك والرضا بفضلك والشكر على الامانة ونعمها
 انما على كل شيء فاعيد

فمن يسئلنا الشيخ	يا عباس المني نفع الله به
وفوم تاهون بارض ففرا	وفوم به في ميراز جبه
وابنوا تم ابناواتهم ابناواتهم	وابنوا بالبقا من قرب فربه

قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في تاليه
 رجوت نفع سئلي يا عباس المني نفع الله به كانه

اعترتني ليل حزن شاعرا	بايراء كيعي الرميح ويلشر
بعمرني هذا العهد الفري وكنت	عالي كل حال في هواها مفصر
وفن كان عندها الكيف يزورني	ولما يورق باله يتبعن

وَمِنْ وَجْهِ لَيْلٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَسْتَبِيحُ وَفِي الشَّمْسِ بَحْرٌ الْمَوْرَاءُ تَتَخَيَّرُ

وَلَتَبَاحُ الرِّبِّينِ عَكَسًا اللَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
رَبِّي عَنْهُ وَبِعَدَابِهِ وَبَنِي كَاتِهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ

أَوَّلُ كُلِّ مَحْتَجِبٍ وَأَوَّلُ هُوَ الْغَنَاءُ
وَأَوَّلُ الْبَرِّ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْمَوَدَّةِ تَكُونُ
وَمَا كَلَّابٌ عَيْشٌ لِيَكُنْ فِيهِ وَاصِلًا
عَرَفَتْ عَلَى أَتْرَافِ الْكَوْزِ كُلِّهِ
شَهْرٌ مَا يَخْلُو وَالْحِجَابُ لَا نَهْ
وَمَا أَحْسَنَ الْبَحَابِ فِي كُلِّ جَالَةٍ
وَأَزَالُ الْوَيْشِمْ وَطَعَشْ
كُفَرَتْ لِكُلِّ الْكَوْزِ بِالْكَرْمِ
بَارِي وَهَادِ عَزْوَدَ أَدْنَى يَتَبَيَّنُ
وَابْنُ نَجَسٍ لَمْ يَمْلِكْهَا هُوَ أَرَحُ

وَمَقَامٌ رَوَيْتُ مِنْ سَلَامِهِ عَلَى سُؤْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ بِبَابِ السَّلَامِ وَيَقُولُ مَلْنَا
مَوْضِعَ يَفْعَلُ فِيهِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ خِطَابًا أَوْ مَخْلُوفًا
يَا أَبَا الْحَسَنِ وَمِمَّا اسْلَمَ عَلَيْهِ يَكْشِفُ عَنْهُ عِيَا فَكَ
وَبَرَكَةُ السَّلَامِ عَلَى سَيِّدَاتِهِ وَمِنَ السَّلَامِ عَلَيْهِ يَا سَيِّدَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَواتُ اللَّهِ
أَحْسَنُ خَلْقًا أَنْبِيَاءِهِ وَأَصْغِيَاءِهِ أَشْهَرًا أَنْبِيَاءِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بَلَغْتَ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ وَفَصَحْتَ أَمْتًا وَعَبَّيْتَ رَبًّا حَتَّى أَتَاهُ
الْيَقِينُ وَكَتَبْتَ كَمَا نَعْتَدُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَرَبِيِّ لِفَرْجَائِهِ
رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَمِّي عَلَيْهِ مَا عَنَتِي حَرِيصٌ عَلَيْكَ
بِالْمَوْمِنِينَ وَفِي رَحِيمٍ فَطَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَا يَكْتُمُهُ وَرَسُولُهُ
وَأَنْبِيَاءُهُ وَجَمِيعُ خَلْقِهِ مِنْ أَهْلِ سَمَائِهِ وَارْضَهُ عَلَيْهِ
يَا سَيِّدَنَا فَحَسْبُ السَّلَامِ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي صَاحِبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا أَبَا بَكْرٍ وَيَا عُمَرُ وَرَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ
فُجَرَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمْلَهُ بِأَفْضَلِ مَا جَزَاهُ وَزَمَّ فِي
حَيَاتِهِ وَعَلَى حَسَنِ خَلْقِهِ فِي أَمْتِهِ بِالْجَرِّ وَالْحَسَنَانِ
فِي أَمْتِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ فِي مَرَاتِبِهِ فِي جَنَّتِهِ وَابِلَانَا مَعَكُمْ

انه ارجى من الله اني اشهد واشهد رسول الله وانا باني
 وحج واشهد الملائكة النازلين بين يدي الروضة الكريمة والعاشرين
 عليها باني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المرسلين
 واشهد ان كل ما جاء به من امر ونهي وخبر عظاما كان ويكون
 فهو صواب لا كذب فيه ولا امتراء ولا غش ولا خفاء عليه
 ومعصيته في الخفية والعلانية والارادة والبعثة وما
 استأثرت به عنده مما اشاءت اخبرت واءا اشاءت عجزت
 عنه مما هو متضمن للكم والنعا والبرعة والظلمة
 او المعصية او سوء الالباب معه ومع رسله وانبيائه
 واوليائه من الملائكة والانس والجن وما خصصت به
 من خلفه بقرضات نفسه بجميع علمه وامر علي بالذي
 مننت به علي وليائه فانه انت الله المنان الكريم الغفور
 الرحيم ومن **الحمد لله** ربي الله عنه اللهم اني اسئلك
 بجاه سائرنا محمد المصطفى وابراميم النبي وقبا وجرمة
 كل نبي ورسول وصديق وولي وشهيد وطالح وفي وجرمة
 عظيم الاسماء كلها اسئلك اللهم ان تحموني من الخلق

من فلوبنا وان تجعلهم في اسرارنا كالهباء في المصير واسئلك
 بناسيب انبيائك واصفياءك وانبيائك في السور والعلانية
 انك علي كل شيء قدير ومن **الحمد لله** ربي الله
 عنه وفني الله واياكم لما يحب ويرضى وخار لنا
 ربي بما قدر وفضاء وجعلنا واياكم من العاشرين من يوم لقايت
 الله توفينا مسلمين والحقنا بحج وجزية على الرضا منكم
 ومنهم مع السلام من الحياء والفحل والذل بحاسل من اعمال
 الخلق الله اعزنا في جهنمنا واثنا خيرا بفعلتنا
 عند ربنا مع الملائكة الكرام الكاتبين
 اللهم اغفر لنا ذنوبنا وجعلنا وجهنا بنعمته واغفر
 لنا قلت حيانا منكم وافبل علينا برحمته ولا تقننا شي
 من خلفنا انك علي كل شيء قدير اللهم اغفر لنا ما علمه
 البش من خلفنا واغفر لنا ما علمته وتكلمه ملايكته
 واغفر لنا ما علمناه من انفسنا وما لم يعلمه احد من
 خلقه واغفر لنا ما استأثرت به عنا وعن جميع خلقه
 واكرمنا بالتوبة الصادقة لوحده وبالرضا عند
 في جميع انك كما بالرضا به عن جميع خلقه وبروح

الحاجات فيما بيننا وبينه انما على كل شيء ، فاعبر اللهم
 اغفر لنا مغفلة لا تحجب اليتيم اترج شيئا من الارتياب
 واثباتها مع ما شئ من اللوم والعتاب واجعل ما علمته بيننا
 ومنا خير معلوم بعد الحق والتبينة فانك عنك امام الكتاب
 اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها فيفها وجليلها سيها
 وعملنا فينتها اولها واخرها واغفر لمن سافر عنا من اجابنا
 سعي الرضا وسعي الاخرة واجعل قلوبهم تغلب المتغيبين
 واياهم اياها الباقين ولجعلنا برحمتك جميعا مقبولين
 وان كنا زايقين وان النقاء يستحقون وان كانوا عارفين
 باننا اولنا لم باننا اكرم الابرار واجم الراحمين
 والحمد لله رب العالمين ومن ثم انك **ك** رضى الله
 عنه اللهم يا من كرم الكرم بكونه ، يا من يرحم كرمه
 وسكنته اسئل الله باسمك العزيز الخبير يا من لا يغفل الموتى
 وبه تعز من تشاء واجعل من اشد في حيا وعمر حيا عظيم
 الرجا **وقال رضى الله عنه** اعلم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خصوا بالفضل ليقتر بهم وخبر اهل
 زماننا بالمعجزة وجعلت اعمى بهم بالله **ومن نصيب**

في

في

في

شيخنا الشيخ الطاهر ابي محمد عبد الله المروزي في سيرنا
 الشيخ الولي العارفي ابي الحسن ما سافر من تونس الى الديار المصرية

وانه في الشيخ ما اجل علومه
 دامت سيرته باقية وهدى
 وبنات تونس بيتا عرف به
 بعد السباحة كان وقتها
 لها بنا بعد الزهارة للندى
 سلبته منه من التاديب عنوة
 لا يعي الا شواقي السكوى
 شلح عليه ابن البراء وفته
 عوفي الشريف من الفياس بعنه
 بعد عن العلوم برخص عيسه
 عم المشار في عدة الزمعة
 نور النبوة في مسافه عايه
 لما انفضت العم العزيز وفرت
 نامة اقلنا بالبحر مباحا را

بالشاخي بين عالجين بنينا
 له اخوان صوفي بنينا
 جاء بنا زهايسوف بلال كفا
 دار وفسارية لعمر بنينا
 تسكن اليه النجوم من اسبابنا
 جوفها لنا في ما نصور كرفنا
 بنا والشوق فينا الخير فدا
 حتى تنقل بنا لاهل من اقليمنا
 بنيت تحت وانفط بنينا لنا
 نحو الكويل في ارواحنا بنينا
 وبنينا بها بحر انقيض بنا بنا
 فالد به برحه ويرجع جمعنا
 منه الرواحل التي حيل لنا
 باب الاله في عزمنا ابوابنا

قوله البين وكل شيء عما جلا
يا ليت شعري بالجابات فلتفي
خلت الربار ملا كرم يرتجا
ها عجد المناكي واخذت بعرا فدا
والله يرحمه برحماء التي

حيثي فدا بسها المنا
بعز البعاء ونكوح عينا العنا
منه النوال والمليح عشيقنا
والله يصلح مابة اصلا لنا
ثملت جميع عخطتنا وهراتنا

وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَامِعِيُّ أَنَّهُ وَفِي
يَقْتَابِعُ الشَّيْخُ تاج الدين عطاء الله عز سيري أيد العلم
المسيح نفع الله به أنه قال في قوله تعالى ثلثة من الأبرار وثلثة
من الأشرار الشَّيْخُ لَيْدُ الْحَسَنِ الشَّانِدِيِّ وَأَمَّا كِتَابُهُ
وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَامِعِيُّ أَيضًا زَجَلًا
فَالشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ اسْتَأْذَنَ بِكَاسْتِئْذَنَ فِي
الْبَاءِ يَتَسَبَّبُ أَبُو جَعْفَرٍ عَمْرٍو السَّلَامُ بْنُ مَشِيْشٍ وَأَمَّا الْأَنْجَارُ
أَعْتَمَدٌ مِنْ عَشِيَّةٍ الْخَمِيسَةِ، أَدْمِيزُ وَخَمِيسَةُ وَخَمِيسَتَيْنِ
أَمَّا الْأَدْمِيزُ بِسَيِّرٍ فَالْحَجُّوْصُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالرُّوحَانِيُّونَ
جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَالرُّوحُ نَفْسُ اللَّهِ

بمكاته

بمكاته وَحَشِي نَامِعُهُ بِقَضَلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ سَيِّدُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ نَفَعَ اللَّهُ بِمَكَاتِهِ أَبُو
الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ اخْتِارَتِ مِيرَاثِي مِنْ جَنَّةِ صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مَكَّتَتْ مِنْ خَزَائِنِ السَّمَاءِ وَقَلَّوْا
أَلَا نَسْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَنِ الْيَوْمِ الْغِيَاةِ لَكُمْ وَأَمَلُوا
وَقَالَ أَيضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ اخْتِارَتِ مِيرَاثِي مِنْ
جَنَّةِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اخْتَارَ فِي
أَيْمِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمَلُ صَبْعَةٍ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ
عَلَى رَأْسِهِ حَقٌّ بِفَيْتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ
يُزَيِّدُ كَالْكُرْوَةِ فَيَقِيلُ لِي فِي اللَّيْلِ أَنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ النُّورِ
الْمُطَهِّرِ وَأَبُو سَيِّدِنَا الْحَجُّوْصُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
كَانَ وَبِكَ لَيْكُونَ الْعَبْدُ يَوْصَفُ سَيِّدَهُ لَا يَوْصَفُ
نَفْسَهُ عَنِيَا بِأَعَزَّ نَجْدٍ مِنَ النَّظَرِ لَشَيْءٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَلَا
يَلْجُفُهُ عَجْزٌ عَنْ مَا أَرَادَ مِنَ الْمَفْرُورَاتِ وَمَعْيَهَا بَنَاتُ السَّمِ
لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الزَّوَارِثِ مَعَ الزَّوَارِثِ وَمِنْ تَبَالُغِ النَّعَمِ
وَالْمَقْلَبِ مَعَ الْعِفْلِ وَالرُّوحِ مَعَ السَّمِ وَاللَّامِ مَعَ الْبَصَرِ
وَالصَّبَاتِ **وَقَالَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صل الله عليه وسلم تسليما فقلت له يا رسول الله اذ
 الله ان يجعلني حجة للعالمين **وكان في الله عنه**
 يقول لا يحابه اعمى ولا مغمى ولا منعم ان يصبر غير فان
 وجرتم منه لا عز من من المثل بوءه **قال**
 سيرة ابو سلفا في ما في حجة الله تعالى كان سيرة ابا
 العباس المسمى بوع الله به في بعض الاوقات اذا جلس
 يتكلم في المجلس يقول الاحرام على عيبيه يغض به
 عيبيه بسلته يوما عز له فقال لي اخي يا ماني اذا
 كنت تتكلم تنحرف لي الحجب حتى ترا العرش وتغشا به
 انوار حتى مع استصباح النور والله يا اخي يا ماني ما
 اخاف الا ان احترف من كثرة الانوار **وحل عليه البغية**
 المعنى ابو دوقوب يوسف بن حنيفة قال حل عليه الشيخ
 ابو علي جواد قال سافرت بحبة الشيخ الولي العارفي
 محمد الجليلي تبع الله به الى مصر في بيتهما بحرية وسك
 الشعر او كان عجزه رقيق باردا باسم فتمنيت عند فود
 عنب اكله به قال بنزل عن برسه وقال يا ابا علي مري
 وسع الشعر او كل غيبه بما اشتيت حتى اكل رومان

قال

قال تفرفت برات الشعر اكل شعر منها معلقة عنب
 فغلبه الملائكة والنواحي باكلت حتى تمليت واقيته
 بعنفود من اجر وما ابيض والملاخر اكل فبنا ولتت ما له
 بر ما بهما في الارض وانه امهات ثم قال وكنت معه في جبل
 الجلود الندي فبلة توضع واصابني العرش فقال لي عشت
 فقلت له نعم بنا ولي ابريقه وقال لي اخي يا ماني اسعد
 الجبل واملاء وسم الله واشم به بكتك الى العز ومسي التي
 بكروا اليه ما حجة اجاجا فليته وشرق ماء عجزا
 وكلمت اليه فقال لي شرقا فقلت له ذم ماء عجزا فاخذ
 الى برين من يري وارا فله وقال من شرقة العشم كابل
واخشي في الم ابعه هم قال كتب يوما بكروا الحيات
 وانه اسيرة الحميري علي فقاميه وانه ابا علي جواد
 راكب على حصان فاراد المبروك له فقال له اتبع
 فارسم انت في الدنيا والملاخر ان شاء الله تعالى **وقال**
 في الله عنه رايت كان رجلا جاء الي فقال لي السلطان
 يا ابا عبد الله فقال اللهم الو علي من يبتدع ويعتد وكرامت
 ومن فحوت رويبتد ما يهر القلوب وتزل الى النعوس

وتضع له الرقاب وتبرؤ له الابصار وتقبل له الادبار
 ويصغر له كل متكى جبار ويجعل له كل مخلوق كعبا
 يا الله يا الله يا عزيز يا جبار يا الله يا ارحم الراحمين
وقال في الله عنه بتدبيره من المسلمين من التمس
 من الله عوا عليهم بركات استغنى راحة الله بفوق اجلهم
 باصبر واوبى ضوا وارضا وسلموا وتوكلوا واتقوا واصبروا
 واتمروا واتقوا واتموا لا علموا ان كنتم مومنين امرى
 غير الله تزيروا من حكماء غير حكمه تلتبسوا من ارجاس
 من الله حكماء الفوم يوفون في كان اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والتابعون يومئذ ويزيدون وما فكل
 استعجابهم وعجاءهم عن الضالين مع قتهم بالله رب
 العالمين وان عاينهم في ايع بيانه من الله لا يحزن ضيق
 وسخط **وقال في الله عنه** انما امتلا القلب بانوار
 الله وامتلا السم بانوار الله على عمت بصيرته عن النفايس
 والمزاج المفيدة لعباده المومنين ما اكله عليه من الشاء
 الا على الله في كفاية له ابرار لا يبرون ولا يحجب العبر عن
 النور الا على وتفيض بالنور لا في نور وتغير لتغير وتكرر

واشكروا

لما

لما كليله وخلمة وفته فحسبه ان وافوا الفيلام بام ونبيه
وقال في الله عنه المحبة مع الله برضا الشهوات
 والمشيات ولزير العبر الى الله ربي معه شهوة من شهواته
 وامشية من مشياته **وقال في الله عنه** رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في العلاء بن رزاق
 هذه الكلمات فمن قالهن تنصب عليه الرحمة كما لمع
 الجمر لته التمدد براميه الجمر واليه يعود وكل شيء كثر له
 لا اله الا الله اللهم اغفر لي شره وكفى في تفصيل
 واغفر للمومنين والمومنات **وقال في الله عنه** في
 وقت كعبه في تحوله للصلوة لا اله الا الله السميع
 الغريب المحيب تجيب دعوة الرعية انما عالم وتجييب
 المضطرب وتكشف السوء وتجعل من تشاء خليفة ان ربي
 السميع الرعادي اجعلني مفيد الصلاة ومن عني ربي
 ربنا وتقبل عجايب ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين
 يوم يقوم الحساب امكلا بصلواتك على محمد رسولك
 ان تصلي علي وملا بكتك صلاة غفر عنه به من الصليات
 الى النور واجعلني من المومنين بانعاج المومنين جميع اللهم

اجعل هذه الصلاة صلة بيني وبينك واجعلها معاصلة
 لي عند واجعلها صلة تنمي عن الجشاع والمنكي وانما كرتي
 فيها من بالزكرا لا كمي وارنيه في نفسي وفي علمي
 واجعله عبدة الامة الى غاية اجله انما على كل شيء قدير
وقال في الله عنه سالتني بعض اصحابي واعز
 الناس علي ان استخيم له في خير يامله ففعلت في اول ليلة
 كلبية لما برأت مثل لما ثم سالتني في اليوم الثالث فقلت
 ان الله تعالى بما اراد في برات استأجدر في الله عنه
 فقال لي رجل يا اهل البصرة ويعول عليهم ويخالف اهل
 الدنيا وينعم بعبدهم ان ضيق عليه لجا الى الله وان
 انعم عليه اخذ في الشكر لله بما كنهه عن الله ابدلا
 تعفوا واجعله علي بواض الايعما ليلا له فيما يبغى
 ويرخر له لما يبغى وسيجزي الله الشاكرين **وقال**
 في الله عنه رأت كائني علي مع الملائكة
 المني يني في نعم ما ابغى عنه بركة وقالوا سر الى الزيادة فسرنا
 معهم من خلقت في موطن كرم ما افر علي وصبه كاهن
 في الشهود بما اذا بشهود ما افر علي وصبه وفيل من

كعبه

كعبه جوارحه عن معصيتي وزينته بعبادتي
 وبقيت قلبه لمشاهدي واكلفت لسانه لمنا جاتي
 ورجعت الحجاب يلنه وبين صباية واشهرته معا في ارج
 كالمائة ففر من حرجته واء خطته جنتي وقار بغني
 ركبته ملايكتي فمن خرج عن النار واء دخل الجنة ففر
 باز من جنة معجزة ملائكة الايمان البالغ يفينا وسيرخلو
 نهار يوم الجزاء بابل انهم غافوا وحسوا وحيث انما هم
 بالعبادة والامانة والكف والجفينة يابني واء مع
 لا يقتنك الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة **وقال**
 في الله عنه الغافل عن الله من غي وشراير الزمان في
 الا لطاف التجارية من الله وغرق اساءة نفسه في احسان
 الله اليه بانه كروا ولا الله لعلكم تفلحون **وقال**
 في الله عنه عليا بالمهمات الخمس في الاقوال والمهمات
 الخمس في الاعمال والبر من الجود والقوة في جميع الاحوال
 وغص بقلبها الى المعالي الفأيمة بالقلب واخرج عنها
 وعنه الرزق واحفظ الله يحفظك واحبب الله تحب
 امامك واحبب الله بهما وكن في الشاكرين بالمهمات

الخمس في الاقوال سبحان الله والحمد لله والاكبر
 والله اكبر واخول وافوه الا بالله العلي العظيم
 والمعلم ان الخمس في الاعمال الصلوات الخمس **وقال**
 رحمه الله الحفاية من المعاصي الغاية بالقلوب وما اتقوا
 واذا كشف من الغيوب ومعي منج من الله وكرامات وبها
 وصلوا الى ربهم والكرامات وما ليها قول جارثة تبيها صحت
 قال اصحت مومنا الحريث **وقال في الله عنه**
 خرجت من منزلي لصلاة الصبح فلفت في تراجعي
 الله رب جبريل اسم الله رب ميكائيل اسم الله رب
 اسرافيل اسم الله رب عزرائيل اسم الله رب جبرائيل اسم الله
 رب ابراهيم اسم الله رب موسى اسم الله رب كلبي ومو
 علي كل شيء فخير **وقال في الله عنه** وما
 يصلح ان يقال في اول الليل وفي اول النهار وفي اثنائه
 انجوى بالله وبقرنته وبكلماته التامات والعامات
 من شيوئا كان وما متوك كان في من الايام وفيما بعد
 اليوم القيامة وفي الدنيا وفي الاخرة وفي الازل والابر
 وابر الامم في غاية له ومن شئ ما لا يكون ان لو

كان

كان كيف يكون واعود بجلاله وجماله وعظمته
 وكي يابله ونوره وهما يده وسلطانة وفنانه وارادته
 ونفوسه مشيتة وبحميد اسمائه وصفااته ونجواته
 واخلاقه وانواره وبزاته من شئ كل معلوم متولد
 انت ربه وعلمك حسيه باعيني من سعة رحمتك
 على سعة علمك بهي التي لم تخرج للحج مكملها وان الش
 مهيا وامننت بالله وملايكته وكتبه ورسله
 واليوم الاخر وبالقرآن خير وشيء وبالملايكة المتبرقة
 عن كلمته الغاية بآاته **وقال في الله عنه**
 الامم كان اربعة عشر كرتن كرتن كرتن كرتن
 كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن
 وهو الذي تلي به العجلة او ما تقابه من العجلة والثاني
 تلي به اي من كون الاما بالعزيز والامان بالنعيم والامان
 الغيب والامان البعد وغيره والامان الله جل وعلا والثالث
 ين كرتن كرتن اربعة الحسنات من الله والسيئات
 من قبل النعم ومن قبل العز واذ كان الله هو الخالق لما
 والرابع كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن كرتن

متعلو وان كان يجري على لسانه وهو موضع البنا الزكر
 وبالمزكور العلي لا على بناء المخلت فيه طار الزاكي
 من كورا والمزكورة اكرامه وحقيقة ما ينتهي اليه في
 السلوك والله خيم وابقا وجليط ايها الاخ بالزكر الموجب
 لا امر من عزاء الله في الدنيا والاخرة وهو موجب ايضا
 لرضوان الله في الدنيا والاخرة ثمسده وما اوم عليه وهو
 ان تقول الحمد لله واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 الحمد لله بان المنزلة لا حسا من الله واستغفر الله بان
 من قبل النعم ومن قبل العبد وان كان من الله خلفا وارادة
 ولا حول ولا قوة الا بالله بان العوارض ما يرد من الله عليه
 وما يصير اليه منه واثبتته بان الله فلما يقع في الزكر
 وفي البدن وفي الست والسمت الا على من هذه الاربعة
 الحسنة او السيئة فقل الحمد لله واستغفر الله وان عرض
 له عارض من الله او من نفسه لم يعد يعمل خيرا كما لو
 شرابست بقاء على وجهه او جليبه بقل لا حول ولا
 قوة الا بالله واجمع بين هذه الاربعة كالثلثة
 عموم بالا وفاتا وما اوم عليها تجر كاتما ان شاء الله

والله

والسلام **وقال في الله عنه** افرح باب الزكر باللبا
 ولا فتقار الى الله بما لزمه الصمت عن احوال مثالا والجناس
 ومراعات السر عن غلبة النعم في جميع الامور ان ارادة
 الغنا **وقال في الله عنه** من اراد ان يسلم من هول
 الدنيا والاخرة فليقرأ الله الشمس كورت **وقال في**
 الله عنه ان ارادة خيم الدنيا والاخرة وكرامة المغفرة
 والرحمة والنجاة من النار والرخول في الجنة بامر معصية
 الله واجتناب معارضة امر الله واعتصم بالله واستغفر
 وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين **وقال في**
 الله عنه له فايل اشرح في كيف اتوكل على الله
 وكيف اعتصم به وكيف استعين به قال من علو به
 شيء او توكل عليه واستند اليه او اعتمد على شيء
 سوى الله بليس بمتوكل بالتوكل وفوق القلب والنعم
 والعقل والروح والسم والجزاء الضاممة والباكنة على
 الله من شيء سواها ولا اعتصم بالله والتمسك
 به واللجاء اليه ولا ضحك ان فخر في الامانة عتصم بالله ان
 تافقه او ارادة او يحكما او اثر في شيء او على شيء او من

شيء أو شيء أو شيء، وأما بعد الاستعانة بالله لا
 يتخذ العلم سبباً ولا السبب إليه سبباً ولا الأول والأخر
 وغنى الكل في العلم والفرق والاراءة والكلمة كما عرفوا
 الرنبا في الآخرة في الشافية والثانية في العلم والحكم
 في العلم إلا في **وَأَمَّا** الهجران للمعصية بأمر حتى
 تنسى في حقيقة الهجران نسيان المهجور كذا في سورة
 التما فإن لم تكن كذلك بأمر على المكابرة والمهاجرة
 بأمر الله لا يصح أجر من حسن عمله ومن حسن مجاورته
 الله بما أنكره وأبغى والمباينة والتسليم كأم الله وإنما
 عارضة نباله ونفسه وألوهة وغفلة باستغفر الله
 من كل ما لنفسه ومن سواه يعلمه بعضهم جهلاً ومن يعمل
 سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجر الله غفوراً
 رحيماً **وَقَالَ رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ** الأعمال بالنيات وأما
 للنية محلاً وتوفيقاً وكيفية ومعنى بتسلط الصفا
 لمحاتها والتوفيق في أوقاتها والعصمة في كبريتها
 والتعظيم لمعانيتها وتسلط حجة العفو وحسن الفصحة
 تعظيمها نحو الروبوتية والترأف للنفس بوجوه العبودية

في عمل

في عمل النية ووقفها عن اقتراح العمل وكيفيتها
 ارتبها القلب مع الجوارح ومعنا النية أربعة أشياء
 الفصحة والزعم والاراءة والمشية كل واحد بمعنى واحد
 والنية صور تارة تنويع العمل بحسن التيقظ فيه والصورة
 الثانية الاغلاص بالعمل إليه ابتغاء ما عنده من الاجر
 واراءة وجه الله **وَقَالَ رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ** حقيقة
 النية ما الهماز بمعناه القلب وتجل في جفائين بحايياتها
 بحايي الرب **وَقَالَ رَبِّهِ اللَّهُ عَنْهُ** انزع عن
 الرنبا بالاثارة ومن المعصية بالاصرار وما دأب على
 مسائلة الرحمة اللطيفة واستغفر بها عن العاقلية ولا
 تعلمون بنفسك شيء، تكن من الراغبين في العلم الذي لا يغيب
 عنهم سره وأعلم بان خطر قلبك خضرات المعصية
 والرنا بالافها تحت فرميد حفاة وزهر اعمال قلبك
 علماء وشرا وأقرب في غشاظ كلفتها وتعمل أعظاؤك
 لما تم بأمر من معاذفتها أما بالمهمة أو بالوعي أو بالاراءة
 والحركة فيها لا يتجلى الله ويكون العبد كالنجم
 استهوته الشياطين في الارض حيزاً له أحباب يرعونه

الى المصطفى ايتنا فلان من الله متوال منى وما منى الا من اتقا
 وما تفكر الا من اعرض عن الدنيا وما يعرض عن الدنيا
 الا من ماتت عليه نفسه واثموا النفس الا عن من
 عي بها وما يعي بها الا من عرف الله وما يعي بالله الا من
 احبته وما يحب الله الا من اسكبها واجتباها وخال بينه
 وبين نفسه وقل يا الله يا قدير يا مريد يا عزيز يا حكيم
 يا حميد يا الله يا رب يا مالط يا موجود يا ما يجد يا منعم
 هب لي من لطف رحمة انعامات الومئذ يا واثم علي عبيدك
 بنعمة الدين وبالمسألة البصر اهد مستقيم صراط الله
 الذي له ما في السموات وما في الارض الى الله تصي
 الامم يحرم من الاسم الا علم امين وقال ربي
 الله عنه سبعت عن الخزي ايم بفلت من غلب عليه
 شهوة الارادة تبصحت عني ايمه لمحت المراء وكثرة
 واختلاف انواجه واي وقت تسعه حتى يحل او يعفرا و
 يعزم او ينوي شيئا من امور مع تبل ارامته والهيكل
 صفاته اين ات من نور من نغم بنور ربه ولم يشغله
 المنظر اليه عن من نظره فقال ما من شيء كان ويكون

ॐ

المودون رايته العريش **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** منازل
 السَّائِلِينَ ثَلَاثَةٌ سَائِلٌ يَسْأَلُ عَنْ عِزِّ التَّحْفِيذِيِّ وَفِي الْحِجَابِ
 وَسَائِلٌ يَسْأَلُ عَنْ النِّيَابَةِ بِالْفَنَاءِ عَنْ نَفْسِهِ وَالثَّالِثُ مِنْهُمْ
 وَجَرَّتْهُ **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** بِسْمِ الْمُنَاجَاتِ
 أَرْبَعَةٌ أَمَّا الزَّتْنَاءُ بِهِ مِنْ أَوْصَادِهِ وَأَنْتَ نَاخِرٌ إِلَى أَوْصَادِهِ
 وَأَمَّا الزَّتْنَاءُ بِهِ مِنْ أَوْصَادِهِ وَأَنْتَ نَاخِرٌ إِلَى أَوْصَادِهِ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ فِي نِيَابَةِ أَوْصَادِهِ عَنْ أَوْصَادِهِ أَوْ تَكُونَ فِي نِيَابَةِ
 أَوْصَادِهِ فِي أَوْصَادِهِ أَوْ يَجْلِسُ الْحَقُّ عَلَى بَسَاكِهِ الْحَاجَاتِ
 تَرْمُو بِصِي فَلْيَبْطِئْ سَلِّ الْخَلْلَ وَالْعَافَاتِ أَوْ تَكُونَ فِي أَكْرَأِ
 الْمُسْنَةِ وَيَكُونَ الْبَسَاكُ مَبْهَمًا لَزِكِّي أَوْ يَكُونَ أَجْلُسُهُ
 عَلَى بَسَاكِهِ النِّعْمَةُ وَأَوْصَادُ الْعَبْلِ الْهَفْمُ وَالْعَافَةُ وَالْعِزُّ
 وَالضَّعْفُ وَالْحَاجَةُ وَالْمُسْتَدْنَةُ وَالْجَهْلُ وَالزَّلُّ **وَقَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَانَ الشَّيْخَانِ أَرْبَعَةٌ أَمَّا أَنْ يَجْلِسَ
 مَعَكُمْ أَيْمَانُ يَفْقَهُ إِلَى إِلَهِهِ أَوْ مَعَكُمْ أَيْمَانُ يَجْعَلُ مِنْهُ فِتْنَتَهُ
 وَأَمَّا أَنْ يَجْلِسَ أَيْمَانُ سَلَفٍ مِنْكُمْ فَيَسْتَعْفِي وَتَشْكِي وَأَمَّا
 أَنْ يَجْلِسَ مَعَكُمْ أَيْمَانُ سَبُونِ جَسَنٍ فَيَسْتَعْفِي وَتَشْكِي **وَقَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا جَالَسْتَ الْعُلَمَاءَ فَاجْلِسْ

بالعلوم المنفولة والرواية الصحيحة أما تبينهم أو تستعمل
 منهم ونفذ غاية الرجوع معهم وإن اجالست العباد والزهاد
 فجالسهم على بساط الزهد والعبادة فليعلم ما استمره
 وسهل عليهم ما استوعبوه وقد أولم من المعرفه عالم يزدفوه
 وإن اجالست الصمد يفتن بفار وما تعلم وما تنسب لما تعلم
 بتكفير بالعلم المكتسب وبسطاير اجروها غبي مضنون
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ السَّكِينَةُ وجوء الخوف بالسبب
 وجوء الخوف بغيا رب اللهم لا طمأنتا العبودية
 فحينئذ يكون جمع النجم الخرومة وحفظ القلب المعرفه
 وحفظ العفل المكاشفة وحفظ الروح المحبة **وَقَالَ**
فِي اللَّهِ عَنْهُ من تحفو الوجوء فنا عن كل موجود ومن
 كان بالوجوء ثلث به كل موجود **وَقَالَ فِي اللَّهِ**
عَنْهُ كيف يعي بالمعاري من به عي بالمعاري أم كيف
 يعي بشي من سبب وجوء وجوء كل شيء وكيف يامن
 مع البعض من عي فعله أم كيف يياس مع الشئ من عي
 بضله أم كيف يحفل من يراق قلب اليل والنهار والقلوب
 والابصار والنشوة والرخا والمنع والهمك **وَقَالَ يَحْيَى**

عن استاءه رضي الله عنهما انه قال اربعة من كن فيه
 احتاج الخلق اليه وهو غني عن كل شيء المحبة لله تعالى
 والغنا بالله والصرف واليقين الصرف في العبودية واليقين
 بالحكام الربوبية ومن احسن من الله حكما لغوم يوفنون
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ هان برينه من غبل عن قلبه
 والحق لعبا من اشتغل بخلافه **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 التوحيد سر الله والصرف سيف الله ومولد السيف بسبب
 الله وتوحيده ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول
 ولا قوة الا بالله **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** العفوبات
 اربعة عفوية بالجزاء وعفوية بالحجاب وعفوية
 بالامسالم وعفوية بالامسالم اهل الله السبب المكلوب
 وعفوية بالجزاء من جهة المحرمات وعفوية بالحجاب هي
 الامسالم الكاهنات فتكون عفوية من جهة سوء الامسالم
 وعفوية الامسالم تكون من جهة الامسالم والقلوب
 في ما ينزلها لا يهمل السبب **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 مممت ازام عوا على الخالم بنوز عت عن عالم فرايت
 استا عجز رضي الله عنه يقول ان الله ان يشا اهل العالم

كمال فلا تستعجل لهم فبالاستعجال بالمال هلا الهلاك عرا
 ورائه النصرة للاولياء من الشهوة الخفية ومن اكلهم ممن
 ينافرهم اراهم مودعا وتبع شهوة نفسه وهواه وقصر
 المعصوم الا كفى ونهى بقوله واصم كما صم اول العزم
 من الرسل واستعجل لهم وبقوله باصم ان العاقبة للمتقين
 بالايماز عجز الصغيات بالصغيات والاسماء بالاسماء
 وتغري الزوات بالزوات لتخفي ما من الملام والآخر والمظالم
 والباخر باي شيء كان معه اخبر حتى يكون معه اول
 واي شيء كان معه كمال حتى يكون معه باطنا وما
 ثبت من المخلوق بقاءته وما يحجب بمشيلته واراهاه وصر
 في له من قوله بح الله ما يشاء وثبت وعنه ام الكتاب
 وهو العلم الاول وعنه صر كل علم وكتاب وقال
 بح الله عنه ان اريدت ان تنظر بصي الايمان والايقان
 في ايمانك لنعم الله شاكرا ولفضايه رافضا وما به من
 بركة فمن الله ثم اذ امسك الضرب اليه فخر وازار عت
 النبابة عنه او منعا باعبر الله على المحبة ما على المتاجرة
 وعلى المعجزة بالتعظيم والصيانة وقال بح الله

عنه كرامة الله في الرضا تلهيض عن المطيب اليوم اللذا
وقال بح الله عنه العاقل من عجل عن الله اياته
 وشغله بالاعاكر والبركي في الملاية وفتح له السبل بالحب
 والملافتة والنية والرعاء والسؤال منه والملا عتصام به
 باستعجاله له فليست يعلم احل ما يريد الله ان يعصيه
 ثم تلى ان في خلق السموات والارض واختر في الليل والنهار
 الملاية **وقال بح الله عنه** من انقطع من تربية
 الى تربية الله وعن اختيار الى اختيار الله وعن نضج الى
 نضج الله وعن مطالعة الى علم الله بملازمة التسليم
 والرضا والتعويض والتوكل على الله بفراتاء الله حسن
 القلب وعليه يتقيا الذكر والعكر وما اراد له من
 الخطيئ **وقال بح الله عنه** في قوله صل الله
 عليه وسلم من صليت نيته صلح عمله فحسن النية
 فيما بينك وبين الله بتوجيه القلب بالتعظيم لله والتعظيم
 لأم الله والتعظيم لما به امر وفيما بينك وبين العباد
 توجيه النفوس بالتصحية لهم والقيام بالحقوق وتوط
 الحضور ونيل العوارض مع الصبر لله والتوكل على الله

وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ يَا عِبْرَ اللَّهِ انْتزع من عبادة
 النفس واراها الشيطان وكما علة الهوى وحركة الزمان
 ذكر صالحا واتوا الله في الخلق والممة والبعثة وحركة
 السوت كن صريفا وان تكن عليك شيء من ذلك فاهجر
 المسباب والامكان والاخوان ومواقع البعث تكن صاحب
 وارواقك شيء من ذلك فبب الله واستغفر ولجأ اليه
 واستغث به ذكر مومنا واتخذ العباد والصوم والصلة
 والصبر والذكر وتلاوة الفيا والتمني من الجود والفتوة
 سلاجات كن سالما وان غلبت فاعزل الامان حصنا وان دخل
 عليك فسلم الامر لله وعليه بالامان والتوحيد والصحة
 لله وغرة الدنيا في بحر التوحيد قبل ان تغرقه **وَقَالَ**
 سر الاسرار من العلم والمعرفة وروح الفرقة والمحنة
 والاسطعابية والتخليص والتولية **وَقَالَ فِي اللَّهِ**
 عَنْهُ من بار والمعاية في كلامه ونسب الربا من باهنة
 ولزم جعة جوارحه ومراعات سره الله الزاير من ربه
 وكل به جار صاير صه من عنده وجميعه الله في سي
 واخر الله بين في جميع اموره والزواير الزاير العلم واليقين

والمعينة

والمعينة **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** كل شهوة ترعوها الى
 الرغبة في مثلها يهي عنة الشيطان وسلاجه وكل شهوة
 ترعوها الى كرامة الله والرغبة في سبيل الخير اتبها في محمودة
 وكل حسنة لا تشتم نوراً وعلماً فلا تعجل بها اجراً وكل سيئة
 لا تشتم خوفاً ومساوياً الى الله تعالى ورجوعاً اليه فلا تعجل
 لها وزراً **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** اللهم اني ثبت اليك
 بغير رياء وعينه رافضه وافصر في وثليته واعصمني
 واستر في بين خلقتك واثبتك مني عن سؤلك وفيل انك
 مشي فقلت كيف وفيل انك خفت البصيرة عن الناس
 ويكون فليد متعلو بالناس رابا لله وتعلم ان احسن منهم
 لا يندعهم وايضاً فبما ام فليد متعلو بعلمه واجتهاده
 فليست برايع الله حتى تياس من الكل متعلفا بالرجاء في الله
 وفي كل نفس في بحر الروح والماء من الله وان لم تنل حاجته
 ويفضحه به لدر النور عن النعم الى غير ويضيق عليك
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ حفيظة الذكر لا تقصاع
 عن الذكر الى المذكر وعن كل شيء سواء **وَقَالَ فِي**
 الله عَنْهُ انه الكرم الله عمن في حركاته وسكناته

نصب له العبودية وستعنه جفوكه نفسه وجعله
يتقلب في عبودية الله والجفوكه عنه مستورة مع جري
ما فعله ولا يلتفت اليها كانه في معزل وانما الهان الله غير
في تركاته نصب له جفوكه نفسه وستعنه عبود
يته فهو يتقلب في شهواته وعبودية الله عنه بمجرى
وان كان يجرى عليه شيء منه في الخاتم ومنزاياب في
الاهانة والولاية واما الصريفة العظما والولاية
الكبرى فالجفوكه والجفوكه عن ربه البصرة كلها
سواء لانه بالله فيما يخلص ويتل وقال الاستقامة
بزيدي الله عز وجل على الشهوة انه قال اجعل الصالحات
ازيد خلد عن ربي عليه الحجاب وقال في الله
عنه في قول بعضهم من لم يسمع اراءه لم يزد من ربه
الايمان عليه الا لانه بارا فيقال من اراءه ان يسمع اراءه
قليل من العلم برضا الجهل وعلى رضى الدنيا
بالا فبال علم الاخرة وليلازم الخلوة واما الزكيه مناه
تفهم عليه اثار الخصال في النور والبهاء في الوجه
ويقبل الناس عليه من الرجال في الحواضر والبواحي وديار عيون

اليه بالسلام عليه من الرجال له فان قيل له منهم قبل التمكن
والجفوكه فيسقط من عين الله وروا الى ما خرج منه بقاء تارة
يخرج هذا وينم هذا ويجفوكه على هذا وفرصته عورة
نفسه باء باره عن ربه ورفضه لحجاب نفسه باحذر وامر
اللاء العظم ففعل هله به خلق كيتي واعتصموا بالله
ومن يعتصم بالله فهو هدي الى صراط مستقيم وقال
رعي الله عنه اعيى بالله ثم استمر في من حيث شئت غير
مكب على ابرام وارا غيبه جلالا وانحى الله في عباد
واثقه في امانته واعجب الله باليفين تكرر امام من ائمة
الدين وارتفع عن علم الجملة الى علم الخاصة تكرر من
الوارثين ولم امسوة في الم سلمين وفتح في النبيين ومن
نسب او اصاب او احب او ابغض او تعجب او تغرب او خاف
او رجا او سكر او امن بشيء او بشيء غير الله او يتعبد احد
من حروف الله فهو كالم والكلام لا يكون اماما فالله تعالى
ايضا علم للناس اماما فال ومن ربي قال لا ينال عهدي
الظالمين ومن صر الله في يمينه فهو امام قلت روايته
او كثرت ومن كان اماما فلا يضره ان يكون امة ومجسدة

وَاذْكُرْ أَتَابَهُ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنهُ سِرًّا سِرًّا
 مِنْ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَرُوحِ الْغُرَةِ وَالْحَبَّةِ وَالْأَصْطَكِ بَيْنَهُ
 وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّوَلِيَةِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنهُ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَخْبِي
 لِلْبَعْضِ فِي الرُّبُوعِ عَنْ جَمِيعِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَشْيِي إِلَيْهِ
 وَاضِعًا لَوَجْهِهِ وَابْتِغَاءً لِفَضْلِهِ وَنَصْرًا لِمَوْلَايَ وَرِثَةً
 بِزِينَةِ الْعَفْرِءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أَوْ مَا بَدَأَهُمُ الصَّرِيفُ وَرَخْصِي بِالْحَبَّةِ وَالْأَيْثَارِ وَرُبُوعِ
 الْحَبَابِ مِنَ الصَّرُورِ فِي الْيَلِّ وَالنَّهَارِ وَفِي شَيْءٍ نَجِيبٍ وَاجْعَلْ
 مِنَ الْمَجْلُوحِينَ وَاعْمِي لَنَا وَاخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
 تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ عَافُوهُ رَجَعِهِمْ
 وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنهُ يَوْصَفُ بِالْبُخْلِ وَالزَّمْ مِنْ مَنَعٍ لِحُلِّ
 شَيْءٍ مِنْ مَنَعِهِ إِلَّا وَصَافٍ خَوْفَ الْعَفْرِءِ وَسُوءَ الْكُفْرِ وَالْإِقْتِفَارِ
 لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِثَارِ النِّجَسِ وَالْمَسْكُونِ وَقَالَ اللَّهُ اسْتَخْسِنْتَ
 شَيْءًا مِنْ أَجْوَالِ الصَّامِتِ وَالْبَاهِتَةِ فَعَلِمَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَافُوهُ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنهُ إِذَا خَرُفَ أَحَدٌ مِنَ الْجَنِّ
 وَالْمَلَائِكَةِ بِغَلِّ حَسْبِنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَإِذَا أَوْرَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ

يَوْمَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَقَالَ جَبَلًا إِلَهُ سَيُوتِنَا اللَّهُ مِنْ بَيْتِهِ
وَرَسُولُهُ أَنَا إِلَهُ رَاغِبُونَ وَقَالَ فِي إِلَهُ عَنْهُ يَغْرَا
لِلْعَيْنِ وَأَنْدِيكَ الْعَيْنِ كَبُرُوا لِيَزْلِقُونَ بَابًا بِطَارِمٍ لَمَّا
سَمِعُوا الرِّجْمَ إِلَى الْآخِرَةِ وَقَالَ يَا فُورِي يَا عَزِيزُ يَا عَالِمُ يَا فَاعِلُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرَّشَكَ الْيَوْمَ
النَّاسُ مَا فِيهِ مِنَ الظُّلُمِ وَقَالَ اللَّهُ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ جُورِ الْجَاهِلِينَ
وَكُلِّمَ الظَّالِمِينَ وَأَنَا مُجْبُولُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْرِفُونَ عَلَيْنَا بِعَلَمِهِ
أَنَّا عَمَلُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْرِفُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَتْ
بِرَجُلٍ فِي سِيَاحَتِهِ بِأَصْلَاحٍ وَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْمَلَأُوا الْعَيْنَ
عَلَى الْمَلَأُوا عَمَلًا مِنْ أَجْلِ حَوْلٍ وَأَفْوَةٍ بِاللَّهِ وَالْمَلَأُوا عَمَلًا بِاللَّهِ
وَجَرُوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ يَجْعَلْ
مَنْ يَنْصُرُهُ مَصْرًا لَهُ مُسْتَقِيمًا ثُمَّ قَالَ بَيْنَ اللَّهِ وَرَبِّهِ إِلَى اللَّهِ ⑤
وَاعْتَصَمَتْ بِاللَّهِ وَأَجْزَلُ وَأَفْوَةٍ بِاللَّهِ وَمَنْ يَعْتَصِمَ
أَثَرُ يَوْمَ الْمَلَأُوا اللَّهُ رَبَّ أَنْفِي أَعْوَدُ بِمَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ عَمَلُ
مُظْلَمِينَ بَيْنَ اللَّهِ فَرَأَى بِاللَّسَانِ صِرَاحًا عَنِ الْقَلْبِ وَقَرَأَ إِلَى
اللَّهِ وَصَدَّقَ لِلْمَلَأُوا وَالْمَلَأُوا ثُمَّ تَفَرَّقَ الشَّيْخَانِ مِنْ أَعْلَى اللَّهِ
بَيْتًا وَبِاللَّهِ ءَامَنْتُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ

ولو ما امرني ما استعزت منه ومن انت حتى اعتصم بالله منط
 وقال رضي الله عنه الوسائل كلها في أربعة في الابدان
 والاموال والعقول والقلوب قال الله تعالى فالوالم فممن
 المصلين ولم نذ نفعهم المستين وكنا نخوض مع الخاضعين
 وكنا فكنز بيوم الدين بالصلاة للابرار والاصفياء
 للاموال والنخوض للعقول والتكزيب للقلوب وقال رضي
 الله عنه لا تؤخرها عتد وقت بتعاقب دعوتها او دعوت
 غيرها او مثلها جزاء لتأخير ما عن هذا الوقت فان لكل
 سهم في العبودية يقتضيه الحق منكم الربوبية دفلت
 في نفسه فرائض الصريخ والوتر الى اخرها ليل جاء بصوت
 في النوم يقول في تلك الساعة باربعة وسنة ثابتة الزمة الله
 ايها مع المحاجة عليه باية لها مع الميلى الى الدرجات
 والراحات والتمتع والشهوات والرخول في انواع الخالجات
 والغلبة عن المشامرات في ميهات دفلت في نفسه
 اتري اذ رضى فقال بل تربى يقتضيه الملاءمة والتنبيه
 لما اغفل ومضى وصية الله اليه وصية من العباد
 المتقين فتنبه منكر، تكز من العافلين وقال رضي

الله

الله عنه اللهم افاضل حسن القلب ودام الزكي والبري
 والنجاء والابتغاء اليه والرجاء له والاستجابة منه والثقة
 به والتوكل عليه والزمر الواقع على الي الفاضل والمحبة
 والرضا من اعمال الصديقين في برائة امورهم وقال
 رضي الله عنه اوصاني استأخذه في الله عنه ان خوف
 من الله خوفا تاما من به من كل شيء، فلا معنى للخوف من شيء
 وعبر كل شيء، ومع كل شيء، وقوف كل شيء، وتحت
 كل شيء، وفربا من كل شيء، وعيها بكل شيء، وتعليق
 الحروث وعز الاماكن واليهات وعز المحبة والغيا
 بالمسافة وعز الرود بالمخوفات واعز الكل بوضف
 الاول والاخر والخامس والباقي ومتوب كل شيء، عليه
 وهو كان اليه ولا شيء معه ومسا لان على ما هو عليه
 كائن وقال رضي الله عنه ان كل الاشياء في الصفات
 ركزها قبل وجودها ثم انظر هل ترى للعيز اين وترا للكون
 كائن وقال رضي الله عنه العلم الخفيف في متوالي
 لا تراجمه الاضراء والشواهد على نفي الامثال
 والافراء كعلم الرسول والصديق والولي فمن دخل هذا

الميراز كان غرق في البحر وتلا كحمت عليه امواجه فاي
 ضرر اجمعه او يلفاه او يسمع به او يرا ومن لم يدخل من الميراز
 واعتقضه العوارض واحتاج الى قوله ليس كمثله شيء وهو
 الشميع البصير **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** انا لنسخر
 الاله ببطي الايمان ولا يفان باغنائنا له عن الاله ليس
 والى سائر ونستل به على الخلق في الروح وسوى الملوك
 الخوف بل ترا وان كان ويرقر امهم كالهباء في الهواء
 وان تشتتم لم تجروا شيئا والعيون في الاقطار ونعوت الانوار
 كالنجوع مع الامطار اي يجمع لهم مع وجودهم وان يستعاض
 بهم الامطار في الظلم والنجم مع بيت وزوال كابي
 من العيون كالشموس مع الامطار ومع فليكون في معانهم
 وملكزاتهم امثلة النبيين والرسول والصمد يدين
 والاولياء والتشبيه منزلة قبيح ونظيم وان يعصم
 الملبهات للمساكين فتسكن قلوبهم بما يسمعون **وَقَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اينما من التوحيد الجرد عن التعلق بالله
 وبالعالم وكل اسم تستر عني به نعمة او تشتتني به نعمة
 فهو حجاب عن الزايات وعن التوحيد بالصفاة ومن احاطت

به صفة من الصفات الجميلة اغتنا عن الاستغاثه
 بالاسماء والكلمات واقرع ما مولد لما ليس له ولا تمنى
 ما فضل الله به غير له ولتكن عبود يتعد التسليم والرضا
 والقبول ما تراء وحسن الظن بالله فيما تلافى والاستغاثه بما
 هو اول له من الله يسر به من يشاء ومن عباد **وَقَالَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ ان الله رجلا يحرق اوصابهم باوصابه ويسع
 عفايرهم بانواره ويكحل عينايمهم بارادته واغنائهم بالرحمة
 الزاكية عن رحمة واسكفهم لما حاجاته وثبت فيهم من
 اسرار ما يعجز عامة الاولياء عن سماعه **وَقَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ايها الخويصر عن سبيل نجاة الشايق الى
 حضرة جنابه اجتنب الاكثر مما اباحه الله له
 وادع ما لا يدخل تحت علمه مما احله الله له واترك
 الاكثر مما اشتغل الناس به شغلا بمراجعات سره في
 ترك الاستكثار الزهري وترك ما لا يدخل تحت علمه
 الودع بقوله عليه السلام الي ما احماز اليه النجس
 واحماز اليه القلب والاشم ما احماز في النجس وترك ما في

الفصل وان افتاد الناس بغيم غلبا بهم وفي الاشتغال بمواعيد
 النسم الاشراف على حقايق الايمان ككت تاجر اكيسا
 بعد ما تزين ما يري من بشك الرضا بجميع ابدكاه ومن احسن
 من الله حكما لغوم يوقنوز الدنيا خرامها عذاب وطلا لما
 حساب بحسب الحريث والرياء التي لا حساب عليها في
 الاجر والحجاب معجبا في العاجل من التي لا ارامة فيها
 لاصحابها قبل وجوها واما معجبا لهما مع وجوها واما اسب
 عليها عن بفرها والحق الكريم من ياكلها منه على
 المواجهة ويرى عيابه على المراهجة اثر غبار على قلبه
وقال في الله عنه رات صايعا يصيح في جو
 السماء انما نسا ولرز فدا واما جلد واما يقض الله به عليه
 ومدي خمس اساءة من لها باتوا الله اينما ككت ولا تعبدل
 بالتقوى شيئا فان العاقبة للمتقين بغير عيبهم ويعبونه
 غلبا بطل الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم بفعل
 اعوذ بالله من سوء الفضا ومن جزع النعم عن رزق
 البلاء ومن العرج والخز والميت والغم في الشدة والترحنا
وقال في الله عنه سمعت فايدا يقول ما صبر

من احسن واسلم من تكلف وارضى من سال واما فوض من ثر
 واتوكل من عا ومدي خمس وما اجد وجد لنته الخمس ان
 ثمرت عليها وفلا يات لما انزلت الي من خير وفيه من عا في
 من يضلها واحسانها واجعلني من الشاكرين لنعمائك
وقال في الله عنه خمس من لم يكن فيه شيء منهن
 لا ايمان له التسليم رام الله والرضا بفضاء الله والتعويض
 الاله والتوكل على الله والصبر عند المصربة الاولى
وقال في الله عنه يا من يبدى ملكوت كل شيء
 وهو عيم ولا يحار عليه اجرة مما اوفعت به فيقول
 لا تنزل الله في الجزع والعنص يمهتد الله فقلت ضيق
 على من لا امر بفعل يخزن فدا على من لا يبدى ونعلم
 ثم قال ابد المناجع والمطار عنهم انما ليست منهم واشهرها
 في يدهم وبرا الي منهم بشموخ الفجر الجاري عليه
 وعليهم اولاد ولهم والتعجبهم خوفات تعجل به وتفسد وتر
 الفجر اليهم وكل خوف يرمي الى الله ردا الرضا بصلابه
 محمود وكل خوف يرمي الى غير بصلابه من موم او
 نافص ملوم **وقال في الله عنه** فيل انما اتا ايدت

بعد من فتح عين علم الله بان تراينته على الله بعلم الله له آو
 وحمل عند انغاله وان تراينت على نبيس او معلوم هو لثقل
 عليه وان ارتات له آو وربما سرفت وضعت او ما هلت
 او موت او قمر متا او اخترا او كملت او كزنت او خست
 وما رجت وفلت وكيف اتراين علم الله بفال تفصح النجم
 عن الجهات وانتم مع القلب عن العاءات وتعدفه بمن صلت
 الارض والسموات وفل اللهم عليت تراينت وباسم الله الذي
 حملته به حملت وعلى الله توكلت واليه امر في بوضت
 باعونه بعد من الرخول في فوي الجهل والنجم والفتن والرنس
 والرجس بان عارضه عارض معلوم منوكة من العاءات
 التي تجرى اليها نبيس بامر الله منها منوكة من النار
 ومن عمل من النار بان فريه واغبره في يا عني من غير ايب
 علوم المعجزة في علوم المعاملة بامر الله من نبيس واختسب
 اجره على الله **وقال رضي الله عنه** لبعض اصحابه
 رايتك تكابد نبيس وتجاهد بامر الله في عبادته نبيس
 وفلت له يا كرم يا بن كرم اعني بعد الله نبيس في الابد واعينه
 في النبوة وادع التبرير حتى في الدفة تاكلها وفي الشربة

تتم

تتم بها وفي الكلمة تفولها او تتم كما ان ات من المرمي العلم
 التميم البصير الحكيم الخبير جل جلاله وتفرست اسماءه ان
 يشار كنه غير الله الرمت امر اتبعه او امر اتق كنه بامر الله
 الى الله من علمه منوكة من النار وتبليث في شيء واصرخ الى
 الله وعونه نبيس بان بعد يخلو ما يشاء ويختار ولن يثبت منا
 الا صريه اولي بالصرين من له الحكم والولي من احكم له
 بالصرين يحكم بامر الله والولي يعنى عن كل شيء بالله
 والعلماء بين برون ويختارون وينكحون ويشترون ومنهم مع
 عفوهم واد صامهم ايمون والشهرا ديكابرون وويلهم من
 ويقاتلون ويحيون ويميتون وفر ثبت لهم الرمة معني ولم يثبت
 لهم حيتا وجسماء اما الصالحون فاجسادهم مفروسة
 وفي اسرارهم الكرازة والمنازعة وايصلح شرح
 احوالهم الا الصريه في ابتداء امر او ولي في نهايته فحسبه
 ما حكم من صلاحه واكتفايه عن شرح ما بهن من جلاله
 وانما الرمت امر اتبعه او امر اتق كنه بامر الله كما
 فلت له واصرخ بالله وعونه نبيس في الابد وقل يا اولياي اخي
 يا كرام يا باهين اسلمكم عن اسماءه باسماءه وصباية بصباية

وتوحيه في تربيته واختياره باختياره وكذا ما كنت به
 ملا وليا به واء خليفه في الامور فدخل صر و اخرجه فخرج
 صر واجعل الي من له فله سلطانه نصي واجل من سوء الض
 بالله وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وقال في
 الله عنه ان في باب الزكوة واللجاء والافتقار الى الله بملامة
 الصمت عن الامثال ومراجعات السر عن مجامعة النفس في جميع
 الامور فاس ان رمت الغنا وقال في الله عنه اللهم ارفع
 اركاننا واكثر اضيافنا واجعلنا من المتقين في سبيل مرضاتك
 فصر ابل اسراف واتعسر وودفنا لك وامرنا بهد انتد
 واخلصنا باخلاصه عن اخطا صنا وفنا من الشح والبخل والمن
 ومن التهمة في الرزق ومن الشدة وسوء الخرم من الاعطاء
 على الخيل ومن التعم في الغول والعمل ومن عوى المتوكل
 عليه وتجويعه لامر اليلد مع خطو الباهن من مشاهرة
 فرتد ومكالمة اراء تد وملازمة النفع التي علمه
 وافبح الناس من تحت ال عمل الخلو في طلب الرزق بكاهنة
 الله وبتلاوة كتاب الله وافبح منه من تحت ال على
 الله بفكهم العداية والتملن بالسله يوب الرعاء والتضرع

وساير

وساير العمل وفرجيب الفلم بما منو كايث والرزق مفسوم ليس
 تفوي تفي يزيين واليجور باجر ينقصه باخلصنا بتوحيه
 في العمل بها عتد والرعاء والتضرع واللجاء اليه بحك
 العبودية الخالصه لوجهه ومب لنا من له فله رحمة انه
 انت الوهاب وقال في الله عنه من اتقا الشرط في
 التوحيير والحمية في اول خطي اته عني الله له بالمرام العيني
 في او اخر ما مر به ثم راجع عن الله وادخل عليه الخلل
 في عزائمه ومن ابكاه به الامم في انفس الخفوات واخر منه
 ايل الى اشخاص الشهوات بها عتد المرء الى اوقات البقرات
 هز ايبا ومن الله ملاهل التيفض من الغفلات قال الله تعالى
 ونفس وما سواها بالمهمها فجورها وتقواها فباتوا الله في
 الشرط والتوحيير واجتمع والتتفرع عنه بنقص وامزيد
 وايلا والشرط والحمية بالميل الى الشهوات اي شهوة كانت
 ومن كان جبر الله خايضا وجللا مشد فامر الله في
 نعيه كان من امز من الله فيما يرد عليه من عظيم بلايه
 له ليله من كازلته في الرخاء كان الله له في الشكر
 الحريث وقال في الله عنه المعروفة والحمية والمواجيل

الخفيفة انه ميت عند الابرار وعمل الامراض وقال
 ربي الله عنه اربعة اشياء كثر بها داخل متي شئت
 تنزع من الكافرين وليا ومن المومنين عروا وارثا بقلب
 عن الدنيا وعمر نبيسط من الموتى واشهر له بالوحي انبىة
 وللرسول بالرسالة وحسبته محمدا وقال امتت بالله وملائكته
 وكتبه ورسله وبالفكر كله وبكلماته المفترقة عن
 كلمات الانبياء في جز من رسله وتفعل لما قالوا غيبي انه
 ربنا واليد المصيبة من كان بين الاربعة ضمن الله له
 اربعة في الدنيا واربعة في الآخرة الصوفي في القول والافعال
 في العمل والرزق كالمعنى والوفاية من الشر ملزم في الدنيا وفي
 الآخرة المعجزة العظيمة والفطنة والزلعاء في خولجة المادى
 والحموف بالدرجة العليا واربعة الرخول على الله والمجاسة
 معه والشك من الله ورضوان من الله اكبر فان ردت الصوفى
 في القول الجزع على نفسه بفراة اذا انزلنا وان ردت الافعال
 بعز على نفسه بفراة فل هو الله اجل وازادت الرزق
 بعز على نفسه بفراة فل هو الله رب العلو وان ردت السلامة
 من الشر بعز على نفسه بفراة فل هو الله رب الناس وقال

ربي الله عنه اذا سئلت فاسئل فان اعصاك فاشكى وان منعك
 فارض عنه واياك وكثرة النعم وسوء الظن وغلبة
 الشهوة فتجزم المعجزة والرضا والمعجزة وتجب عن الله
 وتفر عن العمل الا على الله اسجل من له ولست تدري ان
 يرمي من جرد مسافلين وقال ربي الله عنه اذا
 ارمت ان تسئل عن حاجة من الناس فاربعها الى الله من
 قبل ان تدعها اليهم فان فضاهالدهم فاشكى واشكرهم
 وان لم يفضيها لدهم فارض عن الله وان تسب شيئا
 اليهم واتهم احدا بالامانة الله وان تخرج احدا لا بما
 مدحه الله ولا بما مسد به واسلم له وامنا للمرضى من
 الله عند واعبر الله باليقين تنوع في درجات العمل
 وان فل عملك وقال ربي الله عنه رأت كائنا في
 الملكوت الا على تحت العرش في ارض وفيها خلق كثير
 بارسل كلبا على صي من الاربعة الصير وتفرم رجل
 باخر الصير من الكلب وقال اجمع علماء الامة كافي
 على ابا جنة هذا الصير انه حلال وانما له بسبب
 امساكه على سيره ثم تمت بروايت كانا اجتمعنا في موضع

4
 اخر ورايت كانه خصصت بالرخول على الملأ الخ وكا
 ينزيره بل كان في مكان فقلت يا رب هذا الرجل اعني عن رجل
 ينتميه اليه اياي قلني شيء اراء وما وجرت فيه تليسا
 وتنجير اداء النوا علي هذا عمل يكلب البغاة عن الله
 في الفطنة ويتبع باليه بالكياسة ولم يعلم ان الله
 ضي من الرياسة و اخر ما يخرج من وسر الصديقين من
 اربعة اوجه من العلم والعمل والبغى والتبعية من الجوار والقوة
 واعلموا ان العلم افضل الدرجات وان الجهل افسح الصعاب
 وعلموا وعملوا بما يعملون بل علموا ان الله لا يتبع الا بالبغى
 الى الله تعالى في كل شيء بما علموا وعملوا ولو دفعوا
 لعملوا لما يعلم الله منهم بالكل اذ دفعه منهم انه نهض
 لمراء سين والامراء باجمعت الامة على ان يصير حلال
 باحضوا ابتداء كرموا الفضل الى الله تعالى فابل انظر
 وجود ما كنت لتبسط شيء بل الله كان له بفضل علم
 عني فضل الله عليا في حكمة شيء من عملك ويسب
 بغر فها في فضل الله عليا قبل ان تغفر **وقال** في
 الله عنه لفتت جماعة من البغاة من اعجاب ابن البراء

فعلت

فعلت عليهم با عرضوا عني بعني الله علي فسمعت
 النوا علي بل علي لغرا كبرت من شانك واعطيت من قدرتك
 اء حسنت با عرضهم عند فمنهم اء اقبلوا عليا
 بكيب اء اء بر واولو كنت موقفا لشغلت با فبا الله
 علي الله عن اعراضهم عند ولو كنت مسرعا لشغلت
 با فبا الله عليا من فبا لاد انت عليه **وقال** في
 الله عنه فيل الى اء علي ابن البراء فقلت يا رب اء ع له
 بالصلاح والتوبة فيل الى ثمانية اء عوا عليه فقلت
 كذلك فيل الى ثلثة اء عوا عليه فقلت يا رب علمني كيف
 افعل فيل الى فل الله افصح الي كمة من علمه عني واقص
 ما ابره بسوء العاقبة له واجعله ومن تبعه نكالا للمتنقين
وقال في الله عنه خضر بال يوم اذ لست بشيء
 ورا عني من المفامات والاحوال شيء فغمست في بيت
 مسد فكت فيه غريفا فلو اء عني فتي فيه لم اجر له
 تلمد الرابعه وفيل الى علامة المزين ففران المزين لعظيم
 المزين **وقال** في الله عنه فيل الى اء عوا عليه فقلت
 اسمي ومنه لا من اسمي اليك قال وكيف اء فبا لسيف

اسماء عكائيد واسماء من صباية وصباية فائمة بنات و
 يتخففون في وللعبر اسماء دينية واسماء عليية واسماء العلية
 فم وصبة الله بها بقوله التاييوز العايدون الخامس وروا
 اخرها وبقوله ان المسلمين والعلماء ان اخرها
 واسماء الرنية مع ربة كالعياي والمزني والعياي
 والكالم وغير ذلك فكما تحو اسماء الرنية باسماء
 العلية كذلك تحو اسماء باسماء وصباية بصباية
 لان الجاهل اذا اقترب بالفرح فلا يفا له اذا فائمة باسمه
 كقولها يا غفور يا تواب يا قريب يا واثاب فاستمع حيت
 بها العياي لنجسد وفرتنزلت لنجسد من اسماءه وكنز ال
 انما لا تحصى اسماء الرنية من المعايي والكلم والعس
 باستغلت سترها ومعني تهابانت باو مع نجسد وانما
 نامة يته باسمه العياي والنجست صبة العلية فائمة
 بناتة محفت اسماء وكلها وانقعد وجوء لم بصرت
 محو الما وجوء لم البتة فم لا محو العنا والبغا بعن العنا
 فم لا فضل الله يوتيهم من يشاء والله غني العظم
في الغيوم والخسوف

قال

قال في الله عنه اعلم ان العلوم التي وقع الشاء على
 اربابها يسمي علمة في علوم وفي التحفيق ومنم الذين
 عرفوا في بحر تدار الزات وعموم الصغات بكافوا امنا
 بلامهم ومنم الخاصة العليا الذين ورثوا الانبياء والرسل
 من اسرارهم وان جلت مراتب الانبياء والرسل يلهم منها
 نصيب اذ ما من نبي ولا رسول الا وله من ميراث الامة وارث
 بكل وارث على قدر ارثه من موروثه **فان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وايكون
 وارث الا وله نصيب معلوم من موروثه يفوق مقامه على
 سبيل التحفيق بالمقام والجمال فان مقامات الانبياء فرجحت
 ان يلهم حفايفها غيرهم وكل وارث في المنزلة بفر
 موروثه انما يقول جل جلاله ولا فخر بظنا بعض النبيين
 على بعض فكما فضل الله بعضهم على بعض وكنز ال
 فضل بعض الاولياء على بعض الانبياء اعين الخلق
 وكل عين مستقر منها على قدرها وكل ولي له مائة
 مخصوصة بانفسه الاولياء على ضربين ضرب منهم
 ابدال الرسل بابدال الانبياء الصالحون وابدال الرسل

الصريفيين الصالحين والصريفيين كما بين الانبياء والمرسلين
 فمنهم ومنهم غير ان منهم كما يبعة انهم في ايام المائة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يشهدونها عيز يفيز اكنهم
 فليلوز ومنهم في التعفيو كشي وكل ولي ونبلي له مائة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاجوليا من شهر
 عينه ومنهم من تعفا عليه عينه ومائة ته بيغنا بيا
 يروا عليه ورايشغل بكل مائة بل هو مستغرو بحالة
 لا يرا غير وقته ومنهم الذين من ورايا النور الا لا هي
 بنقروا به حتى عرفوا منهم التعفيو ولة كرامة لهم
 لا ينكيها الا من انكر كرامات الاوليا بنعونا بالذمة
 من النكي ان يجر العي فان ومنهم الذين اخر واخر في عالم ياخر ما
 غيرهم اذ الكويون كويون خاصة وكويون عامة
 واعني بالخاصة المحبين الذين من ابرال الرسول واكنه
 بالعامية المريدون ابدال الانبياء فعمل جميع السلال
قاما كويون الخاصة فهو كويون عكوي تضمحل
 العفوي في اقل الفليل من شرحها واكن عكوي بمعونة
 كويون العامة ومسي كويون التي من منزل المنزل الذي ان

ينتهي

ينتهي المنزل هو مفعول صرف عن ملية مفتسر
قا وامن ليكاه الحب للتر في منه الى العلي هو النعم
 فيشتغل بسياسةها وراضتها الى ان ينتهي الى مع قتها
 فان عريها وتغفونها بها فمنا له تشر في عليه الا نوار
المنزل الثاني الغلب فيشتغل بسياسةه ومع قته
 باء اص له لة ولم ييغ عليه منه شيء رفا الى المنزل
 الثالث وهو الروح فيشتغل بسياسةها ومع قتها باء
 تمت المعية بها ميت عليه انوار اليقين شيئا شيئا حتى
 اذا اذنت بصي قه بتراء في الا نوار عليها ابرز اليقين
 عليه برور لا يعغل فيلشام ما تفرم له من امر المنازل
 الثلاثة فمنا لديم ماشاء الله ثم يعر الله بنور العفل
 الا طلي في انوار اليقين فيشهر مشهورا لا حواله ورا
 غاية بالاضافة الى منزل العبر وتضمحل جميع الكاينات
 فيه فتارة يشهرها فيه كما يشهر النياية في الهوي
 بواسكة نور الشمس فاذا انجرف نور الشمس عن الكوة
 لا يشهر النياية افر في الشمس التي يصير بها من العفل
 الضرور يدع المائة بنور اليقين فاذا الضحل من النور

قد هبت هذه الكائنات توحيد منه ذرا خفي لا صوت له
 فيمن بالبحر عنه الا ان الذي يشهد غير الله ليس من الله
 في شيء، فمننا لا ينتبه من سكرته فيقول يا رب اغثنني
 باية جاسدا فيعلم يقينا ان مننا البحر انجييه منه الا
 الله فحينئذ يقال له ان مننا المروج هو العفل الذي قال
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله
 العفل في خم، اخر ثم قال العفل البحر باعني هذا البحر
 الزوال لا نفياء لنور هذا المروج اذ لا يفر على اخوه
 وغايته يعجز عن معيته فيفيل له مبيدات لا تعي به غيره
 بامد، الله عز وجل بنور اسمائه ذو كرم، له كل مع
 البصر او كما شاء الله نرفع درجات من نشاء، فامد، الله
 بنور الروح الرباني بع به هذا المروج ورفا الى ميراث
 الروح الرباني بزمب جميع ما قبل به مننا البحر وفلا
 عنه بالضرورة، ويقول كل شيء موجود ثم احياه
 الله بنور صغاته باء ركة من هذه الحياه في معية هذا
 المروج الرباني فلما استنش من مبا عية صغاته كاد
 يقول هو الله بلحقته الحياه لا زلية بناهته الا ان

هنا

من المروج موال الذي ياجوز اجد ان يصبه وان يعي
 عن شيء، من صغاته لغيم امده ما كن بنور غيم، يعي به فامد،
 الله بنور الروح الرباني باء امودا عر على مننا البحر فله
 بع و اوطا الروح الرباني بنور الروح رب ممته لحر ف
 من المروج الذي موال السر في عر على اكره فتلاشت
 جميع اوصافه كانه ليس شيء، ثم امد، الله بنور صغاته
 با حياه حياه بافيه لا غايه لما بنه في جميع المعلومات
 بنور مننا الحياه وصار اصل الموجودات نور، شايه في كل
 شيء، رايه في غير، فنودي من قريب لا تغت بالله فاني
 المحبوب من حجب عن الله بالله اذ محال ان يحبه غير، فيحيا
 بحياه استنود، الله فيه فقال اي رب ابع مننا اليد فافل
 عشره باية اعوذ بامد حتى ارا غير، فلما مننا سليل
 التي في الخصى العلي الا على و منو كرم من المحبين ابرار
 الا نبيا، والذي يعطي اجرهم من بعير ما يفر احسان
 يصف منمودة والحمد لله على نعمائه والصلوة على
 سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليمًا واما صوف
 المخصوص بالمحبوبين فهو منه اليه به اذ محال ان يتوصل

إليه بغيم، فأول قدم لهم بلا قدم من نور
 في ذاته بغيمهم بين عباد، وحسب اليهم الخلووات وصفي
 لهم الأعمال الصالحات وعلمهم عن رب الأرض والسموات
 فينمائم كزلا إذا ليسهم ثوب العزم بنظر وابتداء مع
 لا مع ثم أريد عليهم كلمة غيبية عن نضرم بل
 صاروا عروما لا علة له بأنهم مستجمع العلة وزال كل
 حادث فلا حادث وأوجوه بل ليس والعزم الذي علة
 له فلا مع فة تتعلوا أصبحت المعلومات وزالت الموشومات
 زوالا علة فيه وبقي من أشير إليه ما وصفا له وأصبة
 وكانت في مثال له من نور ظهور لا علة فيه بل كهي
 لسر لذاته في ذاته ظهور لا أولية له بل نفي من ذاته
 لذاته بذاته في ذاته في حبي من العبد بغمور حياة
 لا علة لها بصار أولية الغمور الكفام قبله بوجوه
 الأشياء بأوصافه وكهنت بنور **ق** **أول**
 ما ظهر سره فظهر به قلبه ثم ظهر أمره سره في سره وكهنت
 بأمره الزوات في قول العلم ثم ظهر علة بأمره في أمره
 وكهنت به في عرشه في نور لوجه ثم ظهر وجهه بعقله في

عقله

عقله وكهنت بوجه كرسية في نور عرشه ثم ظهر
 قلبه بوجه في وجهه وكهنت بقلبه حجة في نور كرسية
 ثم ظهر نفسه بقلبه في قلبه وكهنت بنفسه قلبه الخيم والش
 في نور حجة بنور حجة ثم ظهر جسمه بنفسه في نفسه
 وكهنت بجسمه أجسام العالم الكثيف من أرض وسما وعلى
 الجملة كل كثيف بنور العلة فبدأ أول قدم من المحبوب
 العبد كهرج النفس عروما وهو كهرج كعلة فيه وهو
 استغبال العزم بسفوف الأولية والآخرية الضامية
 والباكنية فيكون استغبال صفة معرفة المعروم ومعنى
 الصفة المعرومة للمعروم أي لما انتهت العبد برب العلة
 وهو شهوة الحق كاشملاء كعلة فيها فاع عليه دليل
 لا علة فيه وأله وهو شهوة العزم المحض ومعنى فياع
 الدليل الثاني كعلة فيه ضرورة عزم المخلوقات المشهورة
 ذات متوعدة فترأى بعلية دليل العزم المحض وهو
 سكرة النسيان الذي ير حتى يحيى الحياة التي فداشير إليها
 فيما تقدم من الكلام على هذا المقام فبدأ الحروب هائل
 العبد كهرج علوي **ق** **أول** كهرج في بحر الزوات

فانهوم باجيا حياء كهية فتغل من غير تنغل الى بحر الصافات
 ثم بحر الام الربا في بحر بحر السر ثم بحر العفل الا صلي
 ثم بحر الروح ثم بحر القلب ثم بحر النعس ثم بحر
 الحس ثم لقيه بحر السر بصرجه في بحر الغلبة ثم بحر
 اللوحية ثم بحر العرشية ثم الكرسي ثم الحجية
 ثم بحر الملكية بلفيه بحر السر المحية بفرجه في بحر
 الملكية ثم بالا بسية ثم بحر الجنية ثم الانسانية
 بلفيا هذا البحر الس بفرجه في بحر الجنات ثم بحر
 النيران ثم صرحه في بحر الاحكامية وهو بحر الس وخر في
 هذا البحر فالا فخرج له منه ابر الا بر فان شاء جعله
 بر من النيب بحية به عباء وان شاء ستره يجعله ملكه
 ما يشاء **وَكُلُّ شَيْءٍ مِّنْ مِّنْ ذَٰلِكَ فِي يَدَيْهِ** ايجر شمس
 لواء خالص الذي موبد النيب في اقل بحر من مكن
 الا بحر لغى وفيه غر فالا نجاة له منه بمن عجرة في
 بيان كثر في الغصون والعموم والجمال لله كثير
وَقَالَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عنة لا تنشر علمه ليصله فك
 الناس وانشر علمه ليصله فانه كان لهم العلة

الله

موجوءا بعلة تكون بينه وبين الله من حيث امره غير له
 من علة تكون بينه وبين الناس من حيث نهاله وعلته
 ثم الى الله خير له من علة تفصله عن الله من اجاء له
 علفه بالشواب والعذاب اذ لا يرجي ولا يخاف الا من قبل
 الله تعالى وكفى بالله صاء فامصه فاكوا بالله عالما
 ومعلما وكفى بالله مباءا ونصيرا ووليا اي مباءا يا يهر
 بلا ومسر اليد ونصير انصر له وينصر له وانصر عليه
 ووليا يوا اليد ويوا اليد وايواي عليه **وَقَالَ رَبِّ**
 الله عنة تاييب وتعليم من الله لمزله البصير في عيني
 الله يقولون انما شيان شيء فسمته له شيء فسمته عنة
 فمن اشتغل بهما او بواحد منهما فغفل ففقه وعلم جعله
 ودا علة واتسعت عقله فلما ينتبه لمز يوفضة
 فان جاءه محبوب بالشرع او بالصبر او بهما او جيته انت
 فهو من القسم الاول وكفى في فيما فسمته له كزلا
 بالرحمة فيما صرفته عنه وفيما يسا ومن المكروء اليد وان
 الله ما يتعجب في عبيد يجتهدون في صوفي ما هو مصروف
 عنة وفيما لا يبر له منه فاعمل الله باليفين والتبت الا

موجوء

من حيث اثبته وايتم بالامر حيث امره واثبه عن النهي
 حيث نهى له على البصيرة في اليقين واترك من الغايلين
 وقال رضي الله عنه من احب الله واجبه ففرحت
 رايته والمحبة على الحديقة من اسلطان على قلبه لغيم محبوه
 وامشيته له غيم مشيته باء من ثبوتت وما يته من الله له
 لا يكره لغاء الله ويعلم له من قوله تعلم انز عمتهم انكم
 اولياء الله من ذوال الناس فتعنوا الموت ان كنتم صله فين
 باء الولي على الحديقة لا يكون الموت ان عي غي عليه وفر
 احب الله من لا محبوبة له سواء واحب له من لا يحب شيئا
 لمواء واحب لغاء من ذوال انفس مواء **وقال**
 له المحبة في عشرة باعته بها مجاوراها شي في الرسول
 صل الله عليه وسلم والصريخ والبارود والهاجبة
 والتابعين والاولياء والعلماء المبررات الى الله والشهداء
 والطالحون والمؤمنون **قَالَ** انما ابتغى بعز الايمان الى
 عشرة اشياء الى السنة والبركة والمراية والضلالة
 والكاهنة والمعصية والعزل والجور والجور والباله
 باء الحبيبت او ابغضت باعته له وابغضه ولست

تتالي

تتالي ما يها كنت وفرن يجمع له الوصفان في شخص واحد ويجب
 عليه القيام به في جميعا باء احزان له المحبة لله بالعشرة
 الاول في انظر من ترا للهوى مناسا اثر اذكر له باعته حبه
 من حيث اخوانه الصالحين والمشايع الصديقين والعلماء
 المهتمين وسائر ما يخص من غاب عنه او مات باء وجرت
 قلبه لا متعلو له من حصص كمالا متعلو له من غاب او
 مات وفر خلع المحبة من المهور واثبت المحبة لله وان وجرت
 شيئا يتعلو به فيمن يحب او فيما يحب باء رجوع الى العلم وانفرد
 الامر في الاقسام الخمسة من الواجب والمنع والمكروه
 والمحذور والمباح **وقال رضي الله عنه** ممت
 بلغا مله من الملوك بعار ضي غايه وكلما استغفرت
 وثبت ضجعت بفيل في الله اني اسئله الصلاة في
 الدين والعمل باليقين واعوذ به من لغاء غيبه وان لا يها
 يصعبي قلبي واشهر في ايامه بالاشهاد فهو اسرى
 ولي اللهم استرني بمغفرتك وارحميني برحمتك وفر ربي
 بفرقة وامرني بعشيتك واعلمني بما يوافق علمي
 ومب لي حتما يطاع في حكمه واوجب لي لسان الحق في

عباد ما وكنت سمعاً وبصراً ولساناً وقلباً وعقلاً ويراؤياً
واعصمني من الخفايا والزيف والكفيا والكذب في
الافعال والابلا بفعال والعفو والاحوال والخنوز والاهام
والبصار والابصار والخواهر والابكار وفي خفي المواجه
والوساوس والمهم والعلم والفكر والارادات والحركات
والسكنات وفيما علمت يا عالم الخفيات انت ربي وعلمي
حسبي واسئل ابصر ان ربي غني كرم وانما مدي عبودية
تحيي علي ما تشاء من الرعا والسؤال والتقصيل والاحوال
والافعال والابلا بفعال والعفو وغيره لما تكسبه وتعلمي
بلا تسب واسؤال ان ربي بكل شيء علي **وقال** في
الله عنه رايته رجلاً وقال لي ستوصني فقلت له اتخذ
المعصية وكفها والرياء بالحب لما وثقا وانجرت النفس
والهوى وانتصر بالله فترجم المولى عليه بالتعفي في
الايمان وبالشهوة في الابحسان والزعم لما علمنا نحن المريد
حكماً واستنطق المريد من الله لا تخرج شيئاً سوى الله ايلالة
مع الله عما يشركون **وقال رضي الله عنه** كنت
في ليلة متبعي ابليكي الغيلية الزامبيته عن العلية

تعالى الله

فاباحني

فاباحني الله علماً جليلاً وسعيت في الغيوب سعيًا جميلاً فقلت
في نفسي اليس هذا خير من الدخول في الجوارح المخلوطة الخالق
والكون مع الله اتم من الكون في الحاجات للناس وان كان ماء وفا
بيها بالشيء في بيئنا انا كز لدا اتمت فرائد كان السيل
فدا احاله في من كل جهة بحمل الغشا عن عيني وعن شمل
فجعلت اخوض لا اخرج منه فلم ابر انقزاله من الجهات
الاربعة باستسلمت نفسي ووفعت في السيل كالسارية
او النحلة الثابتة فقلت في نفسي ميز من فضل الله ان ثبت
لمن السيل ولا يصنني شيء من الغشا شخص جميل الصورة
وقال لي ان من اجل الصور التي عرض في الجوارح المخلوطة استفضا
وها من الملأ الحق بما فضاء الله شكرت وما لم يقضه
رضيت وليس فضاءها الموجب للشكر باتم من غير فضاها
الموجب للرضا وفر علمني الله علماً فاما نرات نفسي
لا يعار فيها بل هو بلا زعم لما كالبياض في الابيض والسواد
في الاسود ومو الله اله اله هو الواحد الغفار رب
السموات والارض وما بينهما العزير الغفار فانظر
الا لوهية العبدانية والوحدانية والغامضة والربوبية

واذا

والعز والمغفرة وكيفية ملائكة في كلمة واحدة ان
المغفرة لتتزلزل على العار وبالله كالسيل الجام من الفشا
ويثبت الله فيها وجهه من يشاء ولا يصيبه شيء من الفشا
بانتبهت من نوحه وفد وحيت السم العظيم والحمير لله
وقال في الله عنه من تدرى ما علاج من انقص
من المعاملات ولم يتحقق بغير المشامرات علاج اربعة
خرج النعس على الله كزح لا يصعب الجوار والفرة والتسليم
لامر الله تسليما لا يصعب الاختيار مع الله هكتران
علاجان بالحنان وفي الحكم من زح الجوارح عن المخالقات
والقيام بحدود الواجبات ثم تدبر على بساط الله كبر
بالانقضاء على الله عن كل شيء سواء بقوله وان في امه
وط وتبتل اليه بتبيل وقال رضي الله عنه لم يستأر
الا امين ومن عبد امين في الاموال غير امين على العروج
ولا يكون امينا على الاموال ورب عبد يكون امينا في الاموال
امين في العروج غير امين على الدين والامين على الدين
هو لا خسر على الله بصير اليقين والاشراق على
الاحوال كلها وعرف الامور في الدنيا والاخرة وقال

رضي الله عنه ما في الله شيء من الدنيا بعزيت استوعب
واعين بها فجعلت اجر الله واشكره واسكني معي فائمة
بالقلب كلمة فائمة باللسان فكنت اجمع بينهما
فواضت على الله وفتا من البيل ونمت فوايت استأخذ صفة الله
تعالى يقول استعز بالله من شر الدنيا اذا اقبلت ومن شرها
انما الله بربها ومن شرها اذا انزعجت ومن شرها اذا امسكت
فجعلت افواك الله فوصل الشيخ كلامي بقا ومن المطايب
والرزاق والامراض البرنية والقلبية والنفسية جملة
وتفصيل بالكلية وان في رعا شيئا با كسني جلال الرضا
والمحبة والتسليم وثواب المغفرة والتوبة والامانة المضية
وقال رضي الله عنه رايته النوع كها يعة من
الغنى وان يسكها فاناسم ارا افيج منهم سورة بتمكنها
الصبيان وجعلوا يلعبون بها باستيفضت وتجمعت منها
ثم نمت فرايت رجلا جميل الصورة يقول ان اجر الحيوان اضعافا
الغنى لان ولغير رايته تسكها بيلعب بها الصبيان
بكل له اسبوا الرجال جريا اهل العلم والعرفان ولغير رايته
النساء والرفيات تاخذن بعقولهم فيلعب بهم الشيطان فاحسن

النساء والربنا والتي هم الصوف والتفوك والمجر مواضع
السوء تحفظ بالرجاء العلاء **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
ليس شيء أشوأ في العمل والطاعة والتلاوة من ذكر
ضبط النفس وحضور القلب وبهم المعاني واجتماع الحروف
حفظها مع إرادة وجه الله تعالى ومنه موضع الاختلاص
والعزيمة على العمل بما فيه يوحى ومنه موضع الصداق
ومنه موضع السعي في الدنيا وعن كل شيء سوى الله ومنه
موضع النية **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أربع ليس في
التحقيق من كاذب من الكلب والمزور والربيع والجلب
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رأت شخصاً يقول في شراط
بشرط أربعين غير زائد ولا ينقص ففكر العجب واتضح
العجب وأرتدع الرب بلا امتياز واشكال وأجده بما أراكم
الله وأتكن للتأينين خصيماً **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
من أراكم أن يسلم من أهل البرها والآخرى فليفرأ الله الشمس
كورت الـ آخرها **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** اللهم اني
اسئلك الكفاية والحب لمساوكرامة المعصية والبنحضي
لهما والزوم في الدنيا والجوع بما فاته الشرح لها والثقة بما

في يوم والرضا بما قسمت منها ومبينا للشك مع الوجهر
والرضا مع العفو والمبزل مع الفضل واجعل ثواباً ما ينوب
عنا احب من منوعة ما بغالنا ومب لنا اخلاصاً تاتيا
وعملنا زاكياً وعلمنا طيباً ونوراً لعماد يا فانه قيس من
تشاء الى صراط مستقيم **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** من فزا
انا انزلنا في ليلة القدر ربي مع الباكين **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ اللهم اني اسئلك انتبأ ما ونظي ابد ومع فته له وعمل
بها عتبه وشوفا الى لغايله وخوفاً منه ورجاء فيه وترك
عليه ورضاء به وبرسوله وبما جاء من عنده واسئلك
وصلة به وتغنيا بنوره ونظي اينه في واشرا على علي
علمه انه على كل شيء قدير **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
رأيت ما الناس فيه من الضنك والضيق فحج في اذانهم
الله لهم فاختل بي سنة من النوم فسمعت قايلاً يقول
ما يحزن من ان ياتي الله وارح به الله كقيل لجان الناس
فاملوا النعم وامنوا النعم ونزحت منهم الرحمة والله
يخرج ما يريد من حيث عن الدعاء **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ استوصيت استأخذ ربي الله عنه لما اراد

لا يوصل عنه بقلته يا سيرا وصي دفا الى علي الله
 الله والناس الناس نزل لسانه عن كرمه وقلبه عن الثمانيات
 فبهم وعليه يجمع الجوارح والاموال والبر ايضا وقد تمناه في
 الله عنه وانه تزكهم الابواب اجبا عن الله عليه وقد تم
 ورعد وقال اللهم ارحمني من كرمي ومن العار من قبلهم
 وتجنني من شرهم واعطني خيرا عن خبيهم ونزلني
 بالخصوصية من بينهم انما على كل شيء فاعرف قال
 ربي الله عنه في صلاته المخلصين قال رجال جلمهم على
 حسن عبوديته واخلصهم اخلاص توحيه ربوبيته
 واتباع شريعته فيما شرع اصرارهم بانوار حضرة وامر
 اراهم بمعاينة العار في وخطايع عيائته واجال
 عفوهم في الامانة عظمته وزكاهم بغيرهم باخترهم
 واخرجهم من ظلمة الجهل ومراهم بنور العلم وتمم معيته
 واين عفاينهم بيمساز كتابه ورسولته وعجايز ايمانهم
 بتحقيق غلبته مشيئته وهو اراهم بتيقن وروافدها على
 اراءه وزينهم بزينه الزهر وحلية التوكيد وشرب الورد
 ونور العلم وضياء المعرفه والمهم لفضلهم وصوره وتوابعهم

باضنام

باضنامهم به عن غير وجعل منهم معاتيج لقلوب السور
 وينابيع الحكمة الكبرى يتلفون بها شرعا ويتلفون بها لاسلها
 سرا وجهرا ومنهم من سترته الاقرار ومحبته عن الاغيار
 لينعم به بالتمكين في حفيظه الا سرا رتعي في كلا بسيماهم
 باكنهم مع الحق وكلامهم مع الخلق فتمم منهم قنهم منهم وكلامهم
 منهم منهم في الوجود لوصف الغنا كلامهم ينزعجوا واقترنوا
 في سيمهم سننا كلامهم مع الوجود وبأكنهم الغنا يتكلموا
 باخلاص يليهم صل الله عليه وسلم تسليما كما قال العلي
 الا عللا ووجردا عابدا باغنا اقتران اغناء بالمال كلاله
 شرب الخمر على بؤساء والهمم الجيش من صاع وخروج من
 مكة على فداء ميه صل الله عليه وسلم تسليما وركب
 جوف البراء وخرج به الى السماء العليا الى السرة المنتهى
 وراعا راء ما كذب البقاء ما راها بانظر الى حال الغنا
 في الوصفين واشهر شرب ارضاه في الحالين فان قلت
 بشر قلت نعم راكالبشر كما تقول في البياقوت بحبر
 كالخروج في العباد بيب ورسولين عوا الى الحق باعها
 الا وليا منه ميراثا من النبيين بين الخلق انهم قوم

اخذوا في التماسه فجز واتيان واعتفروا فوالكا والله واشتبه
 معه ومثوا لان على ما تولى عليه كائنا وافا مواله مقام
 التوجيل على فدم التجريد من خضوع النفس وملا حضة
 المحفوظ واقتلوا بالسلب رضى الله عنهم مثل فصل الغوم
 واصلي الاختلاص والتخصيص فيما لو نظرت الى حذيفة
 منهم واقتفروا منهم الله في مخرجين العز والغنا بمواضع شدة
 تغفوا جالهم الملاح على راي في نهايته اوصد يوا ولوى برائته
 لان غايات الاملا وليا براية الصديقين فجز السرجهرا
 اليه واحبس عليه بكلتا يديه ولا تكثرت بحسائه
 فيما فال النبيه عليه السلام فل اعجوبة رب العلو حتى قال
 له ومن شرجا سلا احبسوا تسليتي ان افصحه عليه
 بكائه عز وجل يقول سلني ان اكفيك شرجا سلا
 تسليتي ان افصحهم عنه فان احسائه مع النعم والبر من
 نعمة عليه فتاس يا مسكين ان ردتا الشعا بلعله ان يرفع
 بكشف خباب وما تلمع انه يرفع مع الحجاب ومن صاياه
 رضي الله عنه يا بني الزم بابا واحدا لا تخضع
 له الرقاب قال الله عز وجل واتيسوا الى ربكم واسلموا له

فقبيل

من قبل ان ياتيكم العزاي واتغفل عن الله واتا من مكر الله
 واتلا حظ غم الله فيعلم ومواميد وموهم تنل من
 الله اجرا غم موزوق قال رضي الله عنه النافذ في
 فولي معترف ومنتهى او كل منهما على فسمين في معترف
 يتلوه به ويا يعقل معناه ومعترف يعقل معناه ولطفه
 ومنتهى يتلوه لطفه ومعناه خمس دنيا واخر ومنتهى
 يتلوه لطفه ومعناه كسوبا ثلث كسوبا
البصير **الغافل** في وقائه
 وما جزاه في له من خرق العباد اتا واستخلا به لسيرو
 اية العباس المرسى واء كرعنه كرامات مما نفلته عني
 التفات في الريا المصرية ذوق الله بهما **حارث**
 من اثنوبه انه قال لما دخلتا الريا المصرية وسكنت بها
 قلت يارب اسكنني بلدا الفيد اذ من بينهم حتى اختلط
 بحبي بلحهم وعظمي بعضهم فقبيل الى على بلتر من
 في ارضي يعرض الله عليها فـ **حارث** **سيرة**
 ابو سلكان ما في رحمه الله لما توجه رحمه الله في سعيته
 التي تولى فيها قال وكنت تزوجت امرأة من اهل الاسكندرية

وكانت حاملا فجعلت تكي وتقول اني تتركي علي ولادة وتسامح
 عني قال فاجبت به لها الشيخ رحمه الله وقال اني ارجو ان
 باتت بها اليه فلما دخلت بها عليه قال لها يا ام عبد
 الراحم اني ارجو اني يسافر معي وارجو ان الله خيرا
 فقلت له يا سيدي السمع والطاعة برعاية وانشرفت
 فولدت رخت مسافرون مولودا ذكر اسمته عبد الراحم قال
 فلما تجهز للمسفر قال احملاوا معكم باسا ومساحة فان توفي
 منا احب وارثا قال ولم يكن له ولد عامه متقدمة
 في جميع ما سافرت معه فكان له اشارة لوفاته
وَحَلَّيْ ولما اتمى الشيخ الظاهر شرف الدين بمريضة
 منهم في عام خمسة عشر وسبع مائة قال كان عندي
 شاب يغني معنا الفراء ويترى با معنا يتما لا ابله وامته
 عندي في الارز فلما اراد الشيخ السعي امرنا ان نتحركوا
 معه بجميع الابل والاربعاء فتشرف الشاب للشيخ معنا
 فقال الشيخ احملاوا معكم فجات امه الى الشيخ فقلت
 له يا سيدي اجازيكون نضرت عليه فقال الما ذكر ونظرنا
 عليه ان شاء الله الى حميشة قال وسافرت فلما دخلنا البرية

مرض الشيخ والشاب فمات الشاب قبل ان يصر الى حميشة ثم حمله
 وارثا فانه فنه فقال احملاوا الى حميشة فلما نزلنا وغسلناه
 وصلا عليه الشيخ ودفناه بها كان اول من دفن بها وتوفي
 الشيخ في تلك الليلة فالجميع احياه في تلك العشية
 وارسطاهم باشيا وارسطاهم بحرب البحر وقال لهم احملاوا
 بلا ولا ترح فان فيه اسم الله ابل اعظم وخطا بسير ابل
 العباس المرسى وحرب وارسطاهم باشيا واختصره بما خصه
 الله به من البركات وقال لهم اذا اقامت عليكم باي العباس
 المرسى فانه الخليفة من بعدي وسيكون له بينكم مقام
 عظيم ومواليا من ابناء الله سبحانه قال فلما كان بين
 العشاءين قال لي يا محرم امل الي انا وابالماء من ملوك البير
 فقلت له يا سيدي ما اؤمدا ما لي زعما والما عندي عروب
 فقال لي ايتني منها فان من ايتني غير ما انتا تكفر قال فأتيت
 باناء بالما وبشر با منه ومضمض فاء وصعبه في الاثاء
 ثم قال لي راء اليه قال فرددته اليها فجلا ما اليه وحرب
 وكثر بلاء الله سبحانه قال ويات تلك الليلة متوجها
 الى الله سبحانه فذكر اسم الله يقول الم لا اله الا الله

نسكن بضنا انه نام في كناه فوجرناه ميتا رحمه الله
 واستر عيننا سيره ابا العباس المصفي وغسله وصلينا عليه
 ودفناه بعصية ومن الموضع بيته عينا في واحد على كثر
 الصعير وفرشيت من ما بها وزيت ضريحه ورايت له بركات
 نبع الله به في الدنيا والاخرة فالولاء بنا اختلج احبابه
 في الرجوع او التوجه فقال لهم سير ابا العباس الشيخ
 امر به بالحق ووعده بكي امات وتوجهنا ورايتهم ينادون بركات
 وجعنا عنته وكثر من بعد له ظهور عظيم وظهرت له
 كرامات كثيرة اذكر منها ما سمعته من الثقات ان شاء الله
 تعلم **فقال في الله عنه** لما مضت قلت اياه متي
 يكرى الله فبيل لي يا علي اذ وصلت الى حيشة فوجدته
 يكرى الله فبيل لي يا علي اذ كنت في الجبل بازاه يسر
 فليله الماء ما حجة يكث ما وماري عز **وقال في**
 الشيخ البغية العاقل الخليل المصفي **فقال في الجماعة بتونس**
 ابو اسحق بن عبد الرزاق رحمه الله تعالى **فقال لما توجه الشيخ**
 ابا الحسن الحجج في سعيته التي توفي فيها **فقال** لا عابه في ههنا
 العام اخرج حجة النياينة فمات قبل ان يخرج فلما رجع احبابه للربار

المصرية

المصرية سئلوا المصفي عن الرزق بن عبد السلام واخبره بمفاته
 قال بكا قال لهم الشيخ والله اخبركم انه يموت وما يحزنكم
 به علم وفرح فكم ان الملحة هو الذي يحج له نياينة عنه مانه
 جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 خرج من بيته فاصل الحج ومات قبل ان يحج فان الله عز وجل
 يوكل به ملكا ينوب عنه بالحج في كل عام الى يوم القيامة
وقال في البغية الفاضلة لا عر الا كمل الا بفضل
 علماء الدين فاني الفضاة بالاسكنية في عام خمسة
 عشر وسبع مائة قال توفي امراة بالاسكنية في سنة في
 حالة حسنة بفيل لها ما جعل الله بها قالت ماتت اليوم
 الشيخ ابا الحسن الشافعي ودفن بعصية دفن لكل من
 في اليوم في مشارق الارض ومغاربها دفن في من اجله تعولها
 له واكراما به فلما قدم الحجاج اخبر وابو باته فوجر التاريخ
 حجة وتوفي رحمه الله في عام سنة وخمسين وسبعمائة
 وموافق ثلاث وستين سنة او نحوها رحمه الله ورضي عنه
 ورضي عنه **وقال في** **سيرة** ما في رحمه
 الله يقول في صيفته انه كان اعم اللون يجف الجسم

طويل الغامة خفيف العارضين هو بل اصابع اليدين كانه
فصيح اللسان عن الكلام وكان يقول لا رجل من الاخيار
لا رجل يعقل عناء منزله الا ساراهلما والى رجل سيم الله
يعزى الا نسوا ربهم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
ك **بعض مناقب**
الشيخ ابو الصالح بسطام بن ابي العباس
المعروف بخلية الشيخ ابي الحسن الشاذلي
هو احمد بن علي الانصاري ربه الشيخ وصلي
مركب فانك سرت بهم في عربوثة ومات ابيه وامه ووصل
هو واخوه ابو عبد الله محمداً الرضوي باخنة ما الشيخ
وتوجهها معه الى الديار المصرية فكان ابو عبد الله مؤيداً
يعلم الصبيان من جملة الفراء وسمين ابي العباس اخني في
العبادة والنسب الى ابيه الى الخلافة والفصاحة **حسن**
الشيخ ابو سلفا زما في رحمه الله قال وقع بيني وبينه
كلام فسمعتني الشيخ فقال لي يا ماني اترك الملاعب مع
ابن العباس هو الله انه ملاعب في بارقة السماء اكثر مما تعرف
انت اذفة الاسكن ربة ثم استرحها الشيخ وقال له يا ابا

العباس فكلّم من الناس فجلس في جامع العطارين بالاسكندرية
والشيخ يتكلّم في الفلعة التي مدي قسطنطين وفرقتم الكلام
فيها قال بعباس، بالكلام عن الله قال ولما كف بصي
الشيخ رضي الله عنه دخل عليه سيدي ابي العباس فقال له
يا ابا العباس اني عكس بصي علي بصي في قصر قسطنطين
كله فبصر ابا الله العلي مرآة الامور ما اتر في زمانه ابصر
من اعجاز وانت والله افضلهم ثم قال له كم سنة يا ابا العباس
قال له يا سيدي اشد انه قال ثلاثين سنة فقال له بنية علي
عشر اعمام وقرى الصربية من بعدي **حق** قل لي
الشيخ الصالح يا فتى الجبشي من بنية الاسكندرية في
عام خمسة عشر وسبعمائة وكان من اعجابه وخراجه قال
كنت اتعب في مصر خارج الاسكندرية فيفيه فيه
مواصل اياما باطال في الجوع فدخلت الاسكندرية فاصلا
للشيخ فوجدت في كوفيته رمانة فارتا ان اشتري به
خبزا واما برأيت في السوق نبييا كهيّا وكنت اعلم انه
يعبه كانه من بلاد الاندلس ومن وكثير ببلاءه قال واشتريت
به نبييا واثرته علي نفسي ونصرت اليه فوجدته جالسا

العصا

في الفلعة ما نه كان يسكنها بعد الشيخ قال فحككت الزيت
 بين يديه وجلست ساعة وارتدت انا فوم فقال لي اجلس قال
 فجلست وانا ابرجل وصل اليه بما بين فيها كبر سمير ورفا في
 كيب قال فقال لي هذا فتوجه لما اثارني على نفسي وانت بايع
 فكل باكلت وجرى الى ان تمليت ثم امر الغفر باكله وقال لي
 ارجع الزيت وتصرف به فانا لا نتاج لنا اللفحة وحل لي
 ايضا قال كنت بنسرا في خارج الاسكنية ومسي كثيرة
 السمكة ومنها يرخل السمكة للاسكنية قال فوصل فغير من
 عنده برامم برسم شراء السمكة بكلت عليه فلم اجر
 سمكة واحدة فاجتمعت برامم السمكة وكلبته في الصية
 فقال لي اني ملنا الریح لا تصطاد معي سمكة واحدة وكان
 نصرا نيا فقلت له انا دخل قبل بركة الله فان الشيخ وجهني
 عندي فقال لي ما يغالب الله العادة فقلت له انا اعطي
 ولرجا لدرامم اجرة معلومة وادخل على نية الشيخ
 فاعطيته الرامم ودخل البحر ومن السمكة ثم جرها الى
 الساحل فخرج فيها سمكة كثيرة انا ففقد مثله فالتعجب
 الحما فزول فقال الرامم ملن بركة عظمية انا دخلني

ع

على بركة ولا الرامم من خد الشبكة فلم يخرج فيها غير الوكاوي
 ومسي شي برامم كل ما ينتدع وكان في السمكة سمكة كبيرة
 ما رايت مثلها فجاء بهو عدي برامم فيها وكلب شرادها
 فامتنعت منه ووجهت السمكة كله فلما وصل الى الشيخ
 قال لي ارجعوا هذه السمكة وادوها ليا فوت يعكسها
 لليهو عدي فانه زوجة حامل اسمت السمكة ومسا اليوم معروف
 عندهم وفيها عينه فوجدت السمكة واعطيتها لليهو عدي
 واخبرته بما قال الشيخ باسلم جماعة من اليهود ورايس
 الشبكة وجماعة من النصارى **وحل لي** ابو محرز عبر
 الرامم ابن الشيخ الطالع ايد سلطان ما في رجة الله بالاسكنية
 في عام خمسة عشر وسبعمايةة قال اجتمع عندي تسعمائة
 درهم كاملة فتوجهت الى القامرية لا تجر بها بالتفت في
 كروني بسين ايد العباس رجة الله عنه بيلر لغانة
 فاجتمعت به فقال لي اني عزمتم يا ابا محرز واخبرته بما في
 وما انا فاصر اليه فقال لي ارجع وادها فقلت تسعمائة درهم
 وكان بسين ما في بالاسكنية قال فوجدت حبيته فلما
 دخلت على والي ايد اخبرته بلقائني بسين ايد العباس وبما قال

فقال لي ارجع غرامة
 والثوب وترجع لطف
 تسعمائة دينار

في فقال لي يا بني لو سالت ما بيذا لكان خير لدا لا تحسبها الا
 في جوزد قال ايجي ث بقله الرامهم في جهة النيل فوجرونا زرعها
 كثرى ولم يكلع النيل في ذلك العام ووقع الغلاء بالرياح
 المصرية قال فقال لي الشيخ بيع الكهعم ووسع به على الناس
 قال وكنيت ابيع واصرف الرامهم بالرفاقم واجعلها في صنو
 وترك ما يدعي عيالي وحملت الصنوف ووجرت فيه
 تسعمائة دينار اذ ما بال العام لم يكمل قال والله ما تزيروني
 نوات وانتفصها **ح** في فاني القضاة بالاسكندرية
 عماء الذين قال خريتي فاج الذين من عطاء الله المالكه قال
 اراء الشيخ ان يغرا ولد ابوعلي عليه عمر كتاب التهنيت
 ليغرايه فخط عريتي فجا وجرونا فاستنصت له كتابا
 فخرج عريتي واتيت به بالسبع الما وامنه قال فبلغ اليه الشيخ
 واستحسنه وجزني اليه ومنه منة عظيمة وقال يا تاج
 الذين منكم اصرروا في علم الكلام ونحو فنصروا في علم
 الباطن فخرج من بين يديه يتكلم بكلام موموب والعباد
 في لم تواليف كثيرة **حكاية** فلما جلس جرحنا
 الشيخ الصالح ابو عبد الله بن سلفان قال ورع حاج من

المشرو

المشرو من اهل المنقوب قال فمشت فاصرا اليه وصاحجه الحاج
 ابو ملاح عبادا في جاية لتسلم عليه ونسئله عن سني ابي
 العباس في الله عنه فقال لنا بيلم عليكم ويقول لكم يعني
 احبابه جملة ابعثوا لنا فلتين عسلا قال فقال الحاج
 عبادا انا عندي فلة واحدة وميشت انا فلة اخرا وكان
 عن الحاج عبادا ابنة صالحة وكان عن ملاح راهم
 فجعلتهما في صفة ووضعتهما في الفلة وقالت انا وصلت
 الفلة الى الشيخ ان شاء الله يا كل البغرا بهما اسعجا
 بهما الى الجسل قال فلم تساجي المراكب في ذلك العام فرايته في
 المنام فقال لي يا ابا عبد الله ابعث لنا الفلتين اللتين عنك
 وفلت له يا سيري لم تساجي المراكب في مثل الوقت
 فبعثتهما فقال لي فرم بهما في البحر واكتب عليهما اسمي
 بهما يصل الى ان شاء الله قال وكنيت عليهما اسمي
 وفوجت بهما الى البحر الى الغيم وكان عن العوم وفلت
 اللهم انا فلت وفولم البحر ان الله يامرهم ان تودوا الامانات
 الرافلها ومن امانتي عنك لسيري ابي العباس المرسى
 قال وكلفتهما في البحر قال والله ما كلفتهما من يدي الا

وَكَانَ يَرِ اخْرَجْتُهُمَا مِنْهُ وَكَانَ لَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَحَلَّ ثَلَاثِينَ
 الشَّيْخَ الصَّالِحَ يَا فُوتَ الْحَبَشِيِّ بِمَرْيَتِهِ لَا سَكَنَ رِيَّةَ بَعْدَ صَلَاةِ
 الْعَصْرِ وَفَخَّرَ جُلُوسَ مَعَ الشَّيْخِ نَفَرًا فِي الْمَسْبُوعَاتِ وَالْأَتَاءِ دَارِ
 الْمُخَصَّصَاتِ بِالْوَقْتِ قَالَ فَنَامَ الشَّيْخُ فَبَلَغَ أَمَامَ الْمَعْتَابِ فَخَرَجَ
 إِلَى سَائِلِ الْبَحْرِ وَفَخَّرَ مَعَهُ حَتَّى لَجَسَ تَحْتَ الْمَنَارِ وَمُتَوِّتَ كُلِّ
 بَكَاءٍ خَجِي وَكَانَ يَبْعُو وَيَقُولُ سَيِّدَا وَإِنَّا بِمَوْجَةٍ عَظِيمَةٍ
 عَلَيْنَا فَرَجْعًا حَتَّى كُنْهْنَا أَنفُسَنَا تَغْرُوَالَا سَكَنَ رِيَّةَ حَتَّى وَكُنْتُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ وَإِنَّا أَبَا الْفَلَيْتِ وَأَفْعَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي
 الرَّمْلِ بِفَالِ أَحْمَلُوهَا مَتَى مَرِيَّةَ أَخِيكُمْ أَيُّ عِبْرِ اللَّهِ بَنِي
 سَلْكَانَ مِنْ تَوْضَعٍ وَكَانَ لَهُ فِي تِلْكَ الْعِشْيَةِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ
 قَالَ فَلَمَّا دَخَلْنَا بِهِمَا الدَّرَارَ قَالَ ابْتَصُوا مَنَازِلَ الْفَلَةِ وَأَخْرَجُوا
 مَا فِيهَا قَالَ فَاخْرُجْنَا مِنْهَا صَرِيحًا فِيهَا دَرَامٌ وَكَانَتْ
 فِي الْخَمْسِينَ دَرَاهِمًا قَالَ اشْتَرُوا بِهَا السُّبْعَ خُبْرًا عَزِيَّةً عَمَلِيًّا
 فِي الْفَلَةِ **حَلَّ ثَلَاثِينَ** الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبُو سَلْكَانَ مَا حَصِي
 وَحَمْدُ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ يَدُ الْإِسْلَامِ بِالْأَسْكَانِ رِيَّةَ بَوَاجِهِ
 إِلَيَّ الشَّيْخَ أَيُّ الْعَبَّاسِ بِشَيْءٍ مِنْ أَلَا سَبْعَ أَلْجَ وَالْعَسَلِ وَقَالَ
 مَوْصَلَهَا إِلَيَّ هَذَا الْعَسَلُ مَرِيَّةَ أَخِي أَيُّ عِبْرِ اللَّهِ مِنْ

فَوَضَعَ

تَوْضَعٍ فَاخْرَجْتُهُمَا مِنْهُ وَكَانَ لَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَحَلَّ ثَلَاثِينَ
 بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ الشَّيْخَ أَيُّ الْعَبَّاسِ بِشَيْءٍ مِنْ أَلَا سَبْعَ أَلْجَ وَالْعَسَلِ وَقَالَ
 أَيُّ الْعَبَّاسِ بِشَيْءٍ مِنْ أَلَا سَبْعَ أَلْجَ وَالْعَسَلِ وَقَالَ
 الْعَسَلِ بَيْنَ يَدَيْ أَخِي أَيُّ الْعَبَّاسِ بِشَيْءٍ مِنْ أَلَا سَبْعَ أَلْجَ وَالْعَسَلِ وَقَالَ
 الْحَالِ وَكَيْفَ جَرَّاهُمَا وَاجْتَمَعَتْ بِالْشَّيْخِ الصَّالِحِ أَيُّ زَيْنِ
 عِبْرِ الرَّحْمَنِ بِمَصْحُومٍ سَاكِنًا بِالرَّوَضَةِ بِجَبَلِ مِصْرٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 بَسَاكَةِ كَيْفَ كَانَ اجْتِمَاعُهُ بِهِ قَالَ كُنْتُ فَاهُكُنَا بِمَعْلَةٍ
 الْمَرْحُومِ فِي رِيَّةٍ مِنْ عَمَالَةِ الْأَسْكَانِ رِيَّةَ وَكُنْتُ اشْتَغَلْتُ بِالْحَيَاةِ
 وَأَنَا أَهْلِبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْفُكْبَ لَا رَجْعَ بِهِ وَإِنَّا لَمِنْ أَهْلِ
 كُلِّهِ قَالَ فَرَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى بَابِ السَّرَّةِ وَإِنَّا لَبَابُ بَابِ
 وَإِنَّا لَبَابُ بَابِ خَارِجٍ وَعَلَى رَأْسِهِ لَوَاءٌ مِنْ مَشْهُورٍ وَإِنَّا لَبَابُ بَابِ
 يَقُولُ إِلَيْنَا هَذَا مَوْصَلُ الْفُكْبِ وَمَسْكَنُهُ بِالْأَسْكَانِ رِيَّةَ فَاسْتَعْمَلْتُ
 الصَّغِيرَ إِلَى الْأَسْكَانِ رِيَّةَ وَاتَّيْتُ إِلَى أَهْلِ مِصْرٍ كُنْتُ إِعْرَافَهُ
 مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَخْبَرْتُهُ بِالْقِصَّةِ بِمَشَايِخِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُهُمْ
 الْأَسْكَانِ رِيَّةَ مِنْهُمْ الشَّيْخَ أَبُو الْفَاسِمِ الْغُبَارِيُّ وَغَيْرُهُ
 فَمَا عَرَفْتُ وَأَجْرُ مِنْهُمْ حَتَّى فَرَضْنَا عَلَى سَيِّدِي أَيُّ الْعَبَّاسِ فَلَمَّا
 دَخَلْتُ حَلِيَّةً قَالَ لِي نَا مَوْصَلُ لَنَا إِلَيْنَا تَكَلِّبَ عَلَيْهِ وَإِنَّا

مُوَالِدِي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ فَأُفَارِدَتَا أَرْكَعَ تَحِيَّةَ الْمَسْبُورِ كَأَنِّي
 جَالِسًا فِي قُبْلَةِ الْمَسْبُورِ فَعَلْتُ فِي نَفْسِي إِذَا رَكَعَ فَقَالَ لِي قَالَ لِي
 اسْتَغْفِرُكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَلَّتْ عَمَلُ اسْتَغْفِرُكَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ وَأَرَادَتَا أَنْ رَكَعَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا
 الْحَسَنِ إِذَا رَأَيْتَ الْقُصْبَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَارَكَعْ عَلَيْهِ وَرَكَعَتَيْنِ
 قَالَ فَتَغَرَّمْتُ وَصَلَيْتُ عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكُنْ شَهِيدًا
 وَأَعْلَمِي أَنَّهُ الْقُصْبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ الشَّيْخُ الْمُبَارَكُ
 عَنْ الرَّحْمَنِ مَعْتَكِي عَلَى الْخَيْرِ أَيْخُرُجُ مِنْ عَارٍ إِلَّا لِقِصَّةِ
 الْجُمُعَةِ وَكُنْتُ أَنْزِلُ فِي كُلِّ وَفْتٍ وَكَانَ فِي مَعْنَايَ وَفْعَةُ
 الْجُمُعَةِ فِي عَامِ خَمْسَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ وَكُنْتُ سَمِعْتُ
 أَنَّهُ رَأَى أَنَّهُ رَأَى عَجَّتَهُ لِلشَّعْرِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي مَا خَرَجَ
 الْحِجَابُ إِلَى الْبَرَكَةِ وَأَنَا مَعَهُمْ رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي وَسْعِ الرُّكْبِ
 وَأَنَا أَنْعَبُ، قَالَ عَلَيْهِ نَوْرٌ عَظِيمٌ وَقُلْتُ لِمَنْ مِنْ أَهْلِ الْخَبَاءِ فَقَالُوا
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَفَعَتْ مِنْهُ وَأَنَا
 بِالْبَابِ فَرَفَعَتْ وَخَرَجَ مِنْهُ سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ قَالَ
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتُحِبُّ أَنْ تَرَأْسِي لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَبَدَخَلَ

واستأذنه

واستأذنه فجعلني ثم خرج وأمرني بالدخول عليه فدخلت فوجرت
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَسَمِعْتُ الْخَبَاءَ
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَوَفَّقْتُ فِي مَدَائِنِهِ وَتَفَرَّقَ الشَّيْخُ إِلَيْهِ فَتَحَرَّثَ
 مَعَهُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ لِي يَقُولُ لِسَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ جَدِّي شَدِيدِي عَمَّا لَمْ يَخُجْ مَعْنَايَ مِنْ
 الْعَامِ دَائِمًا مَعَكُمْ فِيهِ وَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فِي مَنْزِلِ الْعَامِ يَخُجُّ مَعِيَ النَّاسُ خَاصَّةً وَقَالَ لِي كُلُّ عَامٍ أَفْعَا
 مَعِ امْتَنِعْ بِالْمَوْفِقِ وَمِنْهُ الْخَبَاءُ جِئْتُ أَهْلَ الرُّكْبِ مِنْ
 مَنَامُنَا قَالَ وَاسْتَيْفَضْتُ وَأَصْبَحْتُ وَاللَّهُ مَا عَجَزَ
 حَاجَتُهُ مِنْ جَوَائِجِ السَّعْيِ فَيَسِّرَ اللَّهُ عَلَيَّ وَمَا بَتِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ
 إِلَّا مَعَ الْحِجَابِ مَسَافِرًا وَتَرَكْتُ أَشْيَاءَ أَهْلِي فِي السَّعْيِ
 يَكُونُ كَرَاهًا **حَدَّثَ** لِي الشَّيْخُ الظَّاهِرِيُّ الْعَالِمُ الْمُفِيتُ
 جَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ الشَّيْخِ الْمَغْرَسِيُّ الْمَخْرُومُ أَيْضًا بِحَدَّثِ
 عِبْرَتِي لِي بِمِ الْوَادِيَّةِ الْمَالِكِي الْمَعْرُوفِ بِالْعَرَبِ فِي عَرِينَةِ
 الْغَامَةِ وَجَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى أَوَّلَ جَمَاعَةٍ الْخَيْرِ عَامِ
 سِتَّةِ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ قَالَ كَانَ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ نَزَعَ
 اللَّهُ بِهِ لَمَّا تَوَفَّى سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَكُونُ

للقاهرة في زيارته الشريفة بمسجد موضع يقال له المفصل بال
 مكة بخارج القاهرة وكان سمي الشيخ أبو الحسن ويعمل
 هنا في كل عام فيجتمع إليه مشايخ القاهرة ومصر ومن قبله
 الجهات يتسم تونبه ويأخذون عنه العلوم والعصمة
 والحوال التي يسميها أبو العباس يفتقروا أثره
 وحسنه منزله الحكاية بمنزلة المسحور المبارك
 وفيه اعلية المستنار ومنزلة الدفيع سائرهم وموافي
 الموضع ومقتبه وباضله قال سمي الشيخ أبو العباس
 علي عبادته فاجتمع اليه جماعة من كبراء مصر
 وعلمائها وقالوا له يا شيخ كان سمي ابا الحسن اذا
 جاء لمنزلة الموضع يجي لعنونا مصر ونسبوا منه من موافق
 الحن سبجانه له ونسبوا بفرومه علينا وانت فراقنا الله
 مقامه فنجب ان نذكره بكلامه وننزل اليه كلام الشيخ
 رحمه الله ورصي عنه وقال لهم انه كان صبيحة غدا
 ان شاء الله نجى اليكم فلما كان في صبيحة تلة الليلة
 امرنا بالمسير الى مصر وامرنا ان نحمل رسالة الفقيه فحملتها
 سعي وصلنا الى جامع حمود بن العلاء فوجدناه فرأينا

بكار

بكبار الروا والمصرية وعلمائها وقال لي معترفوا ومشتفوا
 قال فجلسنا في شرف الجامع ثم قال لي اخرج رسالة الفقيه في
 باخرجتها ثم قال افرأفت وماذا افرأفت الذي يفتيهم له قال
 بعثت الكتاب فوجدت باب الدراسة فافترقا او ايل
 الباب فلما فرغت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لي اغلظ الكتاب ثم قال الدراسة تنقسم على اربعة
 اقسام دراسة المومنين ودراسة الموفنين ودراسة الاولياء
 ودراسة الصالحين فليز فاما دراسة المومنين فالحا كذا
 وموافق من كذا فتكلم بكلام عظيم ثم انتقل الى دراسة
 الموفنين فتكلم بهيئة اعلاه ثم قال واما دراسة الولي
 فمراد ما من كذا واما ما من كذا وتكلم بكلام مومنون
 غير مكسوباء مشربه فلوب الحاضر يزواستغنى في ذلك
 الزان والهم والناسم يبكون ورايت العرفين من جبينه
 حتى سيل على حبيته وكانت له حجة كبيرة فلما
 صام من حاله قال واما دراسة الصالحين فليز مع استغنى
 رضى الله عنه اخذت اخوه وكنت يزيروا العرفين ورايت
 الشيخ ابا من زينى الله عنه وقلت له من اقب وما علموه

وَمَا قَالَهُ اللَّهُ قَبَالَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ السَّبْعَةَ وَاحِدًا لِرَبِّعَةٍ مَعَهُ مِنْ
 الْعُلُومِ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ عِلْمًا قُلْتُ لَهُ فَمَا بَعَثَ الشَّيْخَ أَبَا
 الْحَسَنِ الشَّامِيَّ قَبَالَ إِلَى سِبْقِي بَارِدٍ عَيْنٍ عِلْمًا فَلَمَّا صَبَحَ
 دَخَلْتُ عَلَى أَمْتَانِ عِدْرِي فِي اللَّهِ عَنْهُ قَبَالَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ كُنْتُ
 الْبَارِقَةَ بِالْمَلِكُوتِ أَلَا عَلَى بَرَاتِ الشَّيْخِ بَارِدٍ عَيْنٍ قُلْتُ
 لَهُ مَرَاتٍ وَمَا عِلْمُكَ وَمَا قَالَهُ اللَّهُ قَبَالَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ السَّبْعَةَ
 وَاحِدًا لِرَبِّعَةٍ مَعَهُ مِنْ الْعُلُومِ أَحَدٌ وَسَبْعُونَ عِلْمًا قُلْتُ
 لَهُ فَمَا بَعَثَ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَنْ مَسِيحٍ يَعْنِي عَنْ أَسْتَاذِهِ أَيْضًا
 قَبَالَ إِلَى مَسِيحَاتٍ سِبْقِي بَارِدٍ عَيْنٍ عِلْمًا فَهُوَ الَّذِي رَأَى بِحَاظِهِ
 بِهِ ثُمَّ رَجَعَ يَرِيهِ وَآخِزِيهِ الرِّعَاءَ بِتِلْكَ النَّاسِ يَتَمَحَّصُونَ
 بِأَثْوَابِهِ وَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ فَإِلَى تَعَجُّبٍ أَمَّا سَمْعُوامُهُ وَمَنْ
 أَسْرَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسْبُ لِي جَمَالُ الدِّينِ الْمَزْكُورِ فَالْأَسْمَعِي
 يَقُولُ أَنِّي عَشْرِينَ سَنَةً مَلَكَتُ وَمَلَكَتُ أَرْبَعًا مَلِكًا وَقَالَ أَيْضًا
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَرْشَ كَمَا أَرَى كَيْفَ ظَنَرْتُ
قَالَ الْمُؤَلِّفُ عَجَبًا اللَّهُ عَنْهُ وَسَمِعْتُ مَنْزِلَ الْحِكَايَةِ
 مِنْهُ بِالْعُلُومِ الَّذِي كَانَ يَحِلُّ سَكْنًا مِنْ أَلْعَالِمِ الْبَاطِلِ فِيهِ
 التَّارِخُ الْمَزْكُورُ وَأَنَّ زَيْنَ أَرَوَى عَنْهُ وَمَنْ مَكَاتِلِيهِ

مِنَ الْإِسْكَنْرِيَّةِ بِحَارِبٍ بِعُضَائِهِ بِتَوْبِهِ وَوَفَّعَتْ عَلَى مَنْزِلِ
 الْكِتَابِ بِقَضَائِهِ فِي اللَّهِ عَنْهُ كِتَابًا كَوْنِيًّا يَسْتَلْهُ عَنْ الْحَالِ
 وَيَقُولُ فِيهِ أَخْرَجَ وَالْأَخْوَالُ مَا مَدِي كَمَا تَعْمَلُ بِأَيْدِيهِ عَجَبَاتٍ رَأْسًا
 مِنْ رُوسِ الصُّدُوفِ وَيُفِيضُ وَآخِرَتًا مِنْهُ سِرًّا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْوَحْدِ
 بِعَرِّ وَاحِدٍ وَالتَّشْرِحُ يَكُونُ وَبِهِ ابْتِخَارُ اللَّهِ أَنْسَبَ فِي اللَّهِ عَنْهُ
 وَمِنْ أَوَّلِ الْحَسَنِ الشَّامِيَّ وَكَانَ رَأْيِي بِهِ أَحَدًا إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ
 لَهُ فِي يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ شَيْئًا بِعَرِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِهِ
 كِتَابًا أَوْ يَكُونُ صَائِدًا فَأَوَّلًا كُنْتُ أَخْطَأُ الْهَيْدُوقَةَ لَيْلَةً مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِلَى أَبِي جَعْلَانِ آيَةً قَالَ أَيْمَنُ الْأَقْدَمِ
 النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ أَوْكَانٍ يَقُولُ أَعْرَضْتُ لَهُ إِلَى
 اللَّهِ حَاجَةً فَأَسْمِعَ عَلَيْهِ بِدِكْتِ وَاللَّهُ مَا أَدْرِكُ
 فِي شُؤْنِهِ إِلَّا أَنْفَرَجْتُ وَأَعْلَى أَمْرٍ صَعْبٍ إِلَّا هَذَا وَاتَّقِ يَا أَخِي
 إِذَا كُنْتُ فِي شُؤْنٍ فَأَسْمِعْ عَلَى اللَّهِ بِهِ وَفَرَضْتُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ نَعْلًا وَالْمُسْلِمُ **حَسْبُ لِي** الشَّيْخُ الْبَغِيهِي الْعَالِمُ
 الصَّالِحُ أَبُو عَمْرِو اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ جَرَّ إِلَيَّ الشَّيْخُ الطَّالِبُ
 الْبَاطِلُ أَبُو عَمْرِو اللَّهِ الشَّامِيَّ فَالْكِتَابُ ارْضَى عَنِ الشَّيْخِ
 فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كَرَأَوْكَ أَمْرًا وَاسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فِي جَمِيعِ

حواليجي باجر القبول في علم معجلا برات رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقلت له يا سبيدي يا رسول الله انا رضى
 عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي في كل ليلة بعد صلاة عليته
 واسأله في حواليجي اقبل اعلي في علم شيئا انا تجرته فقال لي
 ابا الحسن ولدي حسنا ومعنا والولرجز من الوالدين تمسك
 بالجن فغير تمسك بالكل فاء امالت باي الحسن بغير سالت
 في صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ومن مكاتبتيه
 لسبيدي ابي العباس شهاب الدين احمد ولسبيدي الشيخ ابي
 الحسن رضى الله عنهم اجمعين كتابا وفيه اخرة وما زال
 حجابا حيا للصحة يفيض المحققين ومثالا لعاليا لاولياء
 المغربين وصورة اسمية للشهراء الموفين وجعل اللام
 الخلفي كحوي يريه والملا لبا الرحمن كما علم وجهه والنفقة
 الا لاهية وصلة منه الى سيرة بانوار الفصيح وامر
 الثلاثة وعلوم السبعة امين اقمك بعدو صلى الله ارواحكم
 وبيع في غيوبة مراجعت باه سباني سبيل عن شع منظوم
 يعبر عن النعم وتاليا ليعها بالبن وتغيرها بالخط وانبعثها
 بالشهوة وتغير ففها بالجمع **فاجبتة** من ابيات

ازكت

ازكت سابلنا عن خالص المن
 وعن تقييد ما بالحق في اللبت
 وعن بواحيها بالجميع ما يلة
 وعن تزلها في ملكها ولها
 وعن فيفتها في اصل معرنا
 باسم علم ما عن كمالها
 فصر الى الحق وايق شواهد
 يا سباني عن علوم ليس يدركها
 لا كن نور على جامع خاضعت
 خنها اليك بغير است جاحر
 عن الحقيقة خن علم النور
 تصور النفس سرا لا ينجح به
 لا كنها كنهت بالعلم فائمة
 ولا يفي الحبيب فيموز بمكا
 بالامر من نور في عوالمه
 والروح ينزوي في معارفها
 من الحجاب تاتانوارها فبنت

وعن تاليف ذات النفس بالمن
 اذ رافها بعزت تشكو من العجز
 تهوي بشهوتهما في كلمة الشجن
 علم يفي فيها في الفصح والحسن
 لا يكتفي وصفا منها الوثن
 على العيان فلا يفر من الكثر
 سبيل ما خزنها في من العجز
 اذ اتي بهموم ما ولا فكهن
 له العفو او كل الخلق في وسر
 والامر مصلح والخوف في بدن
 بحسب صورتهما في عالم الوهن
 عفا لا تقيد بالارهاق والزن
 حتى تالمعها السكافا بالمستن
 الف من احمد قبل الخلق والحزن
 كعاد وله جوا في قرن
 وهي الشواقب للمتع يفيها المن
 تنزايين امام والرهـ

مثالها في العدل من اتمام معونها زيتونة زيتها ماء لشاردها ونار عودها ماء لشاردها والكل اتبع بمعنى لا خفاء به والعبر محتجب في عز مالكة	الطافها خفيت كالسر في العلى فامتدحها في عبا بالاصل والقرن من تاملتها في الكون والكرن والنور تحجب كالماء في اللبن مد فت معار يبع في الرهن والزمن
--	---

وَكَانَ رِجَالُ اللَّهِ عَنْهُ يَمُوجُ سَيْلٌ شَهَابُ الدِّينِ فِي
اشتهاء ملته انقصيلة

نسل على من على نور كريم جلت منافيه ولم كرا وخير الورا جبره ويحكم ماشاء في وقته هو النور يحيى بالوصا به هو السر يسر في بام سراده فشا هوى روحه اتعا ان ترا الفوم في بحر انجمما يزيد على الفوم علما به	علينا فبعه مثله برغب الجويثني ولا يرهـب له منه سيف به يضرب بنور من الله لا يكذب ويحزن لا المن يشرب محب عن الجوف لا يهروب ارادت الامور التي تكلب واكر الرستمه ترهـب يعود الامام ولا يسلب
---	---

لقد

لقد فتح الله به في وقته ويشفي به حاسرا جاحرا ولقد معن بتخصيصه ومنا عليك صلاة بما تلية	فلو با عن الخلو لا يحجب بعين عن الخلو مستصعب فمن مثله في الورا يصعب العبرات ولا تقلب
--	---

وَمِنْ وَجْهِ آيَةِ لَا خِيَةَ اِيْدَ الْعَبَّاسِ مَجْرُ الْمَرْعُوعَا
بجمال الدين رخصه بحال الله تحتها

وانما اردت من السلوك اجلها واعبر الاله بحت كشتك الرضا اهل الولاية والمرآة والتغى الحمل كالتسبيح منهم	بالزهر في الرضا مع التمتاحس يخفى بما فز ناله اهل المنى هم ساء اية فيهم اصول الزمن اشهر روحا اذ بها فاع البن
واجعله من لزااته من وجهه والله يعلم اني له لنا والله حبيب والموفون رنة	تجر التحف في السر والعلن لا منحت بذا الما بغي واثمن وهو المعين على الامور ما هن

وَهَذَا الشَّيْءُ الَّذِي جَمَعْتُهُ رَوَيْتُهُ عَنْ الشَّيْخِ

العالم المعتبر جمال الرين العرا في المتفرقة كرى وكان مسكنه
 رضى الله عنه بالاسكنرية وتوفي بها في عجم خمسة وثمانين
 وستمائة أو أربعة وثمانين اشط في تلاد وخرج من خارج باب البحر
 بازاء فبة المغاورى في من المنار وكنت انكر لزيارته
 وابيت في تلاد الفبة واخرج في اخر الليل لضربه وائل
 الله في اشياء فوالله ما قصت الله في شيء من امر الدنيا
 الا نلتها وارجوا الله الكرم فيما سالتهم من امر الاخرة
 وان يحسن فامعهم تحت لواء الصلوة والتمنى نيلنا في محرو وحبينا
 واكرم وما يلنا الى الله في محرو صل الله عليه وسلم وعلم وعلم اليه
 واحبابه وازواجه وذرياته واهل بيته وسلم تسليما كثيرا
 كهيما مبارك **حاصل** في المعنى البقية بمريته توضح
 الحاج ابو محرو عبر الكا في رحمه الله تعالى قال في حديث الشيع
 المتكى ابو محرو عبر الملة المرجانية عكة رحمه الله تعالى قال في حديث
 بالحق الشريف سيرة فيهم الرين ام لا صبه في نفع الله به
 قال خرجت من بلاد ابي اهل على الفطرب وكنت سعيينة
 بانكسرت السعيينة بفيت العجبة في الماء وانا ابيير
 اخزيتي ومثلي في الساجل وعكشت حتى است الحياة

وانما

وانما ابرجدنا وليه ركة ما عذب وتوجه لجهة المغرب بشرت
 ختم ريت جردت الدير المصيبة اكلت عليه الران خلت
 الاسكنرية ودخلت على سيني ابي العباس قال في حديثنا
 الركة فسكت وقال في الذي اخرجنا من البحر بلان فمما مر على مغار
 الشهم فلت منه ابي انكر الى الناس ولعلم بالوسم الشفي من
 السعيين نفع الله به **حاصل** في الفاضل عمام الرين فاني
 الفضا بالاسكنرية قال في سيني ابي العباس عن ناريان
 محب ما فصر اليه ابر عن في شيء ولا استجاب له كما قال اهل
 دخر ابي في في سيني فامع ووالكرخي وساء في ما يفسو
 اليقين في **حاصل** في جماعة من تجار الاسكنرية من
 امليها يدنا الى زين الدين الفها زوف في وجهه عا
 الثعلب بسفكت لحيته وجوا جبه وشان وجهه بين الناس
 فلم يزل عليه كليل الا رجاءه فلم ينعوه شيء من علم
 بوصوله بعض الصلحا صريح سيني ابي العباس نفع الله
 به في عمل بر عوا عنون ويجمع وجهه بتر ابا فيروا وضب
 على ابي ايا ما قال فبليت لحيته وجوا جبه على نحو ما كانت
 باذن الله سبحانه وكان من اضرنا عشر اعوام تفرمتا

تاريخ من التأليف أو نحوها وكان في حياته عليها
حايط فصير ارتجاعه فرثاثة اذ رجوع في قبلة الجبابة
محراب للصلاة وعمل في سارية مكشوب فيها يستبشرون
بنعمة من الله وبطلان الله ايصيح اجر المؤمنين الى قوله
تعلي والله وفضل عظيم وفيها تاريخه الذي تفرغ في
قال بنينا عليه زين الدين المذكور لما رآه من الكرامة ورأى
الله اليه ما عذب عنه بناء عظيم ومسجد للصلاة وبنينا
صومعة للمانة من احسن صوامع الاسكنرية وحسب
عليه حبسا كثير للموتى وللمامع والمفهم وسار مزار
عظيما ومقاما كريما عرفه الله به كاته في الدنيا
والآخرة انه سمع مجيب والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
ذكر مناقب الشيخ
الصالح التوفيقي الزاهد المتكاتف ابي الحسين
عليه السلام في تكميل الشيخ ابي الحسين الشافعي
حسنه سئل ابو زيد المصنف في حقه الله وذبح به
فقال كان ابا من رآه في الله عنه باذات ابوه بعبادة

وتركه ابن خمسة اعوام وكاتت امه تريد ان تعلمه صنعة
وكان له ثلاث اخوات من امه محملة النجار وكان كلما
رأته عينيه تصنعه يروى وكانه رعى الله عنه ما رآه بها
وحسنه بعض اهل التفات من المحدثين قال كان
الشيخ لما انتها شأنه في الصنعة قال له زينا بلك
الشيخ العاضد بحر الانصاري اماما من اجد فراءه الذي اركب
العلم وفالت له يا بني فها عجزت عن نفسي واخواتك صغار
بنات وامهم فليكن الله بهم فراجوا الله وزعم علي بن
فتغير رعى الله عنه وكان يبعث الرضا من صغره ثم
ربيع رعى الله عنه يروى الى السماء وقال يا مفضل الليل والنهار
صعب فليكن من الاكرار فقبل الله عز وجل منه فدخل
الها عوز في جنة بما مات الا الثلاث بنات وعجزت امه به
وخرجوا التوفيق وسكنوا برضا الشعوب فحما الى مكنت
التوفيقية وكان في التوفيقية رعى الله عنه وكان
ما مل عليه المودب كلمات واداية الا كرمنا وفراها
عشرة الا جوفها وصحت في قلبه **وحسنه**
سئل في نص الله الشريف مؤدبا التوفيقية وامامها قال

في التاميم احدى واربعون سنة وعندي زمام اربعة مائة وسبع
 وعشرون كلهم يحول الله جبطوا كلام الله عز وجل في افر
 وقت لما رايت شابا جميع الفواز في عمامه الاملا من الصبي
 رضي الله عنه يعني ابا الحسن علي ع بالفرجاني وجرني
 الولي العارف الصالح سيدنا الشيخ ابو القاسم المحمدي رحمه
 الله وفيم الام مشهور بالمحملية وعلى ان اسمه لوح من رفاع
 مكتوب فيه تحفه من زار في يوم موموم الاربع من
 الحاجة ومات رحمه الله يوم الخميس السادس عشر من شعبان
 سنة ثلاث وثمانين وستماية قال الفيت الشيخ علي بن عبد
 زغوان ومويفول الصغوا من اليوم عني بان بعد عشرة
 ايام ياتيكم الولي الصالح الشيخ سيدنا عبد الوهاب
 فكان كما قال **وَحَرِّقْ** بعض اهل ابريقية ماضي
 عاشوا قال اتا، رضي الله عنه يوما صبي ومو بالرياض
 السجود فقال له يا سيدي فز استهل من الحج اربعة ونزول
 من حمامة وثوبا ومراسا فقال له اجلس حتى ياتي الله
 بهم واذا برجل اقبل من اهل رياض السجود فخرج من ك
 حمامة وثوبا جريد ونعل سبتية فقال له يا سيدي خذ

بجانب

بيالي اليوم ان نوصر للام كسوة جريدة وفراقتك
 بمن الكسوة ان كان عنده ولز خروما له ثم نزل الشيخ
 الى الصبي وقال له اجعل كسوة من عن الله بمسي باليه
 لا يهش الصبي مفضي الحاجة فعلمت انه من اولياء
 الله **وَحَرِّقْ** من اثنون قال الفيت سيدي علي يوم
 بالتوفيقية وكان في زمن الحرا الشريد ومويفول ع فانه
 نزع ثوبا ابيض كان في ثيابه واخلى مني اليه
 بنا ولته الثوب بقبله وتبسم رضي الله عنه وقال يا فينا
 بشي من الدنيا كسا الله لباس الجنة في الدنيا والوجود
 يا في عمر ما انت وتدرى وما افار به فرايت ليلة كان في دخلت
 الجنة واذا برجل اخضر حلة وكسا ما لي كانها الف ليلة
 كماله واذا بمناء بنا عده هذه حلة صر الثوب ان زيد
 اعطيت للشيخ بعلمت ان نصفه بالله فانه اذ فيه اعتفا
 وفر الى ادر كت الزينة والفرابة البركة الله يجعلنا
 في قلوبهم **وَحَرِّقْ** نقيب السيل اعر بن زعيم قال
 دخل علينا الشيخ علي الفرجاني يوما في زور النخل وكانت
 عندي بهيمة فرعيت من الكي باجتاز العريفا متاع

سور الرواب ومعه دابة صغيرة كأنها مكيمة مصرية فقلت
 له كم سوما قال ثلاثة دنانير دنانير وكان الشيخ علي الفرجاني
 أخذ الدابة فبقيت عن سيرة الشيخ أحمد بن زعيم يتلو في الفراء
 وعن الدابة اخت الرأفة من غير العربية فاستشار فيها فقلت في
 نفسي الشيخ علي يروى حقه فغيرتها خارج الروضة
 ودخلت على الشيخ سيدي علي بوجرة يقول وما أنعمتم
 من شيء فهو يخلعه ومنوخيم الرازي فبما فرأى الآية كثر ما
 ثلاثة ثم قال من يخته فزعه فمأرب وقال في الله عنه
 هنك عن الرأفة واكتتم أمي دابة هرة، آخر زيارة بيلتنا
 بأعصيته عهدا وميثاقا بلا أظهر خيم لماء متا حقا
 فاستبشر عن الدابة وقال سألتك بالله أذا بعثها تمسك بسبع
 دنانير عن الدابة وصبرهم دنانير وأجعلهم في منزلة الخرفة
 وفروص واتبعوا البلاط باندا انشا، الله ما تعفيا أنت و
 ما ريتك بعلمت أنه رضي الله عنه من أهل الكشعر وانصر
 والد علي وقال لا زعم من الشيخ تستفاد فقلت له نعم
 بصوتك للعكر رين بعشرة دنانير دنانير دنانير دنانير
 وما ينفصونه انظر الى اشارات الشيخ وما قال تمسك

وبعته

بسبعة دنانير عن الدابة وفز مكنت الدنانير عن الدابة
 مكنت الدنانير بالبركة وغنا الله الا فانيا من عاياه رضي
 الله عنه فبقي يا اخي الفرجاني، الله **وَحَسْبُ**
 الشيخ ابو عبد الله التورعي رحمه الله قال كنت من اخوان
 الشيخ سيدي علي الفرجاني وكان ما يفعل الا في حوائت
 البلاغين جوي المصلح وكان من عبادته منزلة الحوائت
 يصنعون البلاغ النضاف اما يبيعون ولا يكرهوا لمن يشيع
 جنات اولم يزد من الحضي وادركنا بنية الحوائت بكان
 الشيخ سيدي علي ما يربى بلاء المالك وكان يواسي كل
 من جاء اليه وكان زاهدا في الدنيا حتى مات رحمه الله
وَحَسْبُ من اثنى به من اهل القفه والصلاح قال فانا
 بالشيخ ما دخل علينا ونحز بالمعارة الشاذلية رضي الله
 عنه وكان يوما شاذ وزمهم في لما راينا، فرحنا به ودخل
 الخلوة بفعلنا لبعضنا بعضا اين ياتينا الله بفصحة فيها
 كجاء عن واخا بالشيخ علي خرج راسه من الكوافه رضي
 الله عنه فقال تكلموا عنني ما مشي في الرضا بان الله
 ياتيكم بما تريدون بفعلنا له ايد والله يا سيدي ثم قال اللهم

بصوتك

ان كنت من تلاميذ الولي العارف الشيخ الفصيح الغوث البدر
 الفريد الزكي التقي ابي الحسن علي بن ابي طالب ايتنا بما صلبنا
 منه يا رب العالمين قال بوالله فماتم عا، وصلى على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اوا، واخر اوا، اباير، مثلا نة بالاسلم
 والعسل باكلنا حتى شبعنا ولم ينفص منها شيء، يا يفتي
 بوكائته وكنا عشي، انفس وحرنا من تلاميذ، وحل في
 سئل ابو زيار رحمه الله قال رايت الشيخ علي الفرجاني يوما
 بالمنارة عن الشيخ ابي سعيد البجلي، فزجنا بسبب الزيادة
 وقال لي الشيخ عا، ما احتجب عنه الشيخ ابو سعيد بالمنار
 كل ليلة وفراديه الشيخ ابا العزيم ما في السيل الوجيه
 المحترم الشيخ ابا الحسن الشاذلي والشيخ المحترم ابا العباس
 المرسى وكان يقول في الفصيح الشيخ ابو الحسن بن بزر
 زيارتي بليز الشيخ محزون سلها ثم قال سئل ابو سعيد
 لا تترك زيارة قبره وفي السيل العاقل الشيخ ابي محفوظ
 محزون بن خلف والشيخ محزون بن نعيم والشيخ ابو زبير بن
 الرحمن المناهفي ثم قال في الفصيح الشيخ ابو الحسن اذيع
 وصاية الشيخ ابي سعيد في التوفيق وترا بعض اسرار

الرجل

الرجال ان شاء الله وكان الامير كزاد وحل في الشيخ
 ابو الفاسم الروافع رضي الله عنه قال حل في الشيخ سيد
 حسين الشجوي قال وحل في الشيخ عا بالتوفيقية وكان
 عالما باسرار الشيخ ابي الحسن الشاذلي وكان فيها عالما
 نجيبا ما سئل عن شيء، الا اجاب عنه في حينه وكان ايضا
 قاليا لكتاب الله عز وجل ويعي في معانيه ويعلم عا فافقه
 رضي الله عنه وحل في الشيخ رضي الله عنه سئل
 علي الخطاب قال علمني سئل الشيخ ابو الحسن الشاذلي
 في حياته عا، فنيسته برأيه في المنام في اعدا كي
 وتويعوا يلفتم الرعا، ولدي علي الفرجاني فلما دخلت
 جامع الزيتونة فوجرتا سيد علي مستغبل القبلة
 فجلست خلف ظهره واذا به التفت الي وقال الرعا، ان شاء
 الله جعلته بلفنته في الحيز ومواسم الله اولا عظم
وم بعض في اماته رضي الله عنه ما حل في
 الشيخ عبد القادر الوائلي قال كنت مع الشيخ في
 الشرق بفصل الزيادة وكان في كثير من اصحابنا
 في التوفيقية بنشر الشيخ برنوسه على باب السفي

بدخل الصمعلم يستكن من المني فوجرا البرنوس في دجعه مسرع
 وما كانه كان ثم قلت للشيخ يا سيدي فز صاع برنوس
 وتغاي عزمه ثم قال رضي الله عنه ما اخذ الا مستحوبه
 اللهم اذ خله عليه اذ خول حجة اذ خول عفو به وتب
 عليه توبة طاه فة ثم اذ عاله بغير فلما كان من غير اذ به
 اقبل الرجل والبرنوس على كتفه وكنت مع الشيخ اكل
 الثريد فلما راها الشيخ اخذ يقبل افراصه ويعتزل ويبتكي ثم قلت
 له يا اخي كيف اخذته ورديته قال يا سيدي ما اخذته الا
 وانا مستحوبه ثم اقلت به الى السوف يعني سواد الموكا
 بدعته بينا روي ثم اخذت ثوباهم ودعته بثلاثة اذ فاني ثم
 اخذت اخذت بدعته باربعة اذ فاني ثم ايفتت بصلاح هذا
 البرنوس فقلت والله واشترى البرنوس اذ او جرتة واذ ابنى
 دعته له البرنوس محتان علي وقلت له يا سيدي يعني مترا
 البرنوس بانه للشيخ علي الفرجاني ثم قال انت دعته في
 وانا عرته عليا فانا ولمي ثم قال الشيخ صلصليت منه
 اذ بر عواله وقلت له ما فقال هو اخضر عليه السلا فاطاني
 منع له عيار ثم طلبت من الشيخ سيدي علي الفرجاني الرعا

يقال

فقال كرمنا وقا **رضي الله عنه** صل الله
 عليه وسلم انه قال من اكل مع مغفور كفي له بقا الشيخ
 عبر الغاء والواثو فقام من اكل الثريد حتى اقبل عليه
 الشيخ وادعاه له بغير وكان من تلاميذه ومات في حياته
 واد من مع الشيخ في التربة التي اذ بها سيدي علي الفرجاني
وم بعض كراماته وما كاشف به بعض
 اصحابه رضي الله عنه **ح** قال لي الشيخ ابو عبد
 الله بن محمد السجوي قال وجرنا غيارا من فلت مع فتني
 بالشيخ سيدي ابي الحسن الشاذلي فزنا مغارته وخلوته
 بلحمة الشعر يا جرت بها سيدي علي الفرجاني فلما راها
 قال مرحبا بحب شيخنا سيدي ابي الحسن ولم يكن بالاربع
 الشيخ علي الفرجاني وانا معه ثم قال اكم عني ما مدت
 في الرضا فقلت له يا سيدي الله علي ما نفور وكيل ثم قال
 الشيخ اليوم ان شاء الله فز وجميع ونبات بها ونجود
 بشيخنا عامس اذ اعتفاء اثم استعج الشيخ وفر
 سورة يمس والرافعة وسورة المله وسورة الفدر بنجها
 خمسا وعشرين مرة ثم فر سورة الا خلاص ثلثة

والمعونة تين وختمنا وصلينا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة ثم دعا وأنت على عجايبه وأما به قام وقال
اللهم بحرمته كتابا وفريسيات محمد صلى الله عليه وسلم
ومقام شيخنا عنه ما لا ما بلغتنا الليلة لترتبه ثم غدا
بم نومه ومشايه خفوات وأما ابننا بارض كانها البضة
وما بها احل ثم قال الشيخ من جملة ومن في الشيخ
سئل اي الحسن الشاذلي ومن في الصبي ومن في الذي
تعل به وعاء عونا من بركاته ربه الله عنه فزاد
الشيخ واخر في النعاس بعد ورعيه وأما الشيخ اي الحسن
في اعلامه ومن له ففعل امر حبا محبا وزاير فربنا جعلت
منه الرعا، بعن له قال اللهم نور كاسه وباهنه وانبي
الجهل عن قلبه وباه في عمره، بانت دعوت بر عجايبه وبركاته
رغم الله عنه ثم قال الشيخ علي ما بارقت منزلة التربة من
حين مات رحمه الله كل ليلة جمعة **وحديثه**
الشيخ سئل ابو الفاسم الرباعي رحمه الله قال كان في
زوجة توجعني بلسانها فدخلت على الشيخ وكنت
اول من عرفت حين دخلت تونس من المغرب وكنت تساروه

وياروي

وياروي فلما دخلت عليه وانما هموم ثم قال يا اخي لا
تستغرب وفوقه الا كرار ما مت في منزلة الرار ثم قال لي
اعتل عشرة ايام والله عز وجل يصير بها بكان البحر كما قال
انتم الى اشارة ربه رحمه الله عنه **وحديثه** الشيخ
سئل سالم التجار قال اخبرني الشيخ عبد الله الكيال
التحوي قال اردت ان اسئله عن روض الصلوة فقلت في نفسي
ان اجابني عن البر وروض السن فولي ونعتف ربه وباه
جاهل باقنته الى اني ورايت الناس وفوقا يقبلون ربه
بفصرة وأما به قال ابن من يلدش عن البر وروض الشنة
وكا شيعي بما كان في ضمير نفسي فتفكر فيه اعتقاد
الان مات رحمه الله **وحديثه** محم السوي قال زرت مع
الشيخ زغوان وكنا في عشرة من البغراء وكان امام
مسجد المدفون الشيخ عبد الله بن عبد الرقيب وكان زاهرا
في الدنيا راعيا في الاخرة وكان يقرأ على الشيخ في
علم الغوم فلما فرأ قال عبد الرقيب رايت المشايخ كانوا
يزورون الجبل بما رايت في علم الغوم مثل الشيخ علي
الفرجاني وكنا ما نشتهوا كعجا ما لا انا فانه ربه الله

عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ سليم الشريفي قال كان في
 فرس وكنت اذور عليه الطالحين وكان سيدي علي من
 اخواني فسرق في العرس من ممر بينهما با صاحبه من بفرهما
 عيالا وانا ابا الشيخ اقبل علي وعليه اثر السبق ومعه
 ثلاثون ميرا فقال سر معنا نجعل غوا ونزور مغارة
 الشيخ سيدي ابا الحسن الشاذلي فقلت له يا سيدي
 فرس والعرس وفر في علي المشي فقال لي الحيزان شاء
 الله تاتي ثم دخل الشيخ ودخلت البغراء فعملت لهم
 كعجا ما بلما اكلوا فقلت والله في نفسي بما يفر خمسة
 انفس ثم سالت الزوجة كم صنعت من صاع فقال ثلثة
 بعلمت ان البركة نزلت في الهجاء من بركة الشيخ وانا
 بالباب اضرب فقال الشيخ اخوان العرس اقبلت ان شاء الله
 فخرجت وانه ابصاحب المراكض والعرس بين صاحبه فقال
 نحن اليوم وافقون بالباب المنصور وانا ابلو يسوفي
 فرس فتعلمته فعملت انه جرسط فاحزن فاه ومم بالحق
 ومثله جرسط فقلت لهم فرس في البارجة ثم شكر والله
 عز وجل وطلبوا افراة البارجة وفروا ما جميعا ثم

انصرفوا

انصرفوا ودخلت بطلار وقال الشيخ المحمدي الله الذي ربه الله
 عليا حلالا لم يجر جناز غواز فرائينا منه كرامات كثيرة
 في العلم بوجه الله ونوع به **وَحَدَّثَنِي** الشيخ ابو
 الهادي القاسمي رحمه الله قال دخلت على الشيخ في
 مسجد الخلوة المحيطة في الرياض المدعوة ومو في التريكة
 الغريبة ثم سالت عليه وصاحبته فقال لي ان ترين فقلت
 له ان الشرف في نور القبور ورحم علي الاموات فقال لي علم
 ان تو اقبني في الزيادة فقلت له نعم فقال سئل الله جالسا
 بالعلم النافع باستبشرت بن عا به وانتدجت به ثم قام
 وقال اني نزلت على بركة الله وكان الله يحشي بين القبور
 بالشكينة والوفاء كانه رجل عليل وكل مكان يفي
 عن سافيه ويغرا عينه ما تيسر له **ثُمَّ قَالَ**
 الله عنه والله ما من مكان يجلس فيه نكر الله عز
 وجل الا وانسه وجننه وشجره ومكره يشهد لتاييد
 القيامة ويحيي حتى اتيانا الا ان وليس مناه تربة ثم قام
 وصلى وصليت معه الى ان بلغ اثني عشر ركعة ثم قرأ
 سورة الا نفع كلها وانما معه افراسوه النحل ثم قرأ

الترتية

سورة يس ثم تتبسم وقال لا اله الا الله محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ويزن على
 راسه من تورتته التي يوزن بها وماء ماء والله تربيته وهذا
 يكون فيه ثم قال بعد ان سكن جثته اكنم عني شايذ وقت
 الدنيا والله عني من ماله رضي الله عنه بما جازفته
 من ذلك اليوم بعد ان انا اشار بوفاته وانه يكون فيه
 من ذلك مكان كما قال رحمه الله **وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ**
 سعد بن زبانه قال دخلت على الشيخ في مرضه الذي
 مات فيه وقلت له يا سيدي سالتك بالله ما تحب من الدنيا
 والاخرى فقال اما الذي احب من الدنيا يوما احومه وليلة
 اخومها واما الذي احب من الاخرى فبما عبي من سيدي
 انما عبي بغير عترة له بمنزلة الذي احب الله **وَحَسْبُكَ**
 الشيخ ابو الفاسم الرباعي رحمه الله قال رت الشيخ على
 الفرجاني في مرضه الذي مات فيه وقلت له يا سيدي اين
 الموعد بيننا فقال في كل شيء مع الذي لا خوف عليهم
 واما مع يحنون وقلت له مع ايهم فقال مع الشيخ ابي الحسن
 الشافعي رضي الله عنه **وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ** عبد

العجيب

العجيب الشعبي وفيه ابلان خلف كهم الشيخ ومتواو من
 من من اتباع الشيخ سيرة علي الفرجاني قال دخلت على
 الشيخ عن النرج ووجهه يهمل كالمسك او هو يقول
 ويقول وقرعنا ما في صرورهم من غل اخوانا كما سرت
 متغابلين وكان اصابني منه رجيب وموت في الحال فسقطت
 عليه وقلت له يا سيدي بالله عليك دعوة منك لانا
 ضيعه فقال اللهم وفيه لصالح الفرجاني العجيب من
 قلبه غمة الجمل وكشف عن بصيرة حتى كنت نرا
 الحركات والسكون كلها تترك الله عز وجل وفيه
 الله برعاية وانتدعت به **وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ**
 سعد بن زبانه قال ما عافني الشيخ دعوة جمال
 والجلال ابلان رت الزرية وفرد على سعد بن زبانه
 ومتواو المشرف وطامع على الشيخ ويفرح في مرضه
 ومتواو يسمع ونازمه في العراوة حتى قال الشيخ ونحن
 بالجبل المبرج يوما عن انا ان العاصم وقال امنوا على عا
 اللهم ان هذا انا ونحو اوليائنا وقرنا نليننا صلى الله
 عليه وسلم اعفوا عن كل من كل من في الحورث الصالح وفرد

عرفت عن سعد بن الجمال رحمه الله واشهر حصره وحسن
 خلفه وأخبره بغيره وجهله بواله ماتم للشيخ ع. ع. ع.
 وأما بسعد بن قبل وعما مته في عنقه وموت بضره وبيكي
 فقال له الشيخ يسرنا حالنا وحالنا ثم فعل الشيخ في فيه
 وفن رائنا من علم اليوم ما وضع جنبه على الأرض
 في ليل وأما في نهار الليل فأما والنهار صايبا حتى لم يبق الله عن
 وحل بانفسي ثم ع. ع. ع. أولياء الله كيف يسبح الله بربهم
 الرجال **وَحَرَّ ثَلَاثِينَ** الشيخ محمدا بن يوسف قال كان الشيخ
 الولي العارف سيري على الفرجا في ما هي به انسانا وفقه
 الله وكان رجلا عالما عارفا زاهرا متواضعا ع. ع. ع.
 سكينه وفارشا في زمانه مات رضي الله عنه ليلة
 الجمعة لعشرة خلت من شهر جمادى الثانية سنة احدى وعشرين
 وستمائة ومنزما ما اقبلت من كراماته مما فينا له في
 حياته وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وَكَمْ ومما في الشيخ الولي الثاني
 المفترس المرحوم سيري عجل الله فرجه
 الله عنه تلميذ الشيخ ابي الحسين الشافعي
حَرَّ ثَلَاثِينَ الشيخ ابل جال الصوري ابو عثمان المحبوب
 رضي الله عنه قال اخبرني والي قال كان سيري عجل الله فرجه
 من اهل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 تسليما عارفا بالله وكهونا اولياء الله وكان يفي اخوان
 بحسن الشيخ المفترس المرحوم ابي عبد الله محمدا بن يوسف
 بربض الا فواس خارج باب السويقة من تونس المحرسة واما
 ابل مشهور بانه المصنف ثم انتقل الى افرصية وفرا على احد
 عشر شيخا بماث انا الى تونس وانتدبهم الناس به كثير اجمع الله
وَحَرَّ ثَلَاثِينَ الشيخ البغوي السلمي بن تاج الدين السلمي
 احد علماء فريسة اربانة الشريفي والجوي من تونس وكان
 رجلا عينا من اتقيا قال كان سيري عجل الله فرجه بالمعبر
 المكون افعام فيه احد وعشرين سنة وكان يفتي النهار
 اشهارا الشافعي ابل وبيع يفي في التوحيد ويعلم الفرائض

والتجويد والشعر الثاني في البغية والمجفول وكان قد ثبت عنه
 انه ما اقتدر في علمه وولته حتى تورده الله رضي الله عنه
وحل في الشيخ المجلد أبو سعيد الجراء قال كان
 الشيخ من وسع باهنته ورفقة قلبه وسخاوة نفسه ووسع
 صره انه كان يفرغ عليه بعضه كان الخيام وكانت
 خواهره ذات صين ومنهم من فعل ان رؤسهم وغلوفة قلوبهم
 وفلة فهمهم والشيخ معهم كالوالدة الشقيقة مع
 ولدها انما ابك كاترا ما تتركه ومنومهم ولما رايته في زماننا
 من امواد بامثله في الخلق الحسن بحسب الغمام وكان
 بعض فيها الغمام بوء وفاء ويحسونه فيحسن اليهم
 ومنه شيمة اولياء رضي الله عنهم **وحل في**
 الشيخ الزاير سيري عبد الله الاسعاف في حقه الله قال
 صليت مرة عن الشيخ صلاة الصبح في اول الوقت بلما
 سلم قام فجعل انفضاضا وضيقته واستقبل القبلة ثم جلست
 بازائه رجال عزيمينه وشماله من اهل البغية والتصوف
 لم اقب على عزمهم وجلست الكلبة امامه ثم اشار
 بالفراة بانهم لوجه الله في علم التوجيه في هذا الضحى

المجلد

الابرار وكان بين يديه خمسة عشرة سنة وله كليم في علم
 التوجيه واستبحر فامنه علما كثيرا وصرت الامامة وما
 رايته احرا فاعلمه الا فتح الله عليه به رتبة **وحل في**
 الشيخ المجلد أبو العباس أحمد البفلوري رحمه الله قال سمعت
 الشيخ رحمه الله ومرويا يقول الملاحية خنسين البيط
 وفي بيبي البيط وانفلي الى عالم البقا ثم خرج بعزمه لم يمشي
 في الاسواق مكشوف الرأس ومثله حاله من يدر في سلسلة
 من بين الناس امواتا ثم ساج ونادى من غوان وبات له في
 الاربعين بركة عظيمة لامل الخيام وصار مجاورهم
 بالروح في حضرته عليه السلام وما انا انا في له ما شامته
 منه بالعباد **وحل في** الشيخ المذكر قال لما اتى
 الشيخ من تجويد المشرق والمغرب وكان تجويده عشر سنين
 باقا وسكن في نواله من البوص في موضع فيه اذن وباتت
 له كمالات كثيرة وسماة كثر في ابريقية ونافعت له
 الجبابرة والاكابر واتته الفاصرون والزايرون من جميع
 البلاد وكان شيخ العايزة والمائنة والرواية وكان
 يكاشف ربه الله عنه **وحل في** الشيخ سيري

سالم البخاري قال ارسلني الخليفة مرة الى ابي ربه فلما رآه قال
 ارجع له وقال له قال الله من جعل البارحة والايام جوده
 البعير من بين اظهريه قال في حديثه واخبرته فقال الله اكم
 الى قايي الله ومن اكله على المنان اكل بيني واء خليفه
 ما اركلته وقال من ان الشيوخ من اكلهم اولياء الله قد
 باقت البارحة اخت زوجتي عن مديا بغني الشيطان
 بوفعت عليها وانا قايي الله عز وجل في خرج الى الشيخ
 حايها ومن الله خايها فلما رآه ما حاله وقاب الله عليه
 وحصل اليه الشيخ البغوي ابو عبد الله محمد بن
 رحمه الله قال اخبرني عبد المولى في فاني لا فتحة بتونس
 قال سمعت سيرا يقول في بغاس زوجته ان يفتي ربي
 بركي اذ مع لسيرك عبد المولى بعشر ين من الدفراء
 بفعل الله منه وتراير له ولربك الوعدة فقال ارجع له
 صرة بعشر مرة اخرى بعشر فاليها وصلنا اليه قال انا
 لا اقبل الا الكيل بارسلني وايتت بالذي يفارني الله
 عنه وحصل اليه الشيخ السيل ابو اسمعيل الجمالي
 رحمه الله قال عندي نخز من الكحل في ويليات نحو

المائة الى الله فجعلت خمسهم للفقراء فجاءت فيهم كيرة ثم
 ان النعس الامانة شحت باصا بته عامته فتسافحت ثم ثما
 بفصرت زيارته فلما جلست بين يديه قال الشيخ النعس
 عبادته فاسرة وزيارته كاسرة فتبت الى الله وقال افي
 ما عن الله البغوي الشيخ والشع اصله البعير عن الله واذا
 اراد الله ان يعفي عبدا عن شجرة الشيخ في قلبه واحق
 الله ربه وانك تاه الا وليا بانته يا من من حالته فانك
 ههنا المكاشفات ومنه ابل نجس وحصل اليه الشيخ
 الاجل الواح عبد ابو عبد الله التوزري قال سمعت الشيخ
 يوما يقول من بلغ من العلم عتبة الاربعين ومروا بالشر
 امل الزكر وخلق البغوي فليخ على نفسه وموت قلبه
 وانه محبوب عن ربه بنبيه وابعد عن مناجاته وان ارجع
 ان ترا منزلت عن الله يوم القيامة فانك منزلت في دار
 الدنيا فان من دار العمل وتلا ما ان الجزاء فانك لنعس ما
 تجزي به وفل نصحتك والسلاح وحصل اليه الشيخ
 السلي سيرا بل فاسم الغري رحمه الله قال خرجت مرة
 بفصن زيارته فوجرت بعض المشتغلين بسراير الناس بباب

الا فواس تحت حايح وفلت في نفسه ههنا المسلم من ان
 جالستهم نصي شيتهم ولوم اتكلم وان اجترت عليهم
 من فوز عي دخلت علي نفسي في المجلس معهم وبقيت اتفقد
 من اشتغالهم بالرواية والخلق ثم فمت وتركهم فلما دخلت عليه
 قال والله عجبت في السني بحال الناس في المناقبين المشغولين
 بالخلق وانني هت وبقيت متعجبا في اهل اعانة ربي الله عنه
 وحسن ثلثه الشيخ المحدث سيني منصور العوسجي
 قال كانت في بعور عه ما يثني شاة بازلت منها شاتين كاة
 ونويت في عه للشيخ سيني عبد الوهاب وخرجت
 بها فخر وفلت في نفسه ان يرميها الى كة فيها فليكا
 عما يثني تبسم ضاحكا وقال جففت الله وبعور اغناما
 من جميع العوامات بازلي منزله الى كة وفرج جففت الله الاغنام
 وبارط فيها بهمة وحسن ثلثه الشيخ البقيه النحوي
 سيني عبد الله الفوري رحمه الله قال سيني عبد الوهاب
 وسيني مبارك الفوري من اوتاه لارض وبضايلهما
 مشهورة والرعا عن فوريهما مستجاب وكنت اغزلهما
 وازورهما كثيرا وقرائته ليلة الجمعة بعور وباته بسبعة

ايام ومو في اهل من ثمة وفلت له بالله عليه ما جعل الله
 بها قال غربي فلت بمائة اذ ابا عواضبة الخمس في الجماعات
 وتعليم الجاهل وحسن ثلثه الشيخ الملاجل البقيه السني
 سيني ابراهيم الشريف السفلي رحمه الله قال كان سيني
 عبد الوهاب رحمه الله يقول اجتماع لا يكون من الجماعة
 الله فهو من موعده غير من عرفه لا بخالفة لسته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقرئ كـ بعض
 العارفين كل مجلس تعلم فيه فهو عمل وعلمه مما تاد به
 تلغاريد عر وجل سوا كان خير او فيجا وفسر قال
 بعضهم بحال المومنين نور بحال المناقبين الخايعين فيما
 لا يعينهم نار وعليه بمن يعر هذا الصريح وحسن ثلثه
 الشيخ الراعي الصوفي قال عاشرت الشيخ سيني عبد
 الوهاب بحسن سيني الانصاري وهو بعير الخلو فيه
 وكاتت معي في فيه نحو عشرين ما رايت به يزكر في
 الدنيا في مجلسه ولا غير ما وكنت اسمعه يقول ان
 في خلتي بيوت الله فلا تتكلموا فيما لا بما يحب الله
 والرضا جيفة بهل يرضي مؤمن بالله ورسوله صلى الله

عليه وسلم تسليما واليوم الآخر ان يلقى جبهة في بيت من
بيوت الله فبايتم ثم اياتهم من اية الله في بيته والربيا لا
تكون الا في مكانها كالمساوي واما كنز لا فزرة وفن
قال عليه الصلاة والسلام امتان الله فوقهما نواسا جرم
وحسن ثلثي الشيخ البغية الاجل ابو العباس احمد النعماني
رحمه الله قال سمعت سبي بن عجل الوهاب يقول ان كان
البغيم يتكلم فيما لا يعنيه ويسمع ما لا يعين فهو كحمار
الرجل الذي ارتحل منه منواله فيه وسمعت ايضا يقول
ان اخا خصة البغيم في الغيل والغال والجرث بام الربيا والغيبة
والغمر والنميمة والاخلال والسيئة والجسر والكبر والعجب
ومعاصرة الله عز وجل في تغلبات الزمان واليغال لس اهل
الدفع فلا تعبان بعبادتهم وصلاتهم وصيامهم ومثلهم
كمثل من غرس اشجار بسجدة يربز ان ياكل منها بعلي
بسنة وسـ والنع صل الله عليه وسلم تسليما ثرو
موارد الرجال وحسن ثلثي الشيخ الاجل ابو العالم الخليل
ابو عجل الله محرم شهر الربيع رحمه الله قال عاشرت البغيا
كثيرا فباريت احسن معاشرتي وازهر وايسر من الشيخ

عجل الوهاب رحمه الله وكان وعظه للقلب زناء وكان له
من العمر سبعين سنة وكان وضوءه وضوء الشبان وصلاته صلاة
المرضا ومرايت في عظم تحمل منه صلاة وكان ما جلس احسن
يريه او فرا عليه الا وبفه الله ومسا لما يحبه ويرى
سيم الولي العجرب وحسن ثلثي الشيخ الزكي خليف الله
التاجور رحمه الله قال سبني عجل الوهاب من اكابر اولياء
الله قال خرج مرة للمشرق وانا معه فرايت منه كرامات منها
انه تغرب منه الارض وفركت اراء يعالسا اهل الذكر ويحب في
الله ويبغض في الله وياحفر وياحس ومثله علامات اولياء
الله ربه الله عنهم وحسن ثلثي الشيخ الاجل سبني
ابن علي سالم البخاري قال كانت لي ابنة مريضة بالحصبة
وقد اشرفت على الموت فخرجت بسبب زيارته وقال عجل خولي
عليه البنت والله سالمة وتزوج بابن شيخ رياض السعوي
وكان فر عجا من الله مما اصابها ورايت بركته فيما اشار
به وقد عاينته ووفقت على اشارته بغير عسر سليل وفع
تزوجت البنت ابن شيخ رياض السعوي وكان يقول
اسم الولد صالح وكان الام تماء كره في الله عنه

وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْبَغْفِيُّ إِذَا جَلَسَ سِرِّي عِبْرَ اللَّهِ الْفَصْلُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ قَوْلًا لِي أَمْرًا سَيِّئًا
 إِلَّا خَلَا وَمَعِيَ وَكَانَتْ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ مِنْ جُورِ مَا عَلَيَّ وَكَانَ
 تَعَزُّي وَكَانَتْ فِي اللَّهِ فِي فَمِنْ جِئْتُ إِلَى الشَّيْخِ أَزُورُهُ فَوْجُورُهُ
 يَقُولُ جُورُ النَّسَاءِ بَلَاءٌ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَحْبَبْتَ اللَّهَ مِنْهَا فَعَلِمْتَ أَنَّ كَلَامَهُ
 أَنْمَا مَوْتِي وَهِيَ قَبْلُ أَشَارَتِهِ فَمَا مَضَتْ إِلَّا أَيَّامٌ يَسِيرَةٌ حَتَّى
 مَاتَ وَارَاحَ اللَّهُ مِنْهَا بَانَتْ فِي مِيزَانِ الْكَرَامَاتِ فِي مِيزَانِ الرُّوحِ
 وَمِنْهَا الْمَكَاشِفَاتُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْإِبْرَاهِيمُ أَبُو عَمْرِو
 اللَّهِ مَحْمُودُ الْمَالِيقِيُّ إِذَا كَانَ بِمَرْبُوعَةٍ تَوَضَّعَ قَالَ صَلَّيْتُ لَيْلَةَ
 خَلْعِ الشَّيْخِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَفَلْتٌ فِي نَفْسِي بِأَنَّ ابْنَ
 بِيَاتِ الشَّيْخِ فِي مَكَانِهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ الْأَخْوَانُ
 التَّبَعْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ إِيَّاكَ هُنَا الْوَسَاءُ وَهُوَ الشَّيْخُ كَأَنَّهُ ثُمَّ قَالَ
 ضَعِ رِجْلَكَ عَلَى رِجْلِي وَغَمَضْ بَصْرَكَ وَأَنْفِزْ أَيْنَ أَنْتَ
 قَالَ فَبَعَثْتُ وَفَعَلْتُ بِصَرْفِ بَاءِ الْإِذَا وَافْعُ بِبَابِ الْحَرَمِ
 الشَّرِيعِ وَالْكَافِي يُعْرَفُ بِوَرَدِ الشَّيْخِ عَنْ الْحَجَرِ وَمِنْهُ
 مَنْسُكَةٌ بِكَ فَبِتُّ مَعَ الْكَافِيينَ وَاعْتَمَلْتُ فِي زَمَنِ الشَّيْخِ
 لَا يَعَارَفُنِي فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ التَّبَعْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ مِثْلُ

مباني

مَبَانِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَغْشِي عَلَيَّ بَاءُ الْإِذَا يَنْزِيهِ فِي الْمَجَرِّ وَأَنَا
 بِيَعُضِ الْأَخْوَانِ يَقُولُ ابْنُ عَمَّتِ الْبَارِحَةِ عَنْ عِلْمِ الشَّيْخِ
 وَبَاتَ الْيَلَّ كُلَّهُ فَأَعْلَى بَعَثَتْ أَنَّهُ مِنْ الْمَجَرِّ وَأَشَارَ فِي
 بِالصَّمْتِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا الشَّيْخَ الْمَكَاشِفِ
 سِرِّي عِبْرَ الْوَسَاءِ الْمَرْغِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي
 الشَّيْخُ الْإِبْرَاهِيمُ الْمَوْدُبِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْبَهْنَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ قَوْلًا خَرَجَ الشَّيْخُ يَنْزِيهِ مِنْ نَجْمٍ مِنَ
 اللَّغْتِ لِلْأَخْوَانِ وَكَانَ يَنْزِيهِ بَيْنَ وَاءِ ابْنِ جَلْدٍ مِنْ عَمْرِو
 الْوَالِي وَفِي بِلَدِ الشَّيْخِ وَقَالَ يَا سَيِّدِي الْخَلِيفَةُ الْمَنْصُورُ
 يَكْطُبُ مِنْهُ الرِّعَاءُ بِفَالٍ مَا تَقُولُ الْخَلِيفَةُ وَمَا تُوَخَّلِيفَةُ
 فَالْوَجْعُ الرِّسُولُ يَتْرُقُنَا وَخَيْرُ الْوَالِي بِمَقَالِهِ فَاتَاءَ الْوَالِي
 حَافِيًا وَقَالَ يَا سَيِّدِي كَسَتْ فُلَيْبِي بِكُلِّ مَا قَبَّلَهُ وَاللَّهُ
 مَا فُلْتُ إِلَّا بِحِفَاوَةٍ عَدَسَتْ أَسْمَعُ وَالْخَلِيفَةُ خَلِيفَةُ اللَّهِ
 إِذَا عَمِلَ رَخْلِيْفَةُ الشَّيْخِ إِذَا جَارَ قَتَابُ الْوَالِي وَجَعَلَ فِي
 رَعِيَّتِهِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ بَرَكَاتِهِ وَكَانَ مَا تَخَفُ فِي اللَّهِ
 لَوْ مَتَّعَ بِأَيْمٍ وَهَذَا عِلَامَةُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ بِأَنْفِزْ مَكَاشِفَتَهُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ

العارف أبو القاسم الرواسي قال خرجت يوما بسبب امتحان
 الشيخ سيري عجل الله فرجه إلى الرواسية فلما دخلت عليه
 بناوخته الباردة وجرت معه جميع كثر من الناس العامة فتعلم
 لسانه يميز بينه وأبغى في صرح من العلوم مفردا غلة بعلمت
 أنها عفوية أصابني كجله فاستغفرت الله في نفسي
 وتلت في جدي إلى قلبي فقال لي بعد خروج الناس ما قال العلماء
 الغامض مع علماء الغامض واليا من شيء، فأيفت أن كلامه معي
 رخي اليه عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ العارف بالله المعتمد
 سيري عجل الله فرجه قال البسم الشيخ عجل الله فرجه
 عليه وخرج يتمشي في الحماري وأما المعتدل فالشيخ
 عجل الله فرجه فصيحة وأما ابنه لزيه سري وكان الشيخ
 في تلك الساعة في حالة الفوضى فقال له وانت برجس
 سافح وأما أبا الرجل فحسب به جه سفع فلما رآه لراعي
 وقال أنت بالله وبكرامات الأولياء فقال له الشيخ
 بعد أن يشرب في بيت وأكن فينا عليه بشع الله الرجل
 في حينه وأخذ على الشيخ وكان من تلاميذه وحزبه
 بانفي أسرار رخي اليه عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ

المجلد

المجلد المعتدل أبو عبد الله عجل الله فرجه الله قال لما سكن
 الشيخ بالحماري حيث موالان أصابني شدة من خروج
 وخشيت على نفسي وفلت الحاجة في حال واد من بعد
 فخرجت في بعض الأيام إلى زيارته وعزمت على بيع الرار والي
 نواله معه فلما سلمت عليه وأنا مفوض الحاضر كاشفين
 وقال ما خرجت الزمان المكان إلا بأذن الله على أن أموت
 فيه وأنت صني وفي ما أتيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فإقرايت له أسرار غريبة **وَحَدَّثَنِي** الشيخ النقي
 سيري عجل الله فرجه قال حدثني بعض اللصوص قال أتيت
 عن من الشيخ وكان الجفراء بايتين عنده ومو في
 وسكهم وفر استغفروا في الزكي والمطاحف موضوع
 على سرير فلما ألقى السراج عنهم فرغني اللعين وقال
 أربع هن المطاحف وكنت جامدا لا يحفروا ولا ولياء
 فممت وأخذتهم وأخذيتهم في بعض الأكوام ورجعت
 منهم من كروا أن كلج الجفراء الشيخ براحة الجفراء
 وأم الفاري في الكت فلم يحرف شيئا فقال الرجل ما
 أجرونا من شيئا بأصاب الشيخ حال وقال الرجل النقي

اخذوا ما جالس معنا وقد خبأ ما بسا حتنا واشار لهم بالمكان
 فأتوا بها قال وكان سلب توبتي على يديه فانظر وامرني الى
 حيث لم يقصه ومنه علامات امل العفو **وَجَرَّيْ**
 الشيخ البغية الشيخ الماشي ابو العباس احمد الغفاري
 رحمه الله قال دخلت على الشيخ سبيح بن الوهاب ومثو
 في انبساط شريد واذا ابي عرض اخوان دخل عليه وقال
 يا سبيح نحن في مشقة من فلة الماء وراوية بلا ماء بايرة
 فيها تبطل وجهه رضي الله عنه وقال اني اعرف مقامنا
 خبأ فيه ماء عن رب ثم فاع للمكان الخفية اشار اليه ونش
 فيه بيله وامرنا بجعي فوجدناه كاذب من جعي ومنا انظر
 كراماته رضي الله عنه **وَجَرَّيْ** الشيخ
 الاجل ابو الحسن علي مخلص الراعي نقيب الشيوخ الحواري
 الفقه الغوث البعل الكاشف ابو زكريا يحيى الفصيه
 بارض راس قال انا الشيخ سبيح بن الوهاب الزبيري
 الشيخ وقد رايت سبيح ابو يحيى في المنام فقال علي
 بالدره الرومانية فلما كان الصبح دخلت وموافق
 يطي فلما احس في خفي في صلاته واخبرني من ابداع يدي

وقال

وقال الدرر ومات عود يا فوته واكنم عني ما حبيت والى منزل
 جرافيني وبيند فانظر من المكاشفة منه رضي الله عنه
وَجَرَّيْ الشيخ البغية المؤدب سبيح بن الوهاب
 الجبار قال رايت في الشيخ اسرار منها انه صعد يوما عندي
 بصادف رجلا من التجار وهو يكلبني في عشيته فانا في
 وانا نعتزله فلما راى الشيخ اخبرني بغيره والشيخ
 يتبسم ويقول اين عشرة فانا في والول يخرج من الاسر
 فربح له من بعض عشرة فانا في فقال له اءبوهن
 للبغية فقال له اءاساله مثلهم قال اتركهم عليه والول
 ياتي عن انشاء الله للدار وكان الدم كماء كروخيل
 الولد وسع الله علي به كنه رضي الله عنه **وَجَرَّيْ**
 الشيخ الزكي عطية الزماح احمد اعلمه قال رفع ليلة
 بيني وبين المرأة نزاع وبرز مني عينا انت علي كالتو فلما
 بث سكر علي في الرأح والى معنا ثلث الله عز وجل
 واستغفرته مما كان مني واثبت الشيخ وكتمت عليه
 فلما سلمت عليه سمعته يقول الله اكبر من في جنات
 بطلا والزوجة الزوجة عليه كالتو يمينه ومن اين

يكن

يدخل الاستغفار وعلمت كلامه انما موافق في جنت
 من عنده وكلفت المرأة في البحر رضي الله عنه
 وحسنه الشيخ الصالح ابو فهد البغدادي سلم المروني
 المسروفي قال اتيت الى الشيخ صبيحة يوم الخميس في جمع
 كثير من العفراء فلما رايت استبشر وقال من جبابا مل
 اله الا الله اما تنال الله واياك عليها ثم امرنا بالهوام
 فجمع بين ايرينا وما اكله يكتفي رجلين فقال سمع الله باكلنا
 كعنا ما اكلنا فلع وهو يعيض بالزينة وقال كرامات
 الولي في الغليل يعوز كثير فانفع مئة من العار وبالله
 وهن البركة العظيمة وحسنه الشيخ المجل
 الامام سبيد بلغاسم الرخية قال اخبرني الشيخ
 عبد الله بن ريد قال كنت في كوفة للمسلمين من
 ناحية فرط جنة فلما توسكننا البحر وغيبنا الجرار
 اصابتنا فيضة عظيمة برت فيها راحنا وايقنا
 بالغرق فناء يت باسم الشيخ واتاه على الماء عيشه
 ويشيم بينه فسكن البحر بفرة الله تعالى وكلمنا الربيع
 وهن الحكاية مشهورة في ابريقية وحسنه

الشيخ السني ابو عبد الله محمد بن ابي جهم الله قال
 فصرت الشيخ في زمن البحر وفيل الى خرج للمنصورة بس
 فخور وفراض في العشي وفلت في نفسي من ابي كثير في
 جزا وليا الله فلما سلمت عليه تلبس في وجهي وقال
 اتعبننا وما كن الا جزا في الخفا وكانت لي بنت من وجة
 لبعض ابناء الدولة وفراسا اليها وفصرتة انظر اشارة ثم
 سألني عن الحال فقلت له الحال لا يخفوا فقال الصبر فضيت
 ايامه وما بقت له الا ايام يسمي فلما كان بغير ايام اخبر
 الولي وبعده فانفع نفقه كيف منو بالله ومن المتكاشفات
 وحسنه الشيخ البقيه العالم العامل ابو الحسن
 علي الفخري رحمه الله قال لفت الشيخ عبد الروماني في
 الشري وكان ملازم ازارته وسلمت عليه فقال يا شيخ من
 دخل في دار الملوك ومويعه بغير تعرض وكلم بله ومعها
 بالدار الاخرة وعليها بالبحر والخل على الصالحين
 في خول على ملوك الدنيا بهم اخو بالادب مما سوامهم رافهم
 ورثوا هو يفهم من سوال الله صلى الله عليه وسلم تسليم
 وعليهم يا عاشق وحسنه الشيخ المجل

عبر الله محضر الشيخ في قال ايت للشيخ عبر الوقت بكرامات
كثيرة منها انه يغيب عما في سره ومنها انه يخبر بالشيء
ويكون كما قال ومنها مكارم الاخلاق واکرام الضيف وجم
قلب المسكين ومعارف الملوك وادبها به من اساء عليه
ومواضبة الخمس في الجماعة وكفا الاءا عن الناس وفراة
الفرار وحب المساكين وزيارة القبور والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وفن جمعت فيه من الامور والهيئ
شيمة الاولياء والابرار رضي الله عنهم **وَحَدَّثَنِي**
الشيخ الباقية المجلد ابو اسحق التهامي رحمه الله قال كان
مجلس الشيخ عبر الوقت بكتاب الله وسنة رسول الله
صل الله عليه وسلم تسليما وكان رحمه الله يغني في التوضيح
والدفع والمغفر والتصور وامن اماراة التربية وانتعشت
قلوبنا بوعظه واستعبرنا منه كثير اجعلنا الله منه
واليه **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** حيز ساله الشيخ ابو
عبر الله محضر الراعي عن الاولياء قال سمعت شيخنا
وسيلتنا الربنا الفصيح الغوث ابو الحسن الشاذلي رضي
الله عنه يقول سال العارفي فلم يكتب به في التواضع المريد

سفر

سفر الايمان والاحسان وشارنا بما عن الله في ارضه وشار
صباغ القلوب من جبر وجز وليس من تخر من فرق **وَقَالَ**
رضي الله عنه انا اريت المريد ما تفهم له البوار في ما علم انه من كرم
معارف وانا اريت المريد يغوض فيها لا يعنيه ما علم انه مساع
نفسه وفريته وشيكا انه بعين من قلب شيخه واثابة المريد
الامراء بالعباير والامستعجاء والاجتهاد وتحصيل
الزاد والاصار والحياء بالله من اهل العناء **وَقَالَ**
رضي الله عنه انا اريت المريد يحاور الاشراق ويعرف من عالم
الاخيار وقد ادر الله في انعكس قلبه وصارت اعضاءه حمار
فتامل من اجرة فان كان من احوال الجواهر ان يتيك يا مسكين
الرموع الغران فيا حسرة من ما يعلم الحلال من الحرام والاملايح
تمضي والقبضة يكثرون عليه كلما عملت وانما تجزي
بما يكون من عمل بل الانسان على نفسه بصيرة **وَقَالَ**
رضي الله عنه انا اريت المريد خاليا من الشنة ومخالفا للعلم
باياد منه ثم اياها فانه اعرف به على من الحالة كمثل من
اشترى جبانة ومويعلم انها جبانة وتم ايتا بغيب علم
وهنء كلما مهلكة للعبير ومن ايتته مشغل باله ولة

وتقلبات الزمان فاعلم انه تعرض للفتنة ويبرئ تبجيل حكمة
 الله تعالى ولا يكون الا ما سيجي في ام الكتاب ومن امهل ساعته
 ترايت عليه سيئاته وفلت حسناته ومن ابلأ ذنوبه
 بالله من سوء الخاتمة امين نجاء سير المرسلين **وقال**
في الله عنه اذا رايت المير لا يلزم اليه ايضوا في الساهل
 السنة بفيه نزع شيطانية ومن رايت يشغل بكثرة
 الكلام في غير الله فقل عني الله قلبه ورجبه ومن
 صالح الرجال ولم يوافقهم في الاقوال ولا في الاعمال
 الغارق في بحر الجهل والظلال ومن احب الخلق ونسي الحق
 احوجه الله اليهم **وقال رضي الله عنه** صلاح
 العبد على ثلاثة اشياء مع ربه الله ومع ربه النفس ومع ربه
 الدنيا فمن عجز بالله خاف منه ومن عجز بالنفس تواضع
 لعباده الله ومن عجز بالدنيا زعم فيها وفر من الحريث في
 المسكن فرور من الاسر ومن وقرب من الله عن حريث
 الدنيا وفر من الله تعالى يوم القيامة **وقال في الله عنه**
 مما يورث به بعض اخواته من اشترى زنتا من بياض بلما برغ
 فالزم في قليل من اء خيطا من زنت جريته او من عاك

الخبر

الخبر ومن اشترى الجمل بلما برغ فان عجز في الله فحمة بقلبه
 اسوء من تلك الفحمة وعلامة المير من ان الجسد رامله وان
 ير الناس خير امنه ومن راى انه خير منهم فلا خير فيه **وقال**
في الله عنه قال في استاخذ ما تصب الا من تكرر فيه
 اربعة خصائص الجود من القلة والصلح عن المظلمة والصبر
 على البلية والرضا بالفضية والتسليم احكام الربوبية
 وغيره **وقال في الله عنه** عن شيوخه
 اذا رايت المير يجرع عيم جنسه ومن يعرفه كرجل به
 وعيوب نفسه فانه في ضلال ميسر واذا رايت المير يمشي عما
 اظهر الله في خلفه من جور الملوكة وموت الحيوان فاعلم انه
 متعرض لعق الله وهذا يعمل من فلان لا حجة وكثرة ذنوبه
 وعيوبه وضاعت ايامه في البكالة **وقال في الله**
عنه اذا رايت المير يعشي عباءته ويخبر الناس باوراءه
 فصار فعله وعمله لهم ومرايد عن الله ولم يثاب عليه
 ومن احال من مودج ما مل كتاب الله وسنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليما ومن ايسر للعبد من رضا
 به على نفسه وتعبه الناس بعليه بتفوي الله والخلق

فِي السِّرِّ الْعَلَانِيَةِ تَرَى مَوَارِدَ الرِّجَالِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 تَمَعَتْ شَيْخَانِ رَجِيَّ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَاحٍ
 فَوَمِ غَلَبَتْ حَسَنَاتُهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ فِيهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَهَجَرُوا وَفَوَمِ
 تَسَاوَى حَسَنَاتُهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ فَهَجَرُوا، أَيْ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَهَجَرُوا
 وَفَوَمِ غَلَبَتْ سَيِّئَاتُهُمْ حَسَنَاتُهُمْ فَهَجَرُوا، أَيْ لَا يَدْخُلُونَ
 فِي النَّارِ فَهَجَرُوا نَجَانًا لِلَّهِ وَأَيُّهَا كَمِ مِنْ سَلْبِهِ بِعَرِّ عَكَيْهِ بِمَنْه
 وَرَحْمَتِهِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ لَمْ يَدَسَّ عَتَانِي فِي النَّهَارِ
 سَاعَةً بِعَرِّ طَوْعِ الْبُحْرِ أَوْ طَوْعِ الشَّمْسِ رَجَاءً وَسَاعَةً
 فَبِلِ غُرُوبِهَا بَارِئٌ مِنَ السَّاعَةِ عَتَانِي سَاعَةً غَبْلَةً لَا سِيمًا
 بِعَرِّ الْعَصْرِ كَأَنَّهُ يَحُلُّ وَجْعَ الْأَعْمَالِ بَاءً كَرَامَةً وَتَقْلِي مَشْرِ
 الشَّاعِئِينَ الْأَخْيَرِ وَأَنَا أَخْلَا مِنْهُمَا الْمَرْبِي وَاشْتَغَلْتُ بِالْأَلَا
 يَعْنِيهِ بِأَعْلَمَ أَنْ تَنْبَهَ أَوْ رَثَةً غَالَةً وَفِي كُلِّ غَضَا
 وَغَفَا، الْغَلْبُ الْغَبْلَةُ عَزَّةُ كَرَامَةٍ وَنَسِي الْمَوْتَ وَكَثْرَةَ
 الْبُحْرِ وَالنُّومِ بَيْنَ مَنَازِلِ الشَّاعِئِينَ وَمِنْ رَأَيْتَ مَنَازِلَ بَعْلِهِ
 فَلَا يَفْعَالُ فِيهِ مِنْ يَدِ بَارِئِ ذِي قُوَّةٍ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 الْعَامَّةُ إِذَا رَأَوْا نَسَافًا يَنْسِبُ إِلَى هَرَبِ اللَّهِ جَاءَ مِنْ أَلَمِ الْأَرْجِ
 وَالْفُجَارِ أَفْلَحُوا عَلَيْهِ بِالتَّعْظِيمِ وَالتَّكْرِيمِ وَفَلَوْ أَيْرِيهِ

وَرَجُلِيهِ

وَرَجُلِيهِ وَكَمِ مِنْ يَدِ بَارِئِ ذِي قُوَّةٍ فَلَا يَفْعَالُ فِيهِ بِالْأَلَمِ
 الَّذِي يَحْمِلُ أَثْقَالَهُمْ وَيَرْدِعُ الْأَغْيَارَ عَنْهُمْ فَمَثَلُ الْبَلَدِ الْخَمَارِ
 الرَّجُلُ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْبَلَدِ فَتَحْرُمَ النَّاسُ عَلَيْهِ مَتَّعِيْنٌ مِنْ
 جُلُوسِهِ وَحَسَنَ صُورَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَيْنَ أَكْثَرِهِمْ وَمَعِيَ إِلَهِي يَحْمِلُ
 أَثْقَالَهُمْ فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهَا فَيَتَأَمَّلُ مَا فَلَنتَهُ لَرَجُلٍ كَحَيِّجَا
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا الْمَرْءُ تَوَافَرَ بِالْأَوْلِيَاءِ
 الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ كَمَا تَوَافَرُوا أَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَلَا تَنَالُوا
 مِنْ زِيَارَتِهِمْ إِلَّا تَعَبًا فَيَتَوَافَرُ الْمَلُومُ بِالْغَوَامِ وَتُوفِي هَئَنَ
 الْكَاهِنَةِ بِالْغَوَامِ وَالْبُؤَاهُ وَتُرَدِّجُ صَوْتَهُ عَنْهُمْ أَلَا
 يَذْكُرُ اللَّهُ وَأَتَسْمَعُ نَمِيمَةً أَوْ غَيْبَةً أَوْ الْكَلَامَ بِمَا لَا يَلِينُ
 مِنْ بَابِ مَفْتُوحَةٍ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِعَلِيمٍ بِالْأَلَمِ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَيَالُ بِهَذِهِ الْكَاهِنَةِ أَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ وَمَعِيَ
 كَرِيْفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَكَابِرُ الصَّهَابَةِ يَفِينُ مِنْ تَعْرِضِ
 الْأَعْيَانِ أَيْتُهُمْ وَأَرَاءَ أَمَانَتِهِمْ وَكَيْ حُرْفَتِهِمْ فَإِنَّهُ تَعْلِي يُغْنِي
 عَنِ الْأَوْلِيَاءِ إِذَا أَمِينُوا فِي الْأَرْضِ حُبَّ اللَّهِ اسْرَارُ مَعْنَى
 تَلَدُّ النَّاسِ حَتَّى لَا يَتَّبِعُوا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَيَقَالُ ثَمَرَةُ الْمَرْبِيِّ
 الزِّيَارَةُ وَمِنْ يَدِ بَارِئِ ذِي قُوَّةٍ كَأَجْسَرِ بِلَا كَهْمَةٍ وَقَالَ

رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ شَيْخَنَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ خَلْقَهُ
 الْخَاطِئَةَ بِالْخَلْقِ وَالصَّيِّعَةَ بِالْإِثْمِ لِيَرْجِعَ بِالصَّبْرِ عَلَى إِثْمِهِمْ
 مَفْرَارَهُمْ وَلِيَكْمَلَ لَهُمْ أَنْوَارُ مَعْرِفَتِهِمْ وَلِيَحْفِظُوا مَسَامَاتِ بَيْتِهِمْ لِيُؤَدُّوا
 كَمَا وَدَّ أَنْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ وَصَبْرًا وَتَحَامُصًا مِنْ كَانَ قَبْلَهُمْ وَلَوْ
 كَانَ مِنْ تَوَاتُؤِ الْمُنَافِقِينَ لَخَبَّرَ الْخَلْقَ عَلَى تَصْرِيفِهِ مِنْ الْكَمَالِ فِي
 حَقِّهِ فَكَانَ الْإِلَهِ وَلِي بَدَأَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ صَرَفَهُمْ نَوْمَ مَرَامِهِمُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ وَحَرَّمَ مِنْ ذَلِكَ مَا خَرَفَ
 بِجَبْهِهِمْ الْحَقُّ عَنْ تِلْكَ لَمْ يَجْعَلْهُ وَهَذَا جِدَالُ الْوَلِيِّ مَعَ مَنْ يَلَا يَعْبُدُ
 ذُلًّا بِهِ مَحْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْلَمُ
 أَنَّهُ لَعَزَّازٌ فَدَرُّ الْوَلِيِّ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا مَحْجُوبًا عَنْ الْخَلْقِ
 وَأَنْ كُنْ مِنْهُمْ مِنْ جِبْثِ ظُهُمِ عِلْمِهِ وَوَجُودِهِ لَا لَتَهُ وَفَعْلُهُ
 سِرٌّ وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ فَفَّ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ فِي
 اللَّهِ عَنْهُ لَنْكَرٌ وَحِجَابٌ وَحِجَابٌ بِأَسْبَابٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ حِجَابُهُ
 كَهْوَرًا بِالسَّكْوَةِ وَالْعِزَّةِ وَالنَّجْوَى لَمْ يَحْتَمِلْ مِنْ مَنَازِلِ أَوْصِيَةٍ
 وَسَلَبَ كَهْوَرُهُ لَمْ يُولِجْ فِي الْحَقِّ عِلْمُهُ بِهِ بَاءً أَتَعْلَى
 عَلَيْهِ بِصِفَةِ ظُهُمِهَا بَاءً أَغْلَبَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةُ غَلَبَ
 كَهْوَرُهُمَا فَلَا يَحْجِبُهُ وَابْتَلَتْ مَعَهُ إِلَّا مَنْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وموا

وَمَوَاءٌ فَلَا يَسْتَغْفِرُ فِي كَهْوَرِهِ بِالْعِزِّ وَبِالْمَلِكِ أَعْلَمُ مِنْ مَنَازِلِ
 الْمَلِكِ مِنْ مَنَازِلِ أَعْلَمُ الْعِزِّ الْمَلُومِ وَجُودُهُ وَقَدْ قَالَ رَحِمَهُ
 اللَّهُ عَنْهُ ابْدَأَ تَرَوَانَهُ لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ فَعْلٍ وَعَصَى وَلِيَاءُ
 تَزَلُّ لِمَنْ الْمَلُومِ وَالْجَبَابُوتُ وَيَعْمَلُ مَلُومًا بِالْخَطَايَةِ وَالْإِلَهِ عَالِمُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ حِجَابُهُ كَثَرَتِ التَّوَهُُّدُ إِلَى الْمَلُومِ وَالْإِلَهِ
 فِي حَوَائِجِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ فَصِيمُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ
 وَلِيَاءُ مَا تَزَلُّ إِلَى أَبْوَابِ الْجَبَابُوتِ وَمَنْ زَانَتْهُ مِنْ قَابِلِهِ بَلَّ أَنْفُسُ
 تَزَلُّ إِلَى إِلَيْهِمْ أَنْ كَانَ جَلَّ عِبَادَةَ اللَّهِ وَكَشَفَ الْخُصْمَ عَنْهُمْ
 وَتَوَصَّلَ مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ تَوَصُّلَهُ إِلَيْهِمْ مَعَ الزَّمَنِ
 وَالْإِلَهِ مَعَالِيهِمْ أَيْدِيهِمْ وَالتَّعَزُّزُ بِعَنِ الْإِلَهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا لَسْتُمْ
 وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَفِيهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يَخْرُجُ عَنْ عَالَمِهِ
 مَنَازِلَ شَأْنُهُ مَنَازِلُ الْمُحْسِنِينَ وَأَمَّا إِذَا كَانَ يَحْتَاجُ لِسَهْمِهِمْ وَمَنْ
 يَنْهَضُهُمْ عَنْ مَضَى الْخَلْقِ وَيُحْلِبُ مِنْهُمْ الرِّثْيَا فَكَانَ
 حَيْثُ شَرَّكَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ بِعَمَلٍ عَلَى مَنْ مَنَازِلُ حَالِهِ
 وَأَتَوْكَزُ إِلَيْهِ لِيَلْ تَصْرِفَ عَلَيْهِ الْإِلَهِ وَمَنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَتَوْكَزُ لِلَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَابْتَلَتْ مَعَهُ النَّارُ الْإِلَهِ وَقَالَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ سَلِيلِ شَيْخِنَا الْفَقِيرِ الْكَبِيرِ

ابو الحسن الشاذلي حتى لفر سمعت الشيخ الامام المعصومي
عليه السلام في الحديث بحسن علي الفقيه رحمه الله
يقول جمل الناس وروايات الامام من فضل الشيخ ابي الحسن
الشاذلي رضي الله عنه كثرة تودعهم اليهم في الشجاعات
وكان شريفا للجمعة لخلق الله باين مثله **وقال** رضي
الله عنه ويحب عليا ان تعلم من الامام ما يقرأ عليه الامام
عبر استخلق خلق الله فربل نفسه واما لما في مرطات
الله وعلو رجع رحمة الله بعامل بالرحمة عباء الله بتمثل
القول رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الراحمون
برحمهم الرحمن ارحموا من في الارض ومن في السماء
واي رحم الله من عباده الامام ارحموا **وقال** رضي الله عنه
انما ارايت المرين ناع في حلفة الزكرا وفي خبطة الجمعة
واستماع كتب الوعدة فزلة على مئة موت قلبه واما
رايت المرين من امة في الحسنات ويظهر السيئات وبيل زم
الجماعات ويحارب على الصلوات في الاوقات ويكفي
لسانه عن المنكيات ويجالس النساء ولا يعلم في العرفان
بهذا المثل الذي يعمل به الامام في كل روي النحل في جبهته

وقال رضي الله عنه انما ارايت المرين يطلب المفسر
له ويتم المكلوب منه فسم الله له الرزق في كل يوم
كالتم وكلب منه العباد فترى كما كالتعلب بهذا منو
الذي يحب عن الله وكما عتد باياها والخالقة لنبيها
بحمد الله عليه وسلم تسليما **وقال** رضي الله عنه
رايت شيخنا سيرا ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه
يقول امري من خيم الناس اكثر معاتي من شرمي فان خيم
يصيب في قلبه وشرم يصيب في برقه وان تصاب في
برقه خيم من ان تصاب في قلبه واعدو تصبه الله
خير من صرين بفسطاط عن الله وعز اقبالهم عليه ليل
واعراضهم عنه نهارا الامام اذ اقبلوا بقتنوا واما
انما بوا بقتنوا واعلم ان تسليك الخلق على اولياء الله
في مبراهوفهم سنة الله في احبائه واصعبا به
وله لراي الشيخ سيرا ابي الحسن الشاذلي رضي الله
عنه اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى عزوا
وحكمت عليهم بالغفر حتى اوجروا وكل عزم وعنه
فمن لا يتركه لا تصبه لكاييف رحمتك وكل خير

يحجب عنه بسلسلة عروضة وفقر تصببه انوار مع فتحة
 وقال في الله عنه سمعت شيخنا سيرا في الحسن
 الشاذلي رضي الله عنه يقول انا في انسا زمة بصفتي ورجا
 وممعت انا عوا عليه باذ اية فمعت برات يفا لي علامة
 الصريفة كثرة اعرابها ثم رايا لي بهم ويجب ان تعلم ان النجوم
 شانها استحلال الا فامة في موطن العن والربعة بلو تركيا
 الحوش سجانده وما تورد لملككت في عجا عن علم بما سلكه
 عليها من انا المودعين ومعارضة الخامس من المزمين وقال
 رضي الله عنه انا ارايت المير يطي في المجر ثم يستنحاي
 المجر وخاض مع من خاض في ميم الرينا فبع الملاك كة التي
 في المجر ويخرج من منه ويفوز خارج بابيه ويقولون اللهم
 من انا انا واخر جنا من انا تعنا اخرج الا يما من قلبه وتقول
 الحجة لهم اللهم من انا من انا بيوته ومنع عمار مبادر حسنة
 سيئات فيستجيب الله لهم باذ انا صلواتك الصلوة رما
 عليهم سيئات ونه نوب وقال رضي الله عنه اوصاني
 استا في الشيخ سيرا في الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 بالصفتي في مبر الله وقال انا ارايت انا المجر ونا بعله

بلا يطي خلف من راكن شيعي وقال قال صلى الله
 عليه وسلم الكلام في المجر من ذكر الرينا يا كل الحسنات
 انا كل النار العجب الرينا يا بس من ممت حسنة وفيه
 تكرر صلواته فلما نبؤ عظيم انتم عنه مع ضو
 وقال في الله عنه انا ارايت الناس باذ في ميم
 باذ كانت في استماع ما يستنار به فليط ويلشرح به
 صلواتك كتاب الله واستماع سنة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تسليم تسليم واستماع كتب اهل التصوف
 فيهم برز قلبه ويعسى بزكرهم تالوا انا المجر ومن انا
 كلام مغفور غير لو باسلي في من سنة غفلت ايام
 بمن انا المير الفبر وقال في الله عنه انا ارايت
 المير حسنة انا غيا جفونا وظالما ولعانا خلق الله
 وايتبع من اولياء الله وما يكن جلوسه في صاعة الله
 وايدل من العلم وبيوت الله وايتك من ذكر الله
 وما ترمع عينا من خشية الله ولم يحب في الله ولم يغض
 في الله وتال العبد بر لتجسنة سيئات بتامله تجر
 وقال في الله عنه سمعت شيخنا يقول الناس

يظنوا أنهم صائمون وما هم بصائمين ومن عاش العامة لا
 يسلم صيامه إلا إذا لم يفعل ما قالوه ما برز يسمع ما هم
 يخوضون فيه وصوم إلا نسا في كل الكلام فيما لا يعنيه
 أبطل من الصيام على الماء والكراع والصلاة بالليل والناس
 نيام **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** من اشتغل لسانه بما مل
 لا اله إلا الله وأعادتهم ويتبع عيوبهم بالله عز وجل
 يذهب من آثره من المؤمنين ويحكي للزكزين في كل وقت
 ويحيزهم لروز ملو الزمان يمينون من أجبه بل والله في عالم
 حيا في قلوبهم بما بال الرحمن وقوة أكر الرحمة اتوا يمين من
 بل ينص ويؤيد ويحضره من كل عرو وحسود
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا أميت العرفاء في الأرض
 وأتممت الملائكة في السماء وقالوا يا عيسى يا جبار يا مغر
 اليل والنهار ويؤكل كل من هذا العرفاء يسمعوا النرا من قبل
 الله عز وجل أنا الله لا اله إلا أنا منة كريمة كرتة
 ومن عاينه استجبت له ثم يبدل الله من أنا العرفاء في
 وقت فيما خبيته من كثر ضي وفل تبعه **قَالَ رَضِيَ**
 الله عنه خير سهل عز من جالس العرفاء أنا صرنا

ساعة انشاد

ساعة تضاوموا لينا وان كنوا أووا الله ومن جال الله كذبه
 الله وأواه فلا يشتغل بانع أية العرفاء إلا منا فوجار رب
 ومعاذروا رأيت من اشتغلت العرفاء به إلا ونعزل الله الحكيم
 به ويموت مودة السوء وقتنه الله في دنياه وأخوات **قَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا أردت أن تقع بمقام عجز الله فأنظر إلى
 جلساينه في دار الدنيا وما يميز من لسانه **قَالَ رَضِيَ**
 العارف من أراءت أن تقع بمنزلة عجز ربه فأنظر فيما عا
 يستعمل **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** ويسلم المرء على ابن
 خليله فأنظر من تحال الموت المرء على ما عاش عليه ونجش
 على ما مات عليه وانتيا أخيه أخن جلساينه وميز مع
 بقلبه وأنظر ما موجداري على لسانه بأن كان خير أباشكي
 الله عليه وأن كان شرا فاستعز بالله منه **قَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأنظر في سمع الله له وأنما سكنت فأنظر في نطق الله
 اليد واستحي من الله عا في فريه منه وخف على قدر
 قدرته عليه **عَنْ** ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إلا تستحي من الله أن تعبد الراس وما جوا والبطن وما وع
 ولتة كوا الموت والبلا فمن جعل الله ففراستحيا من الله

جوارحه فانه اذا جاء العبد بركاب الى ارباب ربه عن قلبه
 الحجاب والتجربا وفي الالباب وحضر الزمر محبوبا عن الله
 عز وجل **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** من مهمات الاله عكفا
 جميع الاله ايضا لان المستمع شرب الغاييل فتجنب الجلوس
 والمكث مع فرناء السوء والباكلين والغافلين واستمع على
 الرمن يغتاب ويكفر ويراهن ويوعد ويلغو وانت ساكت
 كنت غفلة به وانت شريك في جميع الامتاع ومن جلس مع
 جلس سوء بغير اصابه الله بعفونة ومواريه والجلوس
 مع الامشراير دفع بسوء الظن بالاخيار ومن ابله بخانا الله
 منه **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** وحيلن يجب عليا اذا
 اراد الجلوس ان تنه وتنهامهم وان كانوا يغتابوا جلا
 من المسلمين او يسيئون به الظن فترى عنه وتعتذر بان جعلت
 خالرا فله عن الله ثواب جزيل **قَالَ النَّبِيُّ**
 صلى الله عليه وسلم تسليما من ربه عن عريخيه ربه
 الله عز وجل وجهه النار وان ابيت بلاء عذاب وبيل بعليته
 بالمهم والوحدة والجلوس في الخلوة او العزلة الاله اذا
 وجرت جلسا صالحا يسلم عيشه معه وموفيل في زماننا

العباس

العباس فان وجرته باغتتمه **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 سمعت شيخنا سيرا في الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 قال جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
 الوحد خيم من جلس السوء والجليس الصالح خيم من الوحدة
 وانت يا اخي ان كنت مومنا بالاراء الحقة فاخلق خلقه
 عز الاله اخرى ويمر به جرحهم من ربي الله الذي هو انسل
 في الغي ونور في الكلمات بهم اعراولم وانما امر الله بعليته
 بالعافية انسل من معي منهم انسل الشجرة من العجسين
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضم عن الدنيا واجعل فصر
 الاله اخرى وفر من الناس دورا من الاله ومع غا اله
 تعام بهم بسوء الظن ان بل كن معهم كما قال الله تعالى
 والعجم هم همرا جميل وفي الكلام انت معهم بيزن في
 الضرورات كالجمعة والجماعات وضرورة الحاجات فلا
 تزدحم على السلا مع بشاشة الوجه والتواضع بشي ومن
 الكلام فان اراءه واكلامه وجرته معهم وفران ربه
 السلامة من مطيب الدنيا **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 سمعت اخا فابا العباس المزي في الله عنه يقول

رجال اليل مع الرجال وان اولياء من الوقت ليؤيدون مشيئته
 بالغنا واليقين بالغنا لكثرة ما عن الناس من اهل
 واليقين لكثرة ما عن الناس من الشدا كما قال بعض العارفين
 ان الله رجل الا كما اشتت كلمة الوقت فويت انوار قلوبهم
 فمثلهم مثل الكواكب كلما فويت ظلمة اليل فواشتت فيها
 واين انوار الكواكب من انوار قلوب اولياء الكواكب
 تنكر وانوار قلوب اولياء انكرار لها وانوار الكواكب
 في الرضا وانوار اولياء تدرى الى الله عز وجل **وقال**
 ربه الله عنه اخبرني شيئا العاين قال دخلت مع الشيخ
 ابي الحسن الشافعي ربه الله عنه فسمعتة يقول يقول
 الله عز وجل عبي اجعلني مكا زهم اكل كل
 همد عبي ما كنت بما فاتني في عمل البعر وما كنت في
 بائت في عمل الغرب واختر لنفسك وسمعت شيخنا
 ربه الله عنه يقول ولي الله مع الله كولي البسوة في
 حرم ما اترامات اركة ولرم ما اترام فقله با عتصم بالله
 ربههم ورم ما عتصم حياتنا ما انا لوه وتصل الى ما وطوه
 في ارب وقت **وقال** ربه الله عنه سمعت الشيخ

تدري

الاستاء

الاستاء ابا الحسن الشافعي ربه الله عنه يقول كنت يوما
 من بين من الاستاء وقلت في نفسي ليت شعري ما يعلم الشيخ
 اسم الله الا علم قفا ولما الشيخ ومثوب في داخل المكان
 الفاء انا فيه يا ابا الحسن ليس الشا من يعلم الا سمع انفا
 الشا من يكر من غير الاستاء قفا الشيخ من صدر المكان
 احاب وتبر من يكر ولما جاء به عام في نكس **وقال**
 ربه الله عنه مما يور به بعض اخوانه انما اتيت خلق
 الزكي فاتيها وعليها الوفا والسكينة وحوز موضع
 من غير ان يدعوا واجلس فيها كمثل في الشهر والتربع
 ونصب السافين في خلق الزكي في الغشوع وعظ
 بصره وقام من الاستاء لتجارت واخرج منها فاما وان
 اربط فاجعل رجلا في موضع من غير يعلو وخلق
 اليبا مطوب واستغبال الفيلة ينور الغلب والله اعلم
وقال ربه الله عنه سمعت شيخنا رحمه الله
 يقول انما اجمع اهل الله كرمي مكا زين كرم الله
 فاستمعوا وانصتوا للوعظ ما من شيخ في كرم الاسراء
 وحضيت معهم رويته **وقال** ربه الله عنه

المختار من جالس مغفورا غفر الله له ومن صلى على مغفورا
 غفر له ومن شيع جنانة مغفورا غفر له فان اردتم ان يستجيب
 لكم فادعوهوا كتب الغفر بين ايديكم ولهذا السر
 كان الغفر اذا لم يحضر واي في جلد التاكر حضر
 ارواح مغفورا يغفر الله للتاكر من كاتهم في نوحهم
 واورارهم **وقال في الله عنه** اذا رايت المريد يصعب
 الغافلين ويهمل التاكر من محروم وعجز ارواح العارفين
 من كرم وكرمته على جرد ان الما فويلد العيسوي
 والمومنيين المعانيير فانظر في نفسه واعلم من اتي
 العريفيقات فان كنت في مغفورا في دار الرضا عليه
 تمت وتبعث بان كان صالحا اصلحه وان كان سيئا
 اتبعه **وقال في الله عنه** اذا رايت المريد يحسن
 صلاته ويكف لسانه ولا ينكح به ولا خفي ابلحج الله
 على ما اواه وانه ارادت الشيخ لا يعين من يده ولا يحسن
 لمن اساء اليه وينزل اولياءه ويستم نفسه بالولاية ويثبت
 رايته وعجابه لله للناس في مثل سلم له وعليه بمن يعبد
 كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان عباد تدبلا سنة كهاين في كلمة وما مطلوب منه الا
 العبادات ومعي مع في الله ومع في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والغسل والوضوء والتميم والصلوة والصيام
 والزكاة والحج فانه ارادت الشيخ يحسن في المحراب ويستبرئ
 القبلة ولا يعير اخوانه بالعي ايض والسنة وتربية الاخوان
 والادب لا يحل له ان يحسن في وسع المحراب كما قال الشيخ المحامي
 لا يستبرئ شيخ الحضر القبلة حتى يخرج من قلبه خمس
 خطا احرما الكبير والحسد والعجب والغيبة والفهمة
 ومن كانت فيه واحدة من هذه اتقبل يراه فاما باله بمن
 حاز الخمسة **وقال في الله عنه** اذا عرفت
 انسانا في الله اتراه من عليه واتخذ من قول في الله
 ولعله شيئا او حسوا مكي يربد برقتكم **وقال**
في الله عنه مع في الغلو تضر ما تنبع لاسيما الغافلين
 الذين اعمى الله ابصارهم وقلوبهم المشغولين باهية
 البغواء والتمزيق والمشتبه بما لا يليق في اعراضهم ثم
 انظر ما رفع لشيخنا وولينا وسيلتنا الى رونا الغصب
 الغوث هيري ايده الحسز الشايع في ربي الله عنه من الاماية

وَالضَّمُّ عَلَى إِتَائِهِمْ وَضَافُ مِنْهُمْ وَحُجَّتِهِمْ اللَّهُ مِنْ بَرَكَاتِهِ
 الْعَزِيزِ اللَّهُ لَا تَكْتُبُ فِي قُلُوبِنَا عِزًّا وَتُحِبُّوا
 فِي قُلُوبِهِمْ وَتُحِبُّوا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 مَا رَأَيْتَ قَطْرًا مِنْ شَتْرِ الْفَوَاحِشِ الْغَفَرِ الْمَوَاتِ عَلَى عَمَلٍ
 إِلَّا سَلَّمَ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ عَلَيْهِ يَجْلُو الْكَرَّ
 أَهْلَ الْأَلَهَةِ إِنْ مَا كَانُوا بَارِئِينَ جُلُوسَهُ مَعَهُمْ نَوْرٌ
 فَلَبَّ وَغَيْرَ أَنْ نَبِيًّا وَأَنَا رَأَيْتُ مِنْ جَعْدِ الْإِخْوَانِ وَبَرِي
 بَصِيحَتِهِمْ وَمَعَادٍ يَتَمُحَسُّ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ فَلَبَّ وَجَدِ
 حِجَابَهُ جَهْلُهُ أَسْمَاءُ هَذَا جَانِ مِنْ عَاشِي الْأَصْرَاءِ كَسَكَانِ
 الزَّوَايَا وَالْمِرَارِ مِنْ جَعْدٍ قَتَمِهِ عَلَى حَزْنٍ وَالْعَابِيَةِ مِنْهُمْ
 فَلَبَّ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ الْغَفَرِ مَخْلُفُوا مِنْ كَيْفِ
 الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ عَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ كَيْفِ الْأَرْوَاحِ وَخَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْغَفَرِ
 مِنْ كَيْفِ الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ أَنْ لَا مَا كُنْ تَشْرِبُ
 بِالْغَفَرِ كَمَا تَشْرِبُ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ أَكْرَمِهِمْ وَوَدَّ هَمَّ
 أَكْنَعَهُ بِكَتَبِهِ وَمِنْ عَمَاءِ أَمْعَ عَمَاءِ مُوَامِمٍ وَقَالَ
 رَحِمَ اللَّهُ عَنَّهُ لَيْسَ شَيْخًا مِنْ سَمِعَتْ مِنْهُ أَمَّا شَيْخًا

مِنْ أَجْلِ عَنَّهُ وَلَيْسَ شَيْخًا مِنْ وَاجِهَتِهِ عِبَارَتُهُ أَمَّا شَيْخًا
 الَّذِي سَمِعَتْ فِيهِ أَشَارَتُهُ وَلَيْسَ شَيْخًا مِنْ عَمَلِهِ إِلَى الْبَابِ أَمَّا
 شَيْخًا مِنْ رَجْعِ بِلَيْتِهِ وَبِلَيْتِهِ الْحَبَابِ وَلَيْسَ شَيْخًا مِنْ
 وَاجِهَتِهِ بِمَقَالِهِ أَمَّا شَيْخًا الَّذِي فِيهِ صُلْحُ جَالِهِ وَدَلِيلُهُ
 اللَّهُ مَقَالُهُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْخًا الَّذِي أَخْرَجَهُ
 مِنْ عِزِّ الْمَوَارِدِ خَلِيلُهُ عَلَى الْمَوَارِثِ شَيْخًا هُوَ الَّذِي مَا زَالَ يَجْلُو
 مَرَاتٍ فَلَبَّ حَتَّى تَجَلَّتْ فِيهِ مَرَاتٍ رَبِّهِ شَيْخًا الَّذِي فِيهِ
 بَعْدَ إِلَهٍ رَبُّهُ فِيهِ صُلْحُ إِلَهٍ وَمَسَارِيرُهُ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْهِ وَ
 يَزَالُ يَجْعَلُ بِهَا حَتَّى الْفَاخِ يَنْزِيهِ بِهِ مِنْ جَعْدٍ فِي نَوْرِ الْحَضْرَةِ
 وَقَالَ مَاتَتْ وَرَبُّهُ مِنَ الْعَمَلِ مِنَ اللَّهِ وَمَوَاهِنُ
 الْمَاءِ مِنْ اللَّهِ وَيَسَاهِدُ التَّلْفِيفُ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْشَأَ وَفَاءً وَأَنْ
 شَأً أَبْتَاهُ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ الشَّيْخُ مِنْ عَمَلِهِ
 عَلَى رَأْيِهِ لَا مِنْ عَمَلِهِ عَلَى تَعْبِيدِهِ وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنَّهُ
 التَّنَائُبُ مَعَ الْوَلِيِّ كَالْتَّنَائُبِ مَعَ الْيَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِأَنَّهُ وَارِثٌ مِنْ خَلْفِهِ وَسُلْطَانٌ وَالْوَلِيُّ أَمَّا يَشْبَهُ بِأَبِيهِ
 بِأَخِي فِيهِ وَمِنْ تَأْخُذٍ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ
 بَصِيرَتِهِ وَلَفَنَهُ وَارِثَاتِ شَيْخِهِ وَالتَّنَائُبُ مَعَ الْأَخِيَاءِ

كالتأديب مع الاموات ومواسون زيارتهم وفلة الكلام
 والاعتقاد معهم يورث لصاحبه الميمنة في قلوب الناس
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصمت يزيك الولي عبادة خافية
 لا زوال ليس خطبة الوفاء والتعظيم بهما موفرا معهما
 عن الله وعن الخلق وصار عار ومفورا وعرضه مصون
 وترويع صوته عن الولي فان ذلك سر لا يخبر له من الولي
 باب من ابواب الله من كازمه بفتح له الباب **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ اذا رأت الولي يودى الصالح والباغي ويفر له الفاقة
 ويعظمه ويكلمه ويمسك له امر اياها علم ان ذلك امر جبر
 والاكسالة والتعبد على الولي والتسبيح به الكثر اذا
 اعطى فوما ومنع ما خزين فان ذلك سر اخفيا بالمنع منهم
 عطاء والعلم منهم منع انته **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 اذا رأت علماء القمام يتعزضون للولي في تخريبه ويقولون
 فيه با على انهم محزونون عز اسراة وعجايبهم حب الرفاة
وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ من حب شيئا كان له عبر
 ومن كان يعبر الدنيا فكيف يعبر في اهل الاخرة والتخريب
 تستر كمال الله تعالى في الله عنهم يستعملونه لكي لا

فيهم

يعبر بهم احر وق **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** اذا رأت من ينكر
 على الام واليا في تخريب خوامهم فلا تنظر اليه وبارفه
 با حسا وكافسلا الشعر من العجين فان ساعته على
 فعله عمي فليد وعما القلب اعظم من دمع السيوف في سبيل
 الله ما عبادة من عمي قلبه **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** اذا
 رأت المريد ان يعلم في ايض دينه واسئل عنها فاعلم انه
 مريد نفسه واذا رأتها في بيعه وشرايه جاهلا
 فيما فرض الله عليه من فواجر الاسلام والعرض والسنة
 واني تعلم قبل انما له عبادة وما سمى المريد مريد المراءاة
 على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اذا رأت المريد في المسير والضعف
 في الماء وحاض القلب عن ذكر الدنيا فذلك الخج يستعد
 منه عمار المسير وحيكاهه ثم يقولون له يا عبد الله
 اذ يتنا بنار لا تنظر في الله اليه والاصل انك لا تستغل
 بالجوهر فيما لا يعين في المسير فان ذلك يعبر عن الله
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سمعت شيخنا رضى الله عنه
 يقول اذا كنت في الجامع تسمع في ذكر اسعار الدنيا

فجلوسه في السور واجسيز وما بنيت المساجد الا للصلاة وفيه
 الله وتلاوة الفري، اذ **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ تسليما الجرحي في المعبر بذكر الدنيا يا كل الحسنات لما
 تاكل النار والجحيم الرقيق الياسر **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 ايضا كما جرم الكلام في المساجد بذكر الدنيا بذكر الله
 جرم الكلام في مغابر المسلمين لانهم يتأثموا بما يتأثموا
 منه الاحياء ويقولون عجت فلودكم عن مصي عنا ما
 كانكم تفرمون علينا بل تأثموا يوما فان الغيبة تأثموا
 وانفروا اليها واعتبروا بمصي عنا في نبورنا **وَقَالَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اذا رايت من يشتغل بالناس في المساجد والمغابر
 فاعلم ان حماية قلبه اورثته الله البعير **وَقَالَ بَعْضُهُمْ**
 من لم ينح علي نوبه واثامه ويعتني باهل القبور وسكنهم
 في التراب فلا يعين من دكا عليه بعزماته وان يكاد
 الرجل علي نوبه في حياته فذا له خواله بعزماته
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ اذا رايت المريد به ست خط
 ملازمة المساجد واستماع المواضع وزياره المغابر ونظا
 الجوايع وتشجيع الجنان وعيادة المرضى جواخير، جاني

هو

هو ما اساس العريون من لا زمهم فتح الله عليه بامس العريون
 ويهون عليه كرام عيسى وتظهر له البوار والافروية
 والعلوم الربانية الاملا هية **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 اذا رايت في المريد عشم خطا فاعلم ان الله فتح على قلبه
 وشروح صرح ونور يصير ته يكلم من هجرة ويصير من فله
 ويعصيه من جرمه ويعبوا على من هدمه ويعصيه من اساء
 اليه ويلزم الواجبات ويهجر المحرمات ويترحم الشبهات
 ويعين على حفظ الحاجات وملازمة الصلاة في الجماعات
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ اذا رايت من يقول في حبه
 واحمه من خيار ما عنه لم لا غلبا في الفروور يذهب
 غيظ الصور بان لا للاليعام اما توبة واما استعايموت
 به ولا تعز من يقول به عيسى ان يكون في التلهي
 لظن به وتبر الالحسناته وترو عنه سيئاته والقول اول
 باب في العريون فانظروا فاساء الاملا نبيا عليهم الصلاة
 والسلام من امهم واكابر الصريفيين والاوليا، فمما
 بالذات تصير بان كنت تريد من العريون فاني لم
 والتحيلات ومسي الغول في جنابه **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**

من تمام نعمته عليه ان تقول الناس فيك بانك لاتكلمهم
 لستاتك وتعلمهم في متعة وحسناتك وازيادتهم مثل ما
 اعطاهم لا نبيا به فكيف تفلحوا في اية الخلق فيك واتوا
 من يقول في انفسه ان لا كرامة السامع اكره اعلم من الغايب
 لا نه مساعره على الغي والضلال **وقال**
 في الحديث ان السامع للغيبة شرب من الغايب اذ لم ينهه عن ذلك
وقال رضي الله عنه اذ اريت المريد يجالس العفراء يسمع
 كتب الفروع ويقول فيهم وابلت في مقام شيخه وما يحسبه
 على مريد الله الا استعانة منه الخضر والياس والفصب
 وقالوا اللهم ابع النازك من شرمنا الشيعان والحنس
 وما رايت باعل من النازك من مريد الله ومات على غي
 الاسلام والشهادة **وقال رضي الله عنه** اذ اريت
 المريد يجالس العلماء والعفراء النازك من مريد الله
 باعل انه قلبه منور واذا رايت يتهائل في حلل الزكر
 بالنعيم وانه لا دليل على صوت قلبه وخرج من استماع
 كتب الوعظ والنعاس في مجالس العلماء محصية وفي
 حلل العفراء عفوته شريفة باستعانة وباللثة منه

وقال

وقال رضي الله عنه اذ ايت المريد يعب كتب الفروع
 باعل انه منهم واجتبه **وقال رضي الله عنه** وتعلم
 ان الله في خلقه رجالا من نفي في اجرامه نفرة سبع مائة
 لا يشفي بعمر ما ابراهيم بن هرون السهم باء الميراثهم
 وصعائهم نضرت كتبهم وسمع انفسهم ارواحهم ومفاهيم
وقال رضي الله عنه اذ اريت المريد يخلع شجرا
 في حواله خزان ما يحسب به المجلس كالبحر والحب وسفي
 الماء فلا تعباز به وسمعت شيخنا رضي الله عنه يقول ان
 مومن الخ يستنشقوا رائحة الصب في حلل الزكر كما
 تستنشقوا لرحلهم والغياب اذ افرم على اهله **وقال**
رضي الله عنه اذ اريت المريد في حلل الزكر اقرم عينه
 ولا يخشع قلبه باعل انه مغموس البصيرة بنزوة واذا
 رايت ياتيه حلل الزكر وعينه السكينة والوفاء ويجلس
 حيث ينتهي به المجلس بفرافج السنة **وقال رضي الله**
عنه ومن شروك الزكر عشي خطا غلوا الباب وسر
 الثغاب والهاق واستغبال القيلة وتغير المجلس ونظافة
 الثياب وعرض البصر واشباع الوضوء وحضور الكتب

وشعل السراج للفاروق وحضور الغلب ويشترط في حق
 الذكر التوبة مما سلف من ذنوبه لكي يغفر له **وقال** رضي
 الله عنه إذا رأيت البغواء عن الذكر فغيبوا وبناموا
 وبنسبوا وعن السامك يحرصوا ويتنجموا با علم ان حب
 الدنيا اسكى هم وإذا رأيتهم يفعلون كما عاينوا في
 غير السامك ويعرفون به في الخلوات فإن عيت اليه فلا
 تاكل منه يفسد قلبه وينزع الشهوة فيلج في فلبه
 ولا كل على الاخوان يزوب بالامان فغيبوا ولا كل على
 السامك **وقال** رضي الله عنه إذا رأيت المرء باتا ليله
 مع الاخوان بناء معهم فاعلم انه منزع من ثوابهم وانما
 رأيت المرء يدرج الضم فاعلم انه ميت القلب وانما رأيت
 يعاش الجاهل فاعلم انه من المذكومين وانما رأيت خالي
 من السنة فهو مغموس في بحر الظلمة وعليه ثياب البتة
 والمخالفة **وقال** رضي الله عنه إذا رأيت المرء
 يبر بالمشايخ ويعتريه على شيخه في غريب كلامه ويقول
 الشيخ العلاني عن السرو والشيخ العلاني ما عنده
 سر ويبر نفسه على مرى ويبرل عاهرا يعامر بغير حال

من الاول من اخرج من الروح كانه زنديق مثل عجب باولياء
 الله ومن يبر شيخه ما يلتدع بغيره ولو فصل مائة شيخ
وقال رضي الله عنه إذا رأيت المرء يهجو شيخه ويرى
 نفسه افضل منه فلا تدر به عاين ومن جالس طحا صلي من
 اجله ومن عجب عاصيا او رثا منه كصبعه وطار عاصيا
 بعليه وطار خاين شيخه اذا اخذ عليه وعجب من يبر له به
 فخان عاهرا ومن اسبب الكسي في البغواء **وقال** رضي
 الله عنه ومن ران فوطا في شيخه ما ينفعه الله بغيره
 من ابراح خور شيخه وغيبته عنه سوا لا يتقنتا جه
 وما ينبغي كلامه ومن احب ظهور الكراما على يده وقدر
 ساء الخزيه ومن لا يلزم شيخه ما يسفيه غير ومن لا يكون
 مربيا لا ينفع فيه عاهرا **وقال** رضي الله عنه
 اذا كنت في حلوا الذكر وكأب الزكي للزكركين فبارك
 فيها من عيوز المجلس وان الجسوء والمعتري اذا دخل
 حضرة الزكر تغرب منها الملايكة ويستعفاء منهما
 المجلس ولا يغيب الزكر للزكركين حتى يخرجوا عنهم وانما
 خرجا كهاب لمع الزكر وحضرة الملايكة يستمعون الزكر

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ مِنْ بَلَدٍ الْخَمْسِينَ وَلَمْ
 يَعْلَمْ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالزَّكَاةِ وَكَأَيِّكَ مَا ضَاعَ مِنْ مَنَافَةِ
 فِي كَاعَةِ اللَّهِ بَلِيغٍ عَلَى عَصِيانِ قَلْبِهِ وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ
 لَا يَغْتَشِعُ قَلْبَهُ وَكَأَيِّكَ مَعَ عَيْنِهِ عَنْ الْوَعْدِ وَكَأَيِّكَ
 نَوْبَهُ بِأَعْلَى أَنْهُ مَعْرُوفٌ وَفَاسِيَا الْقَلْبِ وَمَنْ تَوَدَّ وَقَالَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَفْصِرُ الْمَسَاجِدَ وَالصَّلَاةَ
 بِيهَا بَعْدَ صَرْفِ عَلَيْهِ الْحَرْثَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى أَبْوَابِ كُلِّ مَسْجِدٍ لَيْكَةِ يَرُدُّكُمْ وَكَأَيِّكَ
 تَرَوْنَهُمْ يَجْلِبُونَ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ وَيَصْرُفُونَ عَنْهَا مَنْ
 أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَكَأَيِّكَ بِأَخِي حُلُوِّ النَّزْلِ بِأَيَّامٍ وَمَعَارِقَتِهَا
 مَا مَاتَ حَيًّا لِأَنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَعَارِفُهُمْ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَأْخُذُ الصَّرْفَاتِ وَيَسْئَلُ مِنْ غَيْرِ بَاقَةٍ بِأَعْلَى
 أَنَّهُ تَزَجَّ عَمَّا وَاجِبًا مِنْ وَجْهِهِ وَخَاطَبَ ثَلَاثَ مَدِينَةٍ وَإِذَا
 رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَتَسَلَّفُ وَيُكْرِبُ وَيَكْنِي وَيَكْنِي وَيَكْنِي وَيَكْنِي
 وَيَسْتَحِلُّ أَمْوَالَ النَّاسِ فَلَا تَعْبَازُ بِهِ وَكَأَيِّكَ بِأَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ أَنِ
 نَاصِيَتُهُ بَيْنَ الشَّيْءِهَا يَغْلِبُهَا كَيْفَ يَحِبُّ وَمَنْ كَانَ
 الشَّيْءُ كَانَ لَيْلَهُ وَكَيْفَ يَرْجُو خَيْرًا وَمَنْ كَانَ الْبَلِيَّةُ كُلُّهَا

تَقَاتَا

تَقَاتَا مِنْ مَخَالَفَةِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْتَغِلُ بِالسَّجَرِ
 وَتَقْلِبَاتِ الزَّمَانِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ فَلَا تَغْرِبْ بِهِ بَانَهُ لَمْ يَرْضَ عَمَّا
 فَرَى اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمِي عَنْ الْمَلَايِكَةِ عَمَّا رَأَى وَإِذَا رَأَيْتَ
 الْمَرْءَ يَفْعَلُ شَيْئًا بِأَعْلَى أَنْهُ لَمْ يَفْطَمْهُ فَلَا تَلُومْنَهُ عَلَى مَا
 تَرَامَنَهُ وَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مَا نَهَى اخْوَاهُ الْمَسْجِدِ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُ وَفَرَّقْتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَغْتَابُ الْغَيْبَ أَنْهُ مُسْتَحْبَابٌ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَتَفَقَّ مَقَامًا مِنْ يَدَيِ اللَّهِ يَتَوَدَّ
 الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ مَقَامًا فِي عَارِ الدُّنْيَا وَإِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَتَفَقَّ مَقَامًا
 عَنْ الْمَلِكِ بَانَهُ فِيمَا إِذَا يَسْتَعْمَلُ وَفِي أَيِّ الْأَعْمَالِ يَسْتَعْمَلُ
 وَفِي أَيِّ الْبِقَاعِ يَجْلِسُ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْكُنُ وَإِذَا رَأَيْتَ
 أَنْ تَقُومَ بِرُوحٍ أَيْنَ تَقِيمُ بِعَرِّ مَمَاتٍ بَانَهُ رَجُلًا أَيْنَ تَقِيمُ
 بِمَا فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ أَنْ
 تَتَفَقَّ كَلِمَةً فِيهَا بَانَهُ كَلِمَةً يَفْسُدُ وَفَوْقَ جَهْلِهِ وَإِذَا
 رَأَيْتَ أَنْ تَتَفَقَّ عَلَى شَيْءٍ فَتَحْشُرَ أَنْهُ مَا يَفْتَحُ لَدُنْهُ
 وَإِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَقُولَ تَحَامُّ النِّعَمَةِ عَلَيْهِ أَنْهُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ

وَرَأَيْتُهَا مَعَ مَنْ قَبِلَ مِنَ الْخَلْقِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمُوتُ الْمَرْءُ عَلَى خَيْرٍ مِنْ خَلِيلِهِ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** إِذَا رَأَيْتَ
 الْمَرْءَ يَزُورُ الصَّالِحِينَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَرَأَى رُوحَ صَوْتِهِ
 أَمَامَهُمْ فَإِنَّهُ يُغْلَى مِنْ ذُرَكَاتِهِمُ وَالْتِمَاءُ بِمَعَ الْأَمْوَاتِ أَعْلَمُ
 فِي الْأَجْرِ مِنَ الْتِمَاءِ بِمَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْتِمَاءُ بِمَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
 هُوَ السُّكُونُ وَالْوَفَارُ وَالسُّكِينَةُ وَالْغَفَاضُ الصَّوْتُ بِزَيْرِهِمْ
 يَنْوَرُ الْغَلْبُ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** الْتِمَاءُ بِمَعَ الْوَلِيِّ
 كَالْتِمَاءِ بِمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لَا يَهْ أَتَبَسُّ
 مِنْ نُورِهِ وَأَفَامَ سَلْتَهُ وَوَرِثَ مِنْ كَرِيْفَتِهِ أَنْتَهَا **وَقَالَ فِي**
اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَرْوِعُ صَوْتَهُ فِي الْقُبُورِ وَهُوَ يَتَوَاضَعُ
 وَيَسْتَعْلِجُ بِطَعَامِ الرِّبَا وَالْفِيلِ وَالْفَالِ جَاعِلٌ أَنَّهُ مِنْ جَسَدِ
 الْتِمَاءِ بِمَعَ مَنْ جَاءَ بِالْإِعَاوَةِ وَالْكُرْبِ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ
 الْمَفِيَّةُ **قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَقَابِرَ** وَمَنْ تَعْتَمِدُ بِمَصْرِعِهِمْ بِالْحَبَابِ
 مِنْعًا لَا يَحْتَبَرُ مَنْ لَا يَدْخُلُ الْمَقَابِرَ بِبُيُوتِهِ الشُّرُوكِ
 بَلَا يُجْلَلُ لَهُ غَوْلُهُ وَالزِّيَارَةُ أَنْوَارُ **وَقَالَ فِي اللَّهِ**
عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَدْخُلُ مِنَ الزِّيَارَةِ هُوَ كَمَا فِي حَائِجِ
 بَلَا حَجَّارَةٍ وَسَوَاجِ بَلَا نِيَارَةٍ **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

زِيَارَةِ الْقُبُورِ تَزْهِي فِي الرِّبَا وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَصْلُحُ الْمَشَايخَ
 وَلَمْ يَتَّبِعْهُمْ فَلَا تَشْعُرْ بِجَاهِهِ وَتَوْبَتِهِ **وَقَالَ تَعْلَى** فَإِنْ كُنْتُمْ
 تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ**
 إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَدْخُلُ تَحْرِيْمَاتِ شَيْخِهِ كَجُلُوسِهِ مَعَ النِّسْوَانِ
 فَإِنْ جَلُوسَهُمْ مَعَ النِّسْوَانِ لَا يَنْفَعُ مِنْ أَرْبَعِ أَصْوَرٍ هِيَ
 مُخْتَلِفَةٌ وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَقُولُ مِثْلَ الشَّيْخِ لَا يَصِلُ بِغَدْرٍ
 وَفِيهِ فِي مَهْلِكَةِ عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ اعْتِرَاضِهِ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ
 عَالِمٌ بِأَخْرِصٍ صَوْمُوزِيَةٍ وَيَطُورُ وَمَسُورًا عَفْوًا لَكُمْ
وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ الْأَوْلِيَاءُ عَلَى فُسْمِينَ كُضَامٍ
 وَبَوَاهِنٍ مِنْهُمْ مَنْ تَعْلَمُ كُضَامٍ وَتَغْفَابُ الْهَنَةِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ تَغْفَابُ الْهَوْلِ وَتَعْلَمُ بَوَاهِنَهُ وَكُلٌّ أَجْرٌ مِنْهُمْ سَكَنٌ
 عَلَى فَرْشِهِ فَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِمْ إِلَّا كَلٌّ فَرِيدٌ وَمِثْلُ
 الَّذِي وَفَعِ عِلْمًا الْكُضَامُ وَأَبْنَاءُ الرِّبَا فِي الْأَتْفَاءِ وَعَرِمُ
 إِلَّا عَتْفَاءُ وَمَا رَأَيْتَ لِرَشِيْدٍ أَنْ يَجْعَلَ مِنَ التَّسْلِيمِ لَهْزَنُ
 الْهَائِيْقَةِ وَمَا رَأَيْتَ مِنْ تَعْرِضٍ بِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمَاتَ عَلَى
 الْخَاتِمَةِ **وَقَالَ فِي اللَّهِ عَنْهُ** إِذَا رَأَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ
 نَصِيبٌ فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعْلَى فَعَلَيْهِ بِرُوحِ النَّاسِ جَمْلَةً

الامن يخلو على الله باشارة صالحة وباعمال ثابتة لا
 ينفضها كتاب واسنة واعرض عن الدنيا بالكلية ولا
 تكن ممن يعرض عنها ليعكاشيا على الدنيا بل كن من
 الامم عبر الله امره ان تربض عروقه **وقال في الله عنه**
 الولي مطايع اربعة مواضع الوساوس في الصلاة ووقت
 الرعاء واللبا الى الله ووقت نزول الشراير وعين تعي بها
 جهنم المواضع التي يغفل بها عن الله ويتعلو بها شيا يستوا الله
 وهي مصانة الامم اربعة اصناف من الاخرة وضربا ومن
 في الامم اولياء واصراهم ومن في كمال الخفات واضراء ما
 في مصانة من جميع الخواطر كلها **الامم هذه الاربع**
وقال رضي الله عنه اذ اريت المريد يرمي المبتاجر
 ويقتش على عمارتها وتنويرها وموينا ما ويا ضها
 وتعظيم حرمتها فارجعوا الى الخيم **قال عليه**
 الصلاة والسلام من بنا مسجرا بنا الله له قصر في الجنة
 ومن بنا حجرا في بيت من بيوت الله فهو في كلها يوم
 القيامة ومن شعل سراجا في مسجرا بنه مغفور ما اعم
 يشعل فيه ذلك السراج **وقال في الله عنه** كل

نفسه

نفسه وزنها بالصلاة وافبال الناس عليه واعرض عنه
 والغفر والوحل في الاحوال الخامة والباكنة بان يغفل
 بالبال شيئا تستر بها وتخرج به او تغفل عليه او تهتم له
 او من اجله فذلك عيب اسفهم عن الرواية الكبرى
 والصديقية العظمى وعسى ان يغفل بالرواية الكبرى
 والصغرى في درجات الامم ويزيل الغفل **قال في**
الله عنه اذ اريت المريد يقول بحجة المشايخ ما تصفوه
 لان الحجة مع الامم احوال والا فراق ومع المشايخ حرمة
 وينبغي للمريد ان كلما اشك كل شيء من حال المشايخ يذكر
 قصة موسى مع الخضر عليهما السلام كلما يعمل شيئا
 ذكر موسى في الاخير الخضر في ما يرجع موسى عن
 انكاره مما ينكر المريد لنفلة علمه بما يوحى من الشيخ
 وجهله بحقيقته بالشيخ في كل شيء عن بلسانه
 العلم والحكمة **وقال رضي الله عنه** سأل بعض
 اصحاب الجنين مسألة من الجنين فاجابه الجنين وعارضه
 في ذلك فقال الجنين وان لم تؤمنوا في باعترافكم **وقال**
 بعض المشايخ من ان يغفل بحرمة من قام في حرم حرمة ذلك

الابد وفيل من فال لا ستاءه لا يعلم ابرو من الامان
 ان قر الناس كلهم مشايخ وقال رضي الله عنه ليس
 العجب من يشتري العبيد بماله انما العجب من عمل لا يخرج رابعا
 وليس العجب من كثرة صلواته انما العجب من حسن خلفه
 وكفا عن الناس شرا وبر الناس خير منه ويجس من اساء
 اليه فله لمسوا لم ير الصاء وقال فلا خير فيه وقال في
 الله عنه اذا اردت ان تفلح فقامدا انك تجلسا به وما يجور
 على لسانه وما تعربا بالامن بعينه على كفاية الله ويعين
 بالسنة ويعرب ما كثر من اولياء الله فله لا في جلوسه
 معه حجة يستنار به فليد وكل من تكون فيه ههنا
 الخطا فلا يقصيه فانه جاهل بالسنة والقيم كله في اهل
 السنة وقال في الله عنه اذا رايت المرء يخرج نفسه
 بين اخوانه ويقول انا مستكبر لا وليا فاعلم انه مسلوب
 من الصبر واذا رايت المرء يترفع في الامم وماله
 سطا وما تفوق فاعلم انه مجلس من التفوق اساسه والسطا
 بليانه ومن اساس له ما بنيان له ومن لا بنيان له ما تفهمه اء
 وراين في اليها وقال في الله عنه اذا رايت المرء

حسونا

حسونا وتحيها وسى والا خلا في من جان من الثلاثة
 بماله سالفة في الهوى وقال الجنين في الله عنه
 السخا في الاغنيا وراية والسما في العفرا عناية واول
 باب في الهوى ومن سما له ما كثر بولم وقال صل الله
 عليه وسلم السخا شجرة في الجنة والشح شجرة في النار وقال
 رضي الله عنه اذا رايت الناس يهزون على رجل ويشتمونه
 فاعلم ان الله تعالى تورا عناية فانه ما وقع لشخصا
 ووسيلتنا الربنا سميكا في الحسن الشاخي في الله عنه
 كيف امتحنه الله بانه اية الخلق وصبر على الامم ومثري
 اخلا في الصديقين الذين هم على فرس المرسلين صلى
 الله عليه وسلم تسليما وقال في الله عنه اذا رايت
 في المرء الذي اخذ العاهر ثمان خصال فاعلم انه ابرار من
 النار ومدي الكبر والعجب والحس والبغى والغيبة والنميمة
 والشح والكنز وسوء الخلق واذا رايت المرء يتجالس الجاملين
 فاعلم ان في نوبه اورثته لا والوا المرء ما يعر بال
 اخوانه وصحبة الغي تنفص حظه والمرء اء اءا لسم
 الاشرار عني فليبه عن محبة الا خيار وقال في الله

عنه اذا رآيت المرء من منع حسن الالباب مع اخوانه وبأخ
 العشرات ولا يذيل زلة فاعلم انه مساعدا لغيره نفسه ومثلا
 الذي يجر المرء من رزق اذا رآيت المرء من محبته مع اخوانه من
 روية فاذن انه رات روم محبته واعتقاده وراته بالام
 ثروم معه وانتفصه **وقال رضي الله عنه** اذا
 رآيت المرء من رزق وفيه اهل الكرم يقول الكرم في كرم
 فلا تغلبه ولا تصرفه فان الكرم في الكرم المستقيم
 وقالوا هو الفوق كرم في غور السماء بكل كرم توص
 الاله **وقال رضي الله عنه** الزكر ان ترخله من اوله الى اخره
 واختتم بالصلاة والتمتع على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسليما **وقال رضي الله عنه** ومن اصاب الزكر
 سفي الماء بعد الزكر اي بعد الختم منه وتعظيم الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما والسماء وسفي
 الماء كاي ومن شوط المرء ان يسفي اخوانه بينه كانه ينفق
 الكرم عنه **وقال رضي الله عنه** ومن شوط
 الزكر المكان العالي عن غير الناس في الليل اذ افصر وامكثا
 ينصتوا في انصراهم وايجوا حتى يدخلوا المكن

وغلق

وغلق الباب شوط مخافة من الطار والغث في الغفر يمنع
 حبيب الزكر ويشترط في حق الزمان والافان انا ما منع
 الرأعي يحبونه ولا يقتلوا عليه سوا، كانوا في الليل او في
 النهار ورا تغلب المعاني يرعش الاخوان اذ اعي وتغلب عن
 اصحابه **وقال رضي الله عنه** ومن اصاب المرء اذا
 دخل حلقة الزكر ما يخرج ابل ان يغتم وان اء احل يحببه
 بل ان رزقوا والخروج يكسب نور التلميز ومن اء احل به
 المملوكة تسوية حلقة الزكر ما يخرج ابل ان يغتم وان اء احل به
 احل يحببه ومن اء احل به المملوكة عرض البصر بجمع الممة
 مع الله والافان نصات المنشر من اء احل به كانه يحول الغلب الى
 الله عز وجل **وقال رضي الله عنه** عن صوت المنشر
 رسول الملر ومن سمع كرم مغبور غمر له الحريث وبعسا
 من اعكامهم يعطينا ومن ازم باب الملر فتح له وقالوا صوت
 المنشر محتاج الزكر واء الفخر كحات ارياش الغلب وصار
 معلنا بالزكر فالزكر عنهم را يوجب ابل يحول الارواح
 ورسول المنشر **وقال رضي الله عنه** حضرة بلا منشر
 كما يرة بلا هجاء وقالوا منزلة المنشر كثر عننا مئا

فيهم صلوا ولم يزلوا له العزيم حتى لا يتركوا
 من جفوفه **وقال** السنة غنة المنشور عن اهل الدنيا
 مغايه وعن اهل الزكوة ممة رجة بصل المعالي
 وموصو الله تعالى **وقال** الله عنه تلا من يروا
 شرفا استاءهم وان كان حبشيا بالتاء بيزيريه اخير
 فيهم والمكابر بالمنشور من علامات اهل العزيم واكرامه
 مكلوب **وقال** شيخنا في الله عنه ايجلس الشيخ
 في المحراب الا خمس ايام السوا والتواضع ويستوي عنده
 المرح والزم وحسن الخلق ومنه اماير الشيخ الذي يكون
 من اتباع شيخنا في الدنيا والاخرة والملا بايريه فيه
وقال رضي الله عنه انا رايت اهل بيته استاءه
 بعزيمته باعلم ان عيز الجسود اصابتها وانه ارايت
 اهل بيته في عيز شيخه بايفز به انه لا يموت على الاسلام
وقال الجنيد من روى النفس في شيخه لا يموت على
 التوحيد ومو محرب عن اهل العزيم ومن ايكيع الله
 لا تتبعه كرامة غير ولو فصر الى صالح **وقال**
 رضي الله عنه من تعرض على اهل العزيم فكريه في

لنوع

لنوع الخاتمة ومن انكر على قوم حرم عليه جلوسهم وانه
 رايت اهل بيته رايت عن الشيخ باعلم انه ما اقاله الا حماية
 من نفسه والابتيا من النفس كسره اكثر من جبهه واكثر
 على الشيخ في تخريب قوامه فان له منه اختبار اهل بيته
وقال رضي الله عنه احوال الاولياء كعزيم نجوم
 السماء بهم في مقامات مختلفة وتخريب القوام زينة
 البواهي وفريستهم استعمل لا يختبروا به المقتدر والمشتغل
 والمحبة والدي **وقال** كان ابراهيم بن ابيهم يعمل علاقة
 في عنده مملووة جوزا ويفر من عنده جوزة فبعثه جوزة
فقال رضي الله عنه ومن تخريب قوامه هم عن
 الصلاة والصوم والزكاة والجهاد وفت عنهم مئونة
 لتكاليف حيث ما كانت ولا العبادات كلها فرتة
 لحضرة المذروم في حضرة يمسوز ويصغر ومن كان
 مشاهرا في حضرة وكيف يفرح في جنابه ومن التخريب
 لباس اثواب النساء والخلوة بين اهل احوالهم وقلوبهم
 مع اليه والبنين يده بالجالسا بصورة غير صورته
وقال رضي الله عنه من شرها من ان لا يبيع

بمكاشفات استاءه وموحي فاز من فقه الكرامات ما قد
 ومن شركه المريد ان يطلع على عبادته شيخه فان اطلع بماله
 اعتفاء لانه عاين انما البطل فيمن اعتذر ولم يعاين من شيخه
 شيئا وبالله لا اعتفاء الكامل ومما اعتفاء الصبي
وقال في الله عنه اذا رايت المريد رايعي الولي
 لصيانة دينه ما ينال غيرهما ومن عاين له الارادة خيرة
 اقبلت عليه باسرها وكفاه الله منونة التعب في الدنيا
 ولم يحوجه احد فيها به ومن جعل الولي بالضرر اولي
 به الدنيا وجميع جهاتها سرية وجهه باب القبول من الله
 الشيخ **وقال في الله عنه** اذا رايت المريد يجمع الدنيا
 ولا ينقص منها في سبيل الله ولا يخرج الزكاة ما تروى من
 الله لا بعدا ومن لا يوليه اخوانه ويصل رحمه به لا يفترانه
 لا يموت الا بغيا في ليل ومن افجع الاشياء الشجر في
 المريد اذا كان صاحب زاوية يكون شجها وزاوية بلا
 مايرة مما في بنائها بايرة **وقال في الله عنه** اذا
 رايت المريد شيئا فاعلم انه ما له من حضرة الغيوب نصيب
وقال السفيان الثوري في الله عنه اذا فصر

خلق

خلق الزكيا جلاله كيبا او جورا او رباحين كيبته او
 رغبوا ولو شوقتمه او اذناه بما وقفا **قال ابن تيمية**
 كما جرت عادة المريد من ان ارادوا الرخول على ملوك
 الدنيا تعهروا وتكسبوا ولبسوا احسن ثيابهم ويجعلوا لهم
 المسيرة بما بالهم ملوك الملاحقة ومعهم القفا المبل لا اله الا
 الله فانهم اوبى بالصيب من غيرهم انهم جلساء الله تعالى
وقال في الله عنه سمعت شيخنا سيرا ابي
 الحسن الشاذلي في الله عنه يقول من انفق يوما في صيب
 الزاكرين اعفاه الله ما اعفاه الزاكرين وفي الصيب
 هو فوت الارواح ومن افوة له اعباء له **وقالت**
 رابعة العروية في الله عنها الصيب والجن في خلق
 الزكيا يجمع الخطار ومومن الا نسا والجن وسكان النار
 المفلح **وقال الجنيد الصيب** في ميوت الله ينعم
 الملايكة وتركيه ومنه كرتة الملايكة غير له عنه
وقال رضي الله عنه اذا رايت العفرا نزلوا بمكان
 فاعلم انه حي ينزلهم فيه وافته الخيرات من كل مكان
وقال ابن ميمون في السيرة السكاك في المنزل

قَالَ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الشُّجُوْرَ اَلْقَصِيْرَ كَالرَّجُلِ زَيْنَةُ الْبَقَاعِ كَمَا اَنَّ
 الْبَنَاتِ زَيْنَةُ الْمَدَارِ وَالزَّكَاةَ حَيَاةَ الْغُلُوْبِ الْمَيِّتَةِ وَتَحْيَاةَ
 الْاَمَّا كَرُوْتَشٍ بِالْبَغْرِ الْبَقَاعِ **وَقَالَ** رَحِمَ اللّٰهُ عَنْهُ
 مِمَّ جِئْتُمْ شَيْخُنَا وَوَسِيْلَتُنَا اِلَى مَا سَيَرُكُنَّ اِيْدِي الْحَسَنِ الشَّيْخُ يَقُوْلُ
 وَكَمَا اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَجْعَلُ لِلْمُهَاجِرِيْنَ مِمَّا بِالْاَرْضِ اَكْرِيْزًا تَاتِيْهِ
 الْمَوَارِدُ اِلَّا عَلَى فَرْجٍ اَوْ حُضُوْرٍ وَلَا اَدْبَابَ وَالْمَشَامِسُ فِيْ كُتُبِ
 الْفُجُوْعِ تَجْلِبُ الْعُكْرُ وَتَغْلِبُ النُّجُومُ وَقَالُوا التَّائِبُ بِدِ الْزَّكْرِ
 كَالتَّائِبِ بِدِ الصَّلَاةِ **وَقَالَ** رَحِمَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمَنْ اَدْبَابُ
 الْزَّكْرِ اَنْ تَرُدَّ خِلْجَتَهُ حَتّٰى تَسْمَعَ رَاثِبًا عَلَيْهِ ضُرُوْرَةٌ
 بِحَيْثُ اَدْبَابُ خَلَّتْ اَوْ تَخْرُجُ حَتّٰى يَخْتَمَ وَمَنْ خَرَجَ مِنْ حِلْوِ الْزَّكْرِ
 بَعْدَ اسْتَوَايْدَا يَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَنُوْزِ اَنْ يَخْلُوْهُ يَوْمَ يَدْعُوْهُ
 اِلَى اَيَّةِ الشُّرُوْبِ وَمَنْ سَلَبَ الْمُسْكِرَ فِي الرَّاسِ **وَقَالَ**
 الْجَنِيْبُ رَحِمَ اللّٰهُ عَنْهُ كَا يَجْعَلُ اَلْمَ اَنْ تَرُدَّ خِلْجَتَهُ اِلَى كُرُوَاتِ
 عَلَى غَيْرِ وَضُوْءٍ وَرَاثِبٍ اَعْيَا اَدْبَابُ اَلْمَ **وَقَالَ** رَحِمَ
 اللّٰهُ عَنْهُ مَجِيْبَةُ الرَّاْعِيْ بِلِسَانِهِ وَاَنْتِ فِي الْمَسْبَرِ اَوْ فِي
 حِلْوِ الْاَلَمْ كَرُوْتَشٍ الْفُجُوْعِ وَفِي تُوْرَثُ بِصَاحِبِهَا كَثْرَةُ
 الْفُصْحَاءِ وَالْمَنَازِعَةِ فِي الْمَاجِكِ اَنْ مَنَ الْاَمَّا كَرُوْتَشٍ

الجنة

الْجَنَّةِ مِنْ غُلُوْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا **وَقَالَ** سَيِّفِيَا زَالِ الشُّرُوْبِ
 رَحِمَ اللّٰهُ عَنْهُ لَا يَجْعَلُ فِيْ مَنَ الْاَمَّا مَكْنَةً اَنْ يَحْيِيْ مِنْ
 اَعْيَا بِلِسَانِهِ **وَقَالَ** رَحِمَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلَمْ يَشْرُكْ
 الْزَّكْرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ وَالْاَحْوَانَ **وَقَالَ** اَلَا ضَمَمْتُمْ
 مِنْ اَدْبَابِ الْوَاثِ فِي حِلْوِ الْزَّكْرِ بِاَعْلَمَ اَنَّهُ صَنَعَ حَسَنَ اَدْبَابِ
 وَمَنْ رَاَيْتَهُ خَفِيْعًا فِيْ مَجِيْبَةِ الرَّاْعِيْ وَخَرَجَ مِنْ حِلْوِ الْاَلَمْ كَرُوْتَشٍ
 لَا يَجْعَلُ اَنْ يَخْرُجَ اِلَيْهَا **وَقَالَ** الْفَشِيْ فِيْ مَجِيْبَةِ الرَّاْعِيْ
 فِي حِلْوِ الْاَلَمْ كَرُوْتَشٍ لِّصَاحِبِهَا اَلَا تَتَفَاءُ **وَقَالَ** رَحِمَ
 اللّٰهُ عَنْهُ اَدْبَابُ اَرَاَيْتَ الْمَرْبِيْنَ فِيْهِ ضَمْنُ خَصَالٍ اَلَا تَشْعُرُ بِهِ
 وَاعْلَمَ اَنَّهُ مَزْكُومٌ وَمَعْرُومٌ مِنْ اَدْبَابِ وَمَجِيْبَةُ اَدْبَابِ
 وَاَلَا لَتَبَاتُ وَالنَّعَاسُ عَنْ اسْتِمَاعِ كُتُبِ الْفُجُوْعِ وَاتِّفَالِهِ
 مِنْ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِ وَاسْتِغَالِهِ بِالْاَخْلَ وَالْخَارِجِ **وَقَالَ**
 شَيْخُنَا مَنُوْرًا الْحَمْسُ اَفِيْدَةُ الْمَرْبِيْنَ فِيْهِمْ كَسِيٌّ وَجَبْرٌ **وَقَالَ**
 رَحِمَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمَنْ شَرُوْدُ الْمَرْبِيْنَ اَنْ يَشْهَرَ عَنْ اَلْاَخْلَ
 لِحَلْفَةِ الْزَّكْرِ وَاَنْ يَحْيِيْ اَعْيَا اَدْبَابِ اَلْيَوْمِ مَرَاةَ
 شَيْخَانِ اَنْسَ وَفِي شَيْخَانِ حَفِيْفِيَا **وَقَالَ** بَعْضُ الْعَارِفِيْنَ
 ثَلَاثَةٌ اَمَّا كَرُوْتَشٍ الرَّاْعِيْ فِيْهِ الْعَشْرُ وَمَجْلِسُ الْعِلْمِ

وحلقة الزنك من الاماكن التي يشغل عنها الاكل شيئا
 وقال النبي صلى الله عليه وآله في منزلة المراضع احرن ولا تلتفت
 اليه وقال رضي الله عنه سمعت شيئا ووسيلتنا
 التي مناسي في الحسن الشاذلي رضي الله عنه يوصي بعض
 اصحابه ويقول انما دخلت حلوة كرونا انما انسان قبل
 تحببه بلسانه فان الكلام في حلوة كرونا كسب نور التلمين
 ويزوب بعنته وهن اسبب علة المير وقرايت اهل الحرم
 انما دخلوا حلوة كرونا في الحرم في الصلاة فان المصلحة
 وتزول الراكب الله تعالى ومجيبه الراعي ممنوعة عن الجميع
 وقال رضي الله عنه انما رايته المير يجيب الراعي
 انما انما با علم انه غير مريد فلة استماعه من كتب الغور
 يورث في ذلك الزكاه وانما رايته المير لم يعاشرا من السنة
 والعريز منه زكاه وقال رضي الله عنه ومن انما اب
 الزكاه ان يجيب الراعي وقال ابو عبد الله من جالس الزاكر
 فلا يعمل له ان يجابوا الغافلين والاربع عشر المير كرونا
 وقال بعضهم انما سمعت الكهين كرونا بفت
 تعاشر المحبتين وتجب من فاء المير وانت بين يدي رب العالمين

وقال

وقال رضي الله عنه انما رايته المير ياتي بوليه لحلقة الزنك
 با علم انه مشوش ومضروب الزهني والباوق قال صالح
 المير حركة الصبي وبكاه تشوش عن الزاكرين وكذا في بعض
 عليه من الجن المومنين لا يلحموه وفرج من ابي وقال
 الجنين المير والخرج من جلود الزكاه يسلب سر المير ومن
 شره الزكاه وانما ابه ان يير حلقة الزنك انما المير تجب
 ما عيا انما المير وقال رضي الله عنه ومن انما اب المير
 غط البص بحيث انما لا تشع من داخل فانه لا تشوش
 ومن انما ابه ايضا غلوا الباب وسر الشوق والعا وتنجي المجلس
 بالزواج الكهينة والافطام للمنشر والواحد وفلة الصراخ
 من غير حال وبع الصبي عن المير المير كرونا
 وقال رضي الله عنه انما رايته المير عنده في الرقبة
 والفيل والغال جازي باله وعن الزكاه واستماع الوعد في خمس
 وتتنا عس با علم انه ما حظه من ذلك المجلس الا جرح الشجر
 من العجيز يا من السانعة عنده في الرقبة كالصغير وعن
 الموضوعة كالمير في الهازل لها هرا جعل الزاهر من وما هرا
 علامة المير في وقال رضي الله عنه ما ضرب الله عبرا

بعفونة اشهر من النعاس وفيل في القلب عن استماع كتب
الفرح **وقال منصور بن عمار** راعى اهل العراة ارات
المريين تجري دمعته وما خشع قلبه عن استماع التو عطف
بأعلم انه شيعي ومضى على الكبار **وقال في الله عنه**
اذا ارات المريين عينه ترمع بأعلم ان قلبه يخشع واذا افاق فبوله
وقال في التوراة المصطفى في الله عنه مع العين
على قدر خشع القلب ومن خشع قلبه دمعته عينه غمر
له دمه واستجيب له عوته ورويته رجته **وقال**
بعضهم دمع العين سماء القلب ومعه الا عطا بالانابة
والتوبة وموشيع المزيين ونور الصالحين **وقال رضي**
الله عنه اوصاية استاغى سيدك اية الحسن الشاذلي رضي الله
عنه اذا ارات المريين جالس العمم فامع بين دمه واذا اراته
غما با با تركه من باله واذا اراته حموا فاعلمه كله
معسوخ ومعاشرته ومعهم قتلهم في الثلاثة يكسبوا نور
قلبه وما بقي تجري له دمعته من خشية الله ومنه عفته
شريرة **وقال في الله عنه** اذا كان المريين تغفل
بغيره الناس ويتبع عوراتهم بأعلم ان موته على الامثال

فيل **وقال عليه الصلاة والسلام** من تبع عورات
اخيه اتبع الله عورته ولو في جوف بيته **وقال بعضهم**
لو سلم المريين الغيبة والغميمة وكعبة العوام لعار في الموت
وقال في الله عنه افة البغية الا تتفادوا افة المريين
الا عترو **وقال الشيرازي في الله عنه** ما خلوا الدرة
فتنة عار وجهه الا ربحوا من كعبة العوام فانهم دما جت
فجهم ما تروا باساة **وقال بعضهم** من راى العواف
ليس له الرمز بطايب وابالائم اياها من مخالطة الاحراش فانهم
في قبضة الشيطان **وقال في الله عنه** الزيادة
فيارة وانه كان فيها الاحراش حسنة فانهم لم يهرقوا
العواف **وقال بعضهم** راى حملوا للزيادة النساء
والاحراش ومنهم الا كمال وان امتهم فتنتهم فان الزيادة
مع هؤلاء نافصة غير تامة **وقال رضي الله عنه**
فتنة الاحراش اعظم في العفونة من فتنة النساء **وقال**
بعض العارفين الزيادة مفتاح ابواب الاغتفاء من زار
ولي الله جوعته يجمع ولينه في الحياة ويعمل الممكات
وقال ابراهيم بن ابي ميم في الزيادة خمس خصال فيارة

الغلب وحب القوم وحب الجوارح من المعاصي ومع ذللك لم يرد
 وبذل النعس والزمان مع الطابع والرفيق **وَقَالَ فِي اللَّهِ عِنْدَهُ**
 انما ارايت المرين فارغ من الزمان فقلبه بلم بلا نية وانما
 رايت المرين يفرح في امر اخر الزاير من يقول ما يروى والظالمين
 الا على ابطالهم فقل له في الباطن ان جسد يا جاهل فما
 احسن من ملك بكنهه وقام يترك ربه واستنار قلبه بذكر
 مواعيد ورجعت بكنهه من الدعاء والاعمال في ملك بكنهه وبفعل
 عن ذكرك ربه وبنام اليل كله شتا وما بينهما تحت ما بين السماء
 والارض **وَقَالَ فِي اللَّهِ عِنْدَهُ** ومن شروك التوبة هجران
 اهل البر والاحداث والعوام ومن اجالس اهل الزك والعلم
 برعي ونصب وعلامة اهل البر السعامة وعزم الحياء
 بانه اجالسهم يموت قلبه ويتوسع في ضيقه **وَقَالَ الْحَبِيبُ**
 المرين نور والبر في ناز فما يجتمعان فمن جالس الله في مقام
 نور وميم ومن جالس اهل البر في مقام ينتن ثيابه وعرضه معهم
وَقَالَ فِي اللَّهِ عِنْدَهُ انما ارايت المرين في املا الجوارح
 يسلم لهم فيما انتم في طام الشرى فلا تصعب ولا تجالس به فانه
 جعله الله والعيان بالله على قلوب اولياء الله ومن كان

على قلوب اولياءه فلا ينجح ابراء اعزته وجالسته
 صرنا مثله وان هجرته في هجرته يستقيم قلبه **وَقَالَ فِي**
اللَّهُ عِنْدَهُ انما ارايت المرين يقول في استنائه فاحلف بالله
 انه شيطان وجننه وانما ارايت المرين يقول ما يفهم من اولياء
 الا الرسوم فلا شدة في انهم اس بصيرته فان يعرض عن
 الله حجبهم عنهم ولو بغر واحر منهم ملات الارض
 بالخلو ولم تنزل من السماء فكمرة ولم تثبت المروج نياقة
وَقَالَ فِي اللَّهِ عِنْدَهُ ما حجب الناس عن اولياء
 الا الزكام ومهم عرايس واما العرايس المحموز ولورفع
 عند الحجاب لرايت خيم القوم مضروبة كانوا فليكل
 من اليل ما يهيجون ورايت النكح والوقاة والابرار
 والنجباء والنفباء والابرار والاخيار واما الفقار الا من
 غيب الجرار بعلم العماري والباري والفقار **وَقَالَ فِي**
اللَّهُ عِنْدَهُ لو احدثت الجمال الصارت الخلوين بين يديهم
 وبانت لها اعداء الرجال فغبت في المشامسة وقلت انا في
 اليقظة اريد المنام فمن هجر الاشواق فمات له الاخيار
وَقَالَ بَعْضُهُمْ من شرك المرين الصائم وان يعتق في

جميع الغلو وازيد المومنين اخوانه **وقال في الله عنه**
 انما ارايت المريد يقول الاب كابر من الاوليا، رجلوا من طيارهم
 وابتغوا فيهم والناس بفعله ما غابوا وارحوا وانما رجل
 يدب عند هذا لما كان ايا شيعته **وقال والنور المضي**
 رحمه الله انما ارايت في الدنيا اوليا، بفعله موجودا في زمان
 فالذين هم فامر وراء عفوكم يرونكم واثرونهم ولورهم
 عند الحجاب لعائنت العريسان والرجال **وقال في الله**
 عنه انما ارايت من اخذ عاها على شيخ ثم تدمه با علم
 انه محروم واخذ العاها بلا اذنه ومع صيته وعلم هذا النور
 في البصر اقليل **وقال في شوقي** انما ارايت المريد
 ينفذ عاها شيعه بشيخ، اخرجهم الله من الاثني
 وشفافاوة لا يسعون بعريسا ابل **وقال في الله**
 عنه ان اوليا، فلوهم بين الله فمن احبهم فهو في قبضة
 الله يحسب ويصير ومن كبرهم فما كرهه الله نفسه
وقال في اورد الكفاية في من تغر عنك ولي في حاله
 بفعل تغر عنك لسوء الخاتمة ومن انكر عليه بفعل انك في كل
 اوليا، وخلصا من التوفيق فليبه ومفتوه اوليا، الله **وقال**

في الله عنه قيل الشيخ فهو قتل جميع الاشياخ ومن
 كسر شيعه لا يجزئ غير، ولو فصل العشيخ **وقال**
 الملا صمعي تسم الشيخ هو كسر جميع الشيوخ ومن لا يتزود
 من غير جبينه وكذا يمينه بسلا مته غريبة ومن يشيع
 من عمامه لا يشيعه كعما، غير، **وقال رضي الله عنه**
 انما ارايت المريد فصل الشيخ في فضاء حاجته ولم يلتفت
 اليها والفضاها واعني عنه الشيخ بالعام واعلم ان
 لا ليس منه بها واغلقا وانما استعمله استعمالا يختبر به
 لا الشخص فان كان مع فته لله تفوتها وان كانت لسبب
 الجراح فصحت عفيف تميزه في الشيخ وانكسر كسرة
 كبيرة وماله بدمسه خبر **وقال في الله عنه**
 الاوليا، ارواح وهم الناس وبان في العاها هم احياء بلا
 ارواح فما يشع البحرنايم **وقال** عمر بن عبد العزيز
 الاوليا، ما يعجزون بالاشم بل الحسنة انما ارايت قلت ما مع
 عاقل فاءا ما بكته شمتته بكنز الاوليا، احر كته
 استعمتته **وقال في الله عنه** الاوليا، انوار وياحق
 عليهم الاسرار وصار مناه ما في حضرة العزير الغفار

وبانت له الرجال في النهار شمساً وفي الليل فمارى بهم هرة
 الاسرار يا من قلبه غافل عن اهل تلح الرار **وقال** في
 الله عنه انه ارايت المرين وليس فيك باله مسئلة في السنة ودر
 عكس اسمه وصار فيمن من دينه وانما ارايته لم يقبل احدا ولم
 يجالس عالما ولم ينج على العفراء كتابا فماله من الحرير
 لا حظ وانصيب باز عرفت على من اجهل بما اشفا منه
 احدا يا بعين عن الباب **وقال في الله عنه** اجلس
 جلوس مع العلماء على من جلوس مع العفراء والملا بانت
 في كراب في عواء **وقال بعضهم** امام رايعيد
 الجماعة بالسنة تشكى على بعلة اهل تشكى الا من
 استعانة الناس منه ومن كان جاهلا بلاحيميه **وقال**
 بعضهم بايل في دينه خيم من عبادة عيش سنين **وقال**
 الخمين ومن شوك الامام ان يعير من ساه والابلا بايل في
 واي امامته كان المعربة ساس العريون وبنياه وتيشك
 في جنالام او الاستيانه من اعانت الغلوب والجهل على
 حاجته اليه تعلم انه جاء في الحديث من اللعين رجلين
 عن المشاغبة الله الله شمله وكنت شيعه يوم

الغيامة

الغيامة **وقال رضي الله عنه** انه ارايت الناس يعرفون
 من مجالس الزكي وبلا زمون الجلوس في الشر فانت والنزاهات فلا
 تلو من عليهم رانهم مخويين عن الباب وانما ارايت المرين نجب
 الموالب الكملة وحجته اكثر من بكايه ومضيق وراييه
 فاعلم انه منافق والمنافق غناء **وقال في الله عنه**
 انه ارايت المرين ياخذ بالخواهر ومحاسن الناس على من اخلاها
 بارجا خيم **وقال بعضهم** ايشكي الرجل الا بعلة
 ورايعي الخليم الا عن غضبه والمجاستة والمزارات من
 محاسن الا خلا فواجر هو رايا لا يميز دفعه الله للسعاية
 وشرح صر للاسلام بعلي به **وقال رضي الله عنه**
 من شوك المرين ان يكون واسع البيا الخجل الاء ايكليم من
 هجر ويصل من فطوة ويصم من جرمه ويحسن لمن ساء اليه
 باء اجمعوا في المرين يا يفربو لا يتة وانما اخلا منهم فلا
 تشع به ولو كان على البراءة **وقال بعضهم**
 ما زان العبد بينه احسن من الخلو الحسن والخلو السيور
 عكسه واساس المرين الخلو الحسن وصاحبه تفي **وقال**
 في الله عنه انه ارايت المرين قليل الصق فاعلم انه منافق

وقلبه نيل الشيطان فعرضه كما تفر مما اراد فتلط واذا ارأيت
 المريد يعاشر غير تلميذ فافتران ثباته قليل واذا ارأيت المريد
 يستكي على الطعام الذي يفرم للغير اذ احض واذا كان
 باعلم انه منع حسن الاكل **وقال رضي الله عنه**
 اذا ارأيت المريد يمازى وعماز ويقترب من الناس فلا تتعلم اليه واذا
 رأته يلزم الجلوس في العرفات وتحت حيطان البرور بقلبه
 من الخيال وخراب ومن الالام فاسمع من رآه اذ ارأيت
 البواير والجلوس في المساجد فاعلم انه شيطان مارد وطعن
 معاند **وقال رضي الله عنه** اذا ارأيت المريد متكبر او مستبر
 براهه ولا يستعد من غير فحبه ابعده وخلفه السوء حبه
وقال ابي ابيهم نزل الله في الكبر في البغي فيج وافح
 ما عن الله الشئ في الغنى والتواضع لا مل التواضع
 اجل لوجه الله والتكبر على اهل التكبر غير التواضع
 لله والتواضع ساس البلاء يزومحتاج المومنين ونهاية العارفين
 وكثرة الصائمين **وقال رضي الله عنه** اذا ارأيت
 المريد ياخذ الصالة اذا اوجرها فهو كمن وجد ربا وكلها
 واذا ارأته ولا يهتبه بانث انثيك **وقال الجليل**

منه

من مخرج مومنا من ضالته او كبريا واخذ عليها شارة
 بربنه ما اخذ **وقال الحسن البصري** من تعقبا عن
 ردا الكمال لا يجوز ان ياخذ منها شيئا فانه سحت واذا
 رأته خائنا فلا تصبه واتخذه واهجره وان شئت
 من بعله **وقال رضي الله عنه** اذا ارأيت المريد ياخذ
 بالعتات فليته الى نفسه وعثراته فان كان في الحال
 فيه فكيف لا يعثر اخيه فانه مركب على الخفا والنسيان
 مثله وان كنت انت واجبا فاعلم له بفحام الغيب فان علم
 له مستجاب فليس علامة المريد الصائم مع اخيه
وقال رضي الله عنه اذا عرفت انسا فاذ في الله فلا تراء
 الا مثله في علمه ما يعرف على البش والانبيا معصوم
 معصومون **وقال الجليل** ان يزد العارف قال لا يردك
 الله بجهنم واذا عرفت في الله بكن كالنبيا الموصي
 الذي كايمن والعتة والعتات والابلا فابينة **وقال**
رضي الله عنه معاير به بعض اخوانه اذا عرفت
 انسا في الله بكن له ارضا بها عليها بفرمه **وقال**
 بعضهم ما يفتح من الشيطان الا المعرفة في الله

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَمَّ مَعِيَ الْمَعْرِفَةُ فِي اللَّهِ ابْضَامُ الْجَهَادِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا أُجْرُوتَ أَنْسَانِيَّةُ اللَّهِ قَلْبًا تَفِيحُهُ وَرَأَى
 تَنْفُذَ مَعْرِفَتِهِ مَعَهُ بِرُيَاوَةٍ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَخَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ كَمَا يَثْبُتُ فِي مَعْرِفَتِهِ وَاعْتَدَ فَاكُهُ بِأَعْلَمَ أَنَّ
 قَلْبَهُ مَرَّ غَلْبًا لِأَنَّهُ نَاسٍ وَأَخَا رَأَيْتَ يَأْخُذُ فَوَاقِيقَ قَلْبِهِ
 بِأَعْلَمَ أَنَّهُ مَعْمُومٌ بِالْبَصِيرَةِ وَمَعْمُومٌ بِالْقَلْبِ يَرَى النَّاسَ الْقَلْبَ
 مِثْلَهُ وَالْكَاتِبَ بِمَا يَصْرِفُهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِعِلَّةٍ وَقَالَ
 بَعْضُهُمُ الصَّائِغُ وَكَلِمًا يَسْمَعُهُ يَصِلُ فِي قَلْبِهِ وَالْكَاتِبُ بِ
 عَكْسِهِ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ وَجَاءَ بِأَحْتِجَاجٍ مِنْ أَلْفِ بَرَاءَةٍ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ هَجَرَ حَلِيفَةَ الزَّكِيِّ بِأَحْلَمَ مِنْ
 فَالِإِيَّاهُ فَإِنْ عَزِمَ الْجَسْرُ أَصَابَتْهُ وَقَالَ الشَّيْخُ خُتَابًا
 رَحِمَهُ اللَّهُ الرَّحْمَةُ فِي السَّنَةِ مِنْ بَرَقَتْ بِعَرِشِ اللَّهِ وَحَسْبُ
 أَهْلِ الْحَقِيقَةِ مِنْ يَهْجُرُ حَضْرَةَ إِخْوَانِهِ بِلَا زَمِيمٍ وَأَنْزَلَ مَوْلَاهُ
 بِأَنْ مَقْصُودُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا أَلَمَ الْإِنْسَانُ وَفُكِعَ عَنِ اللَّهِ بِأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ شَفَاءُ
 وَكَرَمٌ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ جَانِبِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ خَابَ
 مِنَ الْخِيَالِ مَاتَ وَقَالَ جَانِبُهُ الْإِصْبَعُ مَاتَ خَابَ

من

من السنة الخلو سلكهم الله عليه واكن اجعلهم بين
عينيه كالخيل وقال في الله عنه اذ افتح الله
عليه ابواب البر ففتح عليه بالمصاب لي يستعمل
بالصبر والثبات وقال في التوراة المصير من عمل من
اعمال البر ابله وانه عفة من البلاء لا يجوز ما ابله الصابر
لها باياد وتغليات الخلو وقال في الله عنه جعل
الله لكل شيء رافة ورافة البغى السنة الخلو والفر او قال
في الله عنه اذ ارايت المريد يحمل الاء من الخلو بين له
الصبر الجميل واذا ارايت يرد على شتمه دفن نزع خيمة
الضم من على راسه **وقال في عيم** الاخبار عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما انه قال اذ استب
امني بعضها بعضا ودفن سفحت من عير اليه **وقال**
في الله عنه اذ ارايت المريد مع القنيل في الصلوات
والحضرات والقنيل اتصيه **وقال في الدين** في بيان
رايت القنيل في الارض وبيوت الله عامر بابل اذ اذ اقامته
فيقول الله عز وجل انتم عبيدي جفا امتكم من عير ابي
واسكنكم دار من ربي برحمتي **وقال في الله عنه**

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

انه سمعت من يقول فيه وكن له خيرا تنفل اليه حسنة وتروا
 عليه سيئاته **قال الله تعالى** وكن له خيرا تنفل اليه حسنة وتروا
 عروا شيئا حين لا تشعرون به بعضهم الى بعض وان كان
 هذا لكل نبي فما بال الرب الذي يظهر عليه مثله
وقال رضي الله عنه اني ارايت المريد يجب من يقول فيه
 بقدر هو التوفيق **قال الشيخ** الخليل حماد الرباس
 رضي الله عنه ابنا الرضا صاحب المتواليين من اولياء
 الامام هو من هم لانهم ما يرون الامام يصومهم عن معيقتهم بانه
 اعتذر في انساني في الله وهو عليه غريبي في طامه
 تركوا واحدا به يقولون فيه **وقال رضي الله عنه** اني
 رايتهم العامة يفرحون في اولياء الله والغفران وكثيرا في
 انما ابتهم حرمهم الله من بركاتهم وانبلاهم بشدة الموت
 وجور السلطان ونزع الله الشفقة والرحمة من قلوبهم
 عليهم يسومونهم سنو العزاي ولم يستجاب لهم انما هو
 في ايتا **وقال رضي الله عنه** اني ارايت المريد يصبر على
 اذاية العامة فيه نجاة الله منهم وجعلهم من شرهم
 واجوجهم الله اليه حتى يعلموا قدره ومن لته **وقال**

الجنين

الجنين فطاع المريد من العامة اكثر من النجوم في السماء فمن
 صم فيها نال من الله ملكا كبيرا وجامدا فيهما **وقال**
 رضي الله عنه اني ارايت المريد من جنات الله كرم من اجل من
 اذاه جعل الله ابلار في عليا فطاع في مريد كرم ولو كان في
 بهن كرم وان لم يكن من جنات الله من شيئا حين لا تشعرون به
 والجنين لا يعرفون ولا يصر في ليلة وانما في
 يفصة او منام **وقال رضي الله عنه** اني ارايتهم خلق
 الله كراما فطعت من بيت الله وعمرت المساجد بالقران
 والفيل والغال حلهم من اليه البلاء والدماء وحور السلاطين
 وعرفهم **وقال الجنين** اني ارايتهم خلق الله كرم عن
 فساء الناس في اخر الزمان نجاة الله من شر ما يغاب وكان
 الله له جاف في الرضا والآخر في يوم يقوم الامم
 للحساب **وقال رضي الله عنه** اني ارايت المريد يقول
 في اخوانه مع العامة الذين تحت عن التوفيق ابصارهم
 وقلوبهم فتقول لهم الملايكة ابعدوا الله عن بابه ونصر
 عليه اعرابه فانه انما خلق خلقه الذي من عن توبته
 تقوت عليه مرادة شيئا حين لا تشعرون به **وقال رضي الله**

عنه انما ارادت ان يرى عيني عن الزكي ولا خشية
 عنه **وقال الفقيه** في من شرب الزكي غرض البصر عن
 استماع الوعد **وقال بعضهم** يحمل العبد خلق
 الزكي فاسي القلب وفاسي القلب انما يخل حلقه الزكي
 فرت منه الملايكة **وقال في الله عنه** انما ارادت ان
 يخلقه الزكي رات مع عينه با علم انه مع نفس القلب
وقال بعضهم العجب في العجب لمن سمع كتاب الوعد
 ولم يبع **وقال في النور المضي** في معية تجرد عن
 الرعدة تبعه لصاحبها سبعين نيا من نوره المتفرقة
 السابعة **وقال في الله عنه** من اراد ان يخل حلقه الزكي
 فليحب رايته وابصيه وابلجها بين يديه خوله
وقال ابن عينا ومن حمل الله اكرين حياء وغورا
 اخشع ثوابهم وصاحبه الملايكة عنده خوله
 وغروجه وحبه الله من حضرة الفرس **وقال البعض**
 ثمة الزكي الراية الصبية رانه يحضر الملايكة والجن
 والعبكة **وقال في الله عنه** حضرة بلا حيب
 كليل بلا حيب **وقال ابن المبارك** فوات الارواح

الراية

الراية الصبية الحسنة انما من الجنة **وقال الفقيه**
 من شرب الزكي نقي الجن والحب ما ينفى عبوة
 الابد **وقال الشافعي** ما ينفى الملايكة وهو من الجن
 عن الزكي الراية الابصار **وقال في الله عنه**
 سمعت شيخنا ووسيلتنا ان من سبى في الحسن الشاذلي
 في الله عنه يقول ان في خلقه كرم وما في حيب
 او اعمام واراء بنو له وجه الله والاراء اخرى حبه
 الله من البرقة وشماة الابرار حتى لا يكون له عليه
 سلعة **وقال في الله عنه** اكثر من الحيب
 والراية في خلق الزكي الملايكة وهو من الجن وعما
 المكان وما فيه من السكاك **وقال في النور المضي**
 لو كشف الله عن بصر الذي يحمل الحيب لكان اكثر من
 الملايكة يزده حمون عليه كيوم مني وجهه وهم يقولون
 اللهم كن له وان كن عليه ويبلغه من خير الدنيا والآخرة
 ما شاء **وقال في الله عنه** لا تشعوا في الحيب في موا
 من ثوابه **وقال مغرور في الخبيات** انما يخل المرء من حضرة
 الناعي بحيب في يده للاخوان تقول الملايكة الحافين اللهم

بارحله في رزقه وهو في سكرات الموت وقال الكتاب في
 الكعب لئلا اكرين كالوضوء للمصلين وقال اؤدة الغلبة
 الكعب فوات الجراح والمناجات معتاج وبه يدخل على الملوك
 والاكابر وقال في الله عنه اءا اؤدة اؤدة اؤدة دخل
 حلقة النار في بائس انكسبه وراحتهما باءا او حوت بيها
 عبونه باءا جعل بيها كسبا تجر حلاوة النار كرو وقال اءو
 النور المصري من لم يقتل انكسبه عند دخوله حلقة النار
 واصابه شيء فلا يلوم من الا نفسه فان في ذلك يوعى من العن
 وقال رضي الله عنه اءا اراءت في البغراء الصنان
 بائيم بالصب تنال شئ في ثوابهم وقالت الملائكة اللهم
 اغفر له وقال ابو جحيم النور اءا استغفر البغراء
 في الوراء ولا يبعث اجر مصر كان في ذلك يوعى بص الملتصق
 وقال المصمعي اصلهما بالانصر الصنان وان في حال
 اكثر البغراء وقال رضي الله عنه اءا اراءت الجرب
 لا يشم رائحة ولا يعب حسره ولا مروة عنه وقال
 بعضهم ان اءا كسب الله اكرين الله تعالى احب عنه
 من قيام ليلة وصوم يوم وقال بعض التجار فيمن من

انفجر

انفجر من اءا في كسب الله اكرين الله تعالى احب عنه
 ربيعة ومضر وهي في اءا كسب وقال رضي الله عنه
 من جعل كسبا في ثيابه وفصل الجامع يوم الجمعة وحلقة
 الزكي غفر الله له ما مشى رجله وبطشت يراه وبصر
 عيناه ونظروا لسانه وسمعت اءا نه وقال الجني من
 غسابه نه وكهم ثيابه ومس كسبا في انفه وشاربه واذا
 حلقة النار غفر له كل ذنب عمله وقال رضي الله عنه
 اءا اراءت العمامة دخلت حلقة النار فابصر الهاية
 المكان واجلسوها في الصل ان شربهم الكبر والخمر
 وروية النعيس فانهم مساعون من هوامهم وشيا كسبهم
 وقال الجني اءا انصر وكم العوام باكر مومهم
 وخنوا جواهرهم فان في ذلك احسان وقال رضي الله عنه
 باءا اءا خلوا عليكم لعلو النار في ومهم البغراء والعمامة
 باءا حملوهم واحسنوا اليهم فان من السنة ان يحسن من اساء
 اليه وقال بعض التجار فيمن اساء الى
 اعظم من الحج المبرور والتا في ليس جزاءه الا الجنة باءا
 اساءته اءا اساء واحسن له فان اساء يفتله وقال

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ بِالْمَسِيحِيِّ يَفْتَلُهُ وَسَلْبُ قَتْلِهِ أَنَّهُ يَقُولُ
 لِنَفْسِهِ أَلَا مَا رَأَيْتَ مَا أَحْسَنَ إِلَى الْآخِرِينَ رَأَيْتَ نَوْبَهُ بِهِ بِعَدْلِي
 وَلَسَانِي فَأَنَا أَسْتَفْزِظُكَ فِي قَلْبِهِ وَأَنَا عَمِّي الْبَغْيِي بِمَعْنَاهُ
 نَعْلُ أَحْسَنَ فِيهِ وَسَبَبُ مَوْتِهِ أَلَا أَنْتَ رَكِبْتَ التَّوْبَةَ وَالْإِلَهَ
 مَا تَعْلَمُ عَلَى سَوَاءِ الْخَاتَمَةِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ لِي
 إِسَاءَ الْيَدِ مِنْ مَا تَفَرَّقَ بَيْنَ عَالَمِي وَمَجْمُوعِي وَقَالَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَحْسَنُ بِالْمَسِيحِيِّ يُعْمَلُ عِبَادَةُ الْتَغْلِيلِ الْأَخْصَرِ
 وَالْحُزْنِ أَلَا زَالِ الْبُغْيُ سَاكِنًا وَتَصِيُوتُ الْخَيْشَمِ مِنْ إِسَاءَةِ الْيَهُدِ أَلَا
 نَعْلُ تَفْعَلُ عَلَى النَّفْسِ تَصِيْفَهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ بْنِ الْأَمِيَّةِ
 إِذَا أَعَادَ أَحْسَنُ بِلَا حَسَنَةٍ تَبَا بِنَا لَمْ يَمُوتْ الرِّجَالُ بِلَا
 أَحْسَنَانَهُ بِالْمَسِيحِيِّ يَرْجِعُ لَدَيْهِ الرِّجَالُ وَيَجْعَلُ بِهِ عَيْنُ
 الْبَيْتَاتِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيَمَ الْزَّكِيَّ اخْضَعِ
 الْعَاجِلَ رَأَيْتَ عَزَّ فَوَاعِدَ بَيْنَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ نَاصِيئَتَهُ بِيَدِ
 شَيْطَانٍ مِنْ بَرٍّ وَقَالَ جَانَةُ الْأَخْصَرِ بِغَيْرِ بِلَا سَنَةِ كَسَائِمِ
 فِي ظُلْمَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَرْيَمُ بِنْتُ وَتُحْيِي الْعَالَمَ
 التَّغْوِي فِي جَمِيعٍ يَفْضُضُهُ وَمَنَامُهُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيَمَ مِنْ حَلْفَةِ الزَّكِيِّ فَاعْلَمْ أَنَّ الْفَرْدَ

شَيْخًا

عَرَفْتَهُ

حَرَمَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ عَنْ أَجْرِهِمْ وَثَوَابِهِمْ وَقَالَ جَاءَ
 فِي الْحَرْثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
 لِلَّهِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ بَارِئًا وَالْعَمُودُ شَيْءٌ أَقْبَلُ الْعَبْدَ إِلَى اللَّهِ أَلَا اللَّهُ
 أَمْتُهُ لَمْ يَلِدْ الْعَمُودُ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَشْكُنُ حَتَّى تَغِيْرَ لِفَالِي
 يَقُولُ اللَّهُ فَرَضْتُ لِمَنْ يَكُونُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيَمَ رَأَيْتَ خَلْفَةَ النَّبِيِّ إِذَا رَأَيْتَ عَالِمًا أَنَّهُ
 مِنْ نَسْلِ الْغُلَبِ وَمِنْ نَسْلِ الْغُلَبِ رَأَيْتَ خَلْفَةَ النَّبِيِّ بِلَا نَهْ
 مَعْرُومَةٍ عَنْهَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْخَوَاصِرُ الشَّافِي
 الْمُتَعَمِّسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلْفَةِ النَّبِيِّ كَيْفَ يَخْبَأُ بَيْنَهُ إِلَّا التَّائِبُ
 مِنَ الذَّنْبِ سَوَاءٌ أَلَمْ يَجْعَلِ وَالْمَلَأَ نَامُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْيَمَ مِنْ حَلْفَةِ النَّبِيِّ وَجَاهُهَا بِلَا قَوْلٍ يَفْضُلُ
 حَلْفَةَ الزَّكِيِّ فَهُوَ عَنِ اللَّهِ مَحْبُودٌ وَعَنِ حَسَنَتِهِ مَكْهُودٌ
 وَكُلُّ بَابٍ فِي وَجْهِهِ مَسْرُومٌ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
 مَعْرُومَةٌ أَلَا حَمُودًا رَوِيَتْ بِلَا يَسْلَمُ مَعَهُ بَارٍ فِيهِ الشَّيْطَانُ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَمُودٌ أَلَا حَمُودٌ سَلِمَ لِلْقَبْتَةِ فَجَاءَ
 مِنْهُ أَنْ يَلِيَتْ بِهَا مَسْكِينٌ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَجْعَلُ
 الْوَفِيَّ الزَّيَارَةَ كَمَا أَنْ تَجْعَلَ الْغَنِيَّ التَّجَارَةَ وَقَالَ مَالِكٌ

يَقُولُ لَا أَشْكُنُ

انتم بنا رغبة الزاير على المنار الفياض بوقوفه وما يحتاج
 اليه الزاير من امر الدنيا والاخرة **وقال السقيي الشوري**
 مزار ولي الله تعالى احب نظر الله الى قلبه وليه يدغم لكل من
 احبته له الولي سواء كان حيا او ميتا **وقال في الله**
 عنه خبير الزيار ما عرف منه ان يجيب واسر به فيها التدفيس
 في برنما فانما من عملات القبول كان بعضهم يقول خبير
 الزيار ما تنكر فيها العيش ولا تدرك ليل على قبول الزيار
وقال بغض السالكين كل فم في الزيار يسبح
 خير من اجماع الطعاع والزيارة البعيدة تجلب الاشوار
وقال في الله عنه اوصافه استعجب بالزيارة السبع
 جبال تتوسم ومنهم امان لمع من الزوار والغرور والحرق والحسب
 جبل غواز وجبل اشكل وجبل الرحمة باجر بقية وجبل البكة
 المعين وجبل المنارة المنير وجبل النراج الشمير وجبل المكنة
 والتمكين ومن وجبل الرحمة والاربعين سلطان الله عليهم
 وعلى من في بيوتهم وزارهم مزار هذه الاماكن من العيش
 ومن عوافب الامور سالم ومن مركة الرجال غائم زوا
 بعن المعاني وانزل بساحة الحمامي تزامن الارض رفس

تروا وجوب الاخرة فنتامع الفرب والتوفيق وامرنا بالترية
 هاهنا امانا الزاير من الخوف في الحضر والسفر انزل اسباحته
 يا من يربى الامان في الدارين اجمع الله عن من في فانه مقباج
 ومنهم ليجراجاتا فانما عايد مستجاب ان كان لهم قرا
 ما فلتك له بالعين ومنهم نفحة من منافيه وجواهم
 والتمس له رب العالمين وصل الله على
 سيدنا ومولانا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم
 تسليما



لبني الله الرحمن الرحيم صل الله على سيدنا ومولانا محمد
هذا كتاب مناقب الشيخ التوفي
الصالح الزكي المحدث المرحوم **ابن حجر البزلي**
 تيسر في سائر النسخ تليد يتي في ايدى المحققين
قوله رحمه الله بغيته الجسم من عمالت
 من رتبة تونس الغربية من يد الجبل منها وجملة ابوه وسمو
 صغير بن سبعة اجوام لار الفير وان افاع بها عشي سنين
 وحفظ الغر ان بها حذوفا بليغا وكانت عنايته من فحة
 الصاومات ابوه وبن عمر التوفير وانتقل الفص المنسني
 وطلب فيه العلم وما كان يسمع شيئا من ابيه عنه من
 الحديث او من الخبر الا استحسن به رحمه ثم انتقل للفا مرة
 وزاد بها بفضها وعلمها وكان اكثر ما فر الى التوجيه وما
 كان في عصره من بها بفضه في علوم الاخوة اخبر وانتقل
 الى المشرق وفتح سبع حجات ودار بالمدينة المشرفة على ما كتبنا
 ايضا الصلوة والسلم ثلاث سنين يعلم الناس التوجيه
وقال رحمه الله عنه تحت ليله بالجرم الشريف وانه
 بغايل يقول استاذنا لها شمي وشاخي وهو يعرج به قبل ان

في

تعرفه وموينا تيد ويلتفي بع بتونس فال ثم تبهوت للسعي واتيت
 تونس وسكنت بمسا الروم وبقيت فيه مدة بفصوت جامع
 الزيتونة يوم الجمعة واتيت التريكة الغربية وصلت في
 المحضر ولم يكن مناه احد من الناس باء ابياتك يقول
 شيخنا شاذلي شريف حبيب وكنت تفضل الله وانه البيل
 والخراف النهار حتى ضجرت به باخبر به الكلال قبل ان ابره
 له واخبرت عليه والبسني الحرفة واوطا به بالكتاب
 والسنة وعرفني كبريا ولبا الله واستعبرت منه كثيرا
 وانتفعت به رحمه الله عنه وكان يقول كل من عرف
 الله اعرف به وكل يعلم خبي ولا زمة وكل يعلم سوء
 فجنبه واتع من الناس الا ما تروا اذ به رحمه الله وكان
 حذورا من اهل البرع والجهل وسوء الخلق واهل الدنيا والرخا
 فيما كنعيت واثرا بنفسه الا اقل من غير ما وخر في تصحيح
 برضا ونعلما وكان واقفا على الشريعة وما عليه
 غير ما وقال رضي الله عنه سمعت اكثر ما كان
 يوم صني به اياما وتحيلات شيئا حين الاح نس ولتكن اذ فدا
 اعز كلامهم باننا ان كنت تسمع مغالمة استشير

ابراهيم فانه معاليهم وما سلم منهم احد الا من تصامع عندهم
 وترى كلبا لهم فان معية الناس تفسد القلب لا سيما
 اهل الملا تفتاء ومن حبه الله عز وجل ما وقع للانبياء
 والمرسلين والى ولياء والصلح عز وقال رضي الله عنه
 سمعته يقول حين مر في عرضة ابن البراء كان يشبه عليه
 السبعها **فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما**
 ابتلي باية الكفار وصبر على ايامهم من اكرزانا حتى را
 اصبر على اية المسلمين وقال رضي الله عنه
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه وعينه وبيده والمؤمن
 من كان يومئذ بالله واليوم الآخر ولا يكتنه وكتبه
 ورسله وسؤال الملك في الفم والصراد والهيتران
 والجنة والنار والحشر والنشر والوقوف بين يدي الله عز
 وجل بكل من يومئذ بمائة كرفا باسلامه واجمانه وكعبه
 سواء **وحصل في** الشيخ الاجل سيري ايد العباس اص
 وكان من اصحاب الثقات رحمه الله قال كنت ايضا اخل
 مجلسه اكرى كسني النوم اجمالة واعرت علة
 خلة من ايد شيء واعلمت احراة الرفع فدخلت خلوة

سيرة

سيرة ايد الحسن الشاذلي بن فاذلما رجويا الجماع خارج باب
 الملاحة والرعاء عندها مستجاب فوجرت بها سيرة سال
 التباسي فلما رايته قال اقص من كثرة الضحك والكلام فيما لا
 يعنيه وانظر عيوب نفسك فحيا فليط يثبت الى الله على يديه
 وترك ما قال الى تركه فحيا فليط وابغايا خزيه نوم في
 المسبح وحلوا له كرا ابراهيم الله عنه من كتيب **وحصل في**
 الشيخ التركي الذي سيري ايد اسحق ابراهيم الطابوني رحمه
 الله قال كان لي ولد اتيكم فحزنت له لثمة رجعت لشاهير
 العفل ووضعت امره وامر الى الله بيننا اذ اعات يسوم
 والصبي معه ونحو سائر روز الى الجماع وانما اياه بناء ينص
 فالتفت وانما اياه سيري سالم التباسي في الخلوة ينادي
 فكبت على رجليه اقبلهما ثم اخذ الصبي وجعله
 في حجره وقال اللهم بسم الله الذي شاهرا ابراهيم خليل
 الاما اكلت لسان من الصبي فانصفه الله في الحين
 ببركته وحبوه الفراز وكان من اصحابه **وحصل في**
 الشيخ البغية ابراهيم موسى الجيار رحمه الله قال كان الشيخ
 انا اكر عليه الحال يتكلم من ان مختلفه ويدخل المستوف

وَيُنَامُ فِيهِ وَيُفْرَجُ بَيْنَهُمَا وَمَا وَضَعَ فَمَجَّيْنِ فِي كَعْبٍ قَلِيلٍ
 الْمَكْرُورِ وَجَعَلَ فِيهِ الشَّيْخَ الْمُؤَدَّبَ سَيِّدِي عَلَى أَبِي إِدْرِيسَ
 قَالَ أَتَيْتُ مَرَّةً أُزَوِّدُ وَكَانَ يَوْمَ خَمِيسٍ وَفَعَلَ وَفَعَلَ عَلَى فَعَمٍ
 التَّجْوِيدَ مِنْ قِلَّةِ عَذَاتِ الْبِلِّ وَارْتَادَتْ أَنْ تَسْكُو لَهُ حَالِي رَأَيْتُ
 وَارْتَادَتْ وَفَاتٍ وَأَخَذَ أَبَاهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ عَنْهُ خَزَائِنُ اللَّهِ مَمْلُوءَةٌ
 وَأَمْرُ اللَّهِ يَقْضِيهِ كَيْفَ شَاءَ **وَقَالَ رَدِّي**
 أَوْ مِنْ وَفَّ بِبَابِهِ لَا يَغْنِيهِ اللَّهُ ثُمَّ رَمَيْتُ فِي الْهَوَا بِأَخِي
 هِيَ مَمْلُوءَةٌ بِمَا وَفَّ قَالَ اسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي فِيهِمُ الْبِرَّ كَرَّةً
 وَمَا بِهِمْ فِي بَابِ أَمْسِي مَائَةً مَدِينَةً وَسُجَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَغْنَانِي
 بَعْضُهُ بَانِي فَيَا عَجَبَ كَرَامَاتِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي النَّفْسِ
 عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ **وَجَعَلَ فِيهِ الشَّيْخَ الْأَجَلَّ أَبَا سَعْدٍ**
 ابْنُ عَزْزِ الصَّبَاحِ قَالَ خَرَجْتُ يَوْمَ تَمَشُّ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ
 وَأَخَذَ ابْنُ كَيْسٍ مَلْفًا فِي الْأَرْضِ وَفَعَلَ عَلَى عَلَيْهِ السَّيِّدِ فَلْخَرْتُهُ
 وَنَوَضْتُهُ فَأَخَذَ أَبَاهُ مَلَا زَنْدًا مَبَا فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ إِبْطِي
 وَرَجَعْتُ بَيْنَهُمَا أَنَا بِعَصْرِ الرَّوَايَةِ بَانِ الْأَبَابِ الْمُنْصَوِّرِ
 بَتُونِ الْمَحْرُوسَةِ وَأَخَذَ ابْنُ سَيِّدِي سَالِمُ التَّبَاسِي عَلَيْهِ دَرَاثَرُ
 فَعَلُو وَخَرَفَاتُ مَلُوبَاتٍ عَلَى رَأْسِهِ وَسِرَالُ رُخِي فِي رَجْلَيْهِ

رَحِمَهُ

وَعَلَيْهِ مِنَ التَّفَشُّفِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ بِهِمَّتِ أَنْ أَدْرَجَ
 لَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ نَفْسًا فَشَعَّتْ النَّفْسُ وَقَالَتْ مَدِينَةً رَأَيْتُهَا وَجَرَّتْ لَهُ
 أَثَرًا فِي الرُّمُومِ وَأَخَذَ أَبَاهُ يَقُولُ لِي مِنْ نَفْسِ الْعَاسَةِ وَالْكَاسِمِ
 رَجَعْتُ لِمَا يَأْبِيضُ وَرَوَّحْتُ نَفْسَهُ بِمَا لَا عَمَلُ رَضِي
 اللَّهُ عَنْهُ **وَجَعَلَ فِيهِ أَبُو عَیْبِ اللَّهِ عَجَلُ السَّمَاءِ رَحِمَهُ**
 اللَّهُ قَالَ وَجَرَّتْ يَوْمَ سَيِّدِي سَالِمُ التَّبَاسِي وَمِنْ زَاوِيَرِ جَامِعِ
 الصَّوْصَاقَةِ فِي زَمَنِ سَكَنِي فَبَاوَلْتُهُ مَدِينَةً رَأَيْتُهَا وَفَلْتُ لَهُ اسْتَعْنِ
 بِمَا عَلَى صَلَاحِ شَانِهِ فَاخْزُومًا وَتَلَسَّمْتُ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ
 كُنْتُ أَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَى النَّاسِ وَأَخَذَ مَبِ اللَّهِ عِنْدَ الْبَاسِ وَجَعَلَ
 مِنَ الرُّسُومِ وَغَنَامِ اللَّهِ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ فَاسْتَبَشَرْتُ
 بِرُحْمَائِهِ وَرَأَيْتُ كَلَامَهُ مُسْتَحْيَا فَأَنَا فِي خَيْرٍ كَيْسٍ مِنْ
 مَدْعَائِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ **وَجَعَلَ فِيهِ الشَّيْخَ الْأَجَلَّ**
 عَیْبِ الرَّايِ الزَّارِ وَجَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ خَرَجْتُ يَوْمًا لِلْمَرْسَا
 بِسَبَبِ زِيَارَةِ أَبِي وَفَرَّكَانَ يَوْمَ شَرِيبِ الْحَوِيفِ فَلْتُ فِي نَفْسِي
 يَارَ بِحَرَمَةٍ صَاحِبِ مِلْزَانِ الزَّمَانِ عِنْدَ إِبْعَثْ لِي بَشَرَةً
 بَارَةً سَكَنِي يَوْمًا أَتَيْتُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ رَجُلًا فِي بَرٍّ يُوَدِّعُ الشَّيْخَ
 جَرِيرَ قَتَاوَلَهُ فِي بَابِ أَبَاهُ مَمْلُوءًا بِمَا اسْتَلْهَيْتُ وَغَابَ عَنِّي

الرجل فشررت منه حتى روت بما رأت حلاوته فلع حتى
 مت ونفيت متبعي اثم اخبرني سنة من النوم جاء اليه يفلن
 صاحب الوقت اليوم سيرى سالم التباسي وصاحب المصير
 انتبهت وسرت فحور بسبب ابل خزل عليه ولما رآته وانما
 به صاحب الملائكة وعلم على فيه واخرت عليه ورايت
 اكثر من مئذانه وكراماته كثير ومن صاحب الوقت
 في عصره وزمانه رضي الله عنه **وحديث** الشيخ
 البغية ابل جل سيرى سالم التباسي رضي الله عنه يعطى
 عطاء من الغنى فاقه حتى امس فيه الفاضل والامير
 واراد ان يخرجاه او سجناه فخرجت اخبر به لولم يراى
 قال الله يندعوا بعلمه والفاضل رضي الله عليه ان يعوت
 مسلماتهم ومانود من اغتر به وخرج معوه كمن يفرح الله
 فان الجسود ما يرتاح ابل بالموت مما كانت ابل جمعة
 ومات الفاضل ملسوعا ومات الامير كزله يعونه بالله
 من التبعرض لمنا السير في الله عنه **وحديث** الشيخ
 الزكي الذي سيرى ابل العباس ابل الجليلي قال كان الشيخ
 رضي الله عنه يفض في الله ويرط في الله ويقول

عبد الله الباطن
 رحمه الله قال كاف
 سيرى

البغية

البغية اهل الله من علماء امم علماء الله ومن علماء الله فسمه
 والجلوس مع البغية رحمة والا عتاض عليهم نفمة والفرح
 والغيبة في جنابهم بعد عن الله فمن ابل الله بهلا كه
 عرضة للبغية وماتت عن علم احرفه ونج ووقف
وحديث الشيخ ابل جل سيرى ابراهيم الزناحيد قال
 ابل عليه من صيغة شديدة من بعض الجيران وفراسا الي
 من العشر سنين وزاد في العراوة وفرضت منه زعما
 فزيت الشيخ في الله عنه ولما سلمت عليه فانشل
 الله بحرمته امتنا فامرنا ما لا وانا ابل ان يتوب عليه
 ويميته اسم اعن ابل مرفج وكان من فضاء الله ان المكون
 كان مولعا بالخم وركب في تلك العشية مع النصاري
 واسروا مات عندهم واراحني الله من شره وكنت ان وري
 كثيرا ورايت منافيه كل يوم في زياحة **وحديث** الشيخ
 الشيخ الذي سيرى ابل عبد الله محم الزويدي قال ابل
 فابنه في خوار كبتة وفردت الي كعتي وفر عيت
 في عل الجها فشكوت له ما يد فوال كشتها في عندها
 فكشفت عنها فتعل عليها بعد ان لمسها يبر

وَفَرَعَا بَايَ اللَّهِ مِنْهَا بَتَعْلَتَهُ فِي أَفْئِدَةِ الْجَمْعَةِ وَمَا بَعَا لَهَا
 أَثَرُ إِلَّا زَوَاخِرَ عَلَيْهِ وَالْيَوْمَ أَنْتَبَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ وَكَانَ
 شَيْخَ الْبَوَايِرِ وَكَانَ مَصْرُفُ أَمَةِ الْبَغْدَادِ الْبَغْدَادِي
 وَالتَّرْبِيَّةَ وَكَانَ مَعْبُودًا بِشَرِّ أَهْلِ بَابِ الْمَنْصُورِ بِطَامِرِ رُبْعِ
 السُّلْطَانِ غَيْرِ الرُّوضَةِ وَيَعْمَلُ فِيهَا لَزْمَ عَشِيَةِ الْجَمْعَةِ
 وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْبَغْدَادِيُّ أَنَّ هَرَسِينَ عَنِ اللَّهِ الْيَامُ
 فَإِذَا كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَنِي بِعِضْرِ أَوْلِيَاءِهِ فَإِنِّي لَأَبْلُغُ الْمَنَامَ
 فَإِذَا يَفْعَلُ إِلَى الشَّيْخِ أَبُو عَلِيٍّ سَالِمُ التَّيْلَسِيِّ مِنْ كَابِرِ أَوْلِيَاءِ
 اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ نَهَارَ فَصْرَتِهِ فَخَلَّوْهُ الشَّيْخُ أَبِي الْحَسَنِ
 الشَّاذِلِي فِي زَوَاكِرِ الْمَازِ غَيْرِ الْجَمْعِ فَلَمَّا بَابُ الْمَنَامِ مَشَرَفِي
 السُّورِ وَكَانَ يَكْمُلُ الْجُلُوسَ فِيهَا كَثِيرًا فَلَمَّا رَأَيْتُ فَدَالَ
 مِنْ حُبَابِ طَبِيبِ الرُّقَى التَّيْرَ إِلَى مَنَامِهِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَأَوْصَا لِي عَنِ بَابِ أَعْيُ وَلَا يَنْتَعِشِي قَتَعِي حَيْثُ مَنَى
 أَهْلًا عَمَهُ وَعَلِمَ مَغَامَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ
 الشَّاذِلِي أَنَّ سَيِّدِي لِي جَعَلَ الْغَاوِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فَالْكَانَ
 لِي وَلَمْ يُولَجْ بِالْمَعَارِجِ وَمَاتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ وَلَمْ يَقْبَلْ
 قَتَعِي قَتَلُوهُ عَلَى غَيْرِ تَوْبَةٍ فَإِنَّهُ يَعْرِضُ بَارِدًا

بَارِدًا حَتَّى لَمَّا لَمَّ وَالتَّفَيْتُ بِالشَّيْخِ فِي مَرْسَا الرُّومِ قَلَمًا
 وَأَلْفَ سَلَمٍ عَلَيَّ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَخَذَنِي مِنْ خِصَايَ وَيُحْيَى وَقَالَ
 ابْنُ فَيَاسُ بْنُ جَسْرٍ بِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي الْجَبَانَةِ فِي جَوْزِ الرُّوضَةِ
 الْهَنْتَانِيَّةِ فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْغُرَى جَلَسَ عِنْدَ كَانِهِ يَعْرِفُهُ ثُمَّ
 فَرَّاهُ عِنْدَهُ وَقَامَ وَمَا مَقْبَلُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَلَمَّا كَانَ لَيْلًا رَأَيْتُهُ
 وَهُوَ فِي أَعْلَى رَقْبَةٍ وَفَلَتَ لِي بِأَيْدِي مَا فَعَلَ اللَّهُ بِمَا قَالَ الْإِنْسَانُ
 غَيْرِي ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ بِمَعْنَى رَقْبَةِ سَيِّدِي سَالِمُ التَّيْلَسِيِّ بَارِدًا اللَّهُ
 رَحِمَنِي مِنْ أَجْلِهِ فَإِذَا سَمِعْتُ كَرِيحَ السَّمَاءِ وَهُوَ مِنْ كَابِرِ
 أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَسَيِّدِي عِنْدَ إِلَيْهِ عَظِيمٌ فَإِنَّهُ سَيِّدِي وَمَكَاشِفَتُهُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْأَحْمَدِيُّ سَيِّدِي عَمَهُ
 الرَّحْمَنُ السَّمَّارُ فَإِذَا شَبِعْتَ مَرَّةً مَعَهُ جَنَازَةَ الشَّيْخِ وَبَسْمُ عَمَتِهِ
 يَقُولُ أَتُرْكُوهُ لَأَجَلِي فَلَمَّا أَنْصَرَفَ النَّاسُ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَلَأَ لِي كَةً تَرَاوَيْسُ لَوْفَةٍ تَشْبَعُ فِي يَدِي
 بِفَيْلٍ وَأَشْعَابٍ عَنِّي وَلَمْ يَسْأَلُوهُ بِعِلْمَتِي أَمْ مَقَامُهُ مَقَامُ
 الْمُجْتَبِينَ وَإِنْ كَلَّمَاهُ مَسْمُوعٌ وَعَمِّي ضَمُّهُ مَصُونٌ فِي اللَّهِ
 عَنْهُ وَبِعَمَلِهِ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْبَغْدَادِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
 مَسْعِيًا زَائِلًا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَابِهِ أَلَا فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ

سمعت الشيخ سالم التباسي رضى الله عنه يقول ما اجتمعت
 فله انا وابليس في زفافا او مجلس وما وجدت فله رجلا مع رجل
 يختصما اذ لا يترفا سا ليمزعا من بحور الله وفوته رضى
 الله عنه ونوع به **وحل في** الشيخ الموفق المرحوم
 الولي الطالح سبي ابوعبد الله محمدا الفصيح رحمه الله قال
 كان الشيخ سبي سلم مرة مجتازا برقا والنعماني اذ اوفى
 ساعة شاخصا بصري الى البحر رضى الله عنه له وقال
 اريد ان اكون في فلت له نعم قال سمعت ابا عبد الله في السماء
 بوقت حتى خرج فعملت اذ في مقام المشاهدة وهن
 مقام الصمد يفرق والاولياء العارفين الموفين وهن احر
 فيما يشيخ رضى الله عنه ونوعنا به **وحل في**
 الشيخ التفي التركي سبي ابي اسحق الغالي رحمه الله قال كنت
 نسأل الله ان يريني الفصيح جزى الشيخ سبي سلم
 التباسي فلما رايته قال والله ما من كبي ولا صغير ولا
 حرو ولا عير ولا طبع ولا كالح في مشارق الارض ومغاربها
 الا وانا اعرف اسمه واسم ابيه واذا التوكب والصلوات
 الخمس اطيعها بالحرم الشريف فقلت في نفسي انت تصلي

معي وانت تقول اني بالحرمين اذ بالحرم فنفخ في اياك
 والوسواس في صورات مختلفة وجعلت في الارض كلها
 انا انفي فيه كرا وكرا مرة واخبرت ميراث من النبي صلى
 الله عليه وسلم تسليما كما اخبر شيخنا سبي ابوالحسن
 الشافعي فقلت انه الفصيح رضى الله عنه ونوع به
وحل في الشيخ السيل سبي عبيد الله الشريف
 البلاغ رحمه الله قال سألت مرة لبونة فوكيت البحر فلما
 توسكت البحر ين تغيم علينا البحر واصابتنا بفضة
 خشينا فيها الغرق واستغثت الى الله به واذا به مفعوم
 السفينة وهو يقول لا تخافوا وشاهرتة الزكاب عيانا
 ثم كاهب لنا البحر والريج فلما اتينا مرسية تونس فصدناه
 بوجرات بلما رانا فاما ما فعل البحر معكم وايضا ابو عيرة
 فرجعناها لولده رضى الله عنهما **وحل في**
 الشيخ السيل ابي عبيد الله محمدا التباسي رحمه الله قال
 انا انا بتونس رجل من قدامين الشبل يكتب ما يسمع بسبب
 الامتناع مع علماء تونس فلما دخل من باب البحر وصل
 مسجد التوتة وفي يده من يواجهه من اهل المدينة بوضه

سيرة سالم التباسي رحمه الله عنه وقال له يا شيخ حريشما
 يكون مع الكبار مع الصغار وقال له انت مزايهم قال من
 الصغار قال نعم عليه مسئلة في علم التوحيد فقلت عفته
 واوجرت لها جوابا فقال انما كان من الصغار وكيف
 تكون الكبار ثم قال له ارجع مكروما على خيم وعماوية
 لان رجالها فيها ثم نزل وفضل الشيخ وقال انما تاب الى
 الله عز وجل ورجع الى بلدك ومنافيه كثير رحمه الله عنه
وحديثه الشيخ ابو جبريل سيري براهيم الحلي رحمه
 الله قال اصاب الحمى من الولاة بتونس وضو ضرع الناس
 منه كثيرا سمعته يقول رحمه الله عنه مثلنا الرباسي
 ضو الناس ومثل من كروا زاسه في يد الظالم والمتمرد على
 الله وعلى عباده فلما كان بعد ثلاثة اشهر خرج في
 محلة لجهة بستي وفطع راسه بها وكان الشيخ ليلة
 ان مات قال انقطع راس الجويسن فانا التبعين بموت الولاة
 وفسنا ماله بصلاته وموته واراح الله المسلمين منه
 ومن جوده وايفنا بولايته وعلو منجيه ومكاشفته
 ولم رجائه رحمه الله عنه **وحديثه** الشيخ الاجل

الشيخ

السيد ابو منصور الحبيبي رحمه الله قال كان الولد عليه
 مولع بالمعالي وفصحت به لسيري ايد على سالم التباسي
 رحمه الله عنه فلما راى دمعي قال افصرت يا بني بفصرت
 وقال انت تريد ان تجو اما سطر له في ام الكتاب الله يتوب
 عليه توبة طاعة وانصر بنا من عنده بقاء الله
 عليه وكان مولعا بفراسة الغزاة الى الزمان تايبا كل امر
 من شخصته وعمايه وكان الشيخ مكاشفا في الله
 عنه ونوع عنايه **وحديثه** الشيخ الاجل التوفي
 المكاشف سيري ايد زير الزواحي رحمه الله قال قبلما
 افادنا يوم في بيتي اهل الضاء اشخص انا في قناتته
 وادابه سيري سالم التباسي وهو يقول الدنيا كلها خفوة
 عنني وانا فغير الى الله ثم قلت في نفسي هل في دعوة
 يحتاج دينة فقال لي انظر في نظرات المشار والمغارب فريشت
 وانحدر فليبه من ايت باخر سياتته المني وجعلها على
 بصري فسكن حينئذ فليبه ثم قال هل في فتحة اهل
 التصريف في مشارق الارض ومغاربها والتصريف في التوب
 سيري ثم وعني وتركه رحمه الله عنه **وحديثه**

الشيخ النفي سيني بالحام من الزواجر رحمه الله قال اقبلت الشيخ
 مرة لزيارته فوجدته يعرض الشواش في تبة تباس فلما رايته
 قبلت يديه واخذني بيده فتحدثت اليه في الرجا ترور ريعم عابة
 وهو يقول ان كان عندي طعام ايتنا به نربكوه فقلت له
 استخرجوا لي في حرفة يا سيني العصر بارغ ومزاي
 الطعام ثم قام واخذني كمشة من الشعير وبنات ولبسها فوجدتها
 عسبا كثيرا في الله عنه **وَحَرَّيْهِ الشَّيْخُ**
 الصوفي الزاهر سيني بحسب الله الكامل رحمه الله قال وكان
 من حبب الشيخ المفسر ابو الحسن الشاذلي الحسيني في
 الله عنه بتونس سيني ابي علي التليسي رحمه الله عنه
 وكان مسكنه بالمصر **فَكَانَ الشَّيْخُ أَبُو الْعِزِّ**
 مَا فِي بَنِي سُلَاطَانَ فِي اللَّهِ عَنْهُ كَانَهُ وَلَدَ وَاسْمُهُ عَلِي
 فَوَفَّعَتْ شَوْشَةَ فِي الْبَلَدِ بَنِي زَاهِدٍ الْمَصْرِيِّينَ جَمَاعَةً
 مِنْ الْبَوَابِرِ مِنْ سَكَانِ الْغِيَامِ وَكَانُوا قَاصِدِينَ عَلَيْهِمْ وَأَتَا
 أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْخَ فَكَانَ يَحْتَضِرُهُمْ بَعْدَ كَانِ
 كَانِي يَدُهُ وَكَانَ مِنْ قِطَاعِ اللَّهِ وَفَرَحَ أَنْ جَازَ الْعَمَلُ
 فِي عَمَلِ أَجْرِهِمْ وَهَازَتْ عَيْنُهُ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَأَرَادُوا

قتله

قتله فخرج سيني ابو علي سالم التباسي ابو رعي الله
 عنه وقال لهم اءا كان في صيصية غرا ان شاء الله عز
 وجل يا اخي ابي الحسن الشاذلي رحمه الله عنه يحكم
 بينكم وبينه فلما اصبغ اليوم الثاني واما ابا الشيخ
 سيني ابي الحسن الشاذلي رحمه الله عنه فامع عليهم
 بعروشاه خلالة كانت علي باب غرفة كان يسكنها
 سيني سالم يجلس عليها فخرج اليه الشيخ فسلم عليه
 فقال اقبلت بسبب ولده فقال واجتمعوا بيني به فقال
 لهم سيني ابو الحسن الشاذلي رحمه الله عنه اختاروا اما
 ان تخرجوا اخي سالم ابي عية صاحبكم واما ان تخرجوا
 خمسمائة دينار فقالوا انما نحنوا الخمسمائة دينار علي ان
 لا تنصرف الا بقبضها فقال لهم الشيخ ابو الحسن
 الشاذلي رحمه الله عنه وكانكم يعجزون ابو الفوار علي
 المال واخذ خليفه تحت الخلالة وقر والله في شئت وانما
 انتم اليها فجعل يربخ لي ويخرج الدراهم ومنهم يعزوا حتى
 استوفوا الخمسمائة دينار وانصرفوا ثم التفت الي سيني
 سالم وقال له يا اخي يا عمو ما بال غرا في ولواتخروا ما خروا

غنا، الدنيا والآخرة ثم قال له ربي الله عنه والله لا
 يا في عليهم، آخر هذا الشهر حتى تذهب عنهم الغرابة
 ويحتاجوا إلى العفر فقالوا تخلوا بغير أيام فلما بلغوا مصرين
 بانتهبوا ورجعوا إليها فغرا، محتاجين يهلون من
 يستترون به عورتهم من الزاوية وأهل البلد يصعدون
 عليهم ويقولون يا من كرم من صوف الشيخ ربي الله
 عنه بفعل أخيه نأبوا حين أخذه المال والله تعلم ما كنز
 أولياءه رأسها الصديقين فإن تكفهم بالله ومكثروا
 علامة الوراة التي أخذها الصديقون وكلهم أخذوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمًا وأرسل عزمهم
 بساخر الجوع منهم من عجم فيه ومنهم من استغفر ومنهم من
 انغمس ومنهم من وقع بالساحل ولم يستطع وكل واحد
 أخذ من البحر على قدر حضوره في المشاهدة مع الآخر
 مع الأرواح حين أسعد من شاء وأضر من شاء بهذا الله في
 فصح أبيعة العارفين المحبوبين ربي الله عنهم وقال
 ربي الله عنه ما سلكت فم كريدًا إلا وأخذت
 ما ليلها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم تسليمًا لأنه هلك أساس السالكين وكل من لا
 يقسم كلامه على الكتاب والسنة عصا الله حب أو كره
 وهو جاهل والجاهل عبادة ته فاسدة وقال ربي الله
 عنه من ليس هو بأهل الذكر وفردم الله عليه الجلوس
 فيما لا يعنيه أنه دخل مجلس الجمعة والكلام في غير
 ربي الله يفسد القلب وقال ربي الله عنه كل من جرم الله
 عليه استماعه وانتقل إلى شيء حتى تسليش وتسقيم
 وأيا طمأنينة أن تتروا الزكراء مت حيا واتضع
 نعسط من الكيب إلى الخبيث فإن السامع شريد الفاعل
 وأعيى مع من تجلس فإنه تخشى معه وتموت على دينه كما
 قال عليه الصلاة والسلام وعليها يا أخيه يوقظ اللسان
 فإنه آية الأمانة وفل من مع ربة الناس وأجن من عبته
 أبناء الدنيا فإن صحبتهم يهيم نور ثل المرامنة وتغلبة
 الخوبيا لها ولبيضا قلبا وقال ربي الله عنه عليا
 بالصلاة في الأوقات والجماعات والزعم فبالسنة الطالعين
 والأصحاب الأكرمين وعليها يجمع جوارحه الكاهنة
 والباكنة وكبلسانها عن الناس وانتظار الصلاة

بعض الصلاة واستغفار القبله والمسح وصمته يكون
أيما الأية في الله وأثره الغيل والغالوز والقبور وتزكي
يوم الحشر والنشور وأهمل الخفايا والذنوب فإنه تزداد موارد
الرجال وقال رضي الله عنه عليه السلام لا عتقاء وأيام
والاستغفار فإنه هو البعير عن الله وثمرته الحشر وجناته
حب الدنيا وسامه اتباع الله هو ابن مسطبه لواء وسلم
تسلم ولا تنفع في المهاد وسلم ما أهل إلا حواله إلى أحوالهم
وأن يخرجوا عن الشريعة بأنهم سكران أو السكران لا يلومونه
عافل فإنه غائب وصار كلامه ترجمان الفرق بكل من
سكن من هذه المعاني وسام في عبادة العباد وصار كرا
لله على الحقيقة وشهد عن الله وعن الخلق وصارت
غيبته وميامه عبادة وقال رضي الله عنه أحب
من الناس أربعة أحرهم من يعبد في دينه ويزيد حرم
في كفاية ربه ويظهر فيه وعظه وأيامه ثم أيامه أن
تشتغل بعيوب غيره وتترك عيوب نفسك وهن السبب
البعير عن الله عز وجل والصحة أتركه وأتعالس فوما
أحبوا الدنيا فإنه أن كنت متيسرا حشرون وأن كنت

محتاجا شمتوا بيه وجوانا له حبا يليغابا لهم في باب
الحشر ومع فة الخلق فيما لا يعين بعير عن الله سبحانه
وتعلمي ولا رأيت الرحمة إلا فيمن تركهم وجنبهم واستغفر
بهم أبرا وقال رضي الله عنه قال الشيخ أبو سفيان
أيا وجه وجه الله إلا لوجه الله على من أتاه البغى أهل
لا اله إلا الله فمن أحبهم يحب الله أحبهم ومن أبغضهم
أبغضه الله عز وجل وقال رضي الله عنه البغى
عنه عبادة ونومه تسليح وصمته ذكر واستغفار
وأعتبار بدوم الليل ويصوم النهار عهده في لسانه وخرنه
في قلبه يحب المساجد والجلوس فيها ويدغض إلا سواف
والجلوس فيها والتجلس تحت حايكه أبرا فإنه لا يزوم
بدنه وانت راتشع ويمت قلبه وكل من مات قلبه مذنب
عقله وقال رضي الله عليه وسلم من أحب
أهل الله في بفرط الله عنه وصار محبوبا عند الله
وعن الخلق ومن أبغضه الله وأهانته عن الخلق
وعنه نعوذ بالله من أهانة البغى والفرح في جنابهم
يزوم نور الإيمان ويحب الحشران وقال رضي الله عنه

استعجز من وشواس الا نتم اكثر من وشواس الجحش وصم اذ نبع
عن استقامتهم فانهم معك اليم والام فلا من الذين عفو به
شيرة ومن **عنه** ربي الله عنه اللهم
يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين كل عتد على
بساطك مشاهيرنا ورفق بيني وبينهم الرضا والحق ونب
عني في امرهم واجعلهم انت واملا فليحببتهم ونور
بانوارهم وخشع فليسلطوا في محبتهم وادككني الي
نفسه كربة عزيزة اقل من له يامع يا من لا عز في
برحمته يا ارحم الراحمين ومن **عنه** ربي الله
عنه اللهم اله الا هو وجهه لا شريك له باءل شيرة
صا ووعده وناصر عبده اله قبله واشي بعن اللهم
اجعلني ممن ساله با عهته وتوكل عليه وكفيتهم
باجرته واستعجز به با عهته واستجار به با جرت به
واستغاث به با عهته واحول وافوة الا به ومن
عنته يا الله يا حي يا قيوم كن لي عيانتا كما كنت
لا حجابا وامتنني غنيا بعطايا كما جعلت باصواب
واجعلني فيوما تبت له بالصلة من عنده لما جعلت يحق

عليه

نبيل صل الله عليه وسلم اله الا الله وجهه لا شريك
له وان تجل اعبده ورؤيه خاتم النبيين وامام المرسلين
اللهم اكفني هم الرزق وارزقني من خزائنه الواسعة
وز فالا تباعة عليه في الدنيا والآخرة عفا وبالحساب
عليه في الآخرة انه اعلم كل شيء فله يروى **عنه**
الشيخ الملاجل البغية النابغة المولى المواجه السيد ابو
العباس احمد بن الساجي الغرناطي احرر علماء المرونة
في علم التوحيد والبقه والتصوف وحيدر عصر
رحمه الله قال لما توفي الشيخ ابو علي سالم التليسي رحمه
الله بالمصر بن حيلة توفى ومضى في سنة تسمى بهذا الاسم
امرنا الشيخ الصالح الجليل المولى العارف الفطاب الغوث
ابو الحسن الشاذلي ربي الله عنه وكان استاذنا امرنا
بالخروج معه الى مصر بن مرسى حضوره فنه فلما دخلنا
البيت التي هو فيها **قال** الشيخ سيدي ابو الحسن
الشاذلي الهاشمي الحسيني السلام عليه وسلم رحمت الله وبركاته
وقال له من وراي الحجاب وعليه السلام رحمت الله وبركاته
وكان في البيت صبي صغير حيدر الشيخ ابي علي

سالم التباسي رضى الله عنه فخرج ومثو يقول جري والله
 حي لم يمت وراي السلام على سيري اي الحسن الشاذلي رضى
 الله عنه ثم ان الشيخ شمره وغسله وكفنه وقبله بين
 عينيه وقال له يا اخي بالله عليك لا تنسى العمل
 الذي بيني وبينك فالجوابي والله فزوج عينيته وقال له
 نعم يا اخي فلما صليت عليه ومدا فقلت بالله عليك
 يا سيري ما العمل الذي كان بينكما قال كنا تعاهدنا ان من
 مات منا قبل صاحبه كان له وسيلة غير الله عز وجل
 ومن قبل بالمصريين رحمه الله وذبح به **وَحَرَّيْ** الشيخ
 البغية السني سيري عبر الله الشهيل رحمه الله وذبح
 به قال اخبرني بعض الثقات ان الشيخ يوم اقامات غير
 الله ليكل من صلى عليه وكل من مات في ذلك اليوم
وَحَرَّيْ الشيخ ابل جل الواعظ سيري اي العباس
 العافى رحمه الله قال في الشيخ ابو علي سالم التباسي
 با بر يفته بحب لفظا، الجواتج ماء عا اجد عا، عند
 فيه ابل استجيب له وفرجونا من امرنا افضنا مننا الحاجة
 على جلة كالسهم في ثرا البر من **وَحَرَّيْ** الشيخ

البغية

البغية المؤيد ابو الفاسم المهدي وكان يعلم القرءان
 ابتغاء وجه الله بمكتب الاشراق وكان يفتت من العرف
 قال صعد الشيخ سيري سالم التباسي رضى الله عنه مرة
 للمكتب وكان من المكاشفين فخرج وقال الله يرحمك
 من العرف ويغنيك بفضل عن الناس ثم نا وليه مدينا را
 ارامه وقال اجعله في قبة وغيب عليه واخرج عشرة
 بعد عشرة فان الله يبارك له فيه بفعلت ببارك الله فيه
 كما قال رضى الله عنه وذبح به **وَحَرَّيْ** الشيخ
 البغية الصوفي ابو عبر الله محم التوزري رحمه الله
 قال سمعت الشيخ السيري ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه
 يقول هلا لم البغية في الريا والاخوة سبعة اشياء الريا
 والعجب والكبر والحسد وتقبيل اليد وجب الريا والرضا
 عن النعم لمن نفعنا منه من السبعة ممن عمن الله
 وعمن الناس من العارفين وفزيرع الله هذه السبعة من
 سيري سالم التباسي **وَحَرَّيْ** الشيخ الاجل ابو
 عبر الله الراوي رحمه الله قال لما وفجت ابوفها، في
 الشيخ الشاذلي رضى الله عنه اخذ سيري سالم بحميه

عن ربه في غيبته بحملوا فيه وثيقة بانه سبب اهل العلم
 واهل الحرث وكانت شهادتهم زورا وحسرا لا حل الا في
 حما عرض استاءه وافتوا فيه بالرجوع بوجه بصير الى السماء
 وقال اللهم من اراء اهانتة من عروبة ان تصمم قلبه عن
 ذكره بصلوا كلمهم رجاء الله ونجاء وما توالى عليهم على غير
 خاتمة والعياء بالله **وحمل عليه الشيخ التقي التوحي**
 سيرك ايدا فاسم المحمدي حقه الله قال سمعت الشيخ
 سيرك سالم التبايع يقول اللهم وكعب من نجوم السماء بكل
 كرون توصل صاحبها الى الله وكل عارف له كرون فمن
 اختار كرون على كرون فهو قسوس وتزندق وكل من لم يرى
 نفسه اقل من غيره فهو حمار الرجا الذي ارتحل منه هو
 المفهم عليه **وقال رضي الله عنه** لما اخذت عا
 استأجده عا هرا المطايع قال انت ولرك والول يشبه ابا
 في المكارم والاطلاق وبوافقه في الاموال والاب لا يعال
 ويكون واسع البال على من ائاه كحول الصمت كشم التوبكى
 في ايات الله ومن يشبه ابا كان عا فافا والعافا ياتهم
 ابلابه ومن اخذ عا هرا الرجال لا يرجع الى التبايع وهو

مارة

مارة وشيكا **وقال رضي الله عنه** من النفس في
 البغى والكمال في نفسه فهو في بلاد عظيم من الرضا عن
 النفس وهو كايدي فافا على هذا عا فافا في بحر هواه ابحالة
 نفوسه بالله من مكر الله عنه وكى معه ورجسته انه في بيت
 محب **وقال رضي الله عنه** من ايتى به يقتش على
 عيوب البغى واذا ايتى به ويفطعهم عن كى الله ويجزى
 كرون بقتهم ويعتق بدينهم ويريد اهانتهم ويشغل بضرهم
 والله عز وجل يحبهم ويعتقهم في دينه واولاده وما له
 وبصره عن كى وعجبه عن كى عته وتغلبوا ابواب
 السماء عن كى عا به وتخرج سيما الصالحين من وجهه
 ويحول جزئه ويكش بفر باياما ومخالفته **وقال**
رضي الله عنه ان اريدت ان تتغمر مقامك عن الله بانك
 ما يعز على السان لا لسان تترجما من الغلب وكل ما
 تنهون تجزاه وانك في اي مكان تجلس في رياض الجنة او
 في اماكن الشيطان **وقال رضي الله عنه** فرفا
 من مجالس السوء كما تغربوا من النار ومعها لا تشار تفهم
 فلوب الا خيار ومحتاج النار **وقال رضي الله عنه**

ما أبهر الخلق عز الله إلا حب الدنيا ومخالفة السنة والحسنة
 والغيبة والنميمة فإن هؤلاء والله، أفة الناس جبر الله
 صرع قلوبنا وغم جميع خطايانا وناوذة نوبنا وجعلنا لنا
 لمعابنا ونجعلنا بمنه وكرمه ورحمته **وقال الإمام**
عالم لما حب الدنيا يخرج جلاوة الأيمان من القلب ويخرج
 الأيمان من القلب أكبر الموفيات **وفي الخبر الشريف**
 إذا بلغ العبد أربعين سنة ولم يغلب خير، على شر، فليح
 على نفسه وليتجهز بالنار فإنه مع ذلك **وفي الخبر**
 ما أكرم شاب شيعا لكبر سنه إلا فيض الله عنه
 سنة من يكرمه ويوفى، ويعظمه **وقال بعض الساجدين**
 نفر بعضهم الرشايح كبير وهو واقف يسئل الناس فقال
 هذا عير ضيع جز الله في شبابه بضيعه الله في
 كبره **وقال** رحمه الله ما عوفب عير بعفوة
 أعظم من فساد القلب **وقال الجنيد** في الله عنه
 فسوة القلب إنما تكون لا يخرجه عن موافقة الرب
وقال **أبو داود الطيالسي** في الله عنه إنما تحصل
 الفسوة عن متابعة عداوة الشهوة فإن الشهوة والصق

٧

لا يجمعان **أبو داود** **قال** **الترمذي** **بن أبي** **مريم** **في** **الله** **عنه**
 قلب المؤمن كالمزاة فلا ياتيه الشيطان شيء إلا أبصره
 فأنادى فبأ الفيا في قلبه ذكته سوءا فإن قاب محبت
 وإن عدا إلى المعصية ولم يتب متابعت النكته السوءا
 حتى يسوء القلب **وقال** **الترمذي** **في** **الله** **عنه**
 حياة القلب الأيمان وموته الكبر وعته الكفاة
 ومرضه الإصرار على المعصية ورفضته الزم ونومه
 الغفلة **وقال** **عبد الرحمن بن** **عبد الله** **عنه**
 لا تكثروا من الكلام في غير ذكر الله عز وجل

فتفسا قلوبكم ومثل ما
 قيل لنا من منافبه في الله عنه
 وذو ج به، أمين وصلى الله
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليمًا

7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 بِكَرَمَاتِهِ فِي الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ الْعَلَامِ
 الْمُتَجَرِّبِ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
 الْحَصَّابِ الْأَنْدَلُسِيِّ تَلَمِذِ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ
فَالثَّانِي فِي حَمْدِ اللَّهِ وَنَدْوَى بِهِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ غُلُوفا
 ابْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ سَعِيدٍ وَسَلَقَهُ صَالِحِينَ
 وَكَانَ فِي صَغَرِهِ تَفِيًّا وَرِعَازًا هَلْ مَتَوَاضِعًا ذَا اخِر
 عَلَى لَا سِتَاءَ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الرَّصَمِيُّ حَمْدَ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ بَرَكَاتِهِ جُلُوسًا بِالْحِجَابِ وَالْجُودِ وَالْإِلَاحِ
 كَلِمَاتٍ الْعَشِيَّةَ حَتَّى رَفَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ كَنَاءً أَدْنَى أَلْفِ
 بَشَانَةٍ لَهُ وَكَانَتْ لَهُ بَهَارُ زَوْجَةٍ وَنَحْوُهَا وَكَانَ أَدْنَى
 نَهْإِي فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ وَمَا كَانَ لَهُ مَا يُوَافِقُ شَيْءًا وَكَانَتْ شَرَّةُ
 عَظِيمَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ مِنَ الْغَلِّ وَلِسَانُهُ لَا يَعْقِرُ عَنْهُ كَرَمُ
 اللَّهِ وَ**حَدَّثَنِي** أَيضًا حَمْدَ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ
 أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَرْضِ بَغْدَادِ وَارَادَ التَّوْبَةَ
 الشَّافِعِيَّةَ كَيْفَ أَمَرَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَلَ إِلَى مَطْلَى

العباسي

الْعَبَّاسِيِّ بْنِ قُلَيْبٍ بِهَا حُكْمًا مِنْ أَهْلِ شَاذِلَةَ وَمُتَوَسِّلِينَ عَلَى الْأَجْمَعِ
 فَمَارَ مَعَهُ مَتَوَجِّهًا بِنَفْسِي الْخَصَّابِ دَاسَهُ فِي السُّورِ وَفَرَجَ
 إِلَيْهِ فَاصْرَأَوْتُهُ الْجَمَارُ عَنِّي فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَالَ فِي نَفْسِهِ مِثْلُ
 رَجُلٍ غَرِبَ بِهِ بَيْتُ بِالْحِمَارِ وَتَبَغَّيْتُ عَرْمَهُ فَبَاءَ الشَّيْخُ
 وَرَجَعَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا بَدِي خُذْ جَمَارًا وَاقْطَعْ بِهَا حَتَّى تَعُودَ
 إِلَيَّ لَيْلًا أَهْرَبُ لَدَيْهِ عَلَى رُجْمَةٍ وَتَبَغَّيْتُ عَرْمَهُ فَالْتَمَسَ
 الْخَصَّابُ وَقَالَ مَا أَمْلَعُ عَلَى هَذَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ بِوَأَيْتِهِ
 فَيَجْعَلُ يَفْعَلُ بِهِ وَرَغْبَةً فِي الرِّجَالِ ثُمَّ انْصَرَفَ بِهَا حَتَّى
 وَعَاءَ إِلَيْهِ فَمَدَّ لَهُ أَزْوَاجَ الْجَمَارِ وَكَبَّرَ وَارَدَ فَيَخْلُفُهُ
 قَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ الْجَمَارُ يَحْمِلُنِي إِلَّا بِعَرَجٍ جَهْدٍ لُصُوفِهِ
 وَقَلَّةِ عِلْفِهِ فَالْتَمَسْتُ فُجُورًا مِيلًا وَأَنَا بِالشَّيْخِ نَزَاوَانًا
 نَحْنُ بِالسَّافِيَةِ وَنَحْنُ شَاذِلَةَ قَالَ لَمَّا مَشَتْ ثُمَّ هَمَّ مَت
 عَلَيْهِ وَفَلَتْ بِاسْتَيْقَانٍ فَا مِثْلًا بِالْعَاقَةِ اجْتَنَبَ الْجَهْلُ
 بِأَيْبَعِهِ فَمَا أَصَلَ الْفُتُورُ إِلَّا بِعَرَجٍ جَهْدٍ وَكَانَ فِي كُفْرٍ
 شَعِيرٍ اشْتَرَيْتَهُ بِفُتُورٍ الْعِيَالِ وَجَلَبَ الْجَمَارَ وَقَالَ لِي
 هَاتِ خُذْ الشَّعِيرَ فَمِلْتُ كُفْرِي بِأَخْلَافِهِ وَفَالْتَمَسْتُ
 أَجْعَلُهُ فِي فُتُورٍ وَأَخْلُو عَلَيْهِ وَأَخْلُو يَدِي وَكُلُّ مَنْ رَا

بفتم تشكروا فاقه ابرار ونسأل الله العظيم ان يغنيه ويغني
نه ربه فلم ير امره ربه وفيه الى الان قال فجعلت اءا خلية
واخرج منه واكل واتصرف وخرجت منه على الجمال وزوجته
فوجرت صابة كبيرة ثم حلت عليه بعد سنين بكنته
فوجرتة تما كان فلما دخلت على الشيخ زوج الله به قال
لوم تكله ما كلتهم منه ماء ام عنهم **وَحَرْثِي**
الشيخ سيري ابو عبد الله محمدا الورعي البغية الصوفي
المجتهد الروحاني رحمه الله وعفا عنه قال كان سيري على
الجحش ربي اليه عنه سريع الرعدة ما يم الحزنة في كاعة
الله **وَحَرْثِي** سيري الشيخ الحاج ابراهيم بن الجارز قال
لفت سيري على في براته يعبر اليه شعيب واوانيه فايضة
وهو يقول العوليس يحرب وانما المحبوب انت عن النظر به
وَحَرْثِي الشيخ الاجل المعظم ملا محمد الشيرازي العباس
اجل الصفي رحمه الله قال خرجت مرة فغويتم الا حواشي
فصاعفته ووقع بيننا كلام وكما اننا الى الزوايا ابا الحرم
وفي ايديهم رجل يدعي عيوافه من المعسدين فلما رآنا الشيخ
استغاث به فلم يقلوه فناء امهم ربي الله عنه فلم

يحيوه

يحيوه وقالوا ارحم العباس يا حي يا قيوم من ربه له عبيد وقال
للموصاب سر معهم يا وليهم وما يدفع منه موضع ابره ومع
يروا مضاها ماضت ساعة وانما بهم اقبلوا والرجل الذي
ضامهم معهم قال يا سيري لما وصلنا من يد في الخليفة سالم
من اين جئتم بهذا قالوا من عن علي الجعابي قال لهم الخليفة
ما لكم سيري وسيري جعلني الله منه واليه ثم امر بسريحي
بفاله الشيخ ما سرحت يا بني ابل الله ثم دعا على الحرم
الذي من ملكه واحرمته فتاموا في مكانهم الى ان ما قسوا
وَحَرْثِي الشيخ سيري عمر الخياط وكان من اولياء
الله رحمه الله قال سمعت سيري على كثير ثم امر في بلح
بقلت له يا هذا وان الاستهاجة قال يسهل الله عليه ثم
قلت يا سيري اقضمني في السئلة وادخل البيت قال الي
والله يا بني ترا ما ثم ثم بلغت مقصودي وعانيت
في العلم يوم من بركاته ثم امرنا الحاجب من بني شيبه ان يعلم
في الباب فقال من تكوز وما معه من البتروج فقلت له انا
من تلاميذ سيري على الجعابي يا جريفة وموضوعي من
فقال لا اعرف جعابا ولا غير ولو كنت من تلاميذ سيري

اية العباس المرسى راجعت له واذا ابير وماتت يقول كز
 ففنه ثم نزع شع لحيته واذا ابها فانصة ثم كاشت الارياض
 وانفتح الباب و دخلتها بغيم انه فلما اتيت الاسكن رية
 نزلت بمكان سيرى اية العباس المرسى بمساليه عن الشيخ
 وقال لا تحية مع سيرى على الخطاب وشرنا من كاس واجر
 ثم قال اخ الفيتة سلم عليه فلما رجعت وجرته بر الشرف
 الرماح بالافواس حين اقام من شاة له فلما رايه قال بع
 المشلح ايش فعمل بصلح البيت وايش حال سيرى اية العباس
 المرسى ثم قال والله من رجلي لا انا معه الراز رجعت واكن
 سرى ما حيلت **وَحَرَّ ثِيَابِي** الشيخ سيرى فحبل اليه
 الربيعي رحمه الله قال ركبت مرة على حمارة وخرجت
 لراحم بفص حاجة فلما اتيت البجيم واذا باسرى بنومراذ
 ومما فيه كالباب المنصور والى يليه فباجى لسانه غي
 سيرى على الخطاب واذا بشغل اجر خلفهم والتفت
 واذا به يقول لا تخف ما بغيت ترامما ان شاء الله في
 العريون ابرام غاب عن بصرى وماتت الاسوا و فركت
 اذ خل الخاوي واسى بالليل فلم ار شيئا ثم رجعت بوجرة

بلجبل

بلجبل لا خض بقلت له يا سيرى بضايك فقال انما ميت عنده
 الاسوا والمخاوي فبافتت بوايته ومكاشفته ربه الله
 عنه **وَحَرَّ ثِيَابِي** الشيخ الخفيف العالم العامل التقي
 الزكي سيرى عكبة العباسي رحمه الله قال اتته مرة امراة
 وكان لها ولرا في الشرق فذيل لها انه مات فلما رايها باكية
 العين حزينة الغلب قال لها ربي الله عنه وفرو قلبه
 لها والعشبا فالتايا ولي الله جنته من جناب الله خرج
 ولدى الرايح وفزفيل الى انه مات ثم نزع الشيخ وقال والله انه
 حي يكره بالصبا والمروة وياتي في العام المقبل وكان
 كما قال ربي الله عنه **وَحَرَّ ثِيَابِي** الشيخ سيرى
 عمه العباسي وكان ممن اخذ على يديه رحمه الله فابينا
 نحن جلوس مرة بجامع الصعابة والشيخ سيرى على
 معنا اذ انبئت اليه ام الولد المزكور واخذت تتمرغ على
 يديه ورجليه ومدي تفوا يا سيرى الولد اقبل وفرتك
 بصرى وكف منة شهرين وما لي حيلة على الفيا عليه
 ومن الزمان ايقول وفرتك حبيبي يا ولي
 الله قبل وجهه ربي الله عنه وقال عاها على وجهه ثم

قال فظاري في حاجتي وعفا علي ولما انصرت فانت منّا
 والينا فبعنا الله عز الولد كما قال وصار من تلاميذه وهنّا
 فليل في كرامات اولياء الله **وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ**
 الزاهر بن مخلوف العارفي قال كانت في حاجه عن الخليفة
 في جوف من جفون المسلمين وبنات من نساء نساء من الوفاة على
 بابه وقلت في نفسي ابر من المشورة مع الشيخ فان امر في
 شيء فجعلته والابلا ثم دخلت عليه بمسح الصبغة
 وهو مستقبل القبلة ووجهه يبرق نوراً فسلمت عليه
 وقبّلت يمينه واذا هو يتحنّن مع رجل وهو يقول انا اريد
 ان ارجع الى الملوحة وتفضا حوائجكم انا خلوا بالله انا بغير
 فانكم تكونوا من ابيهم اسود او يكونوا من ابيهم
 غدا يا ابا قال فابتعدت ان كلامه معي وصعدت اذ انا
 بفضيت حاجتي **وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ العارفي ابو**
 العباس احمد الباقية قال خرجت مرة مع الشيخ الى غابة
 وفرام في بائنا معه ثم رجعت الى جامع الصبغة وهو
 يقول مبارك وقلت في نفسي من انا ينف على كلمة واهل
 الاحوال انا انا صليح معهم انا بعين ثم انا المستبحر ورجع

درج

وركعت فاء ابيه رجل يسلم بعضهم على بعض ثم خرجت
 ووفعت بالباب سا عتير فلما تغلفت اذ به خارج وهو
 يقول يا اخي كنت تتحنّن مع الغرض عليه السلام وانت
 انا لم تسلم اهل الاحوال ما لي لم اقفص بك اشيئ
 بما قلت في نفسي **وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ العاصم التقي ابو**
 العباس احمد انصاري وكان معتمداً قال رايت ربي الله
 عنه مرة في المنام وهو يسفي كالراعي واخبر يسفي من
 ما رايت له وصفا فلما استيقضت اتيتته فلما نهضت قال
 الراعي يسفي ثم قال قال صلى الله عليه وسلم كلتم راعي
 وكلكم مسئول عن عينته وانا ايضا راعي نفسي من
 عني والى يد نفسي في المنام يشاهدني في اليقظة عيانا
 وصاحبه مني ببفت متعجبا في اكله وابتفت
 برأيتته وبرايتته وبرايتته من بر كاته ربي الله عنه
 كثير **وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ ابو يعقوب ابن ابي عبد**
 الله محمداً الصابوني رحمه الله قال كنت يوماً بين يديه برفا
 الفطحة فاء ابنصر لي مجتازا فلما راى الشيخ رجعت وقبّل
 يديه ومسح بهما علي وجهه وسار في حاله فقال الشيخ

اللَّهُمَّ كَمَا وَفقتَ عِبرًا وَفقه لما تحبه وترضاه فما كانت
 إلا أيام يسيرة وفرايته أسلم وخرج في سياحته وصار
 الناس يزورونه ويتبركون به وهم تائهون عليه أمير المؤمنين
 كل من عاين ربه الله عنه وبر كان عاين
 سبعة بلا راج الخلق **وَحَرَّيْهِ** الشيخ الزكي
 عبد الرحمن بن الحسين بن أبي ربيعة قال أتيت مرة في زمن المصطفى
 بحرة أملا من مائة مائة ألف فواس بوجرة مناهجنا
 ورجل يملأ من العسفية بصعب عليه الرلو وقال يا ستر
 أوليا الله وكان رجلا آخر عدا اعترض عليه وقال
 لا موات ولا حيا ما بفالم أجود وقال له الشيخ اعن
 يا شيخنا وما تغل الأرض فممن فشم الشيخ وقال
 له أنت تركت الجحوب وبيعته وصرت من أبها من آخر وقال
 له الشيخ أما أنت الله على هنر الجالة وجعلك شهيرا
 فزلت رجلك ووقع في العسفية فما حلجوه إلا ميتا
 وكان ترويا في حياته وبعد مماته رضي الله عنه
وَحَرَّيْهِ الشيخ أيضا قال التفت به مرة بجامع
 الزيتونة بالت كينة الغربية يوم الجمعة قبل الزوال

حصته

بفصرته وسلمت عليه بساكنة عن الحال وعن الزوجة
 وفراصها ذاء الثرى ولها بها مرة فلما سالت عنها
 سكت وقال شغلها الله مما فزاجها وأدامها وأنها وأخرج
 أمينا وقال صرفه على المساكين فبعثت لها بيت من
 حبيها بلاء الله تعالى رحت وما أمرني بالصرفه إلا
 تغلجته لكلامه وتستر أنا منه رضي الله عنه
وَحَرَّيْهِ أيضا رحمه الله تعالى قال كلفت في الزوجة
 مرة من الميرز يارته فمنعتهما من العدا وكلفت لها أنت عورة
 لا يعمل لها وفراصتي الغيرة وما أحب أن يراها وفركت
 أحبها كثيرا فوقع بيننا الكلام ليلة آخر الليل وقالت
 والله سيري على الجحوب والدي وكلفت لها زوجنا الله به
 وأكرنا رأيتك اليوم أتبع به فلما صليت الصبح
 وجرت به فزافا فواس وهو يقول ما غلاما يحمي
 أولادنا علينا ويريد وار فوعنا من ما يعجبني وليلتنا
 كيرة فبعلمت أن كلامه معي وأتيت بها اليه في الحين
 فتعلم في بيها وكانت من الصالحات في الحين وعشيرة
 القوام وأصبح النساء يزورونها ويحبست بينهما وكثير

كراماتها كل عام من بركاته في الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي**
 ايضا رحمه الله قال جلست يوما من يدي على روضة الجبل
 الاخصى واذا برجل كبير من الهداية صعد لنا وادعوه
 فخرج عليا خريه كالمعجى دفاع له الشيخ في الله عنه
 وقال له ما بعز رحمه الله وجعل يعجب له في امره قال
 يا سيدي عندي ركن يقوم علي ريعا ريعا وفن عبيتي
 وكنت قاربا ان يحشي مع المركب ويجعل الزمان بخفية وفن
 عزم علي السعي وكما صر لي علي ما فيه فقال له الشيخ افعل
 وتهدأ ما بقا عمن اين يحشي واين تحي سعي علي لسانه وكان
 الامم كما كان في الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي** ايضا رحمه
 الله قال اقبلته مرة فقال لي هل عنده ما اتساع في الدار فقلت
 نعم فقال اخل في بيت سكتنا في منزلة الساعة واترجع
 فيها شيئا لا حصي او اجدل او رطب بها وامي معي الا
 يدخلها احد من الاولاد ولا ياتي عن عجل قال فخرجت وعملت
 ما وصاني به وكان فيها فتم كثير وما تركت فيها شيئا
 ثم غلفتها ورجعت اليه فلما رايت قال احسنت وقد اهلجني
 الله على شيء وتراء انت قال فلما كان الليل واذا بسفح

البيت في الارض وانما الله منه فانما الرمين والاهل عات
 ومنه المكاشفات في الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي** ايضا رحمه
 الله قال كان يجاورني دار بعض ارباب الدولة وكان شريد
 باس علي النجم اذ وتصغر عيين وكلا به وبشي هوز علي
 ديار النجم ان فشتكوا له بينهم فواي سمع لنا مفا لا فشتكوا
 به الى الخليفة فما نزع بفصر فاسير علي الجواب وقال
 انا اخرجهم من بين اعمهم وانبويه وابوا يعود له ابراهيم
 مضت الا اياما فلما لا وفن خرج في المحلة ومات فيها
 وخرجه من بين اظهرنا فخرج الشيخ من العجيز في
 الله عنه **وَحَرَّ قَلْبِي** ايضا رحمه الله قال اسافر مرة
 معه الى الفير وان بسبب الزيادة وكنا فحوا لا ريعين
 بما ياتي كدعاج الا ووضع يده فيه فتن اليه البركة وفن
 اتنا فصعة فيها ستة اصوع فاكينا منها الاربعون
 وبضطنا ما رجع امل الصغار **وَحَرَّ قَلْبِي** الشيخ
 سمين ابو القاسم الحياط رحمه الله قال عجلت مرة فجة
 للشيخ وحملت له وفلت في نفسي فبعتها خمسة
 دنانير فلما رآها فرح بها واستبشر ثم قال ما حقدنا

فلتدعو صالحة ففعلت قبل الله منطوا على ما في الرينار
عسى وان ابرجل انكس على يديه بحراب فاعطاه له وخرج
فاخذ الشيخ وناولته في وفرا الى العاتجة وقال اقبل انت
هذه ضيافتنا نحن فلما اتيت الرار فمحتته بوجع فيه
ضمسين دينا ردا مباحضا اولا برنج وحق وقهم في معينا
كل امه حين قال الرينار بعشرة وعينا في الله من ركااته
رعي الله عنه ونوع به **وحصل في** الشيخ الزكي
سيني جمعة الخراز قال اخي في بعض التايلين قال صحبت
يوما على الجنابة ففعلت في نفسي نرخل اليوم على مسير
عليه الخطايا الذي يتسم بالناس به فان كان وليا يعلم انه
صحت جنبا ثم دخلت عليه فلبس في وجهي وقال
ما بين الكافي والمسلم اولا اللهم من الجنابة وان بعيت
تعوذ اليك وانت جنب جعلنا مسكينا فبنت الى الله
عن رجل وحق وقت رايته واجل لعااته رعي الله عنه وما
عرت لزل ابراهم **وحصل في** الشيخ العفيف ابو
امير ابراهيم الرباغ قال كان في ولد جوع الفري ان
مريض بالورديّة وكعب بصري ولزم الرار وحزنت انا وامي

عليه

عليه وصرت انا رايته ما ترجع في جمعة فزنت يوما سيني
على الخطايا بسالي عنه ففعلت له فرك في بصري ياسيني
وما بغاير شيئا فقال في بنا اليه نرا، بسى نا جميعا ثم دخلنا
الرار واخذ الشيخ يتفعل في عيني وديفوا ما عندهم سو
يا ولدي قال والله ما مبيت اولا ايام يسيرة اولا وفرج
الله عليه كل اذ لم من ركاته وبركاته كثيرة رعي الله
عنه **وحصل في** الشيخ السيرا لاجل ابو عبد الله محمد
ابن الحسين احمل اياه وكان اول من عي به بتونس قال خرج
من الخليفة عم البارس للصير في خلقا وقتله ثم
امر ان يحمل له من لحمه فقال في نفسه مثل الخطايا الناس
يفولون انه ولي واليوم امتحنه كمثل الشيخ سيني ايه
الحسن الشاذلي وكعب من له اللهم ويجعل فيه شيئا من
الكبيب وامر غه في انا من فضة واثابه بين يدي الشيخ
فقال له ما هذا الذي اتيتنا به وقال كعبا وناكله وتقبله
منه فقال نعم فاكل منه حتى شبع ولم يترك لنا منه شيئا
فالتفت الخليفة الى عوانه وقال لهم احموا من المتلسم
لرارا لا سرا في فقال له الشيخ اشد يا فاجر انت حملت لنا

لِمِ الْخَضِيرِ وَنَحْنُ أَكْلُنَاهُ ضَاوٍ وَمَا يَغِيهِ الْبَحْرُ إِلَّا نَهَارًا وَاللَّهُ
 وَجْهَهُ وَجْهَ خَضِيرٍ وَأَخَاهُ وَالْجِيَانُ بِاللَّهِ كَمَا قَالَ مَرْفَا
 يَصِيحُ الرِّانُ مَاتَ مِنْ جِينِهِ **وَحَرْثِي الشَّيْخِ التَّيْفِ**
 التَّيْفِ سِيرِي كَيْدِ عِبْرَاللَّهِ رَفِيعُهُ وَفِي يَدِ مَنْ قَلْبُهُ وَلَهُ مِنْ
 أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْمُشْتَمُونَ بِنِ الْبَلْ مِلْ سَبَبِ نَفْلَةِ الشَّيْخِ سِيرِي
 عَلَى الْخَطَابِ وَكَانَتْ لَهُ عَارِبًا فَوَاسٍ وَفَرْجًا يَنْتَاجِبَاءِ
 بِهَا وَسَنَ الشَّيْخِ بِالْبَحِيمَةِ وَتَسْمِيتُ بِهِ وَظَهَرَ تَلَهُ بِهَا أَسْرَارُ
 وَتَاتِيهَا الْفُجُورُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فِي اللَّهِ عَنْهُ يَوْمَ الْعَبَاةِ
 وَيُجْعَمُ الْجَايِعُ وَيَكْسِي الْعَرِيَانُ وَيُزِيلُ الْقُبُورَ وَيَعُودُ الْمُرْضَا
 وَمِنْ أَكْلِهِ مَنْ تَبَاعَهُ لَسَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَأَوْلِيَاءُ عَلَى فَرْعِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ **وَحَرْثِي الشَّيْخِ الْمَفْعُوسِ أَبُو مَنْصُورِ بْنِ**
 عُلَيْيَةَ الْخَزَّازِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَحُبٍّ وَمَقْتَلٍ وَمُخْتَفِئٍ
 فِي الْأَوْلِيَاءِ فَالْبَعْثُ مَرَّةً الشَّيْخِ سِيرِي عَلَى الْخَطَابِ
 رَجُلًا مَزَلًا مِينَ لَسَنَةٍ وَنَحْوَاتِيْنُ أَخْلَابِ الْبَحْرِ بِفَصْرِ
 حَاجَةٍ وَأَخَاهُ أَهْلُ السُّورِ وَخَزْنٌ يَشْتَمُونَهُ بِأَفْجِ الْكَلَامِ
 وَيَوْمَ حَزُونٍ فِي الشَّيْخِ بِمَا لَا يَلِيْفُوا لَهُمْ وَأَوَّجَهُ وَشَبَّوْا

رأى

رأسه بالحناء فرجع الشيخ حزينا الغلب باكيا العز قال
 يا سيدي ما ينجز من الناس فربوا يعين فقال الشيخ اللهم
 من جفرت اهل جنابه ان تنزل عليهم ما كانوا كينهم ثم قال لا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اجال متفارقة وما
 بقي في السور اخبر قال فنزلت عليهم ما كانوا كينهم وما علم
 اجر السب وكان يوم في المدينة مشهورا وكانوا ثلثة
 رجل وكان فيهم من احواله واجابة ما علمه ربه الله عنه
 وحصل في الشيخ المجلد من سليمان بن الجهم قال
 كنت اقص الشيخ في البحيرة وازوره كثيرا وكان رجل
 متعمر من مشايخ الملاحين قال لي اني قد علمت ما علمتكم
 فقلت له اتق الله فيما فعلته فاني اخشاه عليه من هذا
 المفال لا تفرج في مهلكة وقتنة فلما كان بعد من اخبر
 السلطان الرجل المتعمر فوجعه في السجن فاتيته ولما رايت
 المنة كور فقلت له ما يفر اخبر ان يسرح اباكم الملاحين على
 الخطاب بفصنا جميعا فلما وردنا عليه قال اني ارجو
 لا تحبوا والله يرضنا الصم كان في الكتاب مسكورا
 بما كان لا يومين وفعلا المخلقة بقتله بنسب الله ان

يجعلنا في بركاته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي الحبيب رحمه الله قال إن
 مرة بقصر لا متجانز وجعلت له نكبات من التوجين
 فيها كل لبيب ولم يعلم أحسن علي ما في ظاهره إلا الله
 عز وجل فلما رآه قال من جيا بطايب لا شارات التوجين
 التي راء أمضنا ثم قال الوارء فاما ارء ما فعت من
 الرتبة يعلم ما في ضمير وفي رايقت بوايته واجل لعة
 جعلنا الله في بركاته ورضي عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ السيد أحمد بن أبي السعيد بن أبي نصر رحمه الله قال
 بينما أنا واقف بين يدي الشيخ سيدي علي الجعفي وأما
 رجل دخل عليه وفي يده أنا من الجليل ووزن في خرو
 الشيخ في يده ومو يبي فامتلأ من موعه وفلت له بعد
 أنصر أبا الرجل ياسين ثم بكاء ولم يسمع الله تعالى يا أخا
 هذا رجل أهدى لنا هدية وفروني في سر كانه تقصير
 مسكين لا راء لاه واما معقب بحكمه فامضت الأيا ما
 يسير وفروني في مسكن وقلب وكان من جملة تلامي
 وأما به رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ السيد أبو

الجعفي

النعمان بن أبي المزدغبي رحمه الله قال كنت مع الشيخ مرة
 في قرية الجبل المسمى بالهوالي وجن فاباحة ثم رجعنا وكنا
 خمسة وعشرين رجسا والشيخ سيدي علي الجعفي
 امامنا فلما اتينا الوليد وجننا ما مل وما يهين
 أن يفدوه وخفنا منه خوفا شديدا وأما أبا الشيخ ففهم
 على ساحل الوليد وقال يا وليد ففهم مكانه بانه والله
 فاشنوه الوليد وفهمنا وما ائتملنا ففهم كل شيء
 من مكاشفاته وبركاته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ السيد الولي الصالح سيدي فاسم الشراحي رحمه
 الله تعالى قال سرت مع سيدي علي الجعفي مرة فوجدنا
 في جميع كسرونا نخلنا حلفه الزكرو مع الشيخ
 وأما به يقول حصل العار في المصيرة فلما كان الصبح
 ابتعدت عن البيت وأما أبا رجل مقيم في يدي ومو يفر
 حيث اسروني في البهيمة وأما أبا رجل ففهم في يدي قال
 ثم أبا سر بخته وكان من خدامه وبهت قول الشيخ
 حين قال حصل العار في المصيرة **وَحَدَّثَنِي** الولي
 الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي السعيد قال سافرت مرة في مركب

المشرق وكان فيه خلق كثير فلما قربنا الى سكندرية
وعايننا ما حلها اصابتنا فيضة ايسنا انفسنا وايفتنا
بالعرف وكنت سمعت الشيخ يوما يقول الولي اذا هم قبه
صانه ثم امرت الركاب ان يتوسلوا به الى الله تعالى فاستغاثوا
به الى الله تعالى واذا به رضى الله عنه واذا على البحر
ومو يقول اسكن يا بحر يا الله وعائنه كل ما في
المركب وسكن الريح وبتنا بلا سكندرية ولما اتينا الشيخ
بعد انقضاء سمرنا بفتوح كثير فلما رايته قال انتم
سالتنوني وانا سالت الله واستجاب لي وانا لا اعلم
من مكانه وما وجهه له البتة وقلنا بلى ومثله الحكاية
مشهورة في المغرب رضى الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
الشيخ السيد الجليل زين العابدين المناري قال كان
في ولد مولع بالسماع واللغو والعرب وبقيت من علمه في
صنوشة من فرت الشيخ سيد علي الجهابذة فلما
جلست بجامع الصفصفاة بين يديه وكان معه
خلق كثير ومو يقول الناس اخذني كلبه ويقول صرنا
الى كلب العلم ووفعنا بساحل التصوف ومريدك

السماع

اهل السماع فمامضا والله شهم الا ورجع الى كلب العلم
وجالس اهل التصوف ووفعت علي كل ما قاله فانهم يكا
معترفين بالكرامات في مثل الشيخ رضي الله عنه
وَحَدَّثَنِي الشيخ الزكي ابو نضر البحات رضى الله
عنه قال سمعت سيد علي الجهابذة مرة واذا ابو جلال
يسئل عن الشيخ وكان فيها دفلت له ايش تريد وقال
اريد الشيخ واذا به خرج ومو يقول بفيه ومن يريد
ان يختبر اولياء الله ومو محبوب ومو لا ان يشرب
في ساحل بين يدي الشيخ ومو يقول استغفر الله واتوب
اليه وترك كل ما كان في نفسي ثم ان الشيخ صاحبه
وما حاله وكان من عابه جملة تلامذة وفير في تربية
الشيخ رضى الله عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الولي
الزاهر الحاج ابو عبد الله الواصي قال ترايت في مولودا
وا اكسب والله شيئا من الدنيا فقلت في نفسي افسد
الشيخ لعله يدعوا اليه عوة ينفعني الله بها فوجرت
جالسا بمحجر لا فواسم بوفعت علي به اقبلهما وكهو
يلبهم ويقول ما ابركه من مولود الذي اتا به الينا فسمينا

مُبَارَكًا وَأَنَا ابْنُ جُلٍّ مِنْ أَهْلِ الرِّفَاهِيَةِ فَبَلَغَهُ وَنَافِلُهُ جَرَّاجًا
 وَأَنْصَرَفَ فَبَلَغَهُ الشَّيْخُ وَقَالَ امْضُ عَلَى خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ
 قَالَ فَوَجَّهَتْ فِيهِ الْبَدْرُ مِمَّ بَانَتْ وَأَهْلًا السَّرِيَّةَ فَطَنَّا
 الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ الْمَلَّحَلُ
 الْخَلِيبُ الْبَقِيَّةُ سَيِّدِي عَمِلَ الرُّمَّانُ الزَّوَادِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ وَجَرَّتْهُ مَرَّةً بِمِائَةِ دَرَمٍ فِي حَاجَةٍ وَفَضَّاهَا اللَّهُ فِي
 أَقْرَبِ وَقْتٍ وَاجْتَنَزَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ مِنَ الْأَحْوَاضِ وَمَوَاقِفِ
 يَقُولُ الْحَاجَّةُ فَضَّاهَا اللَّهُ وَالْمِائَةُ دَرَمٍ نَسَبْنَا هَذَا
 ثُمَّ تَزَكَّرَتِ الرُّوحَةُ وَدَعَتْ لِلنَّفِيبِ الرِّمَامِ وَبَقِيَتْ
 مَتَجِيبًا لِكُلِّ لَاحِظَةٍ وَكَيْفَ يَكْلَعُ عَلَى مَا فِي الْبَاهِظِ
 لَا تَكُنْ أَهْلًا لَهَا كُلُّهُ لَتَقُودُوا وَكَانَ مِنْ أَجَالِهِ وَمَقَامِهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ الْمَلَّحَلُ سَيِّدِي
 أَيْدِي الْعَامِلِ الصَّفِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو سَالِمٍ أَلَمِي يَقُولُ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ سَيِّدِي عَلِيٍّ الْحَقَّاءُ قَالَ كُنْتُ اسْتَلَقْتُ رَجُلًا
 مِنْ بَنِي رَنْدِ مِثْلًا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُمَا بَانَتْ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ عَمَّا هُوَ
 لِي الشَّيْخُ وَخَلِيفَتِي عَلِيٌّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ سَرْنَا
 جَمِيعًا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَيْنَا قَالَ الرِّفَاهِيُّ بَرِّدْهُمْ وَأَمَّا بَرِّدْهُمْ

لَبَّاءُ

لَبَّاءُ اللَّهُ وَأَنَا ابْنُ جُلٍّ خَرَّمَهَا جَرَّافِيَّةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ عَمِلَ الرِّفَاهِيُّ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَاشِفَتُهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَسْبُكَ الشَّيْخُ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ
 قَالَ أَنَا مَرَّةً رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُتَعَبٌ وَبَنِي صَغَارٍ وَفَعَلْتُ
 عَمَلًا عَنِ الْخُرْمَةِ فَقَالَ لِي بِاسْمِكَ يَا تَيْتُ مِنْ جَنَابِ اللَّهِ
 فَقَالَ لِي اجْلِسْ حَتَّى يَأْتِيَنَا اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَأَنَا ابْنُ جُلٍّ
 أَفِيْلَ الْأَعْرَابِ وَمَوْيِسُّ بْنُ عَمْرِو الشَّيْخِ فَقَالَ لِي الشَّيْخُ
 وَصَلَتْ وَمَدَاتُ مَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ أَبُو سَمْعَانَ الْمَسْرُوقَ فِي مَا خَرَجَ
 مِنْ تَحْتِهِ مَعْدُومَةً فِيهَا الْبَدْرُ يَنَافِلُهُمَا بِمَا خَرَجَ مِنَ الشَّيْخِ
 وَنَافِلُهُمَا لِلرَّجُلِ الْمُتَعَبِ وَفَرَسُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ
 دَرَمَتُهُ أَغْنِيَاءُ وَكَانَ عَمَلُهُ كَمَا عَمَلُ الْمَيْتِ عَنْهُ
 خَرَجَ رُوحُهُ جَعَلَنَا اللَّهُ فِي بَرَكَاتِهِ فِي الرِّفَاهِ وَالْأَخْرَجَ
 وَحَسْبُكَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فَصَلَتْ مَرَّةً بَيْتَانِ
 الْحَرِيرِ فَوَجَّهَتْ فِيهِ لَفِيْمًا جَبِلَ انْتِبَاهِي مِنْهُ شَيْءٌ قَبِيضٌ
 وَجَلْبِي فِي يَمِينِي وَجَمَالِي فِي شِمَالِي فَجَمِلَ لَهَا عَزَائِلُهُ
 وَبَعَثْنَا فِي فَوْجِهَا فِي الرِّفَاهِ وَنَافِلُهُ وَاجْتَنَزَتْ لَهَا
 وَأَخْرَجَتْ الْأَخْرَجَ وَفَلَتْ أَجْمَلُ هَذِهِ الْمَشِيخُ وَالْمَلَّحَلُ

فلما أتته وجرته عندها كثيرا ومو يقول يئس
 صالحة واكن عسفاً عليته برمشته من اكله عا
 من السير ثم قال من اكل عسفاً كثيرا وعسفاً من عسفاً الله
 فليس وما قلت له ابل ما منو حنوا يفتت بوايته نفع الله
 به ورضي عنه **وَحَلَّيْ** ايضاً رحمه الله قال
 ارسلني مرة في زمن المصيف بحبل ابي شرجيب وقال ايتني
 بالكمجام والاملاء ام للدفرا واثبتها واثبتها من مائة ولم
 يكن في بدل من جماعة فلما وصلت الجبل انا بالاسر
 يطحونني ومن عوا الي بالكمجام والاملاء ام ودفن كان
 الكجمام اربعة من فحوا ومائة وفيه شعير وخمسين من سمنا
 ودفن جملوا الجميع وسمعتهم ينكرون الشيخ كثيرا
 ويقولون كلنا تلامذة ومبع معي خلق فلما وصلنا
 بنزيريه قال اجمع الالاء اجمعين بن من الير ومثلها من
 الشعير وجرتين من السم ثم فرقا لكل على البغرا ولم
 يلبث منه شيء الا ايل واما الزايرين **وَحَلَّيْ**
 ايضاً رحمه الله قال خرجت يوماً من باب الجريد واما بصرة
 موضوعة في الارض فحملتها ووجرتها رابع كثيرة

تجلىتها

فحملتها في جملية ثم سرت نحو الشيخ اخبره بذلك
 واذا ابرجل من اللوز يقول ارجع لموضوعة تفتت الملمو
 ثم غاب عنه ورجعت على الفور واذا ابرجل يقول يا الله
 ارجع علي من يخاف مني فقلت له ما لي اراكم محزونين قال
 ضاعت لي صوة فيها امان للناس فبنا ولتماله وانصق
 للشيخ فوجرت به بحر الصبابة يقول ما رايكم الا
 الخصى ومن اموضعه وترا ان شاء الله **وَحَلَّيْ**
 ايضاً رحمه الله قال صليت مع الشيخ مرة صلاة المغرب
 واذا به يقول الخصى صلا معنا فالتفت عن يمينه واذا
 به الثاني عما يئته فسأله في الرعاء برعالي قال في عليه
 بالشيخ فانه باب من ابراب الله وفبضة السيف في يد
 وهو مري وشرب من نجر الشاة في الشاة في شرب من نجر
 النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً فان شيعه اليوم
 واث ورايد فام من سبعة ابل الرحيل القليل ثم غاب وكتب
 اخبر الشيخ كثيراً في الله عنه **وَحَلَّيْ**
 ايضاً رحمه الله قال خرج مرة فتيهته الى ان دخل من باب
 المناق ثم اتا سوا السيف فليين فاحسن سيعا وصار يضرب

به ويفر النصر كما اتوا ونحن كسي فامهم فتوسوس الناس من
 كلامه وقال اكتب عني من اليوم فانا التعميد من
 الا سكتن ربه ان عماره لا جرح خرجت وكسها الله
 وعرفت بحسبنا التاريخ بوجرنا كما قال فانهم هبوا
 العناية في منزل الشيخ رضي الله عنه **وَحَلَّ**
 الشيخ الصالح ابو عبد الله محمداً في حبه الله فاليوم
 انما يوم اكرمه بالبيت وانه اسير على يهوى الى حان
 بتاملته فقال اشتغل بره فسالته في الهاء وقال اتيت
 محل الغرباء مع الله ثم غاب عن عيني واتيته مكانه بعد
 ان رجعت فلما رايت قال ههنا صفة الابرار الشيخ فامهم
 وادخل فقلت للضيف باليه مثل كان يغيب الشيخ عنهم
 وقت ايام الحج فقال والله ما غاب عنا الساعة وعلمت
 انه من الابرار وكنت اسأل الله ان يجعلني في بركاته
 رضي الله عنه **وَحَلَّ** الشيخ الاجل سيري
 عبد الله الا سري رحمه الله قال نويت مرة زيارته ثم
 زرتا غيري واتيته بعد فسمعتهم ومويفوا نونا الزياره
 وكزينا وزرنا غير الذي نونا واخبرني بما مور نويتها

يعلم

بعلمت ان مغالته عاين علي فبليت الى الله عز وجل وابقت
 بولايته وناولنيهم بوجرنا ثلث المائتين وقال وسع
 بها على عيالهم وفداً من الله بيها اليه فحصل عندي مال
 كثير وكنت نزل الله في الشراير العظام ببعضيني
 الله في الذي كانه رضي الله عنه ونوع به **وَحَلَّ**
 الشيخ الاجل سيري موسى الفروي رحمه الله قال اتتني
 امرأة في ولديها كان مسجوناً عن صاحب اليل وكان الشيخ
 انما المجالس بمسجد الصفاة فقالت له يا جهاب انني
 منه ومن ولدي من جاب الله اخذ في الباطل وفاء عيت
 اكا بوالناس ومهم برغبوز وفهم كريد على الله والناس
 في لوي عليهما بار سكتني الشيخ اليه فلما سمع اني من عنده
 الشيخ قال فل الشيخ لا تكن بضوئ انت فايك متلبس
 والله مراخي في الحقيقة بعد ان عرفت وجرى ثم دخل دار
 برجعت حزينا فلما رايت فقال الشهاب خرو ودينه ودينه
 ههنا الليلة واخبرني اليه واصبح خيرا واخرج كل من في
 السجن كل واحد من بركاته رضي الله عنه **وَحَلَّ**
 الشيخ الولي الصالح سيري اي عكينة الخميس وكان من

اصحابه فالصليت معه يوما الصبح بحجر الضبصافة
 فلما انقضت الصلاة اخبر يعلمنا السنة وكهرونا اوليا الله
 واذا ابواب القصة قد اقبل وسلم وقال يا سيدي الخليفة
 ات على اثره فخل له المسير وكان الشيخ فيه خلق
 قام وهم بالانصراف ولما فت رعد وكان الشيخ
 ذلك اليوم رابس لباس الملوحة وايفر اجرا زيتغرم يثنى
 يديه قال واذا ابا الخليفة دخل وسلم وقبل يديه وقال يا سيدي
 ليس انا الخليفة انا باشارتكم وقد وقعت على ما قلت في
 وركنته معي وان ابي مريضه وقد عيت الاكل في
 علاجها فقال البركة في راسه ومنا باناء المسير تدفن
 واراحها الله من العلاج باتارجل وقال يا سيدي السيرة
 ماتت بامر الشيخ ان يخرج يجهزها وصل عليها ودفنت
 مثل ما قال ومغاله بالله رضي الله عنه **وَحَدَّثَ**
 الشيخ سيدي هلال الروابي قال رايت مرة في النوم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسليما في حجر الضبصافة وقال
 الله الله والخطاب بانه ولي الله بعفت وبغيت شام فلما دخلت
 عليه قال رويتها جوا جيع ما اوصاه به صلى الله عليه وسلم

وايفت

وايفت بوايته ثم طأطأته واخرت عليه رضي الله عنه
وَحَدَّثَ في الشيخ سيدي ابي سعيد الاربي قال اتيت
 سيدي علي الخطاب بالبحر وسئل ابي عبد الله معه فقال
 اسمين خطاب وخطام الجبابرة والزمان واذا الطاحين كالمح
 في الارض وكالملمح في الكعك وكالام الشقيقة بولرما
 والناس اولاد في البغوا اسيا في المماكين الله يعشرون
 معهم **وَحَدَّثَ** في الشيخ الثناوي قال دخلت على سيدي
 علي الخطاب ومويفي اسورة يس بصوت حسن فلما بلغ
 سلا فوالا من عرجي خرم فشيا عليه فركناه فاء ابيه
 ميتا رحمه الله وسمعت النرا من زاوية البيت متينا لظ
 يا خطاب بما اعطاه الله غم الله لمن صلا عليه وسمعنا
 هذا الكلام من خلق كثير ومات رحمه الله عليه في
 شهر جمادى الاولى ليلة الجمعة من عام واحد وسبعين وستمائة
 وصلى عليه الخطيب العالم العام الزكي التقي سيدي ابي
 عبد الله محمد الزواي جامع الزيتونة في خلق عظيم
 وكان يوم مشهود **وَحَدَّثَ** في الله عنه يوما
 بلا ولاء ابي وفت يزيدي الله في المنام ورايت عرجات

زمانه

البغوا في السماء السابعة ونفخت نورا عاليا فقلت لمن هذا
 النور فبيل للشيخ ابي الحسن الشاذلي واقتبأ به وانه ابيه جالم
 وهو يفر من القيد انت فيه وانه ابا صباه معه فقلت يا سيدي
 استأجشت فرومكم قال ارادتم واوحي او لم اذ بلعوا ولا
 يعي جوا الملوذ بلز مع فهم تحت القلب واياكم وحبنا الدنيا
 والكبي والحسن والبغي والهميمة والخيانة وعليكم
 بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
 الله يعف عنكم من شياكم من الانس والجن ويسكن الرحمة في
 فلوبكم ويحبب الخلق بينكم وازيكبكم شربوكم
 ويعفكم ممثلين لله ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما
 وازيهمي عنكم عيوز الحسن بن يوسف وادركم وقال
 ربي الله عنه فرب سعي الرجال وانا كمد في الحياة وفي
 المعاصي واثموا على زاوية واجعلو في مثل استأجست
 ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه واقتبأ به وانه ابيه جالم
 والرجاء عن فرب من صواب **وَحَسْبُكَ** سيدي ابي
 عم از المايح ربي الله عنه قال فرب سيدي علي الخصاب
 رحمه الله تريا ومجربا ما سالت الله فم في حاجة به الا

اجابه

اجابها وفضاها ورايت الناس ياتونه من كل مكان ما جرح
 احس في حاجة ووكله عليها وضاعت وجوب ما ذكر
 له فخره بالحيان ورايت الفتوح ياتيه من الخاص والعام والخام
 والبادية فجعلنا الله منه واليه **قَالَ ربي الله عنه**
 والله ما فرب في احسن من ابي الحسن ابا حضر عن وعن
 مما يغني ولا يغني ولي من اولياء الله توبله ولو كان من عرفني
 بالمشرف وانا بالمغرب وفاء لي يا سيدي لسمعت وفاء لله ومن
 زار قبري كان من اهل الجنة وصاحبه عفو طر وانا اراعيه وانا
 راعي الرعايا وصاحبه اوفية وغير ما **قَالَ ربي الله عنه**
 من فراق هو الله احسن فرب مائة مرة وصلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم تسليما مائة مرة وعاد الله عن
 وجل فانه لا يموت حتى يرامكة والمدينة باه في سلب وايوت
 الا على توبة وفر سمعت هذا امر ارامنه وكنت رايت
 وجوبت بحجت وبحثت اناس كثيرة وما قال كلما ابدوا
 الا وفاء عليه بالحيان ولو انفسية الا هالة له كوت
 له مناف كتيبة بفرواته فعليه به ربي الله عنه وعن
 جميع الاولياء والظاهر والظاهر ربي العالمين **قَالَ ربي الله**

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
كَتَبْتُ مَنَافِي الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْوَلِيِّ
الْوَهَّابِ التَّيَّافُكِيِّ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْخِ
تَلْمِيزِ الشَّيْخِ يَسِيدِ الْخَيْرِ الشَّيْخِ جَمَّةَ اللَّهِ
حَسَنٌ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو التَّيَّافِ أَبُو جَدِّهِ عَمْرٍو
الْعَرَنَابِيُّ جَمَّةَ اللَّهِ قَالَ كَانَ هَذَا السَّيْلُ نَامٌ فِي بَهْرَامِ
تَسْعَةِ أَعْوَامٍ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَنُصْفٍ وَثَلَاثَةِ وَهُوَ حَسَنِ
ابْنِ عَدْنِيَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكُلُّهُمُ سَلَفٌ صَالِحٌ
وَمِمَّنْ مَشْهُورُونَ بِالْمَوْلَايَةِ وَمِنْهُمْ أَبُو بَشِيرٍ أَمِي كَاذِبٌ وَابْنُ
مُشَاهِرٍ مِنْ خَدَمِ عَلِيٍّ فَبُورِمَ مَكْتُوبِينَ **وَحَسَنٌ عَلَيْهِ**
الشَّيْخُ الْبَغْفِيُّ الْعَامِلُ الْعَامِلُ الْخَجِيبُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْفَطَارِ
جَمَّةَ اللَّهِ وَنُجُوعُ بِهِ قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ سَيِّدِي حَسِينَ الشَّيْخِ
رَجُلًا اللَّهُ عَزَّمَهُ شَابَ صَالِحٌ مِنْ صَفَى الْكِبَرِ وَمَا رَأَيْتُهُ
فَلَمْ يَلْعَبْ مَعَ صَبِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَكَانَ مَوْلًى بِإِجَابَةِ سَأَلِ الْجُرْ
وَكُلُّهُ الْعِلْمُ بِعَرَفَاءِ الْفَرَّازِ وَكَانَ فِي اللَّهِ عَزَّمَهُ

كَثِيرٌ التَّوَاضُّعُ لِلنَّاسِ أَيْ نَصْرًا بِالْجَوْدِ وَصَفًا وَتَاخُذِي فِي
اللَّهُ لَوْمَةً رَأَيْتُ حَتَّى لَفَا اللَّهُ عَنْ وَجْهِ **وَحَسَنٌ عَلَيْهِ**
الشَّيْخُ الزُّكِّيُّ الْبَعَاثُ الْعَارِفُ عَبْدُ اللَّهِ الْفَلَّاحِيُّ جَمَّةَ اللَّهِ
فَالْكَتُّ أَفْرَافًا وَسَيِّدِي حَسِينَ الشَّيْخِ جَمَّةَ اللَّهِ فِي مَكْتَبِ السُّورِ
فِي زَفَا وَالثُّمَانَةِ بِرُحْنِ نَعَاتِ الْفَرَّازِ أَيْ سَيِّدِي أَيْ عَبْدُ اللَّهِ
مُحَمَّدُ الزُّجَّاجُ وَكَانَ يَفِي بِالْمَلَأْسِ وَالْعَزْزِ كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ
مَرَّةً يَفْضُلًا رَبِّ عَجَبْتُ لِمَنْ يَفْرَأُ كِتَابَهُ وَلَمْ يَفْهَمْ لَيْلَهُ
وَنَهَارَهُ فِي مَا عِنْدَهُ وَكُنْتُ أَعْتَفِرُ بِهِ كَيْفَ **وَحَسَنٌ عَلَيْهِ**
الشَّيْخُ الْوَلِيُّ الصَّالِحُ سَيِّدِي عَطِيَّةُ الرَّاحِيَةِ أَحْمَدُ
جِيرَانُهُ جَمَّةَ اللَّهِ قَالَ كَانَ سَيِّدِي حَسِينَ الشَّيْخِ جَمَّةَ اللَّهِ
اللَّهُ عَزَّمَهُ رَجُلًا بِنَا تَقِيًّا زَامِرًا تَوَاضَّعًا حَلِيمًا وَرَعًا
بَلَسَابًا وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً
بِكَا وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً وَابْتِغَاءً
وَالْعَافَا لَخْلُو اللَّهِ وَافْعَا عَمَّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَتَابِعَ سُنَّةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِهِنَّ وَاللَّهُ
هُوَ يُوَلِّيهِ اللَّهُ رَجُلًا اللَّهُ عَزَّمَهُ جَمَّةَ اللَّهِ
الشَّيْخُ الْبَغْفِيُّ الْبَغْفِيُّ الصُّورِيُّ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمُ الْمَسْلُوكِيُّ

عليه وسلم وانا محجل وعلم الله وصحبه وسلم تسليم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم وانا محجل وعلم الله
كتاب مناقب الشيخ الصالح الولي
الزاهد الذي في الدنيا الحسين بن الحسين
تلميذ الشيخ سيدي الحسين الشافعي رحمه الله
حسن عليه الشيخ الامام الذي في ابو جعفر عوف
الغري ناهي رحمه الله قال كان هذا السيد نام في بصرامه
تسعة اعوام وسبعة اشهر ونصف وثلاثة وهو حسين
ابن عيسى بن ابراهيم بن عبد الله وكلهم سلف صالح
ومهم مشهورون بالولاية واما جواد شرف المكارم وليع
مشاهير من خدام علي بن ابي طالب مكثرين **حسن عليه**
الشيخ العفيف العالم الامام الخليل ابو العباس احمد الفطار
رحمه الله ونوع به قال كنت اعرف سيدي حسين الشافعي
في الله بحسنه شاب صالح من صفى الكبر وما رايته
فلم يلعب مع صبي او غني وكان مولعا بالمساجير
وكلب العلم بعرفه الفراء في كان في الله بحسنه

كثير التواضع للناس اين كان لا يحسن وصفه وانا اخبرني في
الله لومة رايح حتى لفا الله عز وجل **حسن عليه**
الشيخ الزكي العارف العارفي عبد الله الفلبي رحمه الله
قال كنت افراغا وسيدا حسين الشافعي في مكتب السيد
في زفا والتماته بوضويعات الفراء في سيد في عبد الله
محر الزجاج وكان في الماشي والجن بكنت اسمع منه
مرارافورا رب عجت لم يفر كتابا ولم يفرع ليله
ومار في كاعتد وكنت اعترف به كثير **حسن عليه**
الشيخ الولي الصالح سيدي عيسى الراسي احل
جيرانه رحمه الله قال كان سيدي حسين الشافعي في
الله عنه رجلا يمتاز من امتواضعها حليما ورعا
لا سبابا ولا حسودا ولا جفورا ولا جافيا ولا باغيا ولا
فضا ولا غليظا ولا متكبرا ولا ظالما ولا شاملا ولا غاما
ولا عافا لخلق الله واقفا عن ايات الله وتابع سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فمتره واليه
هو خير اولياء الله وفي الله عنهم اجمعين **حسن عليه**
الشيخ الامام العفيف الصوفي سيدي ابراهيم المسلي

رضي الله عنه فالسيدي حسين السجوي صوفي
وهو من الأعلام والكهنة شاذلية وريانية وجيلانية
وله كلام في النظام غريبي يحتاج إلى العفل الرجح
وله كلام في كبرياء الغوم يفتت القلوب وكنت اسمع
منه عن ارتكاب الخصال يقول قلبه ياب في يافه يربا عليه
يا رحمن يا رحيم فناء في فناء في عن الخلق وشاهرت
أنوار الربوبية وسرا العبودية وشهيرة عن نفسه وبعث
له نفسه واشتغلها فيه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الراعي
سيرا سيرا المخر في رحمه الله قال كان سيرا حسين
في صغره يصوم الصوم الكثير ويصوم إلى وفاء
عاش من العجم خمس وستين سنة كلها في كفاة الله
وعاشته سبعة عشر سنة ما رآته فله يأكل فيهم
بنهار وأيام بليل وكان يقول المحب إذا نام عن محبوبه
وفاء كذا في حبه ومن أحب من أاء نصيب في محبته
ألا فزام وحرم على نفسه المنام **وَحَدَّثَنِي** الشيخ
ألا فضل سيرا تاج الدين السعدي رحمه الله قال كان
الشيخ سيرا حسين السجوي رضي الله عنه

سيرا

يسكن برية الرمانه وكهنت له كرامات ومناقب كثيرة
وكان الناس يفصرونه بالفتوح من كل مكان **وَحَدَّثَنِي**
الشيخ المنركوري قال كان سيرا حسين السجوي
ما قال قولاً إلا صار كما قال وكان من كراماته رضي
الله عنه شرب الرميعة من خشية الله قال أقيته مرة
بوحدة جالساً بحجر الصبغة وكنت في ضيق
من فلة ذات اليد وكنت عنه سيرة فلما رآني تبسم
في وجهي وقال **اللهم** ابعت لنا فتوحاً من خزائن
فضلك وأداء رجل دخل علينا من كبد البر وفيا به
وأنفع له ضيعة فيها ثلثون ديناراً فبالي ما يفتت
بمكاشفته وأكله عهده رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
الشيخ الزكي التقي أبو عبد الله الحلي رحمه الله قال
خرجت يوماً بسبب زيارته وكان الناس في شدة عطية
من جور الخليفة فلما رآني قال لي ما الناس فيه اليوم والله
يرجعهم من التراجع وأداء رجل دخل علينا وقال يا سيرا
الخليفة مات اليوم ولدي فقال إنما سألنا الله أن يرحمنا
من أبيه بفيه الشهر فما خرج الشهر حتى مات مكعوفاً

واراج الله المسلمين من مشيئة وتولي غير، فانه في بركة
 عباد اولياء الله ربه الله عنهم **وَحَلَّتْ**
 الشيخ ابلاجل سيني ابي عبد الله حجر المسرو في حمة الله
 قال كانت الملوك والاكابر وابناء الربا يعظمونه
 وفلت له ياسيني اذ ار الناس يعظمونه وانت في مكاننا
 فغايا الخيم لما عرفنا الله وخفته خوف منه عباد
 والعارف عرفه وانت تخاف من الناس ومن اليوم تخاف الناس
 منكم ثم تعال في حمة بصي مبصيا بالله عز وجل وصار
 الناس يخافون منه خوفا شديدا فانه كرامات من الانبياء
 ومكاشفته ربه الله عنه وذعنا به **وَحَلَّتْ**
 الشيخ البقيه ابلاجل العالم العامل الخصب الشيخ الصوفي
 حمة الله قال زار في الخليفة وكتبت اذ
 هذا الجامع المتواونا ولني جواب فيه ثلاثمائة مثقال من
 الورق وقال بالله عليه قصص وهدى علي حيث ترجوا
 مغفرة الله عز وجل وكانت منزلة حالته معي وتركت
 اتوكروا الصنع وفلت في نفسه الشيخ اولي بهترا
 لانه يكفر المسلم كيز ويسفي الضمان فخرجت بسببه فلما

بركة

نفري قال كل من باخذ من غير محبوبه بعد عن مكلوبه
 بوء الجواب الى صاحبه واتتصروا بالظالم وانتم المملوكة
 الخوارق يا معتق ربه الله عنه **وَحَلَّتْ** الشيخ
 ابلاجل سيني عبد الصمد الباجي حمة الله قال سمعت
 الشيخ يوما ومو يقول عجبت لمن عرف الله كيف
 يغلب غير، ومن يجمع في دار البقا ولسانه في الفل والغال
 ولا يتعير على ما في مذب من عجم من ربح وخسراز وعليه
 باقامة الصلوة في الاوقات ومواضبة الجماعة
 واتقوا اهل الجحيم والجور على الدنيا وكهول الاموال هجر
 اهل الضر والجهل والعناء وعليه بوضع الحواس
 ومراعات الانفاس وفلة مخالفة الناس واعرف من
 يعي ربه الله تراء مراد الرجال في الله عنهم **وَحَلَّتْ**
 الشيخ البقيه المكي مابوا الحسن علي الرضيه حمة الله
 قال دخلت على الشيخ وفيه ضيقة من السعال
 يعلمها الله وفلت في نفسه لعل نعمة من نعمات
 الله تهب على قلبه فيشفي الله من اجله فلما دخلت
 عليه تبسم وقال عجايبا الله منها بشوا في الله

بلحكتيه وعما فيه من ركة ربه الله عنه ونوعنا به
 وحل عليه الشيخ ابو عبد الله من منصور التواصي اخبر
 اصحابه رحمه الله قال كان قاجر من تجار اسفلية اخذت
 منه فبيع جوز بمائة درهم الى اجل بفصت الى الشيخ
 واخبرته بامرجه وانما به يقول ان رايته اغنيته عن
 الناس تفصل الناس وتمسك اليهم ولكن التاجر غنيا
 وما يتنا الا وويتركه وبقيت تعود والتمائم كلامه
 الا وموفقا قبل وفاك يا سمين هذا امر يدع قال نعم قال
 تركت عليه الثمن اجل ان تترعوا لي يا ولي الله فاعا
 له بالغنا والبركة ربه الله عنه وحل عليه الشيخ
 الاكمل الصالح ابو عبد الله محي الفسيه صاحب الزاوية
 الشاذلية برضا السعوي جوبية جامع الهواشرفية
 الرياض خارج باب المنارة من تونس المحروسة قال دخلت
 على سمين بن حسين السعوي في نرفا والرومانية في داره
 في زمن البراء فقلت له اولا ولاء عمات والكيس فارغ
 وانما ابوجهه تهلل رحمه الله وقال البراء من الله تعلمي
 وانما ابرجل دخل عليه من كبر البر بصره فيها مائة دينار

لو

منقول

فناداه في وانصوب فانك من الغوارق ربه الله عنه
 وحل عليه الشيخ العالم المفسر المرحوم سبن بلقاسم
 الصلي رحمه الله تعلمي قال اخذتني حاكم ايل وسجنه
 وكان من تلاميذه قال فلما كان الصبح خرجت
 نحو الشيخ واخبرته بتبعه وجهه بفام وارسل احد
 اصحابه الى الفايعة المزكور فاتي له وقال لا شيء اخذت
 صاحبه وسجنته اما بلغد انه صاحب وسيفي مصقول
 من كعنته ما يولد وقال يا سمين والله لو عرفت انه
 من اصحاب القبلت افرامه واكثر استغفر الله واتوب
 اليه ويخرج الولد عليه درهم من رجال الله لمع كل جبار
 وامير جابر وحل عليه الشيخ الزكي سبن بن عبد
 الكريم المؤيد رحمه الله قال صبحت يوم عاشوراء
 مهموما وراعتني ما انفق على العيال فقلت للزوجة ما
 تعذرني فخرجت لسيل حسين فوجدت عنده طيب
 الا شغال اتاه يعمل غراير من السميد وكبشا وعش بن
 دينار فاشا لي بحمل الجميع وقال وسع على عيال الله
 ما جعلت الا لرفعك وما قسم لك وكان يقضي حاجة

الفقير والغني ويجب كل المساكين **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ العالم المفسر المرحوم سيري العارفي أبو عبد
 الله محمد بن أبي حمزة الله قال جلست يوما بين يديه وأنا
 به فام فاما علي فعليه وقال لا تقابوا ولا تجزوا ولا
 تعزوا أنا لكم واعلمت انهم ما هو فكتبت
 ما رايت منه فلما كان بعد انقضاء ستة اشهر اتا خبي
 الركب اصابه فهاج الغي بؤ وكافيه نحو عشرين
 رجلا من جبرانه واستغاثوا الى الله بجنابه فخص عنهم
 وشاهرو عيانا وانهم من عندهم الغوم ببركته
 بوجردنا التارخ صحيحا كما اشار به ربه الله عنه
وَحَدَّثَنِي الشيخ سيري العالم البغدادي رحمه الله قال
 كان من جبر اننا رجل من عمال الرولة وكان يقع في
 جناب الشيخ وكان يسميه بالساحر الكذاب
 فقلت له بالثقة عليه سلم لمن الشير حاله والاب
 اتا خبي في نفسه ليل يرعوا عليه فيهلك كما
 الله وقال لا اتركه حتى اخرجه من مكانه فتركته
 وما خلت على الشيخ فلما رايته قال الشفي مات فلما

كان

كان بعد يومين اخبره الخليفة ونذبه وارا ح
 المسلمين منه نعوذ بالله من التعرض لوليا الله فكانه
 يملكه الله علي يدي من يعزوه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ
 المعتز ابو جعفر عمي الهادي رحمه الله قال كان فقير
 يعمر بابا بن النصارى وكان يسرق العيسم وكان منتفعا
 على الشيخ ويقول في جنابه وفرا حاله في هذا
 الحال نحو العمام وكان سبب انتفاءه على
 الشيخ في جلوسه مع النسوان وقد انكره المشايخ
 وقلت الصلاة في الجماعة من ان يحسب الهام ومثله
 مران من العففا معلقة على العفرا الى الامان فدخل من
 البقية المزكور على الشيخ واذا به جلمودا ينكف
 بقليل واب كثير ونزع منه العلم وقال له الشيخ تنوب
 ولما تبغا على ما انت عليه فتأب براء الله عنه فكنيته
 ثم قال له الشيخ انظر الى ايش انا واذا به امرأة فقال له
 يا فقيه انا اخطت على النصارى منهم بين يدي رجلا
 بالحقا واما صلاية اصيلها بليت رب العزة وفرا اشار لنا
 الى البيت فانه ايها اما منا والها بغير يلبوا فاي فـ

بوابته ومكاشفته رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ الاجل مير سالم الشيلبي قال كان بجوار رجل
 عوسمي مسلما في صميم وله ما اواراه وكم كثير
 وكان ينادي الشيخ وكان الخليفة يحبه وكان يري
 على الشيخ التماسه في حالة الصلاة فيصلي جماعة صلاة
 العصر يوم الجمعة ثم قال امشوا عليا عابدا ووالله
 اني بصي واصوم ما له وامرهم ما رايته في ولده
 فما حال عليه الجوار ولا وفع له كلما عاله الشيخ
 به **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الاجل السير ابو عبد الله محمد
 المصري قال اتيت مرة الشيخ اذ ورى في فليبه ان اسئله
 ما عوا ابلغ بها المشرف فلما حصلت بين يديه قال اللهم
 سهل له الصوفى والرفيق وقرب له البعير وانما ابرجل من الخمار
 دخل بيئتيم مع الشيخ وقال احمل من امعط تعنى بالسئلة
 والجمع فبلغ الله مقصودنا بهمة وبركاته رضي الله
 عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ التقي ابو العباس احمد الشافعي
 الفيحي رحمه الله قال كنت تعفد في سبيل جسي
 كثير اخرجت يوم الزيارته بوابته بمجر الصفاة

ومنويعين في الاخوان في علم الديانات ومن شمس
 الاستاذ اذ ابلغه لا ريعين انتدعت الخلوة فلما راي
 تحكيه لخصه سبعين بها سبعة ورايت له اسرايا وروى
 استاذي وعليه اخذت رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ الاجل الولي الصالح مير سايه الغزالي رحمه
 الله قال جار صاحب ابريقية على الرعية والرعية
 عيال الله والله يكاف كل اجر يعمله ورايت الناس
 اتوا يشكروا الى الشيخ بظلم الولي وجور والتفت
 الشيخ الي وقال امش الخليفة وقاله ان فوب الرعية
 يرفو اليه بما قال فلما سرت اليه وانجرت به بما قال الشيخ
 اخرو براسه الى الارض وقال اذا كان هذا ارضيه ان
 نوسع من فدامه فخرجت امر عوبيا فلما راي الشيخ
 قال ابل اننا نوسع وقاله ياد يوشان خرج الشهم وانيت
 سلكوا اخلو بحيتي فماتم الشهم الا وما **وَحَدَّثَنِي**
 الشيخ مير سالم العجلي قال مرضت مرة مرضت بالحمى
 كبيرة وشرقت فيها على الهلالي فزارني مير
 حسين بن ربي فلما دخل علي دخل معه العرج وانتقلت

عن يمينه وشماله في بيته وكنى رايته مكنى شحات
 منها انه ماء عالج عوايل وحاكت الرعدة بغير
 او شرو من شمة الرجال من وصل منهم وسلع الكروب
 وكان الشيخ رضي الله عنه شيخ البوابين بكتاب
 الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم
 وكروب الغوم رضي الله عنهم **وَحَدَّثَنِي** الشيخ
 رضي الله عنه وموسى بن عبد الله الغوري قال تروى
 سيرة حسين السجوي تروى في مجرب ما شكك افتتان
 اليه عن فقهه الا استجاب الله دعاه فحرب ما قلت لما
 ترا البه مناز **وَحَدَّثَنِي** الشيخ احمد بن مسعود
 البغدادى رحمه الله وروى به قال اخبرني بعض ارباب
 الدولة بسوء المزكاض قال كانت في محبة في الشيخ
 واعتفاء فيه بليغ وكنى ان يرمي عارفته فارسلوا اليه
 تونس التي يريد ان يرسلني في حاجة فتعني لما عارفته
 الشيخ وقلت في نفسي اني همت بياولي الله وخرجت
 من حبي الى الشيخ فلما دخلت عليه تبسم في وجهي
 وقال ما ثم عيب يغلب صبر انتا مني والي واغنى

ابن

ابن تيمية قال لم يترك في الوالي من تلي الساحة بركة
 الشيخ رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ حسين بن خلف
 الله البلاغ قال بينما انا في حجة العريضة واقفا برفقة
 بلا حجة في التبعات اذ بسير حسين السجوي امامي
 ومو مستقبلا بالدمع فلما انصر فناسالت النبي كان عن
 عينه وعن شماله فكان كل من سالتهم يقول ما رايت
 بعلمت انه مارا غيب فلما اتيت تونس وخدمت الزيارته
 وجرته فرمات رحمة الله عليه فسالت بعض تلاميذه
 هل غاب الشيخ منذ السنة فقال اخبرني خمسة عشر سنة
 ما يغيب عنا الا بالليل بعلمت انه من اهل اثم خبرتهم
 وقالوا اخبرنا الشيخ قبل موته بايام فلما قال اننا انا
 الحاج خلف الله البلاغ فسلموا لي عليه وتوفي رحمه
 الله في اواخر شهر ربيع الاول من مولد الشريف صلى الله
 عليه وسلم تسليما عن كل صلوحة الفريسة واحد وثمانين
 وثمانية رضي الله عنه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ البقعي
 ابو عبد الله محمد الفهاني رحمه الله قال في سيرة حسين
 السجوي رضي الله عنه فارج المروية وله زاوية

عامرة بفرات الفراء وكللب العلم والجمع العلم والجمع وفسر
 تزياد مجرب والرجاء عجز في مستجاب يومهم وفركنا
 نزول بالمساء والصباح **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ**
 مع الاخوان بالحيه عم فلو بنا برام نذكره وتعظيمه
 وجعل من علينا بسوابغ بصلية وانعامه وان فناء الرضا
 بحريه وان احكامه ورضينا بفصايله والصبي على بلد الجسد
 وسكننا في منازل الكرامه واكتبنا في ديوان املا وسكننا
 في جوار سيننا وموافنا **مَحْمُودٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** تسليمنا
 عبره ونبيد ورسوله في عارفه سطر برحمتك يا راحم
 الراحمين **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ**
 يا من سألته لا تخيب وسرايرنا عنه لا تغيب لنا الخمر ايها
 علم ما ابليننا ولما الشكى على ما هربتنا ووفقتنا يا عالم
 الغيب ابعنا على الموت وسكراته وعلى الفم وحشته
 وعلى يوم الحشر وموله وعلى الصراط ومشيته وعلى
 الميزان وخفته ومن كل شيء انت اخبرنا صيتها ولا
 تخوننا من نور وجهك الكريم في عار النعيم **وَمِنْ**
عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ امتنا قابيعين في الانبياء

والموسلين

والمسلمين واحشينا مع الخلق الراشدين والعلماء الموفين
 وعرفنا كرمنا اولياءه والصلحين وجبتنا في العفراء
 والمساكين وخلصنا لاسرارنا والمحبين وبلغ الحاج والمسلمين
 ورجع على المرضا والمكرمين ويسرحنا المربانيين واغفر
 بلا فواح باقوا في كاهلنا فابمين ونهار طابمين بالسنتهم
 في اكرمين وعز المغمومين ومن عجز الجرام متعديين
 وعن الاستغفار بالخلق ميتور عيز واحشينا في زمرة
 يارب العالمين **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ**
 اني اسئلك بخون نبيك الوثيق وصاحبه ابوبكر الصديق
 المواصل في الشرة والضيقة وبعثنا بن الخطاب صاحب
 التوفيق وبعثنا بن عفا والشهيد العتيق وبعثنا بن ابي
 كالب الذي ما جاء من الصغر عن الدين الوفي وبقيته
 العشرة الذين ما جاء واعز الكربون وتمسكوا بافضل
 كرمنا ان تجعلنا من الذين فازوا وعلى الصراط جازوا
 برحمتك يا راحم الراحمين **وَمِنْ عَمَلِهِ رَحِمَ اللَّهُ**
عَنْهُ اللَّهُمَّ زيننا بالنور الطيد زينت به سمايله واشرح
 فليح بعبدنا واكبرني شر نفسي واجعلني من السنته

الخلف من عباده لم ونجني من السلب بعد عنها وكنت في
 في الشراير كما كنت ابراهيم خليلك ومحمد نبيك ورسولك
 صلوات الله عليه وسلم تسليما وشرقي وكريم وعبد وعظم
ومن ثم عاينه ربه الله عنه اللهم من زارنا
 بعد مماتنا وامسا واصبح بذكرنا فله ثمره من بركاتنا
 واحش معنا وامته عكس سنة نبينا وثبته في حياته
 واجمه بعد مماته واشهد في منزل الرعا، وانه يدعى على
 ازنياء الاولياء الاموات اعظم من الاحياء ومن زار
 مغفورا غفر له ومن زار ما اكرمت له من المناقب
 والامانة عية في حياته واما بعد وجاته فله منافق
 كثير ومن احسب ما فتح الله به والحمل لله ربه العالمين
 بسم الله الرحمن الرحيم صلوات الله على سيدنا ومولانا محمد
في بعض مناقب الشيخ يسير
ما في نزيله من خاتم الشيخ
الفقيه هبة بن الحسين السائي
امام الشيخ الصالح ابو الجراح ماضي هو ماضي بن
 سلها من اهل المسروفيين وهاول في علم ائمة وستمائة

وشمس

وخرم الشيخ ابا الحسن رضي الله عنه اكثر عمره حتى
 مات وكان من خواصه ومن يمدخل على اهله بغير حجاب
 وكان كثير التحفي بالكرامات **قال ابو عبد الله**
محمد بن الصباح حلت عليه من اثم به ان رجلا ضاع له
 حمار فلم يدر فجا، الى الشيخ وطلبه في الرعا، فنظر
 اليه الشيخ وقال له حمارك بالقيم وان يسافر الرجل فوجده
 في الفم وان قال او كان يقول لنا اذا كهاب وقتته والله لا
 ادخل الجنة حتى لا يبقا احمر من اصحابه اذ يدعى الله
قال وحلته من اثم به قال كنت مع جماعة
 عن فم الشيخ جلوسا فتم اكرنا كراماته فقال بعضهم
 كان والدي يخرم العذاب باخرو يوم ما وطلبوا منه ما
 كثيرا لا طافة له به فجاءت والدي الى الفم وتضعت
 عنده وادعت بما شاء الله ان تدعوا فلما كان في القابلة
 نام والدي راء في منامه وامر باكله واخبره ان وجهه
 تشعبت فيه فلما استيقظ ان يد اخذ امره باكله في
 من سامعته **قال وحلته** ابا محمد بن عبد السلام
 ابن عبيد الملقب بالمعروف بالعيسوس قال لما امر القل في

بدعي، دارا بن سليمان، وجاء إلى السيد أبي العزائم ما في رضي
 الله عنه وأخبر بما قال البعلد وأنه أكل في جوارحه بوجه
 الشيخ إلى البعلد وبعض خواصه وأمر أن يقول ما وجرت
 لمن تتعوضوا من ذلك تحت جناحيه فامر بدعي، دارا، أما
 تعلم أن الوية الشيخ أبي الحسن الشاذلي تخرج على راسه
 أحمل ما تريد ما بدعي له غير ستة عشي يوما ويضرب عنقه
 حيث أنت واقف ثم قال للشيخ وجهه إليه أن لم تقل له ما
 قلت له لا سبيل له أن تصل إلى ورائه فيني فلما توجه إليه
 الرسول فيه في كريفه إلا أن ألقى الصبي وقال له تصل
 معي حتى أبلغ أمانة سيدي ما في إلى البعلد ويحيث
 شهر في بدله بمشاعته وأخبر البعلد بمقالة الشيخ
 فندم على ما فعل وقال للرسول أنظر كيف ترضي الشيخ
 عنه عشاء يفيل عشر في وقال له الرسول قبل ذلك يكون
 هذا أما المار وفه وفه ما وقع وقد نعتت في سبام
 الشاذلية قال ولم يلبث البعلد وبعثه إلى غير ما ذكر
 وصرت عنقه حيث كلوا ففعلوا عندهم إلا فوا يس
 فسأل الله العجوبة **فأوحى لنا أبو بكر المذکور**

فأوحى

قال دخلت على سيد ملي في الله عنه بوجرت بعض
 صحابه فجلسنا نتحدث إلى أن قال لنا الشيخ رضي الله عنه
 أن كانتم على وضوء يصلي معكم صلاة الظهر
 فقلنا له يا سيد عباد وقت الظهر وكان رحمه الله في ذلك
 الوقت قد كف بصري وثقل سمعي فقال رضي الله عنه
 إله وفات عن أوليائكم كلها محبوبة فيدينا نحن
 كذلك وأما إله البقية أبي عبد الله محمد بن المؤيد ما دخل
 علينا فقلنا له اسمعتنا إلا أن أرى ما فقال نعم إلا أن أرى
 المؤيد الأول في جامع الزيتونة فقال لنا الشيخ رضي
 الله عنه كان سيدنا الشيخ أبو العباس الميت رضي
 الله عنه يصلي على إله الملائكة في السماء فبلغ ذلك
 إلى فقهاء الوقت فأنكروا أشد أنكارا وقالوا ما لم يمكن
 أن يكون فلما سمع الشيخ بانكارهم فسألهم عن أنكر
 ذلك فوعينوا له فاستأذنه وأجلس معهم فحدثنا إلى
 وقت إلا أن أرى فقال إله في ينكر أن الوي يصلي على إله
 الملائكة اسمعوا فلم يسمعوا إلا أنهم مجربون فقال اللهم
 اسمعهم فسمعوا أن الملائكة في السماء فقالوا أمنا

بالحق وافبلوا بقراموا على الشيخ يفلون به ورجليه
ويكلمون منه الاستغفار لهم وكان في الله عنه
لا يستحي منه احد من اهل سينا الشيخ اية الحسن والرفق
امر الشيخ يوما بتزويج بعض بناته وقال له يا سيدي
ونذر الماخية ثم قال والله يا سيدي ما نزل موضعكم
ونبي ومن يثني منكم كثر حيا، يد منه بعضه له
قال الشيخ اءاء خل عليكم ما في بلا سبل ان يختفي
منه احد قال بصوت من ذلك الوقت اءاء خل موضع الشيخ
من غير حجاب وبابوا فجاءت والريفة الرقب، وتضرعت
عنوه فلما كان في القليلة راا احد في منامه
وكراماته اكثر من ان تحصى وكفايه شرفا خرمه
الشيخ وكثرة ملازمته له وقوة في رحمه الله بمريته
توضي يوم الاربعاء عام ثمانية عشر وسبع مائة ومئتين
مائة سنة وستة عشر ونحوها وكان ايضا يقول
سمعت الشيخ رحمه الله يقول فيلاني على ما شفا من
الحم والام من داء الملو شئت لا تهلقتها الي يوم
القيامة ونحن ايضا، بعين المحبة والتعظيم والاحترام

رب العالمين وحسن ثلثه ايضا بنو له من الشيخ
الطالح الحبيش بمريته الاستكبرية عام ستة عشر
وسبع مائة عن سيدي اية العباس المرحي عن الشيخ ايضا
بعثله وفلت له يا سيدي انار ايتع بعين المحبة والتعظيم
باء في الله في وقال يا سيدي الله سبحانه اءاء لا بد ولما
وصلت لتوضي من الديار المصرية وواريت الشيخ بحبيته
ورأيت بعض اولاءه، ووجدته واجتمعت بسيدي ما في
رحمة الله واخبرته بجميع ما رأيت وقال لي ما شعاع واحد
من اصحاب الشيخ مثل ويكره ان يري في كل مرة
اى خل عليه ويبي ويقول احسنت يا جلال الدين جلال
الله وزينت بما زينه اوليا، الله الصديق استقر الله
ان يعزله ويغنيه به ويعمله غنيا يفتري به
في الدنيا والاخرة وارجو ان الله الكريم قبولنا له
بفضله وجوده والحمد لله رب العالمين بحسنه ونشانه
وصل الله على سيدينا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم **ذكر بعض مناقب الشيخ الوهاب**
الصالح **يحيى بن زكريا** **ابن** **احو** **ابن** **يحيى**
مقاييس **تكملة** **الشيخ** **يحيى** **ابن** **احو** **ابن** **يحيى**
كان **سيدنا** **الشيخ** **ابو** **الحسن** **بالمسروفي** **وفرن**
من **فرا** **تونس** **ومني** **بلد** **مما** **وبها** **ولد** **كان** **الشيخ** **ينزل** **اليه**
ومو **في** **المكتب** **ويترسم** **فيه** **الخيم** **وتختر** **يزين** **به** **وتخمس**
سيرة **ما** **في** **وتوجه** **حجة** **للديار** **المصرية** **وبقي** **سيرة**
ابو **عبد** **الله** **بالمسروفي** **وفرن** **ومو** **صبي** **صغير** **فلما** **افلام**
الشيخ **بالمسروفي** **فوجه** **اليه** **سيرة** **ابو** **العباس** **الفركحي**
من **كبار** **اعجابه** **فالشيخ** **لتونس** **ترجى** **في** **بها** **ابا** **عبد**
الله **محمدا** **بن** **سلطان** **فجاء** **سيرة** **ابو** **عبد** **الله** **الفركحي** **باخرة**
من **المسروفي** **ودخل** **به** **لمدينة** **تونس** **فكان** **نايشتغل** **بالاجيا**
حكمة **معتكفين** **على** **الام** **كار** **وتلاوة** **الفرا** **في** **علو**
برا **خل** **المدينة** **ومو** **يزين** **به** **وسلكه** **فالشيخ** **الله** **جلست**
ليلة **يزين** **به** **وسيرة** **ابو** **عبد** **الله** **محمدا** **بن** **سلطان** **فجاء**
في **عام** **قال** **خل** **المدينة** **فكان** **نايشتغل** **بالاجيا** **فقلت** **ان**

فلما

فقلت من واحد منهما يعز علي لا خروفت لما جئت مستغيثا
 الله تعالى قال نعم قلنا الليلة فرأيت سيرة في يد الحسن فقال
 لي يا ابا عبد الله ما انت لواحد منهما انت لي منه اليد قال
 باستيف فكت منك كسر القلب من اجل انه لم يعكسني كرا
 يوتج الله به علي بصيرة قال فخرجنا الى المناء مع سيرة
 لي عبد الله الحسيني فنزلت في بيت ومو في بيت اخرى
 قال نعم في وسع النهار فرأيت الشيخ رضى الله عنه
 فقال لي يا ابا عبد الله الذي تكلب فيه فرأيت ابا محمد
 الحسيني وعكيد اياه قال باستيف فكت وانه اسير في
 اي محضر علي الحايك فمرنا اليه فوجرت به يكت شيئا
 ثم نا واليه اياه وقال لي خذ ما كتبت قال فوجرت فيه باقناج
 يا عليم ايتج به باعد واجعل لي ملكا فامر نوري تكلم في
 به من الخفقات والوساوس والمحضات ومب في مجالسة
 مك المتعد وابصر في البصيرة والعيان وجري من مل الحضة
 الا كوازا واجعل لي معار فامر له فم تغني بها عن النفل
 والليل ونم في به الى اسوار السيل واجعلني من السابقين
 الم في بين الغاين ففوا بنور اليقين وانزلني منزلة الامة

المهتد من انط على كل شيء، فذير قال الى ههنا مقلب كبير
فقلت له يا سيدي الذي اعطيتني اخوته وذا الى والته ما
اعطيته له الا باء من الشيخ في النوم **وَقَالَ رَجُلٌ**
اللَّهُ عِنْدَهُ رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا سيدي يا رسول الله انت قلت في كل قرن سابقون اليوم
القيامة قال نعم فقلت يا سيدي فيي فرقتا ههنا سابقون
قال نعم وانت منهم قال فقلت له بنو رسول الله صلى
الله عليه وسلم **وَقَالَ رَجُلٌ** الله عنه رأت كاني مع جماعة
من العلماء ومهم يفسرون في قوله تعالى كهي عصى حم
عسو وقال كل واحد منهم شيئا فقلت انا في ذلك شيئا
فلم يسلموا لي ولم اسلم لهم فسرنا حتى فرغنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه
وانحدرته بما رفع بيننا وقال يقول كل واحد منهم ما قال ثم
التفت الي وقال ما قلت فقلت له انت المختار
وانت المراء كافي يا كل الوجوه انت يا وري اليه كل
موجودها هبتنا له الملك وهبنا الملكوت يا عين
العيون ومع السر المكنون صا صبا انت من يجمع

الرسول وفي الكافي الله جاء جينا ص ملكنا مع علمنا
من سار فاما في فينا قال بالتفت اليهم وقال لهم الحق ما قاله
ابو عبد الله محمد بن سلحان قال رحمه الله ان ابيته صلى
الله عليه وسلم فاكثر به يا وليي وقال ربي الله عنه
كان فابدا ليقول لي ايها السالط الى الملك انت من عن افواه
وابدع الملك فان سالط الملك عن ماله بما له وما جعل عن الجوع
بماله وقرن اليه من جميع احواله **وَقَالَ رَجُلٌ** الله عنه
صحت الله ليلة علي فعمته ورويت علي فرايت كاني وديت
شكرها فممت فرايت من يقول لي يا محمد من اسكنك في دار
واجمعك من ثمار وسفاد من انهار وزوجك من جوار
واسمعد من يدك واليسد من اسرار ما اجهلك بمفران
وَحَدَّثَنِي ابو عبد الله المديني وكان من
الطالحين قال بقيت اعواما كثيرة اسئل الله ان يجمع بيني
وبين ابي عبد الله محمد بن سلحان وكان يسكن في مسجد
بمغربة من قران الجمارين قال فلما ان كان في ليلة بعد
صلاة المغرب واء ابيه فدخل علي وجلس بازدي وقال لي
انا هو محمد بن سلحان الذي انت تكلمتني من الله تعالى قال

فوجدت علي فقامه وكنت افتاء من كسور ولفاء مختلفة
 فخرج رجل من المسجد فقصعة في يده وير على اهل الجمار
 حتى يجمع له فيها ما يكفيني وياتيني به فجاءني على العاء
 وحكمه بيني وبينه قال فبكيت فقال ما بك كيت قلت علي
 هذه الحالة اعيش بينكم للدغام من اوساخ الناس قال وقال
 في ارجوا الله من هذه الليلة ان يمشي لاجل احسن من
 هذه قال واذا ابرجول ويات عنى قلدا الليلة فلما صلا الصبح
 انصرف عني قال واذا ابرجول من الجمار رزاق الي وقال الي ياتي
 ما يطلب لدا اجر شيئا كعاما علي حتى اموت
 او تموت ثم جاءه مرة اخرى يزور فراء جماعة المسجد
 فقالوا نحن غافلون عن هذا الرجل الذي يزور سيري
 ابو عبد الله فزوجوا امرأة صالحة واشتروا له دارا
 وجاءه الخبز بالتعانة اليه وفتح الله عليه في كل يوم
 وبالحسنه دفع الله به في الدنيا والاخرة **وَحَلَّ قَلْبِي**
 من اثوبه ازكها لبا وفي اجتماع عليه كراء المسكن
 وضاف عليه الحال قال فليجأت الى الله تعالى في ذلك فرايت
 في منامي رجلا اسم اللوز حسن الهيئة قال ابو عبد

الله

الله محمد بن سلطان يوحى ما عليه فلما أصبح واذا بسيد
 ابو عبد الله محمد وصل الي واعطها في دراهم ووجه الي كعاما
 فاخبرته بالروية فقال الرجل الذي رايت هو سيني ابو
 الحسن الشاذلي وهو الذي امرني ان اتيه بين الرراهم
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خرجت بالعشي بمسجد
 الراس وكان كثير الزيادة له قال ومشييت فاصرا لداري
 في وسط السبكة فرايت الناس جلوسا جموعا وفصرت
 جماعة منهم فوجدت بينهم اولي ومعه يشربون الخمر
 قال فصحت عليهم وكسرت الالا وايه وعزني لعل علي
 بعزواي يربوا في وانصرت لموضع مغير الباهر وقلت
 هكنا تبعل امة **مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ثجا هرو
 بالمرحاجه قال فبنت ثلدا اليه فرايت عيسى عليه
 السلام يقول لي **مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فبنت ثلدا اليه
 وراغب الشاذلي عليها **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** لما
 سافر الشيخ الطالح العام الباض ابو محمد الم جاني الى الحج
 ارادت السبع معه قال فابتلت اليه واعلمته بذلك فقال لي
 كم عنده فقلت فن الخمسين دينار قال لي ما لي

ان تسافر الى الحج حتى يكون عندك ما يوصلك الى مكة وبريدك
 الى مكة على المشهور من منسوب ما الى مكة فالحجست في
 ذلك العام فلما كان ليلة عرفة رايت كائنا وافيها مع وفات
 مع الشيخ ابي محمد في الله عنه وانا اقول له يا شيخ ابا محمد
 مثل الحج الا وارجع باجلس لي حتى ارجع معك الى الجساء
 وسافر في العام المقبل قال فسلماء خلت عليه مكة
 وجرت به بالحرم الشريف فلما دخلت عليه وراى وفيف
 الي وقال لي انا انتظر اليك حتى ارجع معك الى الجساء
 وقال في الله عنه لما توجهت الى مكة وكان في
 زيارته الشيخ ابي العباس المري وقال لي الذي رحمه الله
 كيف يا سيري تفرقت عني الحج فقال له يا بني الفصب
 هو عمل البركات ومعون الكرامات واسرار الله بمجموعة
 فيه فانه انفع اليه نفعات العمل الاسرار واجم بنفعي
 اليه قال فلما فارقت الاسكنرية رايت كائنا في بيت
 فخرجت مع الزيتونة وكان في جميعها مکتوبا الرضا
 الرضا قال باستيفضت وقلت لا حالي رايت كذا
 وكذا واخر ان سيري ابي العباس توفي رحمه الله وهن

الرضا

الرضا بما فسمت له اي ما تراه لا يزيدي الله عز وجل قال
 فلما دخلت الاسكنرية وجرت به مات في تلك الليلة
 رحمه الله قال واجتمعت بالربار المصرية بولي من اولياء الله
 تعلمي فقال له وحيه الذي فانت عنه وبقيت مشوش
 الباهية هيئة السمع فقال لي يا ابا عبد الله مثل يتشوش
 من السمع جاورت انا عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعواما كثيرة ما استعملت فيها قوتا فكذلك اطاني
 الجوع اذ دخل الحرم فاسلم علي التليصل الله عليه وسلم
 باجر عن الروضة كعاما هيبا فاكل منه حتى
 امتل واخرج واوالله اذ ربي من وضعه وان يروعه
 قال فرايت سيري الشيخ ابي الحسن فقال لي يا محمد بن
 هو بن قال فلما اصبح وانا ابتاجر من الاكرا من جاء
 لي امرت ان احملا معه قال فحملني معه في شوارع
 الران فضيت الحج ورايت الى الفامة وقال لي وحيه الذين
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وقال لي
 الخمول نعمت وكل الناس يتاجروا بالثمن ونعمة وكل
 الناس يتمنوا وفي الثمن فصح الثمن ومن يتامل

النفسان بهوي في نقصان ومن كان في نقصان بالموت اول
 به او قال بالموت خير له **حزب** عليه الشيخ البغية الخليل
 ابي عبد الله محمد بن الحنفية المديني وبيان الفصيح قال لما اراد
 الشيخ ابو محمد المزدجاني وعلماء الوقت بناء جامع للخليفة
 بسام السوفية بنو نصر اجمعوا على ان يكون بقر والبغل
 وانه نوافيه وصلوا فيه صلاة قال باجتاز الشيخ ابو
 عبد الله محمد وانا اعلم اراء الغر وان بالمكتب الذي
 فباله جامع الخصبه ابل قال بوفت اليه وسلمت عليه
 بنظره الى وفاء ابا عبد الله البغدي في ايزد ابيع البغل
 واهل هو جامع الخصبه وانت خصبه قال بكان
 فالود في هذا البغية خصبه الى ان مات **حزب** عليه
 من اتوبه قال كنت معه يوما جالسا واذا به فاع من عا
 باتبعته حتى جاء الى الاما فواس التي عن يمين الجوا
 بوفف منا الى واما الجواب بشبكة حصب ووففها غراب
 من بوك عليها وقال له بكم ملنا الغراب وقال بمرم قال
 باعطاء مرمع واخذ الغراب فحمله واكلفه وقال لي
 هذا الغراب مني انثى ولما اراد ومي تر وفهم وترى بهم

الخصبه

بنسبت ان يوتوا بالجوع والعطش فبحرنا على اوساها
حزب عليه والذي رحمه الله تعالى قال جاء ابن اخ
 له اسمه سلطان وكان يسكن بسنجوم فقال له وقع
 بيني وبينك كلام يعني عن بعض اشياخ البله قال
 وحل عليه بالصلوات وانني انت في حجة عمدا ابي عبد الله
 تعثر به قال وقال له معي يتوهم اني وحل ما سبلا فطاح
 بيزريه وانصرف وكان اختيا وان يشكي به لمن يعاقبه
 فلما كان بالغراسا جرا الى سنجوم وخرج اليه اشياخ
 المنرا وسمع الرجل المذكر فتعجبوا في الدار وقال لهم الشيخ
 اين فلان فكلبوه فلم يخرج وتعبا منه فقال لا بمر من حضرة
 بجاء وهو خجل مما وقع وقال له خذ حيتي يا شيخ وانتهما
 عن رضائي فقال له معاذ الله يا سيدي فقال له يا بني انت
 خلقت بالكلية فباخا فان تحت فلم يزل به الى ان رمى
 بيل في حيتته وجعل يفيل يريه ويسكي وبكا كل
 من حضر وكانت ساعة عظمى وانصرف راجعا
 بلا مله فلما سمع ابن اخيه بزال جاء اليه ليعاقبه على
 ما فعل وقال له ما نفسي مني شيئا محزن سلكها سار الى

ويحزن سلكا ورجعت ثم قال يا ابا سلكا ان انا كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا يقول اقم وكيف
 ارجعهم واغيرهم وهو وسيلتي وشفيعي الى الله وكيف
 يكون وجهي عن لغايه اللهم اغفر لامة محمد اللهم ارحم
 امة محمد **وقال** ارحم الله كنت في اشرار عباده
 اطلب من الله ان يغفر لي كرامته قال فرائت كانه واقف
 بزيدي الملعون فقال لا افرا وقلت الحمد لله رب العالمين فقال لي
 صرفت بفعلت الحمد الرحيم بفيل لي صرفت بفعلت ملط
 يوم الحمد بفيل لي صرفت بفعلت اياما نعب بفيل لي كزيت
 بفيل لي اعرافا عشر ثلاث مرات اسمع في كرامته
 فيل لي فما انت نعب الكرامات ثم قال ان دعوى من دعوت كما
 يرفع الصبح للمعلم واراها شخص ان يصير بنيه بالشوكة
 في رجله بفعلت الرب والعب عبدان كنت وقلت ما
 يلين بالعبودية فاجعل ما يليق بالربوبية وقال اطلقوه
 بكلفت قال فجعلت على نفسي اذ عبد الله خالصا
 لوجهه الكريم واسفح جميع المخلوقات التي كنت اطلب
 فيها قال ولما فتح الله بصيري رايت اشياء ما اظفها

عنها

منها اذار بع فديني باري الارض كلها في خضرة
 ومعهما ان امشي بين الفسور فيعلم في المنعم والمعز
 ومنها اذ استقبلت الصلاة انظر الى الكعبة عينا
 فبك كرسبع خوارق قال بسلت الله في الما قاله وقلت يارب
 اجعل عبادتي خالصا لوجهه الكريم من خلة ليوم
 لغايه قال يا فلان من خلة **وقال** والحمد لله
 فالسمع عنه يفوق في يوم زيادة الشيخ ابي محمد المرحوم
 واراد ان ازور بظلم الغيب فجلست في زفة من فصره
 بمغربة من دار واسرلت احراما على وجهي واذا به يركب
 في رجة راسه بوجرة واقبل على القدمين فاحسن بيدي
 وقال لي اتعبدني يا مبارك وودعني الى منزله وقال ايضا لما
 من ضرس ابو محمد المرحوم واشتره لعل ان يركب
 عبد الله فقال كيف نجر يا شيخ وقال له اخاف الموت
 لا في مفص في العمل باستحي من الله عن لغايه وقال له
 والله لو سمعنا سلكا في نحيي يعطي عكا ا حزيلا
 لتعملنا اليه السمع واتبعنا النبوس في لغايه واذا وصلنا
 اليه استبشرنا بلغايه وكيف بلغاه الله الكريم على

الخفيفة التي اعطاه واعطاه وجعل ينكر النعم وكلمه
 بكلام من الخفيفة حتى ابكاه وقال له جزاء الله
 خير الذي رددت لشاहरु العفل كان الشيخ رحمه الله
 عنه غلب عليه الخوف في وقت يغلب فيه الرجاء في
 الرجاء اسئل الله ان لا يدفع رجاءنا من رحمة وعيوبه
 وان يجعل بنينا في الدارين ما يليق بفضله **وَحَلَّ ثَلَاثِينَ**
 مائتة من اثار اراكا فتلتزلزل العرش بان من قبل السلطان
 يعملون فيها بالمعاصي وما لا يليق بالشرع واجتاز
 الشيخ رحمه الله تعالى له الموضع فشكا اليه بها
 اهل تلك العارية قال ابو فدا قال الباب وخرجت شفتيه
 وقال ارجوا الله في ربيع اذاها عنكم قال فلم ينزل ايها
 اجر من له اليوم وسكنها انا من صالحون **وَحَلَّ ثَلَاثِينَ**
 والشيخ رحمه الله قال لما راى السلطان اخرا مؤذبا
 الذي كان سيرا في ماضي عنده هم عليه وعلى اخيه
 سيرا في الله ورحمهم الله بشعر عاينه السلطان ووقع
 عنه ما كان يغا به بانخر عن ذلك سيرا في ماضي عنده
 يتنرفيه من السلطان وغيره كانه كان مع ابيه في عنده

الوان

الان مات رحمه الله ولما سافر سيرا في ابو عبد الله المشرق
 ورجل سيرا في ابي العباس رحمه الله عنه توفي قال له يا اخي
 نحن شيخنا في كبر السن وما الهيب في اقطر رجل ان ايتنا
 هنا سيرا في ابو العباس توفي وكنت اخذته انساب عن ابي
 وكان سيرا في ماضي من ماضي امات اهلته وولاه عبيد
 الطام الذي دفعه من ذكر من اهل الامكنة قال له يا اخي
 اجر من عوطا في ابو عبد الله فتوجه عبيد اخيه
 الرتونس ولما من ابن المؤذبا خوف السلطان شك السيرا
 ماضي ان له ربعة بيها ما لكثير ما بها في ابي خوف
 من السلطان عليه والبير فيها ما لكثير ما يطر الى فعرها
 الا من يغهم ويحسن السباحة فحاف ان يغهم ذلك لا حجر
 من الناس فشكا له السيرا في ماضي فقال له يصل اليها ان
 شاء الله اخي ابو عبد الله ونجا والهن الغضية قال
 فجا سيرا في ابو عبد الله باخير سيرا في ماضي بما جراه
 فقال له وماذا اليعمل له قال له اكتب شيئا وارم به في
 البير حتى يغور الماء ونزل ابن المؤذبا حتى وقع الربعة
 ونفيت اليه فاحته لاما فيها وقال له كيف تنفذ الهن

اليه معرومة من الماء فقال له سيري ما في اكتب يا اخي
 شيئا يعرف الماء كما كان فقال له والدي رحمه الله يا سيدي
 وما الذي كتبت في غور الماء وفي رجوعه فقال له بسم
 الله الرحمن الرحيم اللهم من هذا البيت بها غار الماء وبها يرجع
وَجَلَّيْ من سمع هذا الحكاية من رجل من المسروقين
 انه كان له جينته فيها اشجار ووديدت عنب بالمنزل
 المذكور فالجاء رجل من اهل الموضع ليسر العنب الذي
 في الروبليات في وسع الغائلة وانفصاع الناس قال فلما
 مزين ليفصع العنقود بثلثين وافجر وما استكصاع
 النهوض واداه رحمه الله دخل عليه وعليه اثر النوم
 باخزيين واقامه وقال له اتعبتني في هذا الخمر وقال له انا
 تائب اليك ما تبع ضل ما اسلم **وَجَلَّيْ** ايضا
 ان سارقا اراد ان ينزل على اسكناء بالمسروقين وما كان
 فيها بعض البهايم واداه ان يسرق منها شيئا بالتصق
 على الخايخ وما استكصاع الوصول والرجوع حتى اصاب
 في مكانه وجاء اليه واخزيين وانزله وتوبه فتأب
 وكان العبد رحمه الله انتقل بنا وسكن دارا بازا طلبا

كونه

لفريه ومشاهرتة في كل ما في جزاء الله عنا خير ومنه
 كانت هذه البركات علي **وَلَقَدْ كُتِبَ** مرضت
 بعمشة فزلت في عيني وهوذا عصبه اذا وقع في العين
 ينشور ويشير الوجه بها وفاسيت شرة وكان يدخل علي
 مرات ويحمرين المباركة عليها ويرفها ويقول بسم الله
 الحي القيوم ثلاثا بسم الله الذي يضر مع اسمه شيء
 في الارض والسماء وهو السميع العليم ثلاثا بسم
 الله ارفيد والله يشفي من كل داء يؤذي الداء هب
 الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك اللهم
 اءمب عنه ما يعجز به عوة قبيط **مُحَمَّدٌ** الطاهر والصب
 المبارك المكين عنده مسج اسم ربك ايا علي العلي لا
 يعلموا معه شيء وما يثبت لتجليه شيء بوالله لفع شيعت
 عيني ورجعت على غوما كانت من غير شين وما عيب
 والخمر لله رب العالمين **وَلَقَدْ كُتِبَ** بالملك كتاب
 بلغت العلم واخر حبي والدي منه واكتب من الكتاب
 العزيز سورة واكتب فكارا ويا وحي في علم عا واليد
 وشكر اليه فامر يا افر في المصحف حزنا واحرا واعي

فهد

عليه انقضت في اربعة ايام وامرني ان افسح كتاب الرسالة
فبعثت له لدا فاصطلي خطي واثبت الله الفري ان العظم
في صري والحجر له كثير اقلما سكتا بالمديار المصرية
بدار بازايه كانت بها شجرة من النار نج قد يلبست اغطاها
وقلور فيها حجر منا عليها واسفيناها الماء ونفخا منها
فزهت وكثر ورفها وولت وحسنت وكان في الله
عنه يرخل الدار عننا في اكثر ايام ويكيل الجلوس
عننا فامغرنا الستة اواكثر فقال له والدي يوما يسير
انفخ الرمان الشجرة كيف اقتبل بها الابل وراة وكيف
رجعت بعد ان كانت يابسة فرفع راسه ونفخا اليها
وقال له والله ما علمت انه كان في هذه الرار شجرة
الاهن الساعة وهذا من كثرة استغرافه مع الحق
كما قال الاحسان ربي الله عنه ظاهريهم مع الخلق
وبالكنهم مع الحق فجمعهم وراهم وهم ولما دخل شهر
رمضان استنجدوا والدي رحمه الله ونفعه بفص اول
ليلة للعصر فلما ابلغ قال له والدي رحمه الله يا سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفخ طابا فله اجر

طاب

صائم واين اجرنا اجر صائم مثلنا فحلف له يمين ان يكون
بهوره عننا في كل ليلة كذلك واستعملنا له في
بعض الليالي كصياما وعليه حاج وكانت التي استعملته
حج في ام والدني وكانت صالحة مباركة وكان احب
الاشياء اليها صورا الرجاء فلما جعلت اللحم على
الفصحة اختارتا صرا كبيرا احسن ما كان ثم
فالت في نفسها الشيخ والله اول به منه فلما فومنا
الطعام نفخا الوجه الفصحة ثم رجع الصرا المزكور
وقال له والدي وقال لي يا حجر من ان المسكهم لسيرتة التي
صنعت لنا هذا الطعام ولم يكن عننا علم بما وقع
في نفسها فبكت واخبرتنا بما جوا عندها رجمها
لله ونعم لها **وحصل** في الشيخ الصالح ابو العباس
الحلي قال قال سيرى ابو جبر الله محرز سلكا زائت
كا في ارض لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كماتر والجمام في خه وقال ايضا قال الشيخ رايت
يوما كا في جالس بين يدي الشيخ ابي الحسن ومعه جماعة
من اصحابه وفي حجره لبعاء فقال لهم هذه نفوس ولدي لي

عبر الله محمداً بن سلكها زار بها له واخيه اجماعها ان اتوديه
 ابن امه او صبا حقا ونوما وبفضية ثم رما بها فانشتت لها
 الارض وابتلعته وتوفي الشيخ ابو عبد الله
 محمداً بن سلكها في الله عنه في الخامس عشر من شهر
 شوال عام واحد وسبع مائة وكان للاخوين الشيخ ابي
 عبد الله والشيخ ابي العزيم ماضيه اخ ثالث اسمه
 من زوف بن سلكها وكان رجل جدير وتوفي قبل اخويه وراء
 سمين ابو عبد الله في المناع فقال له ما يعمل الله بك
 فقال له خير فذكر عليه القول الثالث وقال له لفت من
 في خير او شيعيني في اخي ما فضل منه واحسانا فانته
 الشيخ وقال في نفسه هذا اخي من زوف يشيع في الغرب
 وغير يشيع في الشرق وارجوا من الله ان امه تحميها
 تدفع من الله الا خير او صل الله على سمين بن محمد وعاء له
 كسر بغض من ابي الشيخ الوكيل
 الصالح ابي محمداً بن عبد الله الحلي فليمنه
 الشيخ ابي الحسين الشافعي في الله عنه ما
 بسم الله الرحمن الرحيم صل الله على سمين بن محمد بن محمد

وهو عبد الله بن سلامة الحلي من اهل شاذلية وهو اول من
 كتب الشيخ ابي الحسن الشافعي وقال منه من لا عفيما
 وازمه بعين غوازل لامة كثيرة حتى كشف عن
 بصره كما تفرد ذكره اول من قال ابو عبد الله
 محمداً بن الصباغ **حسن** الشيخ الطالع ابو
 عبد الله محمداً بن سلكها في الله عنه قالت ليلة في
 اقبل حالي عن سمين ابي محمداً الحلي فجا رجل جميل
 بالمشايخ فقال له سمعت انه تكاشف الناس فكل شيعي
 فقال له استر الله فاعاد كلامه فام الشيخ
 يدوي السراج وجعل يكاشفه باشيا والرجل يقول
 العروة يا سمين العروة والشيخ يفيض عليه ثم التفت
 الى فحوت منه وقال لي طعني ابل من نفسي فانهما شويت
 عليه ثم مرى على صر وقال ارجوا من الله امانتها
 فباتت حتى لم يبق له حقا **حسن** الشيخ
 الصالح ابو العباس الجاهل انه كان جالساً تحت شجرة
 من التين في بستان قرب اصحاب البستان حية من التين كانت
 بكريه فقال يا سمين اكلها افضها لانا فانا فيها

شيء اسم عمر بن الخطاب عليه السلام اصابه كحل فافطعها
 واكلها فسلته عن اسمه فقال لي عمر بن الخطاب **قَالَ**
 من اتوبه ان الشيخ الصالح جزار اخبر انه كان في ابتداء
 حاله يقول كيف تخرجني من الارض الاولى وتروني في
 في ابتداء حاله قال فقصت زيارته سيرى اية عمر الله
 الحسيني وكان سكتا بتونس فخرج باب الخيرية قال
 فوجنته واقفا في باب الدار فسلت عليه فاختربني
 وقال لي اني انظر اليك وخرج وانا معه حتى استقبلنا الخرج
 الجبهة القبلة ان جعل حجر وتيا منامع بين حتى اشرفنا
 على ساحل بحر وانما ايسلقة مصورة وانما اشياين كانما
 من لا نزل من صدين اليها ومن خا بالشيخ وقد خلنا البحر
 وقال البستان فخرج البدر وجلسنا معهما الى ان صلينا
 معهما الغم والعصر فرب غمنا في المبيت عنهما فامتنع
 وانصر فنا عنهما الى ان عرفت جبا حمنة وموالده
 عرفت من ارض ام بنية قال ووصلنا قبل اسبوع الى الشمس
 فلما وصلت لباب دار اخبرني وقال لي يا جزار كيف
 رايت كهي الارض تترى اين كنت اليوم قلت والله وقال

في بطنه والشا بان الله ان رايت عندي اولياء الله انورهما
 ويزوراني في كل وقت ورايت ان اريد تمكين الله سبحانه
 لمن اراد من عباده **قَالَ** ابو عبد الله محمد بن الصباح
 واخر قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي ربه الله عنه يوما
 لا يحابه احدا في كلهم عجمون بلجام البطل لا عبد
 الله بن سلاله فانه ما زال الا بكثرة مجاهدته وعبادته
 فانه كان يشوق على نفسه في كاهنة مورا، بكثرة الصوم
 والصلاة والعبادة **قَالَ** يوم ايضا الا ابن سلاله
 فانه اغترى من حيث اغترى فنا وقيل له يوما ما يغال انه واصل
 اربعين يوما فانه يعتج عليه بالعلم الموثوب والعلم
 المكسوب عجب هو اوله فقال يا ابنه ما يغني عن الله
 الا سبعة ايام مواصلة في مغارة بغرب الصور قال ما
 خفي علي فلي عن الله وكان لسانه يابتر عن ذكر
 الله تعالى خصوصا من منة الكلمات الله اليه ما عر
 اوقات الصلاة حتى يفتح عليهما **قَالَ** من
 اتوبه قال كانت عن الشيخ جنة بارض المهر في بيها
 برج كان الشيخ يتعبد فيه فيلنما هو في بعض الليالي

بالبرج اذ ابلصوص ففسر فوابقى من بعض البراري وروى في
 عملها يصح في الموضع الذي كانوا به والبغية تجاوبه
 واشرف عليهم وقال لهم ردوا هذه البغية لولدها ولهم في
 ذلك خير ففعلوا بالامر عليه وتوعدوا بالوفاء وقال لهم
 انكم تقتلون في مواضعكم تعلم بانصرفوا باكمال الله عليهم
 انهم يؤلم يفكحوا منها شيئا ولما اصبحت لفيهم حاكم
 المحصر فاخذهم وكتبهم وشاور في قتلهم بامر السلطان
 بقتلهم في مواضعهم التي اشار اليها الشيخ فسيقوا في
 ذلك الموضع **وَجَرَّتْ** ابو محمد عبد السلام العنوي
 عن ابي عبد الله الرازي قال جلقت يوما على الشيخ ليبيت
 عندي قال لي على شربة ان لا تشكك في شيئا وكنت اسكن
 بعلو بر اخل باب الجزيرة فجاء وصلى العشاء والاحية
 وغلقت الباب فلما كان نصف الليل خرج الشيخ من
 البيت فتبعته فلم يفد له باب العلو ورايات الجزيرة وانا
 في اثره فلما وصلت خارج باب الجزيرة وجرت حملا فغلبت
 من الجواز فانصرف الشيخ ولم اعلم من اين دفعت واستسلمت
 للفظا بغير ذلك بسا حجة واذ ابا الشيخ واره فقال لي غرت

نفسه

بنفسه يا مبارك وراي شيء جعلت هذا وفلت رغبة في
 تركته يا سيري واما مني واما خلتني للمصير الذي يفي
 اليك فنزلنا فيه حتى اصبحت ثم جئنا الى العلو فوجدنا
 معجلا كما كان في فلت للشيخ باليه ياسيري ان كنت
 فقال لي الشيخ ابرم واز في بلد العنا بيليه وبينه صرافة
 مشيت اليه وزرته في منزلة الليلة وجرنا رجل من اهل
 المصروفين قال كنت جالسا في منزلي على سطح البيت
 واذ ايسيرني الشيخ فذا قبل على اية عالية فبهت
 اليه وامرنا عليه بحجزه فيو كان عنينا وتجرته
 في الكروية فجلقت له وساعريه وجاء معي الى البيت فلما
 دخل قال لي لا امر ان تصنع لنا من الرقيقين شيئا
 فقلت الله اكبر كوشف الشيخ بامر في فلت في نفسي
 بماذا اتوكل البطلي فقال الشيخ اكلع الى الخيل
 التي عنده وكانت عندي خيل من الفخمسين بيتا
 وكنت نهيهم بالامر وليس فيها شيء فمشيت اليها
 واختبرت بما فيها واخذت فصحة فوجدت الجميع
 ملائكة فمليت منها كل ما عندي وروى اكثر واتيت

بالفصحة مع البكار فلما وضعت له يدي به فقال لي
 يا بني لو خليتها على حالها ولم تكشفها لم تزل تحي قسا
 امتا مغكية فقلت يا سيدي من ذاك بركت فترأيت
 علي يده ورجليه وكان متكئا على عمامة من الكوفة
 فقال يا ولدي اني انا لها حاجة ولوارثها وكلبنا ما
 وجننا من هذا كثيرا ورمينا الى الارض فانه امدي فصب
 من مني تشجع فقلت له امتا بالله ثم ان الشيخ
 نال من الكوع ما يرضيه وبع علي وكلمة وانصر
 عناري الله عنه وذبح به **وَحَدَّثَنِي** من اثنوا ان
 من الشيخ المبارك ابا محمد كانت له ابنت من زوجة لرجل من
 اصحاب سمرقند في محل من جانيه فلما مرض واشتد به المرض جمع
 بينه وفسم عليهم الميراث ولم يسهم لها شيء فاشتكا
 زوجها السعدي الى محمد بن حبان فاتي اليه وكلمه في
 ذلك فقال له انا ارثها وارثي هي فاجابتني في تلح
 الليلة عن العيص من غير مرض ومات الشيخ رضي الله
 عنه عن العشاء الاخير وكراماته كثيرة واقصرت
 عن بعضها وارادت ان اخلي التاليف من فضله واسيلة

والله

بالله وتوفي باليه **وَحَدَّثَنِي** الشيخ الصالح ابو الحسن
 ابراهيم الحلي قال سمعته يقول كنت اتي ببالساع في
 محفل فلما سمعت ما رواه فيهم في سمعت فابلا يقول
 يا ابا محمد من الزينة انتقل بها الى ابريقية حتى خرجها
 هناك قال فباعتها بدينارين وفيه وترايل له بها ابل ولاء
 واذ ركت منهم الشيخ ابو عبد الله فبل اخيه باعوام
 كثيرة وتوفي الشيخ سمي يابا العباس بن محمد بن
 بالمسروفيين وتركها او اراء مباديهم وبعضهم ممن ظهر تله
 كرامات وبركات **وَحَدَّثَنِي** امرأة صالحة قالت
 كنت اخرم عيا سمي يابا العباس رضي الله عنه
 فغسلت بيت سكره وكان على عشاء في رامي في كراء
 بيت كنت اسكنها تغيرت له ولم يكن عن عن منها
 شيء فدخل الشيخ وانا في اثناء الغسل فجلس على باب البيت
 حتى فرغت من غسلها وورثت له ما يجلس عليه فخرجت
 اليه فلت له امدخل يا سيدي فغرفضيت الحاجة فقال لي
 يا مصلح امدخلي وخذي العشاء في رامي التي عليها من
 تحت السجادة التي فرشت قالت فدخلت فوجرت

العشرة درامهم وانا فريضة عشرين بغسل الموضع ولم اترك فيه
شيئا وتوفي رحمه الله بمرينة توفى حماما الله تعالى وهو
من بوز بغيلة الزلاج في حياته مباركة اركعة اجتمع فيها
اربعة شيوخ من اهل الفضل والبركة كلهم من اصحاب الشيخ
منهم من الشيخ المبارك وسينى ابو عبد الله بن سلفكان
وسينى ابو عبد الله بن محمد الزيتوني وسينى عبد الله المسري
ولقد رأيت بعض اصحابنا سينى الشيخ ابي الحسن رضي الله
عنه في المنام وقد نزلت به شجرة فمشى على افرعها اليه فقال
له اعدا نزلت بمشقة فبأية الرفق ابي محمد الجليلي يا صرخ
الى الله وانا صرخت الى الله تعالى فليس الله الذي
الحنان الرحيم ان ينور بصائرنا ويكسر سائرنا ويجمع لنا فيما فرغنا
من اوزارنا ويصالح لنا ما عمننا من اعمالنا ويشغلنا في كل
لحظة مما ملوا اوليها من اعلام السجادة واسبابها ويستعملنا
في عبادته التي اجعلها خلفنا ويعيننا على القيام بحقه ويوفنا
ويسل لنا سبيل اوليائه الذي نرجوهم ويعبونه وكلامه عامم
باعدوا يلبونه وان يحتمل لنا باحسنه وينزلنا من كرامة المحل
الاسنى وعبر الله لنا ولوالدينا ولا شيئا خفا واصحابنا